طوالع السعد والأسعاد في جوامع الأوراد

د. سعيد أبو الأسعاد

طوالع السعد والإسعاد في جوامع الأوراد

د. سعيد أبو الأسعاد

لِطَلْعتِها تَعْنُو البُدُورُ ووَجْهُها

لَهُ تَسْجُدُ الأَقْمارُ وهْيَ طَوالِعُ

بطاقة فهرسة أثناء النشر
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

أبو الأسعاد ، سعيد
طوالع السعد والإسعاد فى جوامع الأوراد/ سعيد أبو الأسعاد
. ـ ط ١ . ـ
الجيزة : شركة الفتح للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩
٤٢٤ ص ، ٢٠ سم
تدمك : ٩٧٧٥٨٤٢٢١٢
١ ـ الأدعية والأوراد
أ ـ العنوان
٢٢٩,٣

الكتاب : طوالع السعد والإسعاد فى جوامع الأوراد
المؤلف : د . سعيد أبو الأسعاد
رقم الإيداع : ٢١٤٤٦ / ٢٠٠٩
تاريخ النشر : ٢٠٠٩
الترقيم الدولى : 977-5842-21-2

الناشر : شركة الفتح للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة : ٩٢ ش التحرير ـ ميدان الدقى ـ برج ساريدار ـ القاهرة
ت : ٣٣٣٨٨١١٩
المطابع : ١٠٥ ش داير الناحية ـ الدقى ـ القاهرة ت : ٣٣٣٨٤١١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة

يا عاشِقاً نُورَ النَّبِيِّ الْهادِي

اقْرَأْ فُيُوضَ السَّعْدِ والإِسْعادِ

مَتِّعْ فُؤادَكَ بِالدُّعاءِ مُرَدِّداً

تَحْظَ بِفَيْضِ مَحَبَّةٍ ووِدادِ

اقْرَأْ تَجِدْ شَرْحاً لِصَدْرِكَ يا أَخِي

إِنَّ الدَّواءَ بِهَذِهِ الأَوْرادِ ۞

أَبْوابُ هَذا السِّفْرِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

فاسْبَحْ تَكُنْ مِنْ صَفْوَةِ الْعُبَّادِ

يا عاشِقاً صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

فَهُوَ الضِّياءُ وكَوْكَبُ الإِرْشادِ

۞ الأَوْراد : جَمْعُ (وِرْد) ؛ وهِيَ مَجْمُوعُ أَذْكارٍ وأَدْعِيَةٍ .

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَبَّهَ عِبادَهُ إِلَى مَواطِنِ رِضاهُ ، فَقالَ جَلَّ فِى عُلاهُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾ (١) ، فَجَعَلَ سُبْحانَهُ الذِّكْرَ عَيْنَ الشُّكْرِ ؛ وبِهِما يَتَحَقَّقُ الإيمانُ وَيَنْتَفِي الْكُفْرُ .

وزادَ مَوْلانا وأَنْعَمَ بِقَوْلِهِ تَعالَى : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ (٢).

فَفِى هَذِهِ الآيَةِ الكَرِيمَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعالَى عِبادَهُ بِالدُّعاءِ ، ويَعِدُهُمْ بِالإجابَةِ ، ويُحَذِّرُهُمْ مِنْ تَرْكِ الدُّعاءِ كِبْراً واسْتِغْناءً عَنْهُ ؛ فَيَقُولُ سُبْحانَهُ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ - أَي : دُعائِي الَّذى هُوَ مِنْ عِبادَتِهِمْ لِي - ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ، أَي : صاغِرِينَ مُهانِين .

وقَوْلِهِ تَعالَى : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا

(١) سُورَةُ البَقَرَة الآية ١٥٢. (٢) سُورَةُ غافِر الآية ٦٠.

بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ (١).

وقَدْ رَوَى الإمامُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ سَيِّدِنا أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ سَيِّدَنا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : (الدُّعاءُ مُخُّ العِبادَةِ) ،أَي : هُوَ خالِصُها ؛ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَدْعُو اللَّهَ تَعالَى وهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وذَلِكَ حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ والإِخْلاصِ ، وذَلِكَ أَعْظَمُ عِبادَةٍ ، فَكانَ مُخَّها بِهَذا الاعْتِبار ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعالَى هُوَ الصَّمَدُ وَحْدَهُ ؛أَي: هُوَ الغَنِيُّ عَنْ كُلِّ ماسِواهُ، ومُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ كُلُّ ماعَداهُ،فَهُوَ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ فِى جَمِيعِ الأُمُورِ والْمُهِمَّاتِ ، وهُوَ المَقْصُودُ فِى جَمِيعِ الحاجات .

وهَلِ الدُّعاءُ إِلَّا مَظْهَرُ التَّذَكُّرِ والاتِّصالِ بِعالَمِ الشُّهُودِ ، ودَلِيلُ اسْتِشْعارِ الْوِجْدانِ بِواجِبِ الْوُجُودِ ، وبُرْهانُ الصِّدْقِ والإِخْلاصِ فِى الصِّلَةِ بَيْنَ العابِدِ والْمَعْبُودِ ؟

يَقُولُ الْحَبِيبُ الأَعْظَمُ ﷺ : (يَقُولُ اللَّهُ تَعالَى : ياعِبادِي كُلُّكُمْ ضالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُهُ فاسْأَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عافَيْتُهُ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى المَغْفِرَةِ واسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ ولا أُبالِي ، ولَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ ، وحَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ ،

(١) سُورَةُ البَقَرَة الآية ١٨٦.

وَرَطْبَكُمْ ويابِسَكُمْ ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبادِي ما زادَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَناحَ بَعُوضَةٍ ، ولَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ ، وحَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ ، ورَطْبَكُمْ ويابِسَكُمْ ، اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ واحِدٍ فَيَسْأَلُ كُلُّ إِنْسانٍ مابَلَغَتْ أُمْنِيَتُهُ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سائِلٍ مِنْكُمْ ما نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَما لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَها إِلَيْهِ ؛ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَّادٌ ماجِدٌ أَفْعَلُ ما أُرِيدُ إِنَّما أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : كُنْ فَيَكُون) .

وَلَقَدْ أَنْذَرَ مَوْلانا فَكَرَّرَ وحَذَّرَ : أَنَّ الْمَعايِشَ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ لا تُثْمِر : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾.(١)

وَلَقَدْ قَرَنَ اللهُ الذِّكْرَ الْكَثِيرَ بِالسَّعْيِ فِي الأَرْضِ والابْتِغاءِ مِنْ فَضْلِ اللهِ ؛ فَقالَ تَعالَى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.(٢)

وهَكَذا كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَما أَخْبَرَتْ بِذَلِكَ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ رضي الله عنها :(كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيانِهِ) .

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وعَلَى آلِهِ

(١) سُورَة طه آية ١٢٤.　(٢) سُورَة الجُمُعَة آية ١٠.

وَصَحْبِهِ ومَنْ والاه ، المُبَلِّغِ عَنْ رَبِّهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : (مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السَّائِلِينَ) .

والْقائِلِ ﷺ : (أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمالِكُمْ وأَزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وأَرْفَعِها فِي دَرَجاتِكُمْ وخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطاءِ الذَّهَبِ والْوَرِقِ ، وأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْناقَهُمْ ويَضْرِبُوا أَعْناقَكُمْ) ، قالُوا : ما ذاكَ يارَسُولَ اللهِ ؟

قالَ ﷺ : (ذِكْرُ اللهِ تَعالَى) .

أَلْفُ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَيْكَ ياسَيِّدِي يارَسُولَ اللهِ ، يامَنْ أَوْجَبَ اللهُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ ، وكَتَبَ مَنْ أَدَّاها فِي جُمْلَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَخَلِّقِينَ بِأَخْلاقِ اللهِ .

أَلْفُ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَيْكَ ياسَيِّدِي يارَسُولَ اللهِ ، يامَنْ جَعَلَ اللهُ بَرَكَةَ الصَّلاةِ عَلَيْكَ وخَيْراتِها تُدْرِكُ الْمُصَلِّي ووَلَدَهُ ووَلَدَ وَلَدِهِ ، كَما جاءَ فِي صَحِيحِ الْخَبَرِ .

أَلْفُ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَيْكَ ياسَيِّدِي يارَسُولَ اللهِ ، يامَنْ جَعَلَ اللهُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ مِفْتاحَ قُرْبٍ وأَمانٍ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، حَيْثُ بَشَّرَ بِذَلِكَ الْحَبِيبُ الأَعْظَمُ وأَخْبَرَ ، فَقالَ ﷺ : (أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً) .

وَ يَرْحَمُ اللهُ الْقائِل :

إذا العَبْدُ أَحْيا اللهُ بِالدِّينِ قَلْبَهُ
وعَلَّمَهُ حُبَّ النَّبِيِّ كَما يَرْضَى
فَهِمَّتُهُ تَعْلُو ومَعْناهُ يَنْجَلِي
وأَسْرارُهُ تَسْمُو وحاجاتُهُ تُقْضَى

لِأَجْلِ هَذا واسْتِجابَةً لِنِداءِ الحَقِّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ ﴾[١] ، كانَ هَذا السِّفْرُ الَّذي احْتَوَى فِى ثَنَاياهُ عَلَى ما يُؤَدِّي إِلَى رِضا اللهِ ومَحَبَّةِ رَسُولِ الله .

فَشُكْراً لِلهِ الْكَريمِ الْوَهَّابِ أَنْ وَفَّقَنا لإِرْضاءِ وإِسْعادِ الأَحْبابِ (جَعَلَنِي اللهُ وإِيَّاهُمْ مِنْ أُولِي الأَلْبابِ ، وفَتَحَ لَنا مِنَ الْمَعالِي خَيْرَ الْبابِ)فَلَقَدْ ظَهَرَ هَذا السِّفْرُ وشَعَّ نُورُهُ وانْبَلَجَ جَوْهَرُهُ عَنْ سَبْعَةِ أَبْواب :

الْبابُ الأَوَّلُ : ما يَقُولُهُ الإِنْسانُ الْواعِي فِى جَمِيعِ الأَوْقاتِ والدَّواعِي .

الْبابُ الثَّانِي : أَذْكارُ الصَّباحِ والْمَساء .

الْبابُ الثَّالِثُ : ما يَقُولُهُ مَنْ زارَ سَيِّدَ الْبَشَر ، وطافَ بِالْبَيْتِ وقَبَّلَ الْحَجَرَ مِمَّنْ حَجَّ واعْتَمَر .

---

(١) سُورَةُ الأَنْفال الآية ٢٤ .

الْبابُ الرَّابِعُ : فَيْضُ الْوَهَّابِ فِى الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى النَّبِيِّ الأَوَّابِ ؛ ويَشْتَمِلُ عَلَى سَبْعَةِ أَجْزاء .

الْبابُ الْخامِسُ : جَوامِعُ مِنَ الدَّعَواتِ والتَّعَوُّذات .

الْبابُ السَّادِسُ :شِفاءُ الْعَلِيلِ مَعَ الثَّوابِ الْجَزِيلِ بِتِلاوَةِ آياتِ التَّهْلِيلِ .

الْبابُ السَّابِعُ : الرَّاحَةُ والرَّيْحانُ فِى زِيارَةِ مَنْ سَبَقَنا بِالإِيمانِ مِنَ الآلِ والصَّحْبِ وصالِحِي كُلِّ زَمان .

واللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَنا بِحُسْنِ النِّيَّةِ والاعْتِقاد ، و يَهَبَنا دَوامَ التَّوْفِيقِ والسَّداد ، وأَنْ يَجْعَلَهُ لَنا (خَيْرَ زاد) ؛ فَنَكُونَ أَهْلاً لِخِطابِهِ تَعالَى : ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ ؛ أَهْلَ الْفَيْضِ والإِسْعادِ ، الْمُتَّبِعِينَ لأَشْرَفِ نَبِيٍّ وأَكْرَمِ هاد .

د. سعيد أبو الأسعاد

جَبَلُ الأَرْبَعِين - أَرِيحا
سوريا
الإثْنَيْن ٢٥ أيار (مايو) ٢٠٠٩ ميلادية
الأَوَّلُ مِنْ جُمادَى الثَّانِيَة ١٤٣٠ هجرية

الْبابُ الأَوَّل

ما يَقُولُهُ الإِنْسانُ الْواعِي

فِى جَمِيعِ الأَوْقاتِ والدَّواعِي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ما يَقُولُهُ الْمُسْلِمُ إِذا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْم :

(الحَمْدُ لِلهِ الَّذي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وعافانِي فِى جَسَدِي ، وأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ) .

(لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

ما يُقالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلاءِ (لِقَضاءِ الْحاجَة):

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ والْخَبائِث) .

ويُقالُ عِنْدَ الْخُرُوج :

(غُفْرانَك .. الحَمْدُ للهِ الَّذي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وعافانِي) .

ما يُقالُ عِنْدَ الاغْتِسالِ مِنَ الْجَنابَة :

(نَوَيْتُ رَفْعَ الحَدَثِ الأَكْبَر .. طَهُورٌ لِجَنابَتِي) .

مايُقالُ عِنْدَ الْوُضُوء :

عِنْدَ ابْتِداءِ الْوُضُوءِ ، يَقُولُ (بِسْمِ الله)

وأَثْناءَ الْوُضُوءِ ، يَقُولُ : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، ووَسِّعْ لِي فِى دارِي ، وبارِكْ لِي فِى بَدَنِي ، وبارِكْ لِي فِى رِزْقِي) .

وعِنْدَ الفَراغِ مِنَ الْوُضُوءِ ، يَقُولُ :

(أَشْهَدُ أَن لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، اللهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ ، واجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ ، واجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحين) .

(اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ ، وأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ، وجَمِّلْنِي بِالْعافِيَة) .

ما يُقالُ عِنْدَ النَّظَرِ فِى الْمِرْآة :

(الحَمْدُ لله .. اللَّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي) .

ما يُقالُ إذا لَبِسَ ثَوْبَهُ :

(بِسْمِ الله .. اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وخَيْرِ ما هُوَ لَهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وشَرِّ ما هُوَ لَهُ) .

ما يُقالُ إذا كانَ الثَّوْبُ جَدِيداً :

(اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وخَيْرَ ما صُنِعَ لَهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ).

❁ وإذا لَبِسَ الثَّوْبَ أَو النَّعْلَ يَبْدَأُ بِالْيَمينِ ويَخْلَعُ بِالشِّمالِ لِقَوْلِهِ ﷺ : (إذا لَبِسْتُمْ أَو تَوَضَّأْتُمْ فابْدَءوا بِمَيامِنِكُمْ) .

ما يُقالُ إذا رَأَى عَلَى أَخِيهِ ثَوْباً جَدِيداً :

(إلْبَسْ جَدِيداً ، وعِشْ حَمِيداً ، ومُتْ شَهِيداً) .

ما يُقالُ إذا خَلَعَ ثَوْبَهُ : (بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُو) .

ما يُقالُ إذا اسْتَخْدَمَ السِّواكَ بَعْدَ الْوُضُوءِ :

(اللَّهُمَّ بَيِّضْ بِهِ أَسْنَانِي ، وشُدَّ بِهِ لَثَّاتِي، وثَبِّتْ بِهِ لَهاتِي ، وبارِكْ لِي فِيهِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمين) .

ما يُقالُ إذا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ :

(أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ وسُلْطانِهِ القَدِيمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ، بِسْمِ اللهِ ، آمَنْتُ بِاللهِ ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِالله) .

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَو أُضَلَّ ، أَو أَزِلَّ أَو أُزَلَّ ، أَو أَظْلِمَ أَو أُظْلَمَ ، أَو أَجْهَلَ أَو يُجْهَلَ عَلَيَّ) .

ما يُقالُ إذا عايَنَ بِنايَةَ بَيْتِهِ :

(اللَّهُمَّ احْفَظْها واحْفَظْ مَنْ فِيها وثَبِّتْها وثَبِّتْ مَراسِيها) .

ما يُقالُ إذا دَخَلَ بَيْتَهُ :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ (١) ، وخَيْرَ الْمَخْرَجِ ، بِسْمِ اللهِ وَلَجْنا ، وبِسْمِ اللهِ خَرَجْنا ، وعَلَى اللهِ رَبِّنا تَوَكَّلْنا ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه ، السَّلامُ عَلَيْنا وعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحين ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

(١) الْمَوْلَج : الْمَدْخَل .

﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾ ﴾ .

❁ لِقَوْلِهِ ﷺ : (مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ : نَفَتِ الفَقرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الـمَنْزِلِ والجيران) .[1]

ما يُقالُ إذا آنَسَ وِسْعَةً فِى دارِهِ أَو مالِهِ أَو عِيالِهِ :

(جَزَىٰ اللّٰهُ عَنَّا الْوِسْعَةَ خَيْرَ الجَزاء) .

ما يُقالُ إذا خَرَجَ إِلَى المَسْجِد :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وبِحَقِّ مَمْشايَ هَذا ؛ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً ، ولا بَطَراً ، ولا رِياءً ، ولا سُمْعَةً ، خَرَجْتُ اتِّقاءَ سَخَطِكَ ، وابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّار ، وأَنْ تَغفِرَ لِي ذُنُوبِي ؛ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ).

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِي نُوراً ، وفِى لِسانِي نُوراً ، واجْعَلْ فِى سَمْعِي نُوراً ، واجْعَلْ فِى بَصَرِي نُوراً ، واجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُوراً ، ومِنْ أَمامِي نُوراً ، وعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وعَنْ شِمالِي نُوراً ، واجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً ، ومِنْ تَحْتِي نُوراً ، واجْعَلْ فِى نَفْسِي نُوراً ، وأَعْظِمْ لِي نُوراً) .

ما يُقالُ إذا دَخَلَ المَسْجِدَ :

يَدْخُلُ بِرِجْلِهِ اليُمْنَى ، ويَقُولُ : (بِسْمِ اللهِ والصَّلاةُ والسَّلامُ

(١) رَواهُ الطَّبَرانِيُّ بإِسْنادِهِ

عَلَى سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ) .

(نَوَيْتُ الاعْتِكافَ فِى هَذا الـمَسْجِدِ مادُمْتُ فِيه) .

ما يُقالُ إذا خَرَجَ مِنَ الـمَسْجِد :

يَخْرُجُ بِرِجْلِهِ اليُسْرَى ، ويَقُولُ : (بِسْمِ اللهِ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا رَسُولِ اللهِ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وافْتَحْ لِي أَبْوابَ فَضْلِكَ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ حَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ) .

ما يُقالُ إذا سَمِعَ الأَذانُ :

يَقُولُ مِثْلَ ما يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ ، إلاَّ فِى قَوْلِهِ : حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، فَيَقُولُ : (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰه) .

وعِنْدَ سَماع : (الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِى أَذانِ الفَجْرِ ، **يَقُولُ** : صَدَقْتَ وبَرَرْتَ ياسَيِّدِي يارَسُولَ الله ، الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْم .

وعِنْدَ انْتِهاءِ الْمُؤَذِّنِ : يَقُولُ :(اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصَّلاةِ القائِمَةِ ، آتِ سَيِّدَنا مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ وابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعاد ،

رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وبِالإِسْلامِ دِيناً ، وبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً ورَسُولاً) .

۞ **وكانَ ﷺ إذا كُبِّرَ لِلصَّلاةِ يَقُولُ :**

(اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ومِيكائِيلَ وإِسْرافِيلَ وعَزْرائِيلَ فاطِرَ السَّمَواتِ والأَرْضِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِيما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ) .

مايُقالُ عِنْدَ سَماعِ : قَدْ قامَتِ الصَّلاةُ (عِنْدَ إِقامَةِ الصَّلاة) :

(أَقامَها اللهُ وأَدامَها مادامَتِ السَّمَواتُ والأَرْضُ ، وجَعَلَنِي مِنْ صالِحِ أَهْلِها) .

ما يُقالُ عِنْدَ أَذانِ المَغْرِب :

(اللَّهُمَّ هَذا إِقْبالُ لَيْلِكَ ، وإِدْبارُ نَهارِكَ ، وأَصْواتُ دُعاتِكَ ، وحُضُورُ صَلَواتِكَ : أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي) .

ما يُقالُ بَيْنَ الأَذانِ والإِقامَة :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعافِيَةَ والمُعافاةَ الدَّائِمَةَ والسَّلامَةَ والغِنَى فِي الدِّينِ والدُّنْيا والآخِرَة) .

۞ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذانِ والإِقامَة) .

ما يُقالُ أَثْناءَ الصَّلاةِ وبَعْدَها :

إِذا كَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الإِحْرامِ لِلصَّلاةِ ، يَقُولُ قَبْلَ القِراءَةِ :

(سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، تَبارَكَ اسْمُكَ وتَعالَى جَدُّكَ ، وتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ ، ولا إِلَهَ غَيْرُك) .

ويَقُولُ فِي رُكُوعِهِ :

(سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيم) **ثَلاثاً** .

(سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي) .

(اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وبَصَرِي ، ومُخِّي وعَظْمِي وعَصَبِي) .

وإِذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، يَقُولُ :

(سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيه) .

ويَقُولُ فِي سُجُودِهِ :

(سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى) **ثَلاثاً** .

(سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ المَلائِكَةِ والرُّوح) .

(اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ ، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقِين) .

❁ قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : (أَقْرَبُ ما يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وهُوَ ساجِدٌ ؛ فَأَكْثِروا الدُّعاء) .

ورُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَدْعِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِى سُجُودِهِ ، مِنْها :(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ : دِقَّهُ وجِلَّهُ ، وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ ، وعَلانِيَتَهُ وسِرَّهُ) .

ما يُقالُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن :

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي واهْدِنِي وعافِنِي وارْزُقْنِي) .

ما يُقالُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ والتَّسْلِيم :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا والْمَماتِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّال).

ما يُقالُ فِى سَجْدَةِ تِلاوَةِ القُرْآن :

(اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِها عِنْدَكَ أَجْراً ، وضَعْ عَنِّي بِها وِزْراً ، وتَقَبَّلَها مِنِّي كَما تَقَبَّلْتَها مِنْ عَبْدِكَ داوودَ ، عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ السَّلام).

إذا حَدَثَ لَهُ وَسْوَسَةٌ فِى صَلاتِهِ أَو قِراءَتِهِ ، يَقُولُ :

(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم) .

ما يُقالُ عَقِبَ الصَّلَواتِ (خِتامُ الصَّلَوات) :

(أَسْتَغْفِرُ اللّه) **ثَلاثاً** ، (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ ، تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ ياذا الجَلالِ والإِكْرام) ، (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الـمُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) ، (اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِكَ) ، ثُمَّ يَقْرَأُ (آيَةَ الكُرْسِيِّ) ، ثُمَّ يَقُولُ :(سُبْحانَ الله) ٣٣ مَرَّة ، (الحَمْدُ لِلّهِ) ٣٣ مَرَّة ، (اللّهُ أَكْبَرُ) ٣٣ مَرَّة ، ثُمَّ يَقُولُ فِى تَمامِ المائَة : (لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

وبَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ والمَغْرِبِ ، يَقُولُ :

(لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الـمُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) ١٠ مَرَّات .

(اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّار) ٧ مَرَّات .

خُصُوصِيَّةٌ لِلذِّكْرِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْح :

قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : (مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فِى جَماعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللّهَ تَعالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كانَتْ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وعُمْرَةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ) .

إذا حَدَثَ سَهْوٌ فِى الصَّلاة :

يَسْجُدُ سَجْدَتَي السَّهْو ، ويَقُول : (سُبْحانَ مَنْ لا يَسْهُو ولا يَنام اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنام) .

فَضْلُ الذِّكْرِ فِى ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ :

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (يَنْزِلُ رَبُّنا تبارَكَ وتعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلَى سَماءِ الدُّنْيا ؛ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟) .

وقالَ ﷺ : (إذا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وأَيْقَظَ أَهْلَهُ وصَلَّيا رَكْعَتَيْنِ كُتِبا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً والذَّاكِرات) .

التَّكْبِيرُ فِى لَيْلَتَي الْعِيدَيْن :

ويَسْتَمِرُّ إلَى أَنْ يَخْرُجَ الإمامُ لِلصَّلاةِ فِى عِيدِ الْفِطْرِ السَّعِيد ، ويَسْتَمِرُّ فِى عِيدِ الأَضْحَى المُبارَكِ إلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيق :

(اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، لا إلَهَ إلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَر ، اللهُ أَكْبَرُ ولِلهِ الْحَمْد .. اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، والحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً ، وسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلا .

لا إلَهَ إلَّا اللهُ وَحْدَه ، صَدَقَ وَعْدَه ، ونَصَرَ عَبْدَه ، وأَعَزَّ جُنْدَهُ وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَه .

لا إلَهَ إلَّا اللهُ ، ولا نَعْبُدُ إلَّا إيَّاهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولَو كَرِهَ الكافِرُون .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد ، وعَلَى

أَصْحابِ سَيِّدِنا مُحَمَّد ، وعَلَى أَنْصارِ سَيِّدِنا مُحَمَّد ، وعَلَى أَزْواجِ سَيِّدِنا مُحَمَّد ، وعَلَى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ، رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيرا) .

صَلاةُ التَّوْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ :

رَوَى أَبو داوودَ وغَيْرُهُ مِنْ أَصْحابِ السُّنَنِ : عَنْ أَسْماءَ بنِ الحَكَمِ الفَزارِيِّ قالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه **يَقُولُ** :

كُنْتُ رَجُلاً إذا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِما شاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وإذا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإذا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، قالَ وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

(ما مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ) ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَة :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾(١).

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرانَ الآيَة ١٣٥.

صَلاةُ الْحاجَةِ ودُعاؤُها :

رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنادِهِ عَنْ عُثْمانَ بنِ حُنَيْف رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلاً ضَرِيراً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ : ادْعُ اللَّهَ تَعالَى أَنْ يُعافِيَنِي . قالَ : (إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ، وإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ) ، قالَ : فادْعُهُ - أَي : ادْعُ اللَّهَ تَعالَى - .

فَأَمَرَهُ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ ، ويَدْعُو بِهَذا الدُّعاء :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يامُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي ؛ اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ) .

وفِي التِّرْمِذِي أَيْضاً وغَيْرِهِ ، عَنِ ابنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قالَ :

خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً ، فَقَعَدَ وقالَ : (مَنْ كانَتْ لَهُ حاجَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعالَى ، أَو إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ ، ولْيُحْسِنِ الوُضُوءَ ، ولْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ولْيُثْنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ، ولْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ : (لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيم ، الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالَمِين ، أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ ، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ : لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، ولا هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، ولا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلاَّ قَضَيْتَها

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين) .

صَلاةُ الاسْتِخارَةِ :

عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه قالَ : كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّها كَما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ ، يَقُولُ : (إِذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ ، وتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ ، وأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوب .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذا الأَمْرَ - يُسَمِّي حاجَتَهُ - خَيْرٌ لِي فِي دِينِي ، ومَعاشِي ، وعاقِبَةِ أَمْرِي ، فاقْدُرْهُ لِي ، ويَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بارِكْ لِي فِيه ، وإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي ، ومَعاشِي ، وعاقِبَةِ أَمْرِي ، فاصْرِفْهُ عَنِّي واصْرِفْنِي عَنْهُ ، واقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ) .

۞ وإِذا لَمْ يَتَّضِحْ لَهُ شَيْءٌ يُكَرِّرُها ، فَقَدْ رَوَى الدَّيْلَمِي وابنُ السُّنِّي بِسَنَدَيْهِما عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (ياأَنَسُ إِذا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي سَبَقَ إِلَى قَلْبِكَ ؛ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيه) .

صَلاةُ التَّسابِيح

رَوَى أَبو داوودَ وغَيْرُهُ بِسَنَدِهِمْ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه : (ياعَبَّاسُ ، ياعَمَّاهُ ، أَلا أُعْطِيكَ ؟ أَلا أَمْنَحُكَ ؟ أَلا أَحْبُوكَ ؟ أَلا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصالٍ إذا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ : أَوَّلَهُ وآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وعَلانِيَتَهُ ..

عَشْرَ خِصالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ ، تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بِفاتِحَةِ الكِتابِ وسُورَةٍ ، فَإِذا فَرَغْتَ مِنَ القِراءَةِ فِى أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَقُلْ وأَنْتَ قائِمٌ : سُبْحانَ اللهِ ، والحَمْدُ لِلّهِ ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً (١٥) ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وأَنْتَ راكِعٌ عَشْراً (١٠) - أَي : بَعْدَ تَسْبِيحاتِ الرُّكُوعِ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُها عَشْراً (١٠) ، ثُمَّ تَهْوِي ساجِداً فَتَقُولُ وأَنْتَ ساجِدٌ عَشْراً (١٠) - أَي : بَعْدَ تَسْبِيحاتِ السُّجُود - ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً (١٠) ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُها عَشْراً (١٠) ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُها عَشْراً (١٠) ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وسَبْعُونَ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِى أَرْبَعِ رَكَعاتٍ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَها فِى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ

جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى عُمُرِكَ مَرَّةً) .

۞ وقِيلَ لابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : هَلْ تَعْلَمُ لِهَذِهِ الصَّلاةِ سُورَةً ؟ - أَى : يُسْتَحَبُّ قِراءَتُها فِيها - ، فَقالَ : التَّكاثُرُ ، والعَصْرُ ، والكافِرونَ ، والإِخْلاص .

صَلاةُ التَّراوِيح :

مِنَ الصَّلَواتِ المَسْنُونَةِ فِى شَهْرِ رَمَضانَ وهِىَ (عِشْرون رَكْعَةً) عِنْدَ بَعْضِ الفُقَهاءِ ، أَو (ثَمانِيَةٌ) عِنْدَ البَعْضِ ، خِلافَ الشَّفْعِ والوِتْرِ ، وتُصَلَّى (مَثْنَى مَثْنَى) كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلاةِ العِشاءِ وقَبْلَ صَلاةِ الْوِتْرِ، وبَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعاتٍ يَجْلِسُ المُصَلُّونَ قَلِيلاً لِلاسْتِراحَةِ ؛ ولِهَذا سُمِّيَتْ صَلاةَ التَّراوِيح ، ويَجْهَرُ الإِمامُ أَثْناءَ صَلاتِها جَماعَةً ، ويَجُوزُ لِلنِّساءِ أَو الرِّجالِ صَلاتُها فُرادَى أَو جَماعَةً فِى البَيْتِ حَتَّى وَقْتِ الفَجْرِ .

ما يُقالُ بَعْدَ صَلاةِ الْوِتْر :

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوس (٣ **مَرَّات**) .

فَضْلُ الاعْتِكافِ وأَذْكارِه :

عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَت : (كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَواخِرَ مِنْ رَمَضانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ تَعالَى ، ويَقُولُ : تَحَرَّوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِى الْعَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضانَ).

❁ وروى البَيْهَقِيُّ بإسْنادِهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :
(مَنِ اعْتَكَفَ عَشْراً فِى رَمَضانَ كانَ كَحَجَّتَيْنِ وعُمْرَتَيْن)

❁ ويُسْتَحَبُّ الإكْثارُ مِنْ قَوْلِ : لا إِلَهَ إِلَّا الله ، أَسْتَغْفِرُ الله اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضاكَ والجَنَّة، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ والنَّار.

أَذْكارُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ :

رَوَى النَّسائِيُّ عَنْ أَوْسِ بنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
(إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وفيهِ قُبِضَ وفِيهِ النَّفْخَةُ ، وفيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فيهِ ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ) .

ورَوَى النَّسائِيُّ والحاكِمُ والبَيْهَقِيُّ بِسَنَدِهِمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْفِ فِى يَوْمِ الجُمُعَةِ أَضاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ ما بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ).

أَذْكارُ يَوْمِ عَرَفَةَ وبَقِيَّةِ العَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ :

أَمَّا يَوْمُ عَرَفَةَ :

فَيَنْبَغِي الإكْثارُ فيهِ مِنَ التَّهْلِيلِ ويُسَنُّ صِيامُهُ إِلَّا لِأَهْلِ عَرَفَةَ خَوْفَ الضَّعْفِ عَنِ القِيامِ بِالمَناسِك .

❁ رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ :
(خَيْرُ الدُّعاءِ دُعاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وخَيْرُ ما قُلْتُ أَنا والنَّبِيُّونَ

مِنْ قَبْلِي : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

❁ وعَنْ أَبِي قَتادَةَ رضي الله عنه قالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قالَ :(يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ والباقِيَةَ)[١].

وأَمَّا عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ :

بِما فِيها مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَيَنْبَغِي الإكْثارُ فِيها مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ وذِكْرِ اللهِ تَعالَى .

❁ رَوَى الطَّبَرانِيُّ بِإِسْنادٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : (ما مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ تَعالَى ولا أَحَبُّ إِلَى اللهِ العَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ: التَّسْبِيحِ والتَّحْمِيدِ والتَّهْلِيلِ ، والتَّكْبِير)

ما يُقالُ لِأَداءِ حَقِّ الوالِدَيْنِ :

(رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ، رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيرا) .

ما يُقالُ لِإصْلاحِ الذُّرِّيَّةِ :

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[٢].

---

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .
(٢) سُورَةُ الأَحْقافِ الآيَة ١٥ .

ما يُقالُ إذا صُنِعَ للإنْسانِ مَعْرُوفٌ :

(جَزاكَ اللّهُ خَيْراً) .

ما يُقالُ عِنْدَ الْغَضَب :

(أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم) .

ما يُقالُ إذا رَأى ما يُحِبُّ :

(الحَمْدُ للّهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحات) .

ما يُقالُ إذا رَأى ما يَكْرَهُ :

(الحَمْدُ للّهِ عَلَى كُلِّ حال ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ حالِ أَهْلِ النَّار) .

ما يَقُولُ إذا اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ :

(اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً ، وأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذا شِئْتَ سَهْلاً) .

❁ قالَ الإمامُ النَّوَوِي رضي الله عنه : الحَزْنُ بِفَتْحِ الحاءِ وإِسْكانِ الزَّاي غَلِيظُ الأَرْضِ وخَشِنُها .

ما يَقُولُ إذا رَأى نِعْمَةً عَلَيْهِ أَو عَلَى غَيْرِهِ حِفْظاً مِنْ آفَةِ العَيْنِ وسائِرِ الآفات :

(ما شاءَ اللّهُ ، لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّه) .

ما يَقُولُ إذا وَقَعَ ما لا يَخْتارُهُ :

(قَدَّرَ اللّهُ وما شاءَ فَعَل) .

ما يَقُولُ عِنْدَما يَنْطَفِئُ المِصْباح :

(يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وهُداهُ ، أَنْتَ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ يا نُور)

ما يَقُولُ إذا خافَ قَوْماً :

(اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِى نُحُورِهِمْ ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ) .

ما يَقُولُ إذا خافَ سُلْطاناً وذا شَوْكَة :

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وما فِيهِنَّ ، ورَبَّ العَرْشِ العَظِيم ورَبَّ جِبْرائِيلَ ومِيكائِيلَ وإِسْرافِيلَ : كُنْ لِي جاراً مِنْ عَبْدِكَ فُلانٍ وأَشْياعِهِ ، أَنْ يَطْغَوا عَلَيَّ ، وأَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ ، عَزَّ جارُكَ وجَلَّ ثَناؤُكَ ، ولا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ) .

ما يَقُولُ إذا حَضَرَ مَكاناً وتَوَجَّسَ خِيفَةً وارْتابَ بِأَجْواءِ المَكان:

(يا أَرْضُ .. رَبِّي ورَبُّكِ اللّهُ ، أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّكِ وشَرِّ ما يَدُبُّ عَلَيْكِ ،أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ أَسَدٍ وأَسْوَدَ ، ومِنَ الْحَيَّةِ والْعَقْرَبِ ومِنْ شَرِّ ساكِنِ البَلَدِ ، ووالِدٍ ومَا وَلَدَ ، عَقَدْتُ ذَنَبَ الْعَقْرَبِ ولِسانَ الحَيَّةِ ويَدَ السَّارِقِ والجِنِّ والإِنْسِ ، وشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ عَنِّي وعَنْ جَمِيعِ أَهْلِي بِقَوْلِ أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّه) .

ما يَقُولُ إذا تَطَيَّرَ (تَشاءَمَ) مِنْ شَيْءٍ :

(اللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالحَسَناتِ إِلاَّ أَنْتَ ، ولا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئاتِ إِلاَّ

أَنْتَ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللَّه) .

ما يَقُولُ عِنْدَ الْمُطالَعَةِ والْمُذاكَرَة :

(اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُماتِ الوَهْمِ ، وأَكْرِمْنِي بِنُورِ الفَهْمِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنا أَبْوابَ رَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين) .

ما يَقُولُ بَعْدَ الْقِراءَةِ والْمُذاكَرَة :

(اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَ ما عَقَلْتُ وفَهِمْتُ وحَفِظْتُ ، فَرُدَّهُ إِلَيَّ عِنْدَ احْتِياجِي إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين) .

ما يُقالُ لِحِفْظِ النِّعْمَةِ ودَوامِها :

(الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ ويُكافِئُ مَزِيدَهُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي ، وعَلَى أَهْلِي وعَلَى مالِي وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيهِ رَبِّي)

ما يَقُولُ إِذا طَنَّتْ أُذُنُهُ :

(يا حَبِيبِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّه ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي)

❁ رَوَى ابنُ السُّنِّي بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي رافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (إِذا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي ، ولْيُصَلِّ عَلَيَّ ، ولْيَقُلْ : ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي) .

ما يَقُولُ إِذا خَدِرَتْ رِجْلُهُ :

(يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّد ﷺ) .

❁ عَنْ مُجاهِدٍ ، قالَ : خَدِرَتْ رِجْلُ رَجُلٍ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أُذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، فَقالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ؛ فَذَهَبَ خَدَرُهُ .

ما يَقُولُ عِنْدَ رِقَّةِ الْعَيْنِ (تَحَرُّكِها لا إِرادِيّاً) :

(اللَّهُمَّ بِحَقِّ كُلِّ عَيْنٍ سَهِرَتْ تَحْرُسُ فِى سَبِيلِ اللَّه ، احْفَظْنِي يَا قَوِيُّ يا اللَّه) .

ما يَقُولُ إِذا رَأَى مُبْتَلًى :

يَقُولُ فِى قَرارَةِ نَفْسِهِ : (الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي عافانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ ، وفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلا) .

ما يُقالُ لِرَفْعِ الْكَرْبِ وَشَرْحِ الصَّدْرِوسُرورِالقَلْب :

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ : (لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيم ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمواتِ ورَبُّ الأَرْضِ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيم) .

وفِى التِّرْمِذي ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إِذا حَزَبَهُ أَمْرٌ - أَي : أَهَمَّهُ - قالَ : (يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ)

ما يَقُولُ إِذا اشْتَكَى أَلَماً فِى جَسَدِهِ :

يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الَّذي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِهِ ، ويَقُولُ :

(بِسْمِ اللهِ) ثَلاثاً ، (أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِر) ٧ مرَّات .

ما يَقُولُ إذا أَصابَهُ صُداعٌ :

يُمْسِكُ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، ويَقُولُ : (بِذَنْبِي يا رَبِّي ، ويَعْفُو رَبِّي عَنْ كَثِير) .

ما يَقُولُ إذا زارَ مَرِيضاً :

(أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ)٧ مرَّات .

(لا بَأْسَ ، طَهُورٌ إِنْ شاءَ الله) .

رُقْيَةٌ لِلضِّرْس :

يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخَدِّ الَّذي فيهِ الوَجَعُ ، ويَقُولُ :

(اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي سُوءَ ما أَجِدُ وفُحْشَهُ بِاعْتِقادِي المَتِينِ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ المُبارَكِ المَكِينِ ﷺ) .

ما يُقالُ فِى رُقْيَةِ الحُمَّى :

(اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيق ، وعَظْمِيَ الدَّقِيق ، مِنْ شِدَّةِ الحَرِيق ، يا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللهِ العَظِيم؛ فَلا تُصَدِّعِي الرَّأْسَ ، ولا تُنْتِنِي الفَمَ ، ولا تَأْكُلِي اللَّحْمَ ، ولا تَشْرَبِي الدَّمَ وتَحَوَّلِي عَنِّي إِلَى مَنِ اتَّخَذَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُه) .

ما يُقالُ فِى حالَةِ الْحُمَّى ولِلأَوْجاعِ كُلِّها :

(بِسْمِ اللهِ الْكَبِير ، نَعُوذُ بِاللهِ العَظِيم ، مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّار ، ومِنْ شَرِّ حَرِّ النَّار) .

ويَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ ﴿الْفاتِحَةَ﴾ ،و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ ، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ .

ويَنْفُثُ فِى يَدَيْهِ ، ويَمْسَحُ بِهِما جَسَدَهُ ، كَما وَرَدَ عَنْهُ ﷺ .

ما يَقُولُ إذا أَصابَتْهُ مُصِيبَةٌ كَبِيرَةٌ أَو صَغِيرَةٌ :

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾[1] ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِى مُصِيبَتِي واخْلُفْ لِي خَيْراً مِنْها .

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة آية ١٥٦.

ما يُقالُ لِرُقْيَةِ الْمَرِيض :

يَمْسَحُ بِيَدِهِ اليُمْنَى ، ويَقُولُ : (اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهِبِ الْبَاس ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفاءَ إِلَّا شِفاؤُكَ ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقماً) .

ما يَقُولُ إِذا حَضَرَ مَيِّتاً :

يُلَقِّنُ المُحْتَضِرَ الَّذي فِى المَوْتِ ، ويَقُولُ : (لا إِلَهَ إِلَّا الله) . ويُغْمِضُ عَيْنَيْهِ ، ويَقُولُ : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلان ، وارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِى المَهْدِيِّين ، واخْلُفْهُ فِى عَقِبِهِ فِى الغابِرِينَ واغْفِرْ لَنا يارَبَّ العالَمِينَ ، وافْسَحْ لَهُ فِى قَبْرِهِ ونَوِّرْ لَهُ فِيه) .

ما يَقُولُ إِذا شَاهَدَ جَنازَةً :

(سُبْحانَ الحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ) .

ما يَقُولُ إِذا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ :

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتِنا ، وشاهِدِنا وغائِبِنا ، وصَغِيرِنا وكَبِيرِنا ، وذَكَرِنا وأُنْثانا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلامِ ، ومَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمانِ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ) .

ما يُقالُ فِى الْمُواساةِ فِى الْوَفاةِ :

(إِنَّ لِلَّهِ ما أَخَذَ ، ولَهُ ما أَعْطَى ، وكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى

فَلْتَصْبِرْ ولْتَحْتَسِبْ) .

ما يَقُولُ إِذا زارَ الْقُبُور :

(السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ والمُسْلِمِينَ ، ويَرْحَمُ اللهُ المُتَقَدِّمِينَ مِنَّا ومِنْكُمْ والمُتَأَخِّرِينَ ، وإِنَّا إِنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ، نَسْأَلُ اللهَ لَنا ولَكُمُ العافِيَة) .

ما يَقُولُ إِذا لَقِيَ مُسْلِماً :

(السَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه) .

ويَرُدُّ السَّلامَ عَلَى المُسْلِمِينَ ، بِقَوْلِهِ :(وعَلَيْكُمُ السَّلامُ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه) .

❁ ولا يَدْخُلُ عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ .

ما يَقُولُ إِذا تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الزَّواج :

﴿ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾(١) .

ما يُقالُ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِى الزَّواجِ :

يُحْسِنُ الوضُوءَ ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : (اللهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ ، وتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ وأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوب ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ فِى فُلانَةٍ ـ ويُسَمِّيها بِاسْمِها ـ خَيْراً لِي فِى دِينِي ودُنْيايَ وآخِرَتِي : فاقْدُرْها لِي ، وإِنْ كانَ غَيْرُها خَيْراً لِي مِنْها فِى

(١) سُورَةُ القَصَص آية ٢٤ .

دِينِي ودُنْيايَ وآخِرَتي : فاقْدُرْها لِي) .

ما يُقالُ لِلزَّوْجِ بَعْدَ عَقْدِ النِّكاح :

(بارَكَ اللهُ لَكَ ، وبارَكَ عَلَيْكَ ، وجَمَعَ بَيْنَكُما فِى خَيْر) .

ما يَقُولُ الزَّوْجُ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ لَيْلَةَ الزِّفافِ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَها ، وخَيْرَ ما جَبَلْتَها عَلَيْهِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ؛ وشَرِّ ما جَبَلْتَها عَلَيْهِ) .

ما يَقُولُهُ لِقُوَّةِ الجِماعِ بِأَهْلِهِ :

(اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِى فِراشِي فَإِنَّ عَلَيْهِ رِضاءَ أَهْلِي) .

ما يَقُولُهُ عِنْدَ الْجِماعِ بِزَوْجَتِهِ :

(بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنا الشَّيْطانَ ، وجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا) .

ما يُقالُ عِنْدَ الْوِلادَةِ وتَأَلُّمِ الْمَرْأَةِ بِذَلِك :

رَوَى ابنُ السُّنِّي بِسَنَدِهِ عَنِ السَّيِّدَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا دَنا وِلادُها ، أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ وزَيْنَبَ رضي الله عنهما أَنْ يَأْتِيا فَيَقْرَآ عِنْدَها ﴿ آيَةَ الكُرْسِيِّ ﴾ ، وآيَةَ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ

رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾[١]، ويُعَوِّذاها بِالمُعَوِّذَتَيْنِ ﴿ سُورَةِ الفَلَقِ وسُورَةِ النَّاسِ ﴾ .

ما يَقُولُ إِذا رُزِقَ بِمَوْلُودٍ :

(يُؤَذِّنُ فِى أُذُنِهِ الْيُمْنَى ، ويُقِيمُ الصَّلاةَ فِى أُذُنِهِ الْيُسْرَى) .

(اللَّهُمَّ زِدْنا ولا تُنْقِصْنا ، وأَكْرِمْنا ولا تُهِنَّا ، وأَعْطِنا ولا تَحْرِمْنا ، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ عَلَيْنا ، اللَّهُمَّ أَرْضِنا وارْضَ عَنَّا) .

ما يُعَوِّذُ بِهِ الأَبْناء :

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَوِّذُ سِبْطاهُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ، بِقَوْلِهِ : (أُعِيذُكُما بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وهامَّة ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّة) .

ما يَقُولُ إِذا جَلَسَ فِى مَجْلِسٍ :

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُور) .

رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (ما جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ تَعالَى فِيهِ ، ولَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ فِيهِ : إِلَّا كانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ ، فَإِنْ شاءَ عَذَّبَهُمْ وإِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُمْ) .

ومَعْنَى (كانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ) : أَيْ كانَ عَلَيْهِمْ تَبِعَةٌ وحَقٌّ يُطالَبُونَ

---

(١) سُورَةُ الأَعْراف آية ٥٤ .

بِهِ .

ما يَقُولُ إذا قامَ مِنْ مَجْلِسٍ (كَفَّارَةُ الْمَجْلِس) :

(سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ،أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ) .

۞قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَنْ جَلَسَ فِى مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فيهِ لَغَطُهُ ، فَقالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ ما كانَ فِى مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) .

ما يَقُولُ إذا عَطَسَ :

(الحَمْدُ للّه).

ما يُقالُ لَهُ (تَشْميتُ العاطِس) :

يَرْحَمُكَ الله .

فَإذا قِيلَ لَهُ (يَرْحَمُكَ الله) :

يَقُولُ : (يَهْدِيكُمُ اللّهُ ويُصْلِحُ بالَكُمْ) .

ما يَقُولُ إذا تَثاءَبَ :

فَلْيَرُدَّ التَّثاؤُبَ ما اسْتَطاعَ ، ويَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ ، ويَقُولُ :

(أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم) .

ما يَقُولُ إذا أَراد السَّفَرَ : يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي ما أَهَمَّنِي ومالَمْ أَهْتَمَّ لَهُ ،اللهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى ، واغْفِرْ لِي ذَنْبِي ووَجِّهْنِي الخَيْرَ أَيْنَما تَوَجَّهْتُ) .

ما يَقُولُ لِمَنْ يُخْلِفُ :

(أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذي لا تَضِيعُ وَدائِعُهُ) .

ما يَقُولُ إذا أَرادَ أَنْ يُوَدِّعَ مُسافِراً :

(أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وأَمانَتَكَ وخَواتِيمَ عَمَلِكَ ،زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى وغَفَرَ ذَنْبَكَ ، ويَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ) .

ما يَقُولُ إذا رَكِبَ دابَّتَهُ (سَيَّارَةً أَو غَيْرَها) :

(اللهُ أَكْبَرُ) **ثَلاثاً** ، (سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هَذا وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ ، وإِنَّا إِلَى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِى سَفَرِنا هَذا البِرَّ والتَّقْوَى ، ومِنَ العَمَلِ ما تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا هَذا ، واطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ ، والخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وكَآبَةِ المَنْظَرِ وسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِى المالِ والأَهْلِ) .

ما يَقُولُ إذا رَأَى بَلْدَةً يُرِيدُ دُخُولَها :

(اللهُ أَكْبَرُ) **ثَلاثاً** ، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ القَرْيَةِ ومِنْ خَيْرِ ما فِيها ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ومِنْ شَرِّ ما فِيها ،

اللَّهُمَّ ارْزُقْنا جَناها وأَعِذْنا مِنْ وَباها ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنا إِلَى أَهْلِها وحَبِّبْ صالِحَ أَهْلِها إِلَيْنا) .

ما يُقالُ إِذا خِيفَ الضَّرَرُ مِنْ طَعامٍ أَو شَرابٍ :

(بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ ولا فِى السَّماءِ ، يا حَيُّ يا قَيُّوم) .

ما يُقالُ لِلْحِفْظِ والثَّباتِ عَلَى دِينِ الإِسْلام :

(اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قائِماً ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قاعِداً ، اللهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ راقِداً ، اللَّهُمَّ لا تُشْمِتْ فِيَّ عَدُوّاً ولا حاسِداً ، يا مُثَبِّتَ القُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِك) .

ما يُقالُ لِلنَّجاةِ مِنَ الغَمِّ :

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1] **ثَلاثاً** .

ما يُقالُ إِذا اشْتَدَّتْ حَرارَةُ الشَّمْس :

(اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ نارِ جَهَنَّم) .

وإِذا رَجَعَ مِنَ السَّفَر :

يَقُولُ : (تَوْباً تَوْباً ، لِرَبِّنا أَوْباً ، لا يُغادِرُ حَوْباً) .

ومَعْنَى (تَوْباً) : اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْنا تَوْباً .

ومَعْنَى (أَوْباً) : أَرْجِعُ إِلَيْكَ يا رَبِّ رُجُوعاً .

لا يُغادِرُ حَوْباً : لا يَتْرُكُ إِثْماً .

---

(١) سُورَة الأنْبِياء آية ٨٧ .

ما يَقُولُ لِمَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِه :

(الحَمْدُ لِلهِ الَّذي سَلَّمَكَ ، والحَمْدُ لِلهِ الَّذي جَمَعَ الشَّمْلَ بِكَ)

ما يُقالُ لِمَنْ يَقْدُمُ مِنَ الحَجِّ :

(حَجٌّ مَبْرور ، وذَنْبٌ مَغْفُور ، وتِجارَةٌ إِنْ شاءَ اللهُ لَنْ تَبُور) .

ما يَقُولُ الحاجُّ لِمَنْ سَلَّمَ عَلَيْه :

(غَفَرَ اللهُ ذَنْبَكَ ، ويَسَّرَ لَكَ أَمْرَك) .

۞ رَوَى البَيْهَقِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحاجِّ ، ولِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الحاجُّ) .

ما يَقُولُ لِمَنْ قالَ لَهُ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِى الله :

(أَحَبَّكَ الَّذي أَحْبَبْتَنِي لَهُ) .

ما يَقُولُ لِمَنْ أَقْرَضَهُ مالاً :

(بارَكَ اللهُ لَكَ فِى أَهْلِكَ ومالِكَ) .

ما يَقُولُ إِذا أَدَّى الدَّيْن :

(بارَكَ اللهُ فِى أَهْلِكَ ومالِكَ ، إِنَّما جَزاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ والأَداءُ) .

ما يُقالُ لَيْلَةَ ثُبُوتِ رُؤْيَةِ الهِلال :

(اللهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ والإِيمانِ ، والسَّلامَةِ والإِسْلامِ ، والتَّوْفِيقِ لِما تُحِبُّ وتَرْضَى ، رَبُّنا ورَبُّكَ اللهُ ، هِلالُ

رُشْدٍ وخَيْرٍ) .

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ ، قالَ: (اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِى رَجَبٍ وشَعْبانَ ، وبَلِّغْنا رَمَضانَ) .

ما يُقالُ عِنْدَ بَدْءِ الطَّعامِ :

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ فِى الأَرْضِ وفِى السَّماءِ ، بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ داءٌ ، اجْعَلْهُ رَحْمَةً وشِفاءً) .

ما يَقُولُ إذا فَرَغَ مِنَ الطَّعامِ :

(الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أَطْعَمَنا وسَقانا وعافانا وأَرْوانا وجَعَلَنا مِنَ المُسْلِمينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صِحَّةً وعافِيَةً وقُوَّةً عَلَى الطَّاعَةِ) .

ما يَقُولُ إذا أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ :

(أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وأَكَلَ طَعامَكُمُ الأَبْرارُ ، وصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلائِكَةُ الأَخْيارُ ، وذَكَرَكُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ) .

(اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي ، واسْقِ مَنْ سَقانِي) .

ما يَقُولُ بَعْدَ إفْطارِهِ :

(اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وابْتَلَّتِ العُرُوقُ ، وثَبَتَ الأَجْرُ إنْ شاءَ اللهُ ، يا واسِعَ الفَضْلِ اغْفِرْ لِي) .

ما يَقُولُ إذا أَطْعَمَهُ اللهُ طَعاماً :

(اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِيهِ ، وأَطْعِمْنا خَيْراً مِنْهُ) .

ما يَقُولُ إذا سَقاهُ اللهُ لَبَناً :

(اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فيهِ ، وزِدْنا مِنْهُ) .

ما يَقُولُ إذا شَرِبَ ماءً :

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي جَعَلَهُ عَذْباً فُراتاً بِرَحْمَتِهِ ، ولَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أُجاجاً بِذُنُوبِنا.

ما يَقُولُ إذا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ أَهْدَى هَدِيَّةً :

(بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها) .

فَيَرُدُّ المُهْدَى إلَيْهِ بِقَوْلِهِ : (وفِيكَ بارَكَ اللهُ) .

ما يَقُولُ إذا صادَفَ لَيْلَةَ القَدْرِ :

(اللهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي) .

ما يَقُولُ عِنْدَ الذَّبْحِ أَوِ النَّحْرِ :

(بِسْمِ اللهِ واللهُ أَكْبَر ، اللَّهُمَّ مِنْكَ ولَكَ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي).

ما يَقُولُ إذا دَخَلَ السُّوقَ :

(لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِى خَيْرِ البُيُوتِ ومِنْ خَيْرِ أَهْلِها).

ما يَقُولُ إذا رَأى باكُورَ الثَّمَرِ :

(اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِى ثَمَرِنا ، وبارِكْ لَنا فِى بَلَدِنا ، وبارِكْ لَنا فِى صاعِنا ، وبارِكْ لَنا فِى مُدِّنا ، اللَّهُمَّ كما أَرَيْتَنا أَوَّلَهُ أَرِنا آخِرَهُ) .

ما يُقالُ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَو خُسُوفِ الْقَمَرِ :

رَوَى البُخارِيُّ و مُسْلِمٌ بِسَنَدَيْهِما عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ : (إِنَّ الشَّمْسَ والْقَمَرَ آيَتانِ مِنْ آياتِ اللَّهِ ، لا يُخْسَفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ ، فَإِذا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فادْعُوا اللَّهَ تَعالَى ، وكَبِّرُوا ، وتَصَدَّقُوا) .

وكُسُوفُ الشَّمْسِ : هُوَ مَيْلُها إِلَى السَّوادِ ، بِسَبَبِ حَيْلُولَةِ الْقَمَرِ بَيْنَها وبَيْنَ الأَرْضِ .

وخُسُوفُ الْقَمَرِ : ذَهابُ ضَوْئِهِ أَو بَعْضِهِ ، بِسَبَبِ حَيْلُولَةِ الأَرْضِ بَيْنَهُ وبَيْنَ الشَّمْسِ .

كَيْفِيَّةُ صَلاةِ الْكُسُوفِ والْخُسُوفِ :

تُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فِى كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعانِ :

لِقَوْلِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: (كُسِفَتِ الشَّمْسُ فقامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأَصْحابُهُ ، فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفعَ رَأْسَهُ ، فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ وسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قامَ ، فَقَرَأَ ورَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ، وسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ؛ أَرْبَعُ رَكَعاتٍ ، وأَرْبَعُ سَجَداتٍ

فِى رَكْعَتَيْنِ) .

وبِهَذِهِ الكَيْفِيَّةِ أَخَذَ مالِكٌ والشَّافِعِيُّ وأَحْمَدُ رضي الله عنهم .

وهُناكَ كَيْفِيَّةٌ أُخْرَى أَخَذَ بِها الحَنَفِيَّةُ وكَثِيرٌ مِنَ الفُقَهاءِ ، وهِيَ : أَنَّها تُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَسائِرِ النَّوافِلِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَنْبَغِي فِيها تَطْوِيلُ القِراءَةِ ، والرُّكُوعِ ، والسُّجُود .

۞ والكَيْفِيَّتانِ وَرَدَتا عَنِ الحَبِيبِ الأَعْظَمِ ﷺ .

ما يَقُولُ إِذا سَمِعَ الرَّعْدَ والصَّواعِقَ :

(سُبْحانَ الَّذي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ والمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ) **ثَلاثاً** .

(اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ ، ولا تُهْلِكْنا بِعَذابِكَ ، وعافِنا قَبْلَ ذَلِكَ) .

ما يَقُولُ إِذا هاجَتِ الرِّيحُ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَها ، وخَيْرَ ما فِيها ، وخَيْرَ ما أُرْسِلَتْ بِهِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ، وشَرِّ ما فِيها ، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ)

ما يَقُولُ إِذا نَزَلَ المَطَرُ :

(اللَّهُمَّ صَيِّباً نافِعاً) .

۞ الصَّيِّبُ : المَطَرُ الجارِي .

ما يَقُولُ إذا خافَ الضَّرَرَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَر :

(اللَّهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا ، اللَّهُمَّ عَلَى الآكامِ والظِّرابِ ،وبُطُون الأَوْدِيَةِ ، ومَنابِتِ الشَّجَرِ) .

❁ الآكامُ : جَمْعُ أَكَمَةٍ وهِيَ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ .

❁ والظِّرابُ : الجِبالُ الصِّغار .

ما يُقالُ إذا شَحَّ المَطَرُ :

(الاسْتِسْقاءُ بِالصَّلاةِ ، والاسْتِسْقاءُ بِالدُّعاءِ).

❁**صَلاةُ الاسْتِسْقاء :**

يُصَلِّي الإمامُ بِالمُسْلِمينَ رَكْعَتَيْنِ بِفاتِحَتَيْنِ وسُورَتَيْن ، يَقْرأُ فِيهما سِرّاً أَو جَهْراً ، ويَدْعُو اللهَ فِيهما أَن يَسْقِيَهُم ماءً غَدَقاً وأَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمْ مَقْتَهُ وغَضَبَهُ .

❁**الاسْتِسْقاءُ بِالدُّعاءِ :**

يَجُوزُ لِلْمُسْلِمينَ أَنْ يَطْلُبُوا مِنَ اللهِ السُّقْيا بِالدُّعاءِ فِى المَساجِدِ ، وفِى غَيْرِها ، وفِى الجُمُعَةِ ، وفِى غَيْرِها ؛ بِأَنْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُم قائِلينَ : (اللَّهُمَّ أَغِثْنا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنا) .

ما يَقُولُ إذا رَأى الْحَريقَ :

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ....

❁قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (أَطْفِئُوا الحَريقَ بِالتَّكْبِير) .

ما يَقُولُ لِرَدِّ الضَّالَّةِ (أَو الْغائِب) :

(اللَّهُمَّ رادَّ الضَّالَّةِ ، وهادِيَ الضَّالَّةِ ، أَنْتَ تَهْدِي مِنَ الضَّلالَةِ اُرْدُدْ عَلَيَّ ضالَّتِي بِعِزِّكَ وسُلْطانِكَ فَإِنَّها مِنْ عَطائِكَ وفَضْلِكَ) .

ما يَقُولُ إذا سَمِعَ صَوْتَ الدِّيك :

❁ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :(إذا سَمِعْتُمْ صِياحَ الدِّيَكَةِ: فاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّها رَأَتْ مَلَكاً) .

(اللَّهُمَّ ياذا الفَضْلِ العَظِيم ، صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ذِي الخُلُقِ العَظِيم ، وأَفِضْ عَلَيَّ وعَلَى أَهْلِي وذُرِّيَّتِي مِنْ فَضْلِكَ العَمِيم ، بِجاهِ رَسُولِكَ الكَرِيم ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيم) .

ما يَقُولُ إذا سَمِعَ نُباحَ الكَلْبِ أَو نَهِيقَ الحِمار :

(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم) .

ما يُقالُ فِى الدُّعاءِ عَلَى الأَعْداء :

(اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الكِتابِ ، سَرِيعَ الحِسابِ ، اهْزِمِ الأَحْزابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وزَلْزِلْهُمْ) .

ما يَقُولُ إذا رَأَى أَخاهُ يَضْحَكُ :

(أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ) .

ما يَقُولُ لِدَفْعِ النِّقْمَةِ وجَلْبِ النِّعْمَةِ :

(حَسْبِيَ اللّهُ ونِعْمَ الوَكِيل ، نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَّصِير) .

ما يَقُولُ عِنْدَ ازْدِحامِ الطَّرِيق :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾[1] ، (بَاسِط .. وَدُود .. فَتَّاح).

ما يَفْعَلُ إذا أَتاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ :

(كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذا أَتاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ خَرَّ ساجِداً شُكْراً لِلّهِ تَبارَكَ وتَعالَى) .

ما يَقُولُ لِطَرْدِ الوَساوِسِ :

﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴾[2].

(سُبْحانَ المَلِكِ الخَلَّاق) .

ما يَقُولُ إذا أَوَى إِلَى فِراشِهِ لِيَنام :

يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ويَقُولُ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، ووَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، ونَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ).

(١) سُورَة المُجادِلَة آية ١١. (٢) سُورَة إِبْراهيم الآيَتان ١٩، ٢٠.

ثُمَّ يَقُولُ : (سُبْحانَ اللّه) ٣٣ مَرَّةً ، (الحَمْدُ لِلّه) ٣٣ مَرَّةً ، (اللّهُ أَكْبَر) ٣٤ مَرَّةً .

عَنِ الإِمامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه : أَنَّ السَّيِّدَةَ فاطِمَةَ رضي الله عنها ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خادِماً ، فَلَمْ تَجِدْهُ ، ووَجَدَتِ السَّيِّدَةَ عائِشَةَ رضي الله عنها ، فَأَخْبَرَتْها .

قالَ الإِمامُ عَلِيٌّ رضي الله عنه : فَجاءَنا النَّبِيُّ ﷺ وقَدْ أَخَذْنا مَضاجِعَنا فَقالَ : (أَلا أَدُلُّكُما عَلَى ما هُوَ خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ ؟ ، إذا أَخَذْتُما مَضاجِعَكُما : فَسَبِّحا ثَلاثاً وثَلاثِينَ ، واحْمَدا ثَلاثاً وثَلاثِينَ ، وكَبِّرا أَرْبَعاً وثَلاثِينَ ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُما مِنْ خادِمٍ) .

۞ قالَ الإِمامُ عَلِيٌّ رضي الله عنه : (فَما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ)[1].

ما يَقُولُ إذا تَقَلَّبَ لَيْلاً :

(لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، وهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الخَيْرُ ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

ما يَقُولُ إذا فَزِعَ فِي النَّوْمِ :

(أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ ، وعِقابِهِ ، وشَرِّ عِبادِهِ ومِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وأَنْ يَحْضُرون) .

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْه .

ما يَقُولُ إذا رَأَى رُؤْيا صالِحَة :

(الحَمْدُ لِلّهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحات) .

❁ رَوَى البُخاريُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : (إذا رَأَى أَحَدُكُمْ فِى مَنامِهِ الرُّؤْيا يُحِبُّها فَإِنَّما هِيَ مِنَ اللّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللّهَ عَلَيْها ، ولْيَتَحَدَّثْ بِها ، وإِذا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّما هِيَ مِنَ الشَّيْطانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنْ شَرِّها ، ولا يَذْكُرْها لِأَحَدٍ فَإِنَّها لا تَضُرُّهُ) .

ما يَقُولُ إذا رَأَى ما يَكْرَهُ :

يَتْفُلُ عَنْ يَسارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ ، وسَيِّئاتِ الأَحْلام) .

ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذي كانَ عَلَيْهِ نائِماً ، ولا يُحَدِّثُ بِها أَحَداً .

اسْتِحْبابُ الدُّعاءِ بِأَنْ يَكُونَ مَوْتُ الإِنْسانِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَة :

(اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهادَةً فِى سَبِيلِكَ ، واجْعَلْ مَوْتِي فِى بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ) .

الْبابُ الثَّانِي

أَذْكارُ الصَّباحِ والْمَساء

﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴾

يا حَضْرَةَ الذِّكْرِ فِيها كُلُّ غالِيَةٍ
فِيها الأَمانُ لِمَنْ يَمْشِي عَلَى مَهَلِ
فَإِنْ أَرَدْتَ وِصالاً فالوِصالُ بِها
مَطِيَّةُ الذِّكْرِ تُدْنِي غايَةَ الأَمَلِ
وإِنْ أَرَدْتَ سُروراً فالسُّرورُ بِها
نِعْمَ السُّرورُ الَّذِي يَأْتِي عَلَى عَجَلِ

١ الْفاتِحَة : بِنيَّةِ كَشْفِ الغُمَّةِ عَنْ جَمِيعِ الأُمَّةِ ، وأَنْ يُعامِلَنا اللهُ بِالصَّفْحِ والرَّحْمَة ، ويَحْفَظَ عَلَيْنا دِينَ الإسْلامِ والنِّعْمَة .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ آمِين .

٢ (آيَةُ الْكُرْسِيّ) :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ :

(مَنْ قَرَأَها مَرَّةً واحِدَةً ، حُفِظَ بِها ولَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ شَيْطان) .

٣ (الآيَتانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَة) :

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ .

(مَنْ قَرَأَها فى لَيْلَةٍ كَفَتاه) .

٤ مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ **المُعَوِّذَتَيْن** ﴾ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) ، تَكْفِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْء .

٥ مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي (حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم) ٧ مَرَّات :

كَفَاهُ اللهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيا والآخِرَة .

﴿٦﴾ (أَصْبَحْنا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ وكَلِمَةِ الإِخْلاصِ ودِينِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ ومِلَّةِ أَبِينا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وما كانَ مِنَ المُشْرِكِينَ) وإِذا أَمْسَى قالَ مِثْلَ ذَلِكَ :

(أَمْسَيْنا عَلَى فِطْرَةِ ....)

﴿٧﴾ (أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، والحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما فِى هَذا اليَوْمِ وخَيْرَ ما بَعْدَهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذا اليَوْمِ وشَرِّ ما بَعْدَهُ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابٍ فِى النَّارِ، وعَذابٍ فِى الْقَبْرِ) .

وإِذا أَمْسَى قالَ مِثْلَ ذَلِكَ (أَمْسَيْنا وأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ...) .

﴿٨﴾ (أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذا اليَوْمِ ؛ فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاه ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وشَرِّ ما قَبْلَهُ وشَرِّ ما بَعْدَه) وإِذا أَمْسَى قالَ مِثْلَ ذَلِكَ (أَمْسَيْنا وأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ....) .

﴿٩﴾ (اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنا وبِكَ أَمْسَيْنا وبِكَ نَحْيا وبِكَ نَمُوتُ وإِلَيْكَ النُّشُور) ، وإِذا أَمْسَى قالَ (اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنا وبِكَ

أَصْبَحْنا وبِكَ نَحْيا وبِكَ نَمُوتُ وإِلَيْكَ المَصِير) .

﴿١٠﴾ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلائِكَتَكَ وجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وأَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُك) : مَنْ قَرَأَها (٤ مَرَّاتٍ) حِينَ يُمْسِي وحِينَ يُصبِحُ أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّار .

﴿١١﴾ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ قالَ إِذا أَصْبَحَ :(اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِى نِعْمَةٍ وعَافِيَةٍ وسَتْرٍ فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وعَافِيَتَكَ وسَتْرَكَ فِى الدُّنْيا والآخِرَة) ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذا أَصْبَحَ وإِذا أَمْسَى كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ تَعالَى أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ .

﴿١٢﴾ (اللَّهُمَّ ما أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَو بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ ولَكَ الشُّكْرُ) : مَنْ قَرَأَها صَباحاً ومَسَاءً فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ ولَيْلَتِهِ .

﴿١٣﴾ (يا رَبِّي لَكَ الحَمْدُ كَما يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وعَظِيمِ سُلْطَانِكَ) : لا يَعْلَمُ فَضْلَها إِلَّا الله .

﴿١٤﴾ (رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وبِالإِسْلامِ دِيناً وبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً ورَسُولاً) : مَنْ قَرَأَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ صَباحاً ومَسَاءً كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ .

﴿١٥﴾ (ياحيُّ ياقيُّومُ بِرحمَتِكَ أَسْتَغيثُ أَصْلِحْ لِي شأْني كُلَّهُ ولا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبداً) .

مَنْ قرأها فَقدْ دعا بِخَيْرَي الدُّنيا والآخِرَة .

﴿١٦﴾ (بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ ولا فِى السَّماءِ وهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم) : مَنْ قرَأَها ثَلاث مَرَّاتٍ تَدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ ضُرٍّ كائِناً مَنْ كانَ ، وأَنَّهُ لا يُصابُ بِشَيْءٍ .

﴿١٧﴾ (سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ورِضَاءَ نَفْسِهِ وزِنَةَ عَرْشِهِ ومِدَادَ كَلِمَاتِه) ٣ مَرَّات .

﴿١٨﴾ (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِى سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِى بَصَرِي ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ) ٣ مَرَّات .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ) ٣ مَرَّات .

﴿١٩﴾ سَيِّدُ الاسْتِغْفار : (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ خَلَقْتَنِي وأَنَا عَبْدُكَ وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَبُوءُ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ) :

مَنْ قالَهَا مُوقِناً حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ ، ومَنْ قالَهَا حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجَنَّة .

﴿٢٠﴾ (اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ، عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَهُ ،أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وشَرِّ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ وأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَو أَجُرُّهُ إِلَى مُسْلِمٍ) : مَنْ قالَها صَبَاحاً ومَسَاءً تَحْمِيهِ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطان .

﴿٢١﴾ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فِى الدُّنيا والآخِرَة ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ والعَافِيَةَ فِى دِينِي ودُنْيَايَ وأَهْلِي ومَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي وعَنْ يَمِينِي وعَنْ شِمَالِي ومِنْ فَوْقِي وأَعُوذُ بِعظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) .

﴿٢٢﴾ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخْلِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجَال) : مَنْ قالها صَبَاحاً ومَسَاءً ذَهَبَ هَمُّهُ وقُضِيَ دَيْنُهُ .

﴿٢٣﴾ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد ، اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد) .. مَنْ قَالَهَا (عَشْرَ مَرَّاتٍ) أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ القِيَامَة .

﴿٢٤﴾ (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير):مَنْ قَالَهَا (مِائَةَ مَرَّةٍ) صَبَاحاً ومَسَاءً كَانَتْ لَهُ عَدلَ عَشْرِ رِقَاب ، وكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مائَةُ سَيِّئَةٍ وكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطانِ ولَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَهُ أَو زَادَ .

﴿٢٥﴾ (سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ):مَنْ قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْر .

﴿٢٦﴾ (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَاخَلَق):مَنْ قَالَهَا (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) مَسَاءً لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ .

﴿٢٧﴾ (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّار): مَنْ قَالَهَا (٧مَرَّاتٍ) صَبَاحاً ومَسَاءً كَانَتْ لَهُ جِوَاراًمِنَ النَّار .

﴿٢٨﴾ (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيم ،ما شَاءَ اللَّهُ كَانَ ومَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ،اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومِن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم) : مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِي ، ومَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِح .

﴿٢٩﴾ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ورِزْقاً طَيِّباً وعَمَلاً مُتَقَبَّلاً): بَعْدَ السَّلام مِنْ صَلاةِ الفَجْر .

﴿٣٠﴾ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ما دَعَا بِهِ مَهْمُومٌ ولا مَغْمُومٌ ولا مَكْرُوبٌ ولا مَدْيُونٌ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ .

﴿٣١﴾ وقال ﷺ : (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ) : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ ، الرَّحِيمُ ، المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السَّلامُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المُتَكَبِّرُ ، الخَالِقُ ، البَارِئُ ، المُصَوِّرُ ، الغَفَّارُ ، القَهَّارُ ، الوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الفَتَّاحُ ، العَلِيمُ ، القَابِضُ ، البَاسِطُ ، الخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، المُعِزُّ ، المُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، البَصِيرُ ، الحَكَمُ ، العَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، الحَلِيمُ ، العَظِيمُ ، الغَفُورُ ، الشَّكُورُ ، العَلِيُّ ، الكَبِيرُ ، الحَفِيظُ ، المُقِيتُ ، الحَسِيبُ ، الجَلِيلُ ، الكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، المُجِيبُ ، الوَاسِعُ ، الحَكِيمُ ، الوَدُودُ ، المَجِيدُ ، البَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ،

الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ ، الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْوَالِي الْمُتَعَالِ ، الْبَرُّ ، التَّوَّابُ ، الْمُنْتَقِمُ ، الْعَفُوُّ ، الرَّؤُوفُ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ، الْجَامِعُ ، الْغَنِيُّ ، الْمُغْنِي ، الْمَانِعُ ، الضَّارُّ ، النَّافِعُ ، النُّورُ ، الهَادِي ، البَدِيعُ ، الْبَاقِي ، الْوَارِثُ ، الرَّشِيدُ ، الصَّبُورُ

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ما أَصَابَ مُسْلِماً هَمٌّ أَو حُزْنٌ فَقالَ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَو أَنْزَلْتَهُ فِى كِتابِكَ أَو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي ونُورَ صَدْرِي وجَلاءَ حُزْنِي وذَهابَ هَمِّي .

إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ تَعالَى هَمَّهُ وأَبْدَلَ مَكانَ حُزْنِهِ فَرَحاً) .

قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ أَفَلا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الكَلِمات ؟ قَالَ ﷺ :

(بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ) .

الْبابُ الثَّالِث

ما يَقُولُهُ مَنْ زارَ سَيِّدَ الْبَشَر وطافَ بِالْبَيْتِ وقَبَّلَ الْحَجَر مِمَّنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَر

إذا غَمرَتْهُ أَنْوارُ المَدينَةِ الباهِرَة
فَتَقَرُّ عُيونٌ لَطالَما ظَلَّتْ ساهِرَة

(اللَّهُمَّ هَذا حَرَمُ نَبِيِّكَ ﷺ ، فاجْعَلْهُ وِقايَةً لِي مِنَ النَّارِ ، وأَماناً مِنَ العَذابِ وسُوءِ الحِساب) .

(اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ ، وارْزُقْنِي فِي زِيارَةِ نَبِيِّكَ ﷺ ما رَزَقْتَهُ أَوْلِياءَكَ وأَهْلَ طَاعَتِكَ ، واغْفِرْ لِي ، واكْتُبْنِي فِي عِبادِكَ الصَّالِحين) .

التَّعَطُّرُ بِالسَّلامِ عَلَى الحَبِيبِ الأَعْظَمِ ﷺ

يَقُولُ الزَّائِرُ بِحُضُورِ قَلْبٍ ، وغَضِّ طَرْفٍ وصَوْتٍ ، وسُكُونِ جَوارِحَ وإطْراقٍ :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ خَلْقِ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ الله ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ وخاتَمَ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وعَلَى أَزْواجِكَ الطَّاهِراتِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وعَلَى أَصْحابِكَ أَجْمَعِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وعَلَى سائِرِ الأَنْبِياءِ وسائِرِ عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، جَزاكَ اللهُ يا رَسُولَ اللهِ عَنَّا

أَفْضَلَ ماجازَى نَبِيّاً ورَسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ ، وصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرونَ ، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغافِلُون .

أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، وأَمِينُهُ وخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ قَد بَلَّغْتَ الرِّسالَةَ ، وأَدَّيْتَ الأَمانَةَ ، ونَصَحْتَ الأُمَّةَ ، وجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِه .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾[١]

(وإنَّا يا سَيِّدِي ظَلَمْنا أَنْفُسَنا ظُلْماً كَثِيراً ، وجِئْناكَ مُسْتَغْفِرِينَ تائِبِينَ إِلَى الله ، مُسْتَشْفِعِينَ بِكَ يا سَيِّدي يا رَسُولَ الله).

نَسْتَغْفِرُ اللهَ ذا الجَلالِ والإِكْرام ، مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ والآثام .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النُّورِ الماحِي نُورُهُ جَمِيعَ العِلَلِ والأَسْقام ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ السَّادَةِ الكِرام ، وسَلِّمْ تَسْلِيما .

اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنا ، ويَسِّرْ أُمُورَنا ، واحْفَظْنا مِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ ، والحاجَةِ المُذِلَّةِ ، وانْظُرْ إِلَيَّ وأَهْلِي وإِخْوانِي بِعُيُونِ الحِفْظِ والعِنايَةِ ، والتَّوْفِيقِ والهِدايَةِ ، ووَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي ،

(١) سُورَةُ النِّساء آية ٦٤.

واحفَظْنِي واحْفَظْهُمْ مِنَ الأَمْراضِ والأَوْجاعِ ، وسُرَّنِي وبَشِّرْنِي واحْفَظْ قَلْبِي ، ولِسانِي ، وعَيْنِي ، وأُذُنِي ، ويَدِي ، ورِجْلِي ، وجَمِيعَ جَوارِحِي مِنَ الأَمْراضِ والذُّنُوبِ يارَبَّ العالَمِين) .

❁ وإنْ كانَ أَحَدٌ أَوْصاهُ بِالسَّلامِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَيَقُول : السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ مِنْ فُلانِ ابنِ فُلان ، ومِنْ جَمِيع مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنا ، وجَمِيعِ مَنْ أَوْصانا واسْتَوْصانا ، وجَمِيع إِخْوانِنا فِى الدِّينِ فِى مَشارِقِ الأَرْضِ ومَغارِبِها ، ومِنْ جَمِيع أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وإِلَيْكُمْ ياسَيِّدِي مِنِّي ومِنْهُمْ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ آمين .

زِيارَةُ سَيِّدِنا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه

السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يامَنْ أَيَّدَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الرِّدَّةِ الدِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ النَّبِيِّ المُخْتار ، يا ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِى الغار ، جَزاكَ اللهُ عَنِ الإِسْلام والمُسْلِمِينَ خَيْراً ، اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُ وارْضَ عَنَّا بِهِ ... آمِين .

زِيارَةُ سَيِّدِنا عُمَرَ بنِ الخَطّاب رضي الله عنه

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَيَّدَ اللهُ بِهِ الدِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِالإِسْلامِ بَيْنَ الكافِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ كانَ إِسْلامُهُ فَتْحاً وهِجْرَتُهُ نَصْراً وإِمامَتُهُ رَحْمَةً ولَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ بِقُوَّةٍ ويَقِين ، جَزاكَ اللهُ خَيْراً عَنِ الإِسْلامِ والمُسْلِمِين ، اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُ وارْضَ عَنَّا بِهِ ... آمِين .

زِيارَةُ أَهْلِ البَقِيع

(السَّلامُ عَلَيْكُمْ دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وإِنَّا إِنْ شاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ ، أَنْتُم سَلَفُنا ونَحْنُ بِالأَثَرِ ، يَغْفِرُ اللهُ لَنا ولَكُمْ ويَرْحَمُ اللهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ والمُسْتَأْخِرِينَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنا أَجْرَهُمْ ، ولاتَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ ، واغْفِرْ لَنا ولَهُمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَد) .

زِيارَةُ سَيِّدِنا حَمْزَةَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وسَيِّدِنا مُصْعَب بن عُمَيْرٍ ، وسَيِّدِنا عَبْدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ وشُهَداءِ أُحُدٍ رضي الله عنهم

(السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الشُّهَداءِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَنا مُصْعَبَ بنَ عُمَيرٍ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَنا عَبْدَ اللهِ بنَ جَحْشٍ ، السَّلامُ عَلَيكُمْ أَيُّها الشُّهَداءُ المُؤْمِنُونَ ، جَزاكُمُ اللهُ عَنْ نَبِيِّهِ وعَنِ الإسْلامِ وأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزاءِ ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي لَهُمْ ، وارْزُقْنِي العَوْدَةَ إِلَيْهِمْ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي) .

زِيارَةُ مَسْجِدِ قُباء

ويَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ الزَّائِرُ مَسْجِدَ قُباءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ والزِّيارَةِ ، فَقَدْ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُباءَ راكِباً وماشِياً ، فَيُصَلِّي فيهِ رَكْعَتَيْنِ .

وكانَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَأْتِيهِ فِى كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ ، ويَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ .

ورَوَى التِّرْمِذِيُّ وغَيْرُهُ بِسَنَدِهِ ، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (الصَّلاةُ فِى مَسْجِدِ قُباءَ كَعُمْرَةٍ) ؛ فَلْيُكْثِرِ الإنْسانُ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ .

❁ ويَنْبَغِي الإكْثارُ مِنَ الصَّلاةِ فِى المَسْجِدِ النَّبَوِي ؛ لِما فِى البُخارِي وغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : (صَلاةٌ فِى مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرامَ) .

❁ فَإِذا أَرادَ الخُروجَ مِنَ المَدينَةِ والسَّفَرَ ، يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُوَدِّعَ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ بِرَكْعَتَيْنِ ، ويَدْعُوَ بِما أَحَبَّ ، ثُمَّ يَأْتِي الحَضْرَةَ الشَّرِيفَةَ ، فَيُسَلِّمُ كَما سَلَّمَ أَوَّلاً ، ويَدْعُو بِإِلْحاحٍ وتَضَرُّعٍ ، ويَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ فِى السَّفَرِ ، ويَقُولُ :

(اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ هَذا آخِرَ الْعَهْدِ بِحَرَمِ رَسُولِكَ ، ويَسِّرْ لِي العَوْدَ إِلَى الحَرَمَيْنِ سَبِيلاً سَهْلَةً بِمَنِّكَ وفَضْلِكَ ، وارْزُقْنِي العَفْوَ والعافِيَةَ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ ، ورُدَّنا سالِمِينَ غانِمِينَ إِلَى أَوْطانِنا آمِنِينَ) .

ثُمَّ يَقُولُ : غَيْرُ مُوَدِّعٍ يارَسُولَ اللهِ .

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ ﴾(١) .

وَصِيَّةٌ لِلْحُجَّاجِ ولِلزَّائِرِينَ :

عَلَيْكُمْ بِالْوُدِّ واللُّطْفِ مَعَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ ، وإِيَّاكُمْ والشِّدَّةَ والعُنْفَ مَعَهُمْ ؛ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ جِيرانُ بَيْتِ اللهِ تَعالَى ، وأَهْلَ المَدِينَةِ

---
(١) سُورَةُ الحُجُراتِ آية ٠٧

جيرانُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَدُّوا الجِوارَ حَقَّهُ ، واحْتَفِظُوا بِحُرْمَتِهِ ، فَقَدْ قالَ ﷺ :

(مازالَ جِبْريلُ يُوصِينِي بِالْجارِ) ، ولَمْ يَخُصَّ ﷺ جاراً دُونَ جارٍ ، سِيَّما أَهْلَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ؛ فَعامِلْهُمْ بِالْبِشْرِ والْحُسْنَى ولِينِ القَوْلِ والجانِبِ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ طَيْبَةَ ، وإِنَّهُمْ أَهْلُ الخَيْرِ والسَّعادَةِ بِمُجاوَرَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، واحْفَظْ قَلْبَكَ مِنَ النِّقْمَةِ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمُ الطَّيِّبُونَ الأَخْيارُ ، فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ المَدِينَةَ تَنْفِي خَبَثَها ويَنْصَعُ طِيبُها .

ولِلهِ دَرُّ القائِل :

فَيا ساكِنِي أَكْنافِ طَيْبَةَ كُلُّكُمْ
إِلَى القَلْبِ مِنْ أَجْلِ الحَبِيبِ حَبِيبُ

وأَكْرَمَ اللّهُ القائِل :

هَناءُكُمُوا ياأَهْلَ طَيْبَةَ قَدْ حَقَّا
فَبِالْقُرْبِ مِنْ خَيْرِ الوَرَى حُزْتُمُ السَّبْقا
فَلَا يَتَحَرَّكْ ساكِنٌ مِنْكُمُو إِلَى
سِواها وإِنْ جارَ الزَّمانُ وإِنْ شَقَّا
فَكَمْ مَلِكٍ رامَ الوصُولَ لِمِثْلِ ما
وَصَلْتُمْ فَلَمْ يَقْدِرْ ولَوْ مَلَكَ الخَلْقا

تَرَوْنَ رَسُولَ اللّهِ فِی كُلِّ ساعَةٍ
ومَنْ يَرَهُ فَهُوَ السَّعِيدُ بِهِ حَقَّا

❁❁❁❁❁

فَيارَبِّ بِالْخِلِّ الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
نَبِيِّكَ وهْوَ السَّيِّدُ المُتَواضِعُ
أَنِلْنا مَعَ الأَحْبابِ رُؤْيَتَهُ الَّتي
إِلَيْها قُلُوبُ الأَوْلِياءِ تُسارِعُ
فَبابُكَ مَقْصُودٌ وفَضْلُكَ زائِدٌ
وجُودُكَ مَبْذُولٌ وعَفْوُكَ واسِعُ

❁❁❁❁❁

بسم الله الرحمن الرحيم

ومِنَ المَدِيحِ فَتْحٌ صَرِيح

يارَسُولَ الله سَلامٌ عَلَيْك
يارَفِيعَ الشَّأْنِ والدَّرَجِ
أَلْفَ صَلَّى الله عَلَى الْبَهِجِ
مَنْ أَتَى لِلنَّاسِ بِالْفَرَجِ
مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ أَنْتَ لَنا
بِكَ نِلْنا أَبْلَغَ الدَّرَجِ
وبِكَ الرَّحْمٰنُ أَنْقَذَنا
مِنْ ظَلامٍ كانَ كاللُّجَجِ
يامَلِيحَ الدَّلِّ والدَّعَجِ
ومُنِيرَ الثَّغْرِ بِالْبَلَجِ
أَنْتَ نُورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ
ياجَمِيلَ الْوَجْهِ بِالْبَهَجِ
ماعَلَى مَنْ باعَ مُهْجَتَهُ
فِي هَوَى عَلْياكَ مِنْ حَرَجِ

يارَسُولَ اللّٰهِ جُدْ كَرَماً
وأَغِثْ بِالْغَيْثِ والفَرَجِ
كُلُّ بَيْتٍ أَنْتَ ساكِنُهُ
غَيْرُ مُحْتاجٍ إِلَى السُّرُجِ
ومَرِيضٍ أَنْتَ عائِدُهُ
قَدْ أَتاهُ اللّٰهُ بِالْفَرَجِ
يارَسُولَ اللّٰهِ ياسَنَدِي
يارَفِيعَ القَدْرِ والدَّرَجِ
وَجْهُكَ الْمَيْمُونُ حُجَّتُنا
يَوْمَ تَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجَجِ
وجَزاكَ اللّٰهُ خَيْرَ جَزاء
يامُنِيرَ الكَوْنِ بِالْبَلَجِ
وعَلَى عَلْياكَ دائِمَةً
صَلَواتٌ فِي مَدَى الْحِجَجِ

أَنْواعُ نُسُكِ الحَجِّ ثَلاثَةٌ :

القِرانُ ، والتَّمَتُّعُ ، والإِفْرادُ :

① **فالقِرانُ هُوَ** : أَنْ يُحْرِمَ لِحَجٍّ وعُمْرَةٍ مَعاً مِنَ المِيقاتِ ، أَو قَبْلَهُ فِى أَشْهُرِ الْحَجِّ ، أَو يُحْرِمَ قَبْلَها .

وأَشْهُرُ الحَجِّ هِيَ : شَوَّالٌ ، وذُو القِعْدَةِ ، وعَشْرُ ذِي الْحِجَّة .

② **التَّمَتُّعُ هُوَ** : أَنْ يُحْرِمَ لِلْعُمْرَةِ ، فَيَأْتِي بِها أَو أَكْثَرَ أَشْواطِها فِى أَشْهُرِ الحَجِّ ، ويَطُوفُ ويَسْعَى ، ثُمَّ يَتَحَلَّلُ ثُمَّ يُحْرِمُ لِلْحَجِّ .

③ **والمُفْرِدُ هُوَ** : الَّذي يُحْرِمُ لِلْحَجِّ فَقَط .

مَتى يُحْرِمُ وكَيْفَ يُحْرِمُ ؟

إِذا وَصَلَ الحاجُّ إِلَى المِيقاتِ أَحْرَمَ ، فَيُحْرِمُ راكِبُ الْبَرِّ والْبَحْرِ عِنْدَما يُقارِبُ : رابِغَ أَو أَبْيارَ عَلِي (ذُو الحُلَيْفَة) ، وأَمَّا راكِبُ الطَّائِرَةِ فالأَوْلَى لَهُ أَنْ يُحْرِمَ أَوَّلَ رُكُوبِهِ فِى الطَّائِرَةِ أَو بَعْدَهُ بِمُدَّةٍ يَسِيرَةٍ ، ولا يُؤَخِّرَ إِحْرامَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى رابِغ أَو أَبْيار عَلِي (المِيقات) خَشْيَةَ أَنْ يُجاوِزَ المِيقاتَ بِدُونِ إِحْرامٍ بِسَبَبِ سُرْعَةِ الطَّائِرَةِ ، فَالأَوْلَى لَهُ أَنْ يُسْرِعَ فِى الإِحْرامِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى رابِغ أَو أَبْيار عَلِي (المِيقات) .

كَيْفَ يُحْرِمُ ؟ :

الإِحْرامُ هُوَ : النِّيَّةُ والتَّلْبِيَةُ ، أَو ما يَقُومُ مَقامَها (كَسَوْقِ البَدَنَةِ والتَّوَجُّهِ مَعَها ونَحْوِ ذَلِكَ) .

فَإِذا أَرادَ أَنْ يُحْرِمَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقُصَّ شَعْرَهُ (بِالنِّسْبَةِ لِلرَّجُلِ) ، وأَظْفارَهُ ، ويَحْلِقَ شَعْرَ عانَتِهِ ، وأَنْ يَتَوَضَّأَ (والغُسْلُ أَفْضَلُ إِذا تَيَسَّرَ) ، ثُمَّ يَلْبَسُ إِزاراً ورِداءً طاهِرَيْنِ ، ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُطَيِّبَ بَدَنَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِى غَيْرِ وَقْتِ الكَراهَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ :

① **إِذا أَرادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ :**

اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ العُمْرَةَ فَيَسِّرْها لِي ، وتَقَبَّلْها مِنِّي (ويَنْوِي بِقَلْبِهِ العُمْرَةَ) ، ثُمَّ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْك ، لا شَرِيكَ لَك .

وبِهَذا فَقَدْ أَحْرَمَ المُتَمَتِّعُ أَوَّلاً بِالعُمْرَةِ ، ثُمَّ يُؤَدِّي أَفْعالَ العُمْرَةِ عِنْدَما يَصِلُ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ، ثُمَّ يَتَحَلَّلُ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ حِينَ يُقارِبُ يَوْمُ عَرَفَةَ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ ، ويُؤَدِّي أَفْعالَهُ ، وهَذا هُوَ الَّذي يَفْعَلُهُ أَكْثَرُ النَّاس .

② **وأَمَّا إِذا أَرادَ أَنْ يَقْرِنَ بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ ، فَيَقُولُ :**

اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ العُمْرَةَ والحَجَّ فَيَسِّرْهُما لِي ، وتَقَبَّلْهُما مِنِّي ،

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك ،لَبَّيْكَ[1] لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك ، إنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والْمُلْك ، لا شَرِيكَ لَك .

ويَبْقَى القارِنُ مُحرِماً إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ ، فَيَرْمِي ، ثُمَّ يَذْبَحُ ، ثُمَّ يَحْلِقُ شَعْرَهُ أَو يُقَصِّرُهُ .

(٣) **وأَمَّا إذا أَرادَ أَنْ يُفْرِدَ بِالْحَجِّ** ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ الحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي ، وتَقَبَّلْهُ مِنِّي ، (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك ، إِنَّ الْحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَك) .

وهَذِهِ الصِّيغَةُ تُسَمَّى (التَّلْبِيَة) ، ويُسَنُّ تَكْرارُها ثَلاثاً .

ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّلْبِيَةِ ، وأَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ ولِمَنْ أَرادَ بِخَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ، ويَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضاكَ والجَنَّةَ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ والنَّار .

ويُسْتَحَبُّ الإِكْثارُ مِنَ التَّلْبِيَةِ فِى كُلِّ حال ، قائِماً وقاعِداً ، وماشِياً وراكِباً ، ومُضْطَجِعاً ، ونازِلاً وسائِراً ، وعِنْدَ تَجَدُّدِ الأَحْوالِ وتَغايُرِها زَماناً ومَكاناً : كإِقْبالِ اللَّيْلِ والنَّهارِ ، وعِنْدَ الأَسْحارِ ، واجْتِماعِ الرِّفاقِ ، وعِنْدَ القِيامِ والقُعُودِ ، والصُّعُودِ والهُبُوطِ ، وأَدْبارِ الصَّلَواتِ ، وفِى المَساجِدِ ؛ فَقَدْ رَوَى التِّرمِذِي

(١) ومَعْنَى لَبَّيْكَ : أَنا مُقِيمٌ عَلَى طاعَتِكَ وإِجابَتِكَ يارَبِّ دائِماً مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

بِسَنَدِهِ، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (مالَبَّى مُلَبٍّ إِلَّا لَبَّى الَّذي يَلِيهِ مِنْ ها هُنا ، وها هُنا ، عَنْ يَمِينِهِ وشِمالِهِ) .

ويُسْتَحَبُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ بِلا مَشَقَّةٍ ، لِما فِى التِّرْمِذِي وغَيْرِهِ ، أَنَّهُ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الحَجِّ أَفْضَلُ ؟ قالَ : (العَجُّ والثَّجُّ)، أَى : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَة .

ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُكَرِّرَ التَّلْبِيَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَأَكْثَر ، ويَأْتِي بِها مُتَوالِيَةً لايَقْطَعُها بِكَلامٍ ولاغَيْرِه .

ما لا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ فِعْلُهُ :

مَتَى قارَبَ الحاجُّ المِيقاتَ (رابِغَ أَو أَبْيارَ عَلِي) ، ونَوَى العُمْرَةَ ، أَو نَوَى الحَجَّ ، أَو نَوَى العُمْرَةَ والحَجَّ مَعاً ، وأَتَى بِالتَّلْبِيَةِ كَما تَقَدَّمَ ؛ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَصِيرُ فِى حُرُماتٍ خاصَّةٍ قَدِ الْتَزَمَها ، فَيَجْتَنِبُ الجِماعَ ودَواعِيهِ (مِنَ التَّقْبِيلِ واللَّمْسِ بِشَهْوَةٍ وذِكْرِ الجِماعِ مُطْلَقاً) ، ويَجْتَنِبُ الخُصُومَةَ مَعَ الرُّفَقاءِ والمُعاوِنِينَ لِلْخِدْمَةِ ، قالَ اللَّهُ تَعالَى :

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[1] .

ويَجْتَنِبُ التَّطَيُّبَ ، وقَصَّ الأَظْفارِ ، ويَجْتَنِبُ سَتْرَ الوَجْهِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ (أَمَّا المَرْأَةُ فَلَها أَنْ تَسْتُرَ وَجْهَها عَنِ الأَجانِبِ خَوْفَ

(١) سُورَةُ البَقَرة آية ١٩٧.

الفِتْنَةِ ، فَتُسْدِلَ عَلَى وَجْهِها شَيْئاً مُتَجافِياً بِحَيْثُ لا يَمَسُّ الوَجْهَ بَلْ يَبْعُدُ عَنِ الوَجْهِ قَلِيلاً) ، ويَجْتَنِبُ الرَّجُلُ سَتْرَ الرَّأْسِ (وأَمَّا إِظْلالُهُ بِمَظَلَّةٍ ونَحْوِها فَلا بَأْسَ) .

ويَجْتَنِبُ غَسْلَ رَأْسِهِ ولِحْيَتِهِ بِما لَهُ رائِحَةُ طِيبٍ ؛ بِخِلافِ الصَّابُونِ غَيْرِ المُطَيَّبِ وما لا طِيبَ فيهِ فَلا بَأْسَ بِهِ .

ويَجْتَنِبُ قَصَّ اللِّحْيَةِ وشَعْرَ الرَّأْسِ وحَلْقَهُ ، وإِزالَةَ شَعْرِ بَدَنِهِ .

ويَجْتَنِبُ لِبْسَ كُلِّ مَخِيطٍ لِبْساً مُعْتاداً ؛ كَلِبْسِ القَمِيصِ والسَّراوِيلِ ، وعِمامَةٍ ، وقَلَنْسُوَةٍ ، وخُفَّيْنِ ، وجَوْرَبَيْنِ ؛ ونَحْوِ ذَلِكَ .

مُباحاتُ الإِحْرامِ :

يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَغْتَسِلَ بِقَصْدِ الطَّهارَةِ أَوْ إِزالَةِ الغُبارِ أَوْ لِلتَّبَرُّدِ ، ولَكِنْ بِدُونِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ ما فيهِ طِيبٌ كَما تَقَدَّمَ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكْتَحِلَ بِغَيْرِ مُطَيَّبٍ ، وأَنْ يَفْتَصِدَ أَوْ يَحْتَجِمَ ، أَوْ يَقْلَعَ ضِرْسَهُ ، أَوْ يَجْبُرَ كَسْرَهُ ، أَوْ يَحُكَّ رَأْسَهُ وبَدَنَهُ لَكِنْ بِرِفْقٍ حَتَّى لا يَسْقُطَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِهِ ، ويَجُوزُ لَهُ أَنْ يَشُدَّ عَلَى وَسَطِهِ فَوْقَ الإِزارِ أَوْ تَحْتَهُ المِنْطَقَةَ (الكَمَرَ) لِوَضْعِ مُتَعَلَّقاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ (مِنْ مالٍ وهُوِيَّةٍ) .

ماذا يَعْمَلُ الحاجُّ إِذا دَخَلَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ :

إِذا دَخَلَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ ، يَقُولُ : (اللَّهُمَّ هَذا حَرَمُكَ وأَمْنُكَ فَحَرِّمْنِي عَنِ النَّارِ ، وأَمِّنِّي مِنْ عَذابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ ، واجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ وأَهْلِ طاعَتِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي بِها قَراراً وارْزُقْنِي فِيها رِزْقاً حَلالاً) .

ويَدْعُو بِما أَحَبَّ ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ الحَرامِ بَعْدَما يَأْمَنُ عَلَى أَمْتِعَتِهِ ، داخِلاً مِنْ بابِ السَّلامِ (إِذا تَيَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ) ، مُلَبِّياً ، مُتَواضِعاً خاشِعاً لِلهِ تَعالَى، مُلاحِظاً جَلالَةَ البُقْعَةِ المُبارَكَةِ ، وحِينَ يُشاهِدُ الكَعْبَةَ يَقُولُ :

(اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ، أَعُوذُ بِرَبِّ البَيْتِ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ ومِنْ عَذابِ القَبْرِ وضِيقِ الصَّدْرِ وشَتاتِ الأَمْرِ ، اللهُمَّ زِدْ هَذا البَيْتَ تَشْرِيفاً وتَعْظِيماً وتَكْرِيماً ومَهابَةً ، وزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ أَوِ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفاً وتَكْرِيماً وتَعْظِيماً ومَهابَةً وبِرّاً ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ، ومِنْكَ السَّلامُ ، فَحَيِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ) ، ويَدْعُو بِما شاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ؛ فَإِنَّ الدُّعاءَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ مُجابٌ ، لِما رُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ :

(تُفْتَحُ أَبْوابُ السَّماءِ ، وتُجابُ دَعْوَةُ المُسْلِمِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ) .

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ كانَ نَوَى العُمْرَةَ فَقَط لَمَّا أَحْرَمَ (بِأَنْ كانَ مُتَمَتِّعاً) ، فَإِنَّهُ يَطُوفُ طَوافَ العُمْرَةِ سَبْعَةَ أَشْواطٍ ، ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعاً ، ثُمَّ يَتَحَلَّلُ بِالْحَلْقِ أَو التَّقْصِيرِ .

وأَمَّا إِنْ كانَ نَوَى الحَجَّ لَمَّا أَحْرَمَ (بِأَنْ كانَ مُفْرِداً بِالْحَجِّ) ، فَإِنَّهُ يَطُوفُ طَوافَ القُدُومِ سَبْعاً ، ويَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعاً ، ويَبْقَى مُحْرِماً حَتَّى يَتَحَلَّلَ يَوْمَ النَّحْرِ .

وأَمَّا إِنْ كانَ نَوَى العُمْرَةَ والحَجَّ مَعاً (بِأَنْ كانَ قارِناً) ، فَإِنَّهُ يَطُوفُ لِلْعُمْرَةِ سَبْعاً ، ويَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعاً ، ويَبْقَى مُحْرِماً بِالحَجِّ حَتَّى يَتَحَلَّلَ يَوْمَ النَّحْرِ .

أَنْواعُ الطَّوافِ : الطَّوافُ عَلَى أَنْواعٍ :

الأَوَّلُ : **طَوافُ الْقُدُومِ** ؛ ويُسَمَّى طَوافَ التَّحِيَّةِ واللِّقاءِ ، وهُوَ سُنَّةٌ لِلآفاقِي المُفْرِدِ بِالْحَجِّ والقارِنِ، وأَوَّلُ وَقْتِهِ حِينَ دُخُولِهِ مَكَّةَ ، وآخِرُهُ وُقُوفُهُ بِعَرَفَةَ؛ (والآفاقِي :هُوَ غَيْرُ المُقِيمِ بِمَكَّةَ).

الثَّانِي : **طَوافُ الزِّيارَةِ** ؛ ويُسَمَّى طَوافَ الرُّكْنِ ، والإِفاضَةِ ، وطَوافَ الحَجِّ ، والْفَرْضِ ، وهُوَ رُكْنٌ لا يَتِمُّ الحَجُّ إِلَّا بِهِ ، وأَوَّلُ وَقْتِهِ طُلُوعُ الفَجْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ ، ولا آخِرَ لَهُ مِنْ حَيْثُ الجَوازِ

إِلَّا أَنَّ الواجِبَ فِعْلُهُ فِى أَيَّامِ النَّحْرِ .

الثَّالِثُ : **طَوافُ الصَّدْرِ** ؛ ويُسَمَّى طَوافَ الرُّجُوعِ ، والْوَداعِ ، وهُوَ واجِبٌ عَلَى الآفاقِي ، وأَوَّلُ وَقْتِهِ بَعْدَ طَوافِ الزِّيارَةِ ، ولا آخِرَ لَهُ .

الرَّابِعُ : **طَوافُ الْعُمْرَةِ** ؛ وهُوَ فَرْضٌ فِى أَدائِها ، وأَوَّلُ وَقْتِهِ بَعْدَ الإِحْرامِ بِها ، ولا آخِرَ لَهُ فِى حَقِّ أَدائِها .

الخامِسُ : **طَوافُ النَّذْرِ** ؛ وهُوَ واجِبٌ بِالنَّذْرِ .

السَّادِسُ : **طَوافُ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ** ؛ وهُوَ مُسْتَحَبٌّ لِمَنْ دَخَلَ المَسْجِدَ الحَرامَ (إِلَّا إِذا كانَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الأَطْوِفَةِ فَيَقُومُ ذَلِكَ مَقامَهُ) ، وإِنْ بَدا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِى غَيْرِ وَقْتِ كَراهَةٍ .

السَّابِعُ : **طَوافُ النَّافِلَةِ** ؛ الَّتي يَتَطَوَّعُ ويَتَقَرَّبُ بِها العَبْدُ إِلَى اللهِ تَعالَى، وهُوَ جائِزٌ فِى جَمِيعِ الأَوْقاتِ .

كَيْفَ يَطُوفُ ؟ :

يَبْدَأُ الطَّائِفُ طَوافَهُ الَّذي نَواهُ حَوْلَ الكَعْبَةِ مِنَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ جاعِلًا الْبَيْتَ عَنْ يَسارِهِ ، ويَنْتَهِي فِى كُلِّ شَوْطٍ مِنَ الأَشْواطِ السَّبْعَةِ عِنْدَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ، ويَقُولُ : (بِسْمِ اللهِ ، واللهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِيماناً بِكَ ، وتَصْدِيقاً بِكِتابِكَ ، ووَفاءً بِعَهْدِكَ ، واتِّباعاً

لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ ، أَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ [١] فاجْعَلْنِي مِمَّن اسْتَلَمَ الحَجَرَ بِحَقٍّ) .

ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُكَرِّرَ هَذِهِ الصِّيغَةَ كُلَّما حاذَى الْحَجَرَ الأَسْوَدَ فِي طَوافِهِ .

ويَنْبَغِي أَنْ يُقَبِّلَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ إِنْ تَيَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ بِلا إِيذاءٍ ومُدافَعَةٍ شَدِيدَةٍ ؛ فَإِنَّ التَّقْبِيلَ سُنَّةٌ وتَرْكَ الإِيذاءِ واجِبٌ ، وإِذا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّقْبِيلَ بِلا إِيذاءٍ فَيَمُدَّ يَدَهُ أَو نَحْوَها كالْعَصا ويَمَسَّها بِالحَجَرِ ثُمَّ يُقَبِّلُها ، وإِنْ عَجَزَ عَنْ هَذا كُلِّهِ بِأَنْ كانَ بَعِيداً عَنِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَحِينَئِذٍ يَقِفُ مُسْتَقْبِلاً لِلْحَجَرِ ، ويَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذاءَ أُذُنَيْهِ أَو مَنْكِبَيْهِ ، ويَجْعَلُ باطِنَهُما نَحْوَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ مُشِيراً بِهِما إِلَيْهِ كَأَنَّهُ واضِعٌ كَفَّيْهِ عَلَى الحَجَرِ ثُمَّ يُقَبِّلُهُما ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّما مَرَّ عَلَى الحَجَرِ الأَسْوَدِ حالَ الطَّوافِ مَعَ تَكْرارِ الصِّيغَةِ المُتَقَدِّمَةِ .

ثُمَّ بَعْدَ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ أَو يُشِيرَ إِلَيْهِ يَشْرَعُ فِي الطَّوافِ الَّذِي نَوَى أَداءَهُ ، والحِكْمَةُ فِي جَعْلِهِ الْبَيْتَ الشَّرِيفَ

(١) الجِبْتُ هُوَ : الشَّيْطانُ ، والطَّاغُوتُ : كُلُّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

عَنْ يَسارِهِ ؛ لِأَنَّ بَيْتَ المَعْرِفَةِ بِاللَّهِ تَعالَى والإِيمانِ بِهِ وهُوَ القَلْبُ فِي التَّجْوِيفِ الأَيْسَرِ مِنَ الصَّدْرِ ، فَتَقَعُ المُحاذاةُ بَيْنَ بَيْتِ الإِيمانِ والعِلْمِ والمَعْرِفَةِ ، وبَيْتِ الصَّلاةِ والحَجِّ والعِبادَةِ. وهَذا مُجَرَّدُ اجْتِهادٍ ، وتَبْقَى الحِكْمَةُ فِي تَقْبِيلِهِ هِي إِظْهارُ كَمالِ الطَّاعَةِ والامْتِثالِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ دُونَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ العِلَّةِ أَو يَعْتَرِضَ عَلَى الأَمْرِ المُكَلَّفِ بِهِ .

أَدْعِيَةُ الطَّوافِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ المُلْتَزَمِ [١] : (اللَّهُمَّ إِنَّ البَيْتَ بَيْتُكَ ، والحَرَمَ حَرَمُكَ ، والأَمْنَ أَمْنُكَ ، وهَذا مَقامُ العائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ) .

ويَقُولُ عِنْدَ الرُّكْنِ العِراقِي : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ والشِّرْكِ ، والشِّقاقِ ، والنِّفاقِ ، وسُوءِ الأَخْلاقِ ، وسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي المالِ والأَهْلِ والوَلَدِ) .

ويَقُولُ تَحْتَ المِيزابِ : (اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّ عَرْشِكَ ، لا إِلَهَ غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

ويَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الشَّامِي واليَمانِي :

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً ، وسَعْياً مَشْكُوراً ، وذَنْباً مَغْفُوراً ،

(١) المُلْتَزَم :هُوَ مابَيْنَ بابِ الكَعْبَةِ والحَجَرِ الأَسْوَد ، والدُّعاءُ عِنْدَهُ مُسْتَجاب .

وعَمَلاً مَقْبُولاً ، وتِجارَةً لَنْ تَبُور ، بِرَحْمَتِكَ ياعَزيزُ ياغَفُور) .

ويُسْتَحَبُّ الدُّعاءُ عِنْدَ الرُّكْنِ اليَمانِي فَإِنَّهُ مُسْتَجاب :

لِما رُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (إِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِالرُّكْنِ اليَمانِيِّ مَلَكاً يَقُولُ : آمِينَ آمِين ، فَقُولُوا إِذا انْتَهَيْتُمْ إِلَيْهِ :

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (١)

ومِنَ المَأْثُورِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى الحَجَرِ الأَسْوَد :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ و العافِيَةَ فِي الدُّنْيا و الآخِرَة ،

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾

وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ مَعَ الأَبْرار ، بِرَحْمَتِكَ ياعَزِيزُ ياغَفَّار ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفاقَة ، ومَواقِفِ الخِزْيِ فِي الدُّنْيا والآخِرَة) .

وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : (كانَ ﷺ إِذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ اليَمانِيَّ قَبَّلَهُ ووَضَعَ خَدَّهُ عَلَيْه) .

❁ **تَنْبِيه** : يُسَنُّ الرَّمَلُ والاضْطِباعُ فِي كُلِّ طَوافٍ بَعْدَهُ سَعْيٌ :

أَمَّا الرَّمَلُ : فَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ بِسُرْعَةٍ مَعَ هَزِّ الكَتِفَيْنِ وتَقارُبِ الخُطَى دُونَ قَفْزٍ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الثَّلاثَةِ أَشْواطِ الأُولَى مِنْ طَوافِه .

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٠١ .

وأَمَّا الاضْطِباعُ : فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رِداءَهُ تَحْتَ إِبطِهِ اليُمْنَى مُلْقِياً طَرْفَهُ عَلَى كَتِفِهِ اليُسْرَى ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الأَشْواطِ السَّبْعَة .

ثُمَّ مَتَى طافَ سَبْعاً خَتَمَ بِاسْتِلامِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ كَما بَدَأَ ؛ عَمَلاً بِالسُّنَّةِ ، أَو أَشارَ إِلَيْهِ بِكَفَّيْهِ إِنْ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الاسْتِلام .

ويَجِبُ عَلَيْهِ صَلاةُ رَكْعَتَيْن : بَعْدَ كُلِّ سَبْعَةِ أَشْواطٍ طافَها ، ويُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَهُما خَلْفَ مَقامِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ (عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ) .

وإِذا لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّلاةَ عِنْدَ المَقامِ لِلزِّحامِ صَلَّى حَيْثُ شاءَ مِنَ المَسْجِدِ ، ثُمَّ يَدْعُو ويَقُولُ : (اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِما تُحِبُّ وتَرْضَى وجَنِّبْنِي ما تَكْرَهُ وتَسْخَطُ ، وتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ نَبِيِّكَ وخَلِيلِكَ إِبْراهِيمَ عليه السلام) .

الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَم ، والدُّعاءُ عِنْدَهُ :

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ زَمْزَمَ فَيَشْرَبَ ويَتَضَلَّعَ ، وفِي الحَدِيثِ : (ماءُ زَمْزَمَ لِما شُرِبَ لَهُ ، إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي شَفاكَ اللهُ ، وإِنْ شَرِبْتَهُ لِشِبَعِكَ أَشْبَعَكَ اللهُ، وإِنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمَئِكَ قَطَعَهُ اللهُ) .

وقَدْ عَمِلَ العُلَماءُ والصُّلَحاءُ بِهَذا الحَدِيثِ فَشَرِبُوا مِنْهُ لِمَطالِبَ جَلِيلَةٍ فَنالُوها .

قالَ العُلماءُ : فيُسْتَحَبُّ لِمَنْ شَرِبَهُ لِلْمَغْفِرَةِ ، أَو لِلشِّفاءِ أَو نَحْوِ ذَلِكَ أَنْ يَقولَ عِنْدَ شُرْبِهِ : (اللَّهُمَّ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : (ماءُ زَمْزَمَ لِما شُرِبَ لَهُ) ، وإِنِّي أَشْرَبُهُ لِتَغْفِرَ لِي ، أَو لِتَشْفِيَنِي) ، أَو لِكَذا وكَذا مِنْ مَطالِبِهِ وحاجاتِهِ ، وإِنَّ خَيْرَ ما تَسْأَلُهُ عِنْدَ شُرْبِكَ أَنْ تَطْلُبَ المَغْفِرَةَ والرِّضْوانَ ، والعِلْمَ والعَمَلَ الصَّالِحَ .

۞ وكانَ ابنُ عَبَّاسٍ ﵄ إذا شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ يَقُولُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً ، ورِزْقاً واسِعاً ، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ) .

السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والْمَرْوَةِ :

ثُمَّ بَعْدَ صَلاةِ رَكْعَتَي الطَّوافِ ، والْتِزامِهِ المُلْتَزَمَ ، وشُرْبِهِ مِنْ زَمْزَمَ ، يَجِبُ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعاً .

والسُّنَّةُ أَنْ يَصْعَدَ الصَّفا بِحَيْثُ يَرَى الكَعْبَةَ المُكَرَّمَةَ مِنْ بابِ الصَّفا ، مُسْتَقْبِلَ البَيْتِ ، ويَقُولُ قَبْلَ صُعُودِهِ :

أَبْدَأُ بِما بَدَأَ اللهُ تَعالَى بِهِ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

ثُمَّ يَقُولُ :

(اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ولِلهِ الْحَمْدُ ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَى ما هَدانا ، والْحَمْدُ للهِ عَلَى ما أَوْلانا ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، ولَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدير .

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، ونَصَرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَه .

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، ولا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ولَوْ كَرِهَ الكافِرون .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ وإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ وإِنِّي أَسْأَلُكَ كَما هَدَيْتَنِي للإِسْلامِ أَن لا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وأَنا مُسْلِمٌ) .

ويُكَرِّرُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ويُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ويَدْعُو بِما شاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ؛ لِنَفْسِهِ وأَهْلِهِ ، وإِخْوانِهِ ، وسائِرِ المُسْلِمين .

ويَقُولُ بَيْنَ المِيلَيْنِ الأَخْضَرَيْنِ مَعَ الرَّمَلِ :

(رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ ، واعْفُ وتَكَرَّمْ ، وتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَم ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مالا نَعْلَم ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم) .

ومِنَ الدَّعواتِ المُسْتَحبَّاتِ فِي الذَّهابِ والرُّجُوعِ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة :

(اللَّهُمَّ يا مُقلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ ، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، والفَوْزَ بِالجَنَّةِ ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفافَ والغِنَى) .

(اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِكَ) .

ويُنْدَبُ أَنْ يَخْتِمَ الشَّوْطَ السَّابِعَ مِنْ سَعْيِهِ بِرَكْعَتَيْنِ فِي المَسْجِدِ .

التَّحَلُّل :

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَحَلَّلُ مِنَ العُمْرَةِ إِنْ كانَ نَوَى العُمْرَةَ فَقَطْ لَمَّا أَحْرَمَ (بِأَنْ كانَ مُتَمَتِّعاً) ، أَمَّا إِذا كانَ نَوَى العُمْرَةَ والحَجَّ مَعاً لَمَّا أَحْرَمَ (بِأَنْ كانَ قارِناً) فَلا يَتَحَلَّلُ إِلَّا بَعْدَ الرَّمْيِ والذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ ، وبَعْدَ الرَّمْيِ إِنْ كانَ مُفْرِداً بِالْحَجِّ .

والتَّحَلُّلُ مِنْ إِحْرامِ العُمْرَةِ أَوْ مِنْ إِحْرامِ الحَجِّ (كَما سَيَأْتِي) يَكُونُ بِالحَلْقِ أَوِ التَّقْصِيرِ بِالنِّسْبَةِ لِلرَّجُلِ ، أَمَّا المَرْأَةُ فَإِنَّها تُقَصِّرُ ولا تَحْلِقُ .

والحَلْقُ مَعْناهُ : أَخْذُ شَعْرِ الرَّأْسِ كُلِّهِ بِالْمُوسَى .

والتَّقْصِيرُ : أَخْذُ بَعْضِهِ ، ويَكْفِي فيهِ أَخْذُ ثَلاثِ شَعَراتٍ مِنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ .

۞ والْحَلْقُ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْصِيرِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعا بِالْمَغْفِرَةِ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ولِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً ، ولِقَوْلِهِ ﷺ لِلأَنْصارِيِّ : (وأَمَّا حِلاقَتُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَها حَسَنَةً ، وتُمْحَى عَنْكَ بِها خَطِيئَةٌ) .

ولِقَوْلِهِ ﷺ : (وأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا كانَتْ لَكَ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ) .

فَإِذا حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ (المُتَمَتِّعُ) حَلَّ لَهُ ما حُرِّمَ عَلَيْهِ بِالإِحْرامِ ويَبْقَى حَلالاً إِلَى أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ عِنْدَما يَقْرُبُ الخُرُوجُ إِلَى عَرَفات .

وفِي خِلالِ هَذِهِ المُدَّةِ : يُكْثِرُ الصَّلاةَ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ ؛ لِما جاءَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ الصَّلاةَ فيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ ، ويُكْثِرُ مِنَ الطَّوافِ ؛ لِما رُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (يُنْزِلُ اللهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى حُجَّاجِ بَيْتِهِ الحَرامِ عِشْرِينَ ومِائَةَ رَحْمَةً : سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ وأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ ، وعِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ) - إِلَى الكَعْبَةِ - .

ويَسْتَلِمُ الحَجَرَ الأَسْوَدَ كُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ إِنْ تَمَكَّنَ ؛ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ وغَيْرُهُ ، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ فِي شَأْنِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ :

(واللهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ لَهُ عَيْنانِ يُبْصِرُ بِهِما ، ولِسانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلى مَن اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ) .

ويَسْتَلِمُ الرُّكْنَ اليمانِيَّ ، فَفِي (المُسْنَدِ) عَنْهُ ﷺ : (يَأْتي الرُّكْنُ اليمانِيُّ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبي قُبَيْسٍ ، لَهُ لِسانٌ وشَفَتان) .

وعَنْهُ ﷺ قالَ : (يَبْعَثُ اللهُ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ والرُّكْنَ اليمانِيَّ ولَهُما عَيْنانِ ولِسانانِ وشَفَتانِ ؛ يَشْهَدانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُما بِالْوَفاء) .

الدُّعاءُ فِي حِجْرِ إِسْماعِيلَ وتَحْتَ المِيزاب :

يَنْبَغِي الإِكْثارُ مِنَ التَّرَدُّدِ إِلَى الْحِجْرِ والدُّعاءِ فيهِ (والْحِجْرُ عِبارَةٌ عَنْ نِصْفِ دائِرَةٍ لاصِقَةٍ بِالْكَعْبَةِ وعَلَيْهِ جِدارٌ) ، فَإِنَّهُ مَحْسُوبٌ مِنَ الْبَيْتِ ، ويُسَمَّى ذَلِكَ المَوْضِعُ كُلُّهُ بـ (الحَطِيمِ) ، والدُّعاءُ فيهِ مُجابٌ .

ومِنَ المَأْثُور : (ياربِّ أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ ، مُؤَمِّلاً مَعْروفَكَ ، فَأَنِلْني مَعْروفاً مِنْ مَعْروفِكَ ، تُغْنِيني عَنْ مَعْروفِ مَنْ سِواكَ ، يا مَعْروفاً بِالْمَعْروفِ) .

ويُكْثِرُ مِنَ الدُّعاءِ تَحْتَ مِيزابِ الرَّحْمَةِ ، ويَسْتَمْطِرُ الرِّضاءَ والرَّحْمَةَ والمَغْفِرَةَ مِنْهُ سُبْحانَه .

دُخُولُ الكَعْبَةِ المُعَظَّمَةِ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ لِذَلِكَ :

ويَنْبَغِي لِلدَّاخِلِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ ؛ فَكانَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنه إذا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى تِلْقاءَ وَجْهِهِ إِلَى الأَمامِ وجَعَلَ البابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجِدارِ الَّذي أَمامَهُ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاثَةِ أَذْرُعٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي اتِّباعاً لَهُ ﷺ ، فَإِذا صَلَّى إِلَى الجِدارِ المَذْكُورِ يَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ ويَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعالَى ويَحْمَدُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي الأَرْكانَ فَيَحْمَدُ ويُهَلِّلُ ويُسَبِّحُ ويُكَبِّرُ ، ويَسْأَلُ اللهَ تَعالَى ما شاءَ ، لِما وَرَدَ أَنَّهُ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ .

ويَنْبَغِي لِلدَّاخِلِ أَنْ يَلْزَمَ الأَدَبَ بِظاهِرِهِ وباطِنِهِ مُلاحِظاً عَظَمَةَ الْبَيْتِ .

الخُروجُ إِلَى عَرَفات

مَتَى قارَبَ التَّوَجُّهُ إِلَى عَرَفاتٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُحْرِمَ بِالحَجِّ إِنْ كانَ مُتَمَتِّعاً (أَمَّا إِذا كانَ قارِناً أَو مُفْرِداً بِالْحَجِّ فَهُوَ مازالَ عَلَى إِحْرامِهِ) ، ويَقُولُ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى عَرَفات :

(اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو ، ولَكَ أَدْعُو ، فَبَلِّغْنِي صالِحَ أَمَلِي ، واغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وامْنُنْ عَلَيَّ بِما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَهْلِ طاعَتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

ويُلَبِّي ، ويَقْرَأُ القُرْآنَ ، ويُكْثِرُ مِنْ سائِرِ الأَذْكارِ والدَّعَواتِ ،

ومِنْ قَوْلِهِ :﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ .

الأَذْكارُ والدَّعواتُ بـ (عرفات) :

❁ قالَ الإمامُ النَّوَوي رضي الله عنه : فَهذا (أَي : يَوْمُ عَرَفَةَ) أَفْضَلُ أَيّامِ السَّنَةِ لِلدُّعاءِ ، وهُوَ مُعْظَمُ الحَجِّ ومَقْصُودُهُ ، والمُعَوَّلُ عَلَيْهِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَفْرِغَ الإنْسانُ وُسْعَهُ فِى الذِّكْرِ والدُّعاءِ ، وفِى قِراءَةِ القُرْآنِ العَظِيمِ ، وأَنْ يَدْعُوَ بِأَنْواعِ الأَدْعِيَةِ ، ويَأْتِيَ بِأَنْواعِ الأَذْكارِ ، ويَدْعُوَ ويَذْكُرَ فِى كُلِّ مَكانٍ ، ويَدْعُو مُنْفَرِداً ومَعَ جَماعَةٍ ، ويَدْعُوَ لِنَفْسِهِ ولِوالِدَيْهِ ، وأَقارِبِهِ ومَشايِخِهِ ، وأَصْحابِهِ وأَصْدِقائِهِ وأَحْبابِهِ ، وسائِرِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وجَمِيعِ المُسْلِمِينَ ، ولْيَحْذَرْ كُلَّ الحَذَرِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِى ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَإِنَّ هَذا اليَوْمَ لا يُمْكِنُ تَدارُكُهُ بِخِلافِ غَيْرِهِ .

ثُمَّ قالَ : والسُّنَّةُ أَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ بِالدُّعاءِ (أَي : لا يَرْفَعُهُ عالِياً مُفْرِطاً) ، ويُكْثِرَ مِنَ الاسْتِغْفارِ ، والتَّلَفُّظِ بِالتَّوْبَةِ مِنْ جَمِيعِ المُخالَفاتِ ؛ مَعَ الاعْتِقادِ بِالقَلْبِ ، ويُلِحَّ فِى الدُّعاءِ ، ويُكَرِّرَهُ ، ولا يَسْتَبْطِيءَ الإجابَةَ ، ويَفْتَتِحَ دُعاءَهُ ويَخْتِمَهُ بِالحَمْدِ لِلّهِ تَعالَى ، والثَّناءِ عَلَيْهِ سُبْحانَهُ وتَعالَى ، والصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ .

ولْيَحْرِصْ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى طَهارةٍ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِقَدْرِ المُسْتَطاعِ .

وفِى الحَدِيثِ الَّذي رَواهُ التِّرْمِذِي : (أَفْضَلُ الدُّعاءِ دُعاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وأَفْضَلُ ما قُلْتُ أَنا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ ، يُحْيِي ويُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) .

فَيُسْتَحَبُّ الإكْثارُ مِنْ هَذهِ الصِّيغَة .

وَمِنَ الوارِدِ فِى أَدْعِيَةِ يَوْمِ عَرَفَة :

(اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كالَّذي نَقُولُ ، وخَيْراً مِمَّا نَقُولُ .

اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي ونُسُكِي ومَحْيايَ ومَماتِي ، وإِلَيْكَ مَآبِي ، ولَكَ رَبِّ تُراثِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، ووَسْوَسَةِ الصَّدْرِ ، وشَتاتِ الأَمْرِ ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ) .

ويَقُولُ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيم .

اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُصلحُ بِها شَأْنِي فِى الدَّارَيْنِ ، وارْحَمْنِي رَحْمَةً أَسْعَدُ بِها فِى الدَّارَيْنِ ، وتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لا أَنْكُثُها أَبَداً ، وأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقامَةِ لا أَزِيغُ عَنْها أَبَداً .

اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ المَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ ، وأَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ ونَوِّرْ قَلْبِي وقَبْرِي ، وأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، واجْمَعْ لِيَ الخَيْرَ كُلَّهُ ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنِي لِلْيُسْرَى وجَنِّبْنِي العُسْرَى وارْزُقْنِي طاعَتَكَ ما أَبْقَيْتَنِي ، أَسْتَوْدِعُكَ مِنِّي ومِنْ أَحْبابِي المُسْلِمِينَ أَدْيانَنا وأَماناتِنا وخَواتِيمَ أَعْمالِنا وأَقْوالِنا وأَبْدانِنا وجَمِيعَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا) .

ومِنَ المَأْثُور :

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي ، وتَرَى مَكانِي ، وتَعْلَمُ سِرِّي وعَلانِيَتِي لا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي .

أَنا البائِسُ الفَقِيرُ المُسْتَغِيثُ ، المُسْتَجِيرُ ، الوَجِلُ ، المُشْفِقُ المُقِرُّ المُعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المِسْكِينِ ، وأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ المُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وأَدْعُوكَ دُعاءَ الخائِفِ المُضْطَرِّ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وذَلَّ جَسَدُهُ ، ورَغِمَ أَنْفُهُ لَكَ .

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ، وكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً ، يا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ ويا خَيْرَ المُعْطِينَ) .

ويُسْتَحَبُّ الإِكْثارُ مِنَ التَّلْبِيَةِ فِيما بَيْنَ ذَلِكَ ، ومِنَ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وأَنْ يُكْثِرَ البُكاءَ مَعَ الذِّكْرِ والدُّعاء ؛ فَهُنالِكَ تُسْكَبُ العَبَراتُ ، وتُسْتَقالُ العَثَراتُ ، وتُرْتَجَى الطَّلَباتُ ، وإِنَّهُ لَمَوْقِفٌ عَظِيمٌ ، ومَجْمَعٌ جَلِيلٌ ، تَجْتَمِعُ فيهِ خِيارُ عِبادِ اللّهِ المُخْلِصِينَ ، وهُوَ أَعْظَمُ مَجامِعِ الدُّنْيا .

الإِفاضَةُ مِنْ (عَرَفَةَ) إِلَى (مُزْدَلِفَةَ) :

يَقُولُ اللّهُ تَعالَى : ﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَـٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (١) :

إِذا غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ (عَرَفَةَ) ، تَوَجَّهَ الحاجُّ إِلَى (مُزْدَلِفَةَ) مُلَبِّياً ومُكَبِّراً ومُهَلِّلاً ، وحامِداً اللّهَ تَعالَى ، فَيُكْثِرُ مِنَ التَّلْبِيَةِ ومِنْ قَوْلِهِ :

(اللّهُ أَكْبَرُ ، اللّهُ أَكْبَرُ ، اللّهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ واللّهُ أَكْبَرُ ، اللّهُ أَكْبَرُ ، ولِلّهِ الحَمْد) .

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة آية ١٩٨.

ويقولُ : (إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَرْغَبُ ، وإِيَّاكَ أَرْجُو ، فَتَقَبَّلْ نُسُكِي ، ووَفِّقْنِي ، وارْزُقْنِي فيهِ مِنَ الخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ ، ولا تُخَيِّبْنِي إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الجَوَّادُ الكَرِيم) .

ويُسَنُّ تَأْخِيرُ صلاةِ المَغْرِبِ إِلَى العِشاءِ بِحَيْثُ يَجْمَعُ بَيْنَهُما فِي (مُزْدَلِفَةَ) جَمْعَ تَأْخِيرٍ كما فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ .

فَإِذا وَصَلَ الحاجُّ إِلَى (مُزْدَلِفَةَ) يُسْتَحَبُّ لَهُ الإِكْثارُ مِنَ الدُّعاءِ والأَذْكارِ ، والتَّلْبِيَةِ ، وقِراءَةِ ما تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ ، فَإِنَّ اللَّيْلَةَ عَظِيمَةٌ مُبارَكَةٌ .

ومِنَ الدُّعاءِ المَأْثُورِ فِيها :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَواتِحَ الخَيْرِ وخَواتِمَهُ وجَوامِعَهُ وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ وظاهِرَهُ وباطِنَهُ ، والدَّرَجاتِ العُلا فِي الجَنَّةِ ، وأَنْ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ ؛ فَإِنَّهُ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرُكَ ، ولا يَجُودُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ) .

ويُكْثِرُ مِنَ الاسْتِغْفارِ وخاصَّةً جَوامِعَهُ :

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأَنا عَبْدُكَ وأَنا عَلَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) .

(أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ العَظِيمَ الَّذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ) .

(اللَّهُمَّ يارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير) . (أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ذا الجَلالِ والإِكْرام ، مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ والآثام) .

فَإِذا طَلَعَ الْفَجْرُ يُسَنُّ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ (أَي : فِي أَوَّلِ وَقْتِها) ، ثُمَّ يَقُولُ :

(اللّٰهُ أَكْبَرُ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ واللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ ، ولِلّٰهِ الحَمْدُ) ، ويُلَبِّي ، ويُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو رافِعاً يَدَيْهِ إِلَى السَّماء .

ويُسْتَحَبُّ أَنْ يَسِيرَ إِلَى المَشْعَرِ الحَرام ، ويَصْعَدَ جَبَلَ (قُزَح) إِنْ تَمَكَّنَ ، وإِلَّا وَقَفَ تَحْتَهُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ مُكَبِّراً ، ومُهَلِّلاً ، ومُسَبِّحاً ، وحامِداً ، ومُلَبِّياً ، ويَقُولُ :

(اللَّهُمَّ كما وَقَفْتَنا فيهِ ، وأَرَيْتَنا إِيَّاهُ فَوَفِّقْنا لِذِكْرِكَ كما هَدَيْتَنا واغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا كما وَعَدْتَنا بِقَوْلِكَ وقَوْلُكَ الحَقُّ :

﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (١) .

❁ **تَنْبِيه** : يُسْتَحَبُّ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى (مِنَى) أَنْ يَرْفَعَ مِنْ (مُزْدَلِفَةَ) سَبْعَ حَصَياتٍ لِأَجْلِ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، واسْتَحْسَنَ بَعْضُ الأَئِمَّةِ أَنْ يَرْفَعَ سَبْعِينَ حصاةً لِأَجْلِ رَمْيِ الجَمَراتِ كُلِّها لِأَنَّهُ يُكْرَهُ تَنْزِيهاً أَخْذُ الحَصاةِ مِنْ مَوْضِعِ الجَمَرات .

الدَّفْعُ مِنْ (مُزْدَلِفَةَ) إِلَى (مِنَى):

فَإِذا صَلَّى الصُّبْحَ فِى مُزْدَلِفَةَ ودَعا بِما تَقَدَّمَ ، تَوَجَّهَ إِلَى (مِنَى) ، ويَبْذُلُ جُهْدَهُ فِى الإِكْثارِ مِنَ التَّلْبِيَةِ ، وعِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى (مِنَى) يَقُولُ :

(الحَمْدُ للهِ الَّذي بَلَّغَنِيها سالِماً مُعافًى ، اللَّهُمَّ هَذِهِ (مِنَى) وقَدْ أَتَيْتُها وأَنا عَبْدُكَ وفِى قَبْضَتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيائِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الحِرْمانِ والمُصِيبَةِ فِى دِينِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين) .

رَمْيُ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، فالذَّبْحُ ، فالحَلْقُ أَوِ التَّقْصِيرُ :

مَتَى دَفَعَ الحاجُّ مِنْ (مُزْدَلِفَةَ) إِلَى (مِنَى) وذَلِكَ يَوْمَ عِيدِ النَّحْرِ ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ عِدَّةُ أُمُور :

---

(١) سُورَةُ البَقَرَةِ الآيتان (١٩٨ ، ١٩٩) .

أَوَّلاً) **رَمْيُ جَمْرَةِ العَقَبَةِ** : سَبْعَ رَمَياتٍ بِسَبْعِ حَصَياتٍ .

(وتَكُونُ الحَصاةُ فِى مِثْلِ حَجْمِ حَبَّةِ الفُول) .

ومَعَ رَمْيِ كُلِّ حَصاةٍ ، يَقُولُ :

(بِسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، رَغْماً لِلشَّيْطانِ وحِزْبِهِ) .

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَجِّي مَبْرُوراً ، وسَعْيِي مَشْكُوراً ، وذَنْبِي مَغْفُوراً).

❁ ورَوَى الطَّبَرانِيُّ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَمْيِ الجِمارِ (الحَصَيات) ما لَنا فيهِ ؟

فَقالَ ﷺ : (تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَحْوَجَ ما تَكُونُ إِلَيْهِ) .

وعَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (إِذا رَمَيْتَ الجِمارَ كانَ لَكَ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ) .

وفِى الحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ قالَ : (وأَمَّا رَمْيُكَ الجِمارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصاةٍ رَمَيْتَها تَكْفِيرُ كَبِيرَةٍ مِنَ المُوبِقات) .

ووَقْتُ **هَذا الرَّمْيِ** : مِنْ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ الثَّانِي لَكِنَّ السُّنَّةَ أَنْ يَكُونَ الرَّمْيُ ما بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوالِ ، ويُباحُ تَأْخِيرُهُ لِلْغُروبِ ، ويَجُوزُ الرَّمْيُ بَعْدَ الغُروبِ إِلَى الفَجْرِ لَكِنْ مَعَ الكَراهَةِ إِلَّا لِعُذْرٍ .

❁ **تَنْبِيه** : الْمُفْرِدُ بِالْحَجِّ والقارِنُ والمُتَمَتِّعُ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ بِأَوَّلِ

الرَّمْي ، وأَمَّا المُعْتَمِرُ فيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إذا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ طَوافِهِ .

ثانياً) ذَبْحُ شاةٍ[١] : وهِيَ واجِبَةٌ عَلَى المُتَمَتِّعِ والقارِنِ ، شُكْراً لِلّٰهِ تَعالَى حَيْثُ وَفَّقَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالعُمْرَةِ والحَجِّ فِى أَشْهُرِ الحَجِّ فِى سَفَرٍ واحِدٍ (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِى مِلْكِهِ فَضْلٌ عَنْ كَفافٍ قَدْرُ ما يَشْتَرِي بِهِ شاةً أَو يُشارِكُ فِى سُبُعِ بَقَرَةٍ أَو جَمَلٍ ، فَحِينَئِذٍ: وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ ، وسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَيْنَ شاءَ فِى مَكَّةَ أَو غَيْرِها ، قالَ تَعالَى :

﴿ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ﴾[٢] .

وأَمَّا المُفْرِدُ وهُوَ الَّذي أَحْرَمَ بِالحَجِّ فَقَط ، ولَمْ يَأْتِ بِالعُمْرَةِ فِى أَشْهُرِ الحَجِّ ، فَلا تَجِبُ عَلَيْهِ ذَبِيحَةٌ ، ولا تَجِبُ الأُضْحِيَةُ عَلَى الحاجِّ المُسافِرِ .

ثالثاً) الْحَلْقُ أَو التَّقْصِيرُ : لِشَعْرِ رَأْسِ الرَّجُلِ ، أَمَّا المَرْأَةُ فَتُقَصِّرُ (بِالكَيْفِيَّةِ الَّتي مَرَّتْ بِنا سابِقاً) .

فَإِذا فَعَلَ ذَلِكَ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حُرِّمَ بِالإِحْرامِ إِلَّا الجِماعَ

(١) ويَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِكَ سَبْعَةٌ عَلَى بَقَرَةٍ أَو جَمَلٍ .
(٢) سُورَةُ البَقَرَةِ آية ١٩٦.

ودَواعِيهِ ، **فَلا يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَطُوفَ طَوافَ الإِفاضَةِ .**

ويُسْتَحْسَنُ عِنْدَ الحَلْقِ أَو التَّقْصِيرِ أَنْ يُمْسِكَ ناصِيَتَهُ بِيَدِهِ ، ويُكَبِّرَ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَقُولُ :

(الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ما هَدانا ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ما أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنا .
اللَّهُمَّ هَذِهِ ناصِيَتِي فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، واغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ولِلْمُحَلِّقِينَ والمُقَصِّرِينَ ، يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ ، آمِين) .

وإِذا فَرَغَ مِنَ الْحَلْقِ أَو التَّقْصِيرِ ، قالَ :

(الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي قَضَى عَنَّا نُسُكَنا ، اللهُمَّ زِدْنا إِيماناً ويَقِيناً وعَوْناً وتَوْفِيقاً ، واغْفِرْ لَنا ولِآبائِنا وأُمَّهاتِنا ، والمُسْلِمِينَ أَجْمَعِين) .

طَوافُ الإِفاضَةِ (وهُوَ طَوافُ الزِّيارَةِ) :

وهُوَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكانِ الحَجِّ ، والرُّكْنُ الأَوَّلُ الأَعْظَمُ هُوَ الْوُقُوفُ بِـ (عَرَفَةَ) ، فَيَجِبُ عَلَى الحاجِّ أَنْ يَطُوفَ هَذا الطَّوافَ الفَرْضَ سَبْعَةَ أَشْواطٍ .

وَقْتُ طَوافِ الإِفاضَةِ :

يَبْدَأُ وَقْتُهُ عِنْدَ مالِكٍ وأَبِي حَنِيفَةَ (مِنْ فَجْرِ يَوْمِ النَّحْرِ) ، ويَبْدَأُ وَقْتُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وأَحْمَدَ (فِى مُنْتَصَفِ لَيْلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ) .

واخْتَلَفُوا فِى آخِرِ وَقْتِهِ : فَقالَ الشَّافِعِيَّةُ لاحَدَّ لآخِرِهِ ولَكِنْ تَعْجِيلُهُ أَفْضَلُ ويُكْرَهُ تَأْخِيرُهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ ، فَمَنْ أَخَّرَهُ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ لَمْ يَلْزَمْهُ دَمٌ ولَكِنْ لا يَحِلُّ لَهُ النِّساءُ والطِّيبُ حَتَّى يَطُوفَ ، فَطَوافُ الإفاضَةِ هُوَ التَّحَلُّلُ الأَكْبَرُ ، والْحَلْقُ والتَّقْصِيرُ هُوَ التَّحَلُّلُ الأَصْغَرُ كما تَقَدَّمَ .

وَيَرَى أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَّ مَنْ أَخَّرَهُ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ لَزِمَهُ دَمٌ .

وقالَ مالِكٌ : لا بَأْسَ بِتَأْخِيرِهِ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وتَعْجِيلُهُ أَفْضَلُ ، ويَمْتَدُّ وَقْتُهُ إِلَى آخِرِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَإِنْ أَخَّرَهُ عَنْ ذَلِك لَزِمَهُ دَمٌ وصَحّ حَجُّهُ ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ ذِي الْحِجَّةِ عِنْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الحَجِّ .

وبَعْدَ تَمامِ الطَّوافِ سَبْعاً يَجِبُ صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ ، والسُّنَّةُ كَوْنُهُما خَلْفَ المَقامِ (إِذا تَيَسَّرَ ذَلِكَ دُونَ مَشَقَّةٍ) ، ثُمَّ يَأْتِي زَمْزَمَ ، ثُمَّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ سَبْعاً وُجُوباً إِلَّا إِذا كانَ الـمُتَمَتِّعُ سَعَى بَعْدَ طَوافِ تَطَوُّعٍ ، أَوكانَ القارِنُ أَو الـمُفْرِدُ سَعَى بَعْدَ طَوافِ الْقُدُومِ ؛ فَلا يَجِبُ عَلَيْهِمُ السَّعْيُ بَعْدَ طَوافِ الإفاضَةِ.

رَمْيُ الْجَمَراتِ ثانِي أَيَّامِ النَّحْرِ :

ثُمَّ إِنَّهُ فِى ثانِي أَيَّامِ النَّحْرِ بَعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ (أَي بَعْدَ وَقْتِ

الظُّهْرِ) يَرْمِي الجَمَراتِ الثَّلاثَةَ ، ويَبْدَأُ بِالْجَمْرَةِ الصُّغْرَى الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ مَسْجِدِ الْخَيْفِ ، ثُمَّ بِالْوُسْطَى ، ثُمَّ بِجَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، يَرْمِي فِى كُلِّ واحِدَةٍ سَبْعَ حَصَياتٍ ، ويَقُولُ عِنْدَ كُلِّ حَصاةٍ : (**بِسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَر ، رَغْماً لِلشَّيْطانِ وحِزْبِهِ**) ، ويَدْعُو لِنَفْسِهِ وغَيْرِهِ رَافِعاً يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ .

۞ ولا يَجُوزُ رَمْيُ الْحَصَياتِ جَمِيعاً مَرَّةً واحِدَةً ، بَلْ لابُدَّ أَنْ يَرْمِيَ حَصاةً بَعْدَ حَصاةٍ .

ووَقْتُ أَداءِ هَذا الرَّمْيِ : مِنْ زَوالِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ فَجْرِ ثالِثِ أَيَّامِ النَّحْرِ ، لَكِنَّ السُّنَّةَ هِىَ : أَنْ يَرْمِيَ بَيْنَ الزَّوالِ والغُرُوبِ ، وأَمَّا ما بَيْنَ غُروبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ فَيَجُوزُ مَعَ وُجُودِ الْعُذْرِ .

ونُقِلَ (فِى البَدائِعِ والْفَتْحِ وحاشِيَةِ الشَّلَبِي) رِوايَةُ الْحَسَنِ عَنِ الإمامِ أَبِي حَنِيفَةَ : أَنَّ وَقْتَ الرَّمْيِ فِى اليَوْمِ الثَّانِي والثَّالِثِ هُوَ طُلُوعُ الفَجْرِ اعْتِباراً بِاليَوْمِ الأَوَّلِ .

ويُسْتَحَبُّ فِى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (وهِيَ اليَوْمُ الحادِيَ عَشَرَ والثَّانِيَ عَشَرَ والثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ) الإكْثارُ مِنْ قِراءَةِ القُرْآنِ وسائِرِ الأَذْكارِ ، وأَنْ يَقِفَ فِى أَيَّامِ الرَّمْيِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى (الصُّغْرَى) إِذا رَماها ويَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ ، ويَحْمَدَ اللهَ

تعالَى ، ويُكبِّرَ ويُهلِّلَ ويُسبِّحَ ، ويَدْعُوَ مَعَ الحُضورِ والخُشوعِ .

رَمْيُ الْجمَراتِ فِى ثالِثِ أَيَّامِ النَّحْرِ :

فِى اليَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ يَجِبُ عَلَيْهِ رَمْيُ الْجَمَراتِ الثَّلاثَةِ أَيْضاً كما رَمَى فِى اليَوْمِ الَّذي قَبْلَهُ عَلَى نَفْسِ التَّرْتِيبِ والكَيْفِيَّةِ والوَقْتِ .

وأَمَّا الرَّمْيُ الواجِبُ فِى اليَوْمِ الرَّابِعِ : عَلَى مَنْ تَأَخَّرَ فَوَقْتُ أَداءِ هَذا الرَّمْيِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُروبِ الشَّمْسِ .

۞ **النِّيابَةُ فِى الرَّمْيِ** : ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ وَكَّلَ غَيْرَهُ عَنْهُ .

۞ **أَصْلُ مَشْرُوعِيَّةِ الرَّمْيِ** : وَرَدَ أَنَّ الرَّمْيَ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ أَبِينا إِبْراهِيمَ ﵇ ، فَقَدْ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطانُ وهُوَ يَحُجُّ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْجَمَراتِ فَرَماهُ بِالأَحْجارِ حَتَّى غاصَ فِى الأَرْضِ .

فَقَدْ رَوَى البَيْهَقِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : (لَمَّا أَتى إِبْراهِيمُ ﵇ المَناسِكَ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَماهُ بِسَبْعِ حَصَياتٍ حَتَّى ساخَ فِى الأَرْضِ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَماهُ بِسَبْعِ حَصَياتٍ حَتَّى ساخَ فِى الأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ فَرَماهُ بِسَبْعِ حَصَياتٍ حَتَّى ساخَ فِى الأَرْضِ) .

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ ﵁ : الشَّيْطانَ تَرْجُمُونَ ، ومِلَّةَ أَبِيكُمْ تَتَّبِعُونَ .

النَّفْرُ مِنْ (مِنَى) إِلَى (مَكَّةَ) :

قالَ تَعالَى : ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعْدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۖ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾[1].

يَجُوزُ لِلْحاجِّ أَنْ يَنْفِرَ (يَرْجِعَ) مِنْ **مِنًى** إِلَى **مَكَّةَ** فِى ثالِثِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ النَّحْرِ ، لَكِنْ قَبْلَ غروبِ الشَّمْسِ ، فَإِذا تَأَخَّرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وهُوَ فِى **مِنًى** يُكْرَهُ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ إِلَى مَكَّةَ ، بَلْ يَبِيتُ فِى **مِنًى** حَتَّى يَرْمِيَ فِى اليَوْمِ الرَّابِعِ ، وأَمَّا إِذا طَلَعَ عَلَيْهِ فَجْرُ اليَوْمِ الرَّابِعِ وهُوَ فِى **مِنًى** فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَخَّرَ حَتَّى يَرْمِيَ الجَمَراتِ فِى اليَوْمِ الرَّابِعِ .

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٠٣ .

طَوافُ الْوَداع

وهُوَ آخِرُ ما يَفْعَلُهُ الحاجُّ مِنَ المَناسِكِ ، ويُسَمَّى طَوافَ الصَّدْرِ أَي طَوافَ الرُّجُوعِ .

رَوَى مالِكٌ فِي المُوَطَّأِ ، عَنِ الإمامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ : (آخِرُ النُّسُكِ الطَّوافُ بِالْبَيْتِ) .

والسِّرُّ فِي ذَلِكَ تَعْظِيمُ الْبَيْتِ ، فَيَكُونُ هُوَ المَقْصُودُ أَوَّلاً وآخِراً فَإِنَّ الحاجَّ يَنْبَغِي عَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ المَناسِكَ بِالطَّوافِ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ ، ويَخْتِمَها كَذَلِكَ بِالطَّوافِ عِنْدَ خُروجِهِ مِنها.

وطَوافُ الْوَداعِ مَشْرُوعٌ فِي حَقِّ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِمَكَّةَ دارٌ ، أَمَّا مَنْ لَهُ فِيها دارٌ فَلا يُشْرَعُ فِي حَقِّهِ الطَّوافُ .

وكَذَلِكَ الْحائِضُ ، لا يُشْرَعُ فِي حَقِّها طَوافُ الْوَداعِ ، فَلَها أَنْ تَنْصَرِفَ إِلَى بَلَدِها بِسَلامَةِ اللهِ ، ولا شَيْءَ عَلَيْها .

فَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ قالَ : (رُخِّصَ لِلْحائِضِ أَنْ تَنْفِرَ ـ أَي : تَرْجِعَ مَعَ النَّاسِ ـ إِذا حاضَتْ) .

حُكْمُهُ : ذَهَبَ مالِكٌ والشَّافِعِيُّ إِلَى أَنَّ طَوافَ الْوَداعِ سُنَّةٌ لَيْسَ عَلَى مَنْ تَرَكَهُ دَمٌ ، وذَهَبَ الأَحْنَافُ والحَنابِلَةُ إِلَى أَنَّهُ واجِبٌ يَلْزَمُ بِتَرْكِهِ دَمٌ .

شُرُوطُهُ :

أ) يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذا الطَّوافُ بَعْدَ قَضاءِ المَناسِكِ كُلِّها .

ب) وإِذا طافَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُسافِرَ فَوْراً ولا يَشْتَغِلَ بِبَيْعٍ أَو شِراءٍ ، ولا يُقِيمَ زَمَناً طَوِيلاً .

ج) ويُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ بَعْدَ الطَّوافِ بِالدُّعاءِ الْوارِدِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما وهُوَ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وابْنُ عَبْدِكَ ، وابْنُ أَمَتِكَ ، حَمَلْتَنِي عَلَى ما سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ ، وسَتَرْتَنِي فِي بِلادِكَ حَتَّى بَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ إِلَى بَيْتِكَ ، وأَعَنْتَنِي عَلَى نُسُكِي ، فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْنِي رِضاً ، وإِلَّا فَمِنَ الآنَ فارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنْ بَيْتِكَ دارِي ، فَهَذا أَوانُ انْصِرافِي ـ إِنْ أَذِنْتَ لِي ـ غَيْرُ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ ولا بِبَيْتِكَ ، ولا راغِبٌ عَنْكَ ، ولا عَنْ بَيْتِكَ ، اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي العافِيَةَ فِي بَدَنِي والصِّحَّةَ فِي جِسْمِي ، والعِصْمَةَ فِي دِينِي وأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي ، وارْزُقْنِي طاعَتَكَ ما أَبْقَيْتَنِي ، واجْمَعْ لِي بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيا والآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) .

اسْتِحْبابُ سُرْعَةِ العَوْدَةِ إِلَى الأَهْلِ :

ويُسْتَحَبُّ التَّعْجِيلُ بِالْعَوْدَةِ إِلَى بَلَدِهِ وأَهْلِهِ ؛ لِما رَواهُ البُخارِيُّ

ومُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ :

(السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعامَهُ وشَرابَهُ [١] ، فَإذا قَضَى أَحَدُكُم نَهْمَتَهُ فَلْيَعْجَلْ إِلَى أَهْلِهِ) .

وعَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ :

(إِذا قَضَى أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيَتَعَجَّلْ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ) [٢] .

فائِدَةٌ مُهِمَّةٌ :

❁ **القَبُولُ غَيْرُ الصِّحَّةِ ، ومِنْ عَلاماتِ القَبُولِ أَنْ يَرْجِعَ الحاجُّ خَيْراً مِمَّا كانَ عَلَيْهِ ، ولا يُعاوِدُ المَعاصِي .**

(١) المَعْنَى : أَنَّ السَّفَرَ يَمْنَعُ صاحِبَهُ مِنْ كَمالِ الطَّعامِ والشَّرابِ ، أَو يُعَوِّقُهُ مِنْ تَناوُلِهِما فِى الأَوْقاتِ المَرْغُوبِ فِيها .

(٢) أَخْرَجَهُ الدّارَقُطْنِي .

الْبابُ الرَّابِع

فَيْضُ الْوَهَّاب فِى الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى النَّبِيِّ الأَوَّاب

❁ ومَعْنَى الصَّلاةِ: زِيادَةُ تَكْرُمَةٍ لَهُ ﷺ وإِنْعام .

❁ ومَعْنَى السَّلامِ : زِيادَةُ تَأْمِينٍ لَهُ ﷺ ، وطِيبُ تَحِيَّةٍ وإِعْظامٍ ؛ مِنَ اللهِ ذِي الجَلالِ والإِكْرام .

؛ فَمَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جازاهُ اللهُ تَعالَى مِنْ جِنْسِ عَمَلِهِ بِأَنْ يُثْنِيَ عَلَيْهِ ، ويَزِيدَ فِى تَشْرِيفِهِ وتَكْرِيمِهِ .

الْجُزْءُ الأَوَّل

أولاً) مَدْحُ النَّبِيِّ ذِي الخُلُقِ العَظِيم بِسُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فِى كُلِّ ﴿ فَاتِحَةٍ ﴾ فِى الْقَوْلِ مُعْتَبَرَهْ
حُقَّ الثَّنَاءُ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِـ﴿ الْبَقَرَهْ ﴾
فِى ﴿ آلِ عِمْرانَ ﴾ قِدْماً شاعَ مَبْعَثُهُ
رِجَالُهُمْ وَ﴿ النِّسَا ﴾ اسْتَوْضَحُوا خَبَرَهْ
مَنْ مَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ نُعْماهُ ﴿ مائِدَةً ﴾
عَمَّتْ فَلَيْسَتْ عَلَى ﴿ الأَنْعامِ ﴾ مُقْتَصَرَهْ
﴿ أَعْرافُ ﴾ نُعْماهُ مَا حَلَّ الرَّجَاءُ بِهَا
إِلَّا وَ﴿ أَنْفَالُ ﴾ ذاكَ الْجُودِ مُبْتَدَرَهْ
بِهِ تَوَسَّلَ إِذْ نادَى بِـ ﴿ تَوْبَتِهِ ﴾
فِى الْبَحْرِ ﴿ يُونُسُ ﴾ وَالظَّلْمَاءُ مُعْتَكِرَهْ
﴿ هُودٌ ﴾ وَ﴿ يُوسُفُ ﴾ كَمْ خَوْفٍ بِهِ أَمِنَا
وَلَنْ يُرَوِّعَ صَوْتُ ﴿ الرَّعْدِ ﴾ مَنْ ذَكَرَهْ
مَضْمُونُ دَعْوَةِ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ كَانَ فِى
بَيْتِ الإِلَهِ وَفِى ﴿ الْحِجْرِ ﴾ الْتَمِسْ أَثَرَهْ
ذُو أُمَّةٍ كَدَوِيِّ ﴿ النَّحْلِ ﴾ ذِكْرُهُمُ
فِى كُلِّ قُطْرٍ فَـ ﴿ سُبْحانَ ﴾ الَّذِى فَطَرَهْ

بـ﴿كَهْفِ﴾ رُحْماهُ قَدْ لاذَ الْوَرَى وَبِهِ
بُشْرَى ابْنِ﴿مَرْيَمَ﴾فِى الإِنْجِيلِ مُشْتَهَرَهْ

سَمَّاهُ﴿طَهَ﴾ وَحَضَّ﴿الأَنْبِيَاءَ﴾ عَلَى
﴿حَجِّ﴾الْمَكَانِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَمَرَهْ

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ النَّاسُ بِالنُّورِ الَّذِي غَمَرُوا
مِنْ﴿نُورِ﴾﴿فُرْقَانِ﴾هِ لَمَّا حَلا غُرَرَهْ

أَكَابِرُ﴿الشُّعَرَاءِ﴾ اللُّسْنِ قَدْ عَجَزُوا
كَـ﴿النَّمْلِ﴾إِذْ سَمِعَتْ آذانُهُمْ سُوَرَهْ

وَحَسْبُهُ﴿قَصَصٌ﴾لِلْ﴿عَنْكَبُوتِ﴾أَتَى
إِذْ حَاكَ نَسْجاً بِبَابِ الْغَارِ قَدْ سَتَرَهْ

فِى﴿الرُّومِ﴾قَدْ شَاعَ قِدْماً أَمْرُهُ وبِهِ
﴿لُقْمانُ﴾ وُفِّقَ لِلدُّرِّ الَّذِي نَثَرَهْ

كَمْ﴿سَجْدَةٍ﴾ فِى﴿الأَحْزَابِ﴾ قَدْ سَجَدَتْ
سُيُوفُهُ فَأَرَاهُمْ رَبُّهُ عِبَرَهْ

﴿سَبَا﴾هُمُ﴿فَاطِرُ﴾السَّبْعِ الْعُلا كَرَماً
لِمَنْ بِـ﴿يَس﴾ بَيْنَ الرُّسْلِ قَدْ شَهَرَهْ

فِى الْحَرْبِ قَدْ﴿صُفَّتِ﴾ الأَمْلاكُ تَنْصُرُهُ
فَـ﴿صَادَ﴾ جَمْعَ الأَعَادِي هَازِماً﴿زُمَرَ﴾هْ

لِـ﴿غَافِرِ﴾ الذَّنْبِ فِى تَفْضِيلِهِ سُوَرٌ
قَدْ﴿فُصِّلَتْ﴾ لِمَعَانٍ غَيْرِ مُنْحَصِرَهْ

﴿شُورَا﴾هُ أَنْ تَهْجُرَ الدُّنْيَا فَـ﴿زُخْرُفُ﴾هَا
مِثْلُ﴿الدُّخَانِ﴾ فَيُغْشِي عَيْنَ مَنْ نَظَرَهْ

عَزَّتْ شَرِيعَتُهُ الْبَيْضَاءُ حِينَ أَتَى
﴿أَحْقَافَ﴾ بَدْرٍ وَجُنْدُ اللهِ قَدْ نَصَرَهْ

فَجَاءَ بَعْدَ﴿الْقِتَالِ﴾﴿الْفَتْحُ﴾مُتَّصِلاً
وَأَصْبَحَتْ﴿حُجُرَاتُ﴾الدِّينِ مُنْتَصِرَهْ

بِـ﴿قَافِ﴾ وَ﴿الذَّارِيَاتِ﴾اللهُ أَقْسَمَ
أَنَّ الَّذِى قَالَهُ حَقٌّ كَمَا ذَكَرَهْ

فِى﴿الطُّورِ﴾أَبْصَرَ مُوسَى﴿نَجْمَ﴾سُؤْدَدِهِ
وَالأُفْقُ قَدْ شَقَّ إِجْلالاً لَهُ﴿قَمَرَهْ﴾

أَسْرَى فَنَالَ مِنَ﴿الرَّحْمٰنِ﴾﴿وَاقِعَةً﴾
فِى الْقُرْبِ ثَبَّتَ فِيهِ رَبُّهُ بَصَرَهْ

أَرَاهُ أَشْيَاءَ لا يَقْوَى﴿الحَدِيدُ﴾لَها
وَفِى﴿مُجَادَلَةِ﴾ الْكُفَّارِ قَدْ أَزَرَهْ

فِى﴿الْحَشْرِ﴾يَوْمَ﴿امْتِحانِ﴾الْخَلْقِ يُقْبِلُ فِى
﴿صَفٍّ﴾ مِنَ الرُّسْلِ كُلٌّ تَابِعٌ أَثَرَهْ

كَفٌّ ﴿يُسَبِّحُ لِلّهِ﴾ الْحَصَاةُ بِهَا
فاقْبَلْ ﴿إِذَا جَاءَكَ﴾ الْحَقُّ الَّذِى قَدَرَهْ

وَأَبْصَرَتْ عِنْدَهُ الدُّنْيَا ﴿تَغَابُنَـ﴾ ـهَا
نَالَتْ ﴿طَلاَقاً﴾ وَلَمْ يَصْرِفْ لَهَا نَظَرَهْ

﴿تَحْرِيمُهُ﴾ الْحُبَّ لِلدُّنْيَا وَرَغْبَتُهُ
عَنْ زَهْرَةِ ﴿الْمُلْكِ﴾ فِيهَا عِنْدَمَا فَطَرَهْ

فِى ﴿نُونٍ﴾ قَدْ ﴿حُقَّتِ﴾ الأَمْدَاحُ فِيهِ بِمَا
أَثْنَى بِهِ اللّهُ إِذْ أَبْدَى لَنَا سِيَرَهْ

بِجَاهِهِ ﴿سَأَلَ﴾ ﴿نُوحٌ﴾ فِى سَفِينَتِهِ
سُفُنَ النَّجَاةِ وَمَوْجُ الْبَحْرِ قَدْ غَمَرَهْ

وَقَالَتِ ﴿الْجِنُّ﴾ جَاءَ الْحَقُّ فَاتَّبِعُوا
﴿مُزَّمِّلاً﴾ تَابِعاً لِلْحَقِّ لَنْ يَذَرَهْ

﴿مُدَّثِّراً﴾ شَافِعاً يَوْمَ ﴿الْقِيَامَةِ﴾ هَلْ
أَتَى نَبِيٌّ لَهُ هَذَا الْعُلاَ ذَخَرَهْ

فِى ﴿الْمُرْسَلاَتِ﴾ مِنَ الْكُتُبِ انْجَلَى ﴿نَبأُ﴾
عَن بَعْثِهِ سَائِرُ الأَخْبَارِ قَدْ سَطَرَهْ

أَلْطَافُهُ ﴿النَّازِعَاتُ﴾ الضَّيْمَ فِى زَمَنٍ
يَوْمٌ بِهِ ﴿عَبَسَ﴾ الْعَاصِي لِمَا ذَعَرَهْ

إِذْ ﴿كُوِّرَتْ﴾ ﴿شَمْسُ﴾ ذَاكَ الْيَوْمِ وَ﴿انْفَطَرَتْ﴾
سَمَاؤُهُ ، وَدَعَتْ ﴿وَيْلٌ﴾ بِهِ الْفَجَرَهْ

وَلِلسَّمَاءِ ﴿انْشِقَاقٌ﴾ وَ﴿الْبُرُوجُ﴾ خَلَتْ
مِنْ ﴿طَارِقٍ﴾ الشُّهْبِ وَالأَمْلاَكُ مُسْتَتِرَهْ

فَـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ﴾ الَّذِي فِى الْخَلْقِ شَفَّعَهُ
وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ﴾ الْحَوْضِ إِذْ نَهَرَهْ

كَـ ﴿الْفَجْرِ﴾ فِى ﴿الْبَلَدِ﴾ الْمَحْرُوسِ غُرَّتُهُ
وَ﴿الشَّمْسُ﴾ مِنْ نُورِهِ الْوَضَّاحِ مُسْتَتِرَهْ

وَ﴿اللَّيْلُ﴾ مِثْلُ ﴿الضُّحَى﴾ إِذْ لاَحَ فِيهِ
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ الْقَوْلَ مِنْ أَخْبَارِهِ الْعَطِرَهْ

وَلَوْ دَعَا ﴿التِّينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ لاَبْتَدَرَا
إِلَيْهِ فِى الْحِينِ فَـ ﴿اقْرَأْ﴾ تَسْتَبِنْ خَبَرَهْ

فِى لَيْلَةِ ﴿الْقَدْرِ﴾ كَمْ قَدْ حَازَ مِنْ شَرَفٍ
فِى الْفَخْرِ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ الإِنْسَانُ قَدْ قَدَرَهْ

كَمْ ﴿زُلْزِلَتْ﴾ بِالْجِيَادِ ﴿الْعَادِيَاتُ﴾ لَهُ
أَرْضٌ ﴿بِقَارِعَةِ﴾ التَّخْوِيفِ مُنْتَشِرَهْ

لَهُ ﴿تَكَاثُرُ﴾ آيَاتٍ قَدِ اشْتَهَرَتْ
فِى كُلِّ ﴿عَصْرٍ﴾ فَـ ﴿وَيْلٌ﴾ لِلَّذِى كَفَرَهْ

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الشَّمْسَ تَصْدِيقاً لَهُ حُبِسَتْ
عَلَى ﴿قُرَيْشٍ﴾ وَجاءَ الرُّوحُ إِذْ أَمَرَهْ
﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَنَّ إِلَهَ الْعَرْشِ كَرَّمَهُ
بِـ﴿كَوْثَرٍ﴾ مُرْسَلٍ فِى حَوْضِهِ نَهَرَهْ
وَ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿إِذَا جَاءَ﴾ الْوَرَى طُرِدُوا
عَنْ حَوْضِهِ فَلَقَدْ ﴿تَبَّتْ يَدَا﴾ الْكَفَرَهْ
﴿إِخْلَاصُ﴾ أَمْدَاحِهِ شُغْلِي فَكَمْ ﴿فَلَقٍ﴾
لِلصُّبْحِ أَسْمَعْتُ فِيهِ ﴿النَّاسَ﴾ مُفْتَخِرَهْ
أَزْكَى صَلاتِي عَلَى الْهَادِي وَعِتْرَتِهِ
وَصَحْبِهِ ، وَخُصُوصاً مِنْهُمُ الْعَشَرَهْ
صِدِّيقُهُمْ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ أَحْزَمُهُمْ
عُثْمَانُ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مُهْلِكُ الْكَفَرَهْ
سَعْدٌ ، سَعِيدٌ ، زُبَيْرٌ ، طَلْحَةٌ وَأَبُو
عُبَيْدَةَ ، وَابْنُ عَوْفٍ عَاشِرُ الْعَشَرَهْ
وَحَمْزَةٌ ، ثُمَ عَبَّاسٌ ، وَآلُهُمَا
وَجَعْفَرٌ ، وَعَقِيلٌ ، سَادَةٌ خِيَرَهْ
أُولَئِكَ النَّاسُ آلُ الْمُصْطَفَى وَكَفَى
وَصَحْبُهُ الْمُقْتَدُونَ السَّادَةُ الْبَرَرَهْ

وَفِى خَدِيجَةَ وَالزَّهْرَا وَمَا وَلَدَتْ
أَزْكَى مَدِيحِي ، سَأُهْدِي دَائِماً غُرَرَهْ
عَنْ كُلِّ أَزْوَاجِهِ أَرْضَى وَأُوثِرُ مَنْ
أَضْحَتْ بَرَاءَتُهَا فِى الذِّكْرِ مُنْتَشِرَهْ
أَقْسَمْتُ لازِلْتُ أُهْدِيهِمْ شَذَى مَدْحِي
كَالزَّهْرِ يَنْثُرُ مِنْ أَكْمَامِهِ زَهَرَهْ

ثانياً) الأَمْنُ والأَمانُ بِذِكْرِ أَسْماءِ سَيِّدِ الأَنام عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

يُرَدِّدُ الكَوْنُ أَسْماءَهُ وَيُعِيدُ ۞ ما حَنَّ مُشْتاقٌ لَهُ ومُرِيدُ

واللهُ يَرْضىٰ لِذِكْرِهِ ويُثِيبُ ۞ ويُكافِيءُ العَبْدَ عَلَيْهِ وَيَزِيدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى مَنْ أَشْهَرُ أَسْمائِهِ :

مُحَمَّدٌ ﷺ أَحْمَدُ ﷺ حامِدٌ ﷺ مَحْمُودٌ ﷺ أَحْيَدُ ﷺ
وَحِيدٌ ﷺ ماحٍ ﷺ حاشِرٌ ﷺ عاقِبٌ ﷺ طَـهَ ﷺ
ياسِينُ ﷺ طاهِرٌ ﷺ مُطَهِّرٌ ﷺ طَيِّبٌ ﷺ سَيِّدٌ ﷺ
رَسُولٌ ﷺ نَبِيٌّ ﷺ رَسُولُ الرَّحْمَةِ ﷺ قَيِّمٌ ﷺ جامِعٌ ﷺ
مُقْتَفٍ ﷺ مُقفّى ﷺ رَسُولُ المَلاحِمِ ﷺ رَسُولُ الرَّاحَةِ ﷺ
كامِلٌ ﷺ إكْلِيلٌ ﷺ مُدَّثِّرٌ ﷺ مُزَّمِّلٌ ﷺ عَبْدُ اللهِ ﷺ
حَبِيبُ اللهِ ﷺ صَفِيُّ اللهِ ﷺ نَجِيُّ اللهِ ﷺ كَلِيمُ اللهِ ﷺ
خاتَمُ الأَنْبِياءِ ﷺ خاتَمُ الرُّسُلِ ﷺ مُحْيِي ﷺ مُنْجٍ ﷺ
مُذَكِّرٌ ﷺ ناصِرٌ ﷺ مَنْصُورٌ ﷺ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ﷺ
نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ حَرِيصٌ عَلَيْكُم ﷺ مَعْلُومٌ ﷺ شَهِيرٌ ﷺ
شاهِدٌ ﷺ شَهِيدٌ ﷺ مَشْهُودٌ ﷺ بَشِيرٌ ﷺ مُبَشِّرٌ ﷺ

نَذِيرٌ ﷺ مُنْذِرٌ ﷺ نُورٌ ﷺ سِرَاجٌ ﷺ مِصْبَاحٌ ﷺ
هُدًى ﷺ مَهْدِيٌّ ﷺ مُنِيرٌ ﷺ دَاعٍ ﷺ مَدْعُوٌّ ﷺ
مُجِيبٌ ﷺ مُجَابٌ ﷺ حَفِيٌّ ﷺ عَفُوٌّ ﷺ وَلِيٌّ ﷺ
حَقٌّ ﷺ قَوِيٌّ ﷺ أَمِينٌ ﷺ مَأْمُونٌ ﷺ كَرِيمٌ ﷺ
مُكَرَّمٌ ﷺ مَكِينٌ ﷺ مَتِينٌ ﷺ مُبِينٌ ﷺ
مُؤَمَّلٌ ﷺ وَصُولٌ ﷺ ذُو قُوَّةٍ ﷺ ذُو حُرْمَةٍ ﷺ
ذُو مَكَانَةٍ ﷺ ذُو عِزٍّ ﷺ ذُو فَضْلٍ ﷺ مُطَاعٌ ﷺ
مُطِيعٌ ﷺ قَدَمُ صِدْقٍ ﷺ رَحْمَةٌ ﷺ بُشْرَى ﷺ غَوْثٌ ﷺ
غَيْثٌ ﷺ غِيَاثٌ ﷺ نِعْمَةُ اللهِ ﷺ هَدِيَّةُ اللهِ ﷺ
عُرْوَةٌ وُثْقَى ﷺ صِرَاطُ اللهِ ﷺ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﷺ
ذِكْرُ اللهِ ﷺ سَيْفُ اللهِ ﷺ حِزْبُ اللهِ ﷺ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ مُصْطَفًى ﷺ مُجْتَبًى ﷺ مُنْتَقًى ﷺ
أُمِّيٌّ ﷺ مُخْتَارٌ ﷺ أَجِيرٌ ﷺ جَبَّارٌ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ
أَبُو الطَّاهِرِ ﷺ أَبُو الطَّيِّبِ ﷺ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ
مُشَفَّعٌ ﷺ شَفِيعٌ ﷺ صَالِحٌ ﷺ مُصْلِحٌ ﷺ مُهَيْمِنٌ ﷺ
صَادِقٌ ﷺ مُصَدَّقٌ ﷺ مُخْلَصٌ ﷺ مُخَلِّصٌ ﷺ صِدْقٌ ﷺ
سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ﷺ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ﷺ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ﷺ
خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ ﷺ بَرٌّ ﷺ مَبَرٌّ ﷺ وَجِيهٌ ﷺ نَصِيحٌ ﷺ

نَاصِحٌ ﷺ وَكِيلٌ ﷺ مُتَوَكِّلٌ ﷺ كَفِيلٌ ﷺ شَفِيقٌ ﷺ
مُقِيمُ السُّنَّةِ ﷺ مُقَدَّسٌ ﷺ رُوحُ الْقُدُسِ ﷺ رُوحُ الْحَقِّ ﷺ
رُوحُ الْقِسْطِ ﷺ كَافٍ ﷺ مُكْتَفٍ ﷺ بَالِغٌ ﷺ مُبَلِّغٌ ﷺ
شَافٍ ﷺ وَاصِلٌ ﷺ مَوْصُولٌ ﷺ سَابِقٌ ﷺ سَائِقٌ ﷺ
هَادٍ ﷺ مُهْدٍ ﷺ مُقَدَّمٌ ﷺ عَزِيزٌ ﷺ فَاضِلٌ ﷺ
مُفَضَّلٌ ﷺ فَاتِحٌ ﷺ مِفْتَاحٌ ﷺ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ﷺ
مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ ﷺ عَلَمُ الإِيمَانِ ﷺ عَلَمُ الْيَقِينِ ﷺ
دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ ﷺ مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ ﷺ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ ﷺ
صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ ﷺ صَاحِبُ الْمَقَامِ ﷺ
صَاحِبُ الْقَدَمِ ﷺ مَخْصُوصٌ بِالْعِزِّ ﷺ مَخْصُوصٌ بِالْمَجْدِ ﷺ
مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ ﷺ صَاحِبُ السَّيْفِ ﷺ
صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ ﷺ صَاحِبُ الإِزَارِ ﷺ صَاحِبُ الْحُجَّةِ ﷺ
صَاحِبُ السُّلْطَانِ ﷺ صَاحِبُ الرِّدَاءِ ﷺ صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ﷺ
صَاحِبُ التَّاجِ ﷺ صَاحِبُ الْمِغْفَرِ ﷺ صَاحِبُ اللِّوَاءِ ﷺ
صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ ﷺ صَاحِبُ الْقَضِيبِ ﷺ صَاحِبُ الْبُرَاقِ ﷺ
صَاحِبُ الْخَاتَمِ ﷺ صَاحِبُ الْعَلَامَةِ ﷺ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ ﷺ
صَاحِبُ الْبَيَانِ ﷺ فَصِيحُ اللِّسَانِ ﷺ مُطَهَّرُ الْجَنَانِ ﷺ
رَؤُوفٌ ﷺ رَحِيمٌ ﷺ أُذُنُ خَيْرٍ ﷺ صَحِيحُ الإِسْلَامِ ﷺ

سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ﷺ عَيْنُ النَّعِيمِ ﷺ عَيْنُ الْغُرِّ ﷺ سَعْدُ اللهِ ﷺ سَعْدُ الخَلْقِ ﷺ خَطِيبُ الأُمَمِ ﷺ عَلَمُ الْهُدَى ﷺ كَاشِفُ الْكُرَبِ ﷺ رَافِعُ الرُّتَبِ ﷺ عِزُّ الْعَرَبِ ﷺ صَاحِبُ الْفَرَجِ ﷺ الْمُخَاطَبُ السَّامِعُ ﷺ الْفَرْدُ الْجَامِعُ ﷺ الْوِتْرُ الوَاسِعُ ﷺ عَيْنُ الأَعْيَانِ ﷺ مَرْكَزُ الأَدْيَانِ ﷺ الْمُوحَى إِلَيْهِ بِالقُرْآنِ ﷺ سَيِّدُ السَّادَاتِ ﷺ كَرِيمُ الآبَاءِ والأُمَّهَاتِ ﷺ زَوْجَاتُهُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَبو الزَّهْراءِ ﷺ أَبو البَتُولِ ﷺ جَدُّ الحَسَنَيْنِ ﷺ قُرَّةُ العَيْنِ ﷺ أَحْمَدُ أَمْرِكَ ﷺ مُحَمَّدُ خَلْقِكَ ﷺ أَسْعَدُ كَوْنِكَ ﷺ النُّورُ الأَزْهَرُ ﷺ السِّرُّ الأَبْهَرُ ﷺ قَسَمُ اللهِ ﷺ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﷺ سَاكِنُ طَيْبَة ﷺ مَحْرُوسٌ ﷺ بِأَعْيُنِ اللهِ ﷺ طَارِقُ الْخَيْرِ ﷺ قَائِدُ الْخَيْرِ ﷺ خَيْرُ زَادٍ ﷺ ذَاكِرٌ ﷺ ذِكْرٌ ﷺ مَذْكُورٌ ﷺ

رَادَّهُ اللهُ إِلَى مَعَادٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

الْجُزْءُ الثَّانِي

أَوَّلاً) نَثْرُ الدُّرَرِ فِى الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى النَّبِيِّ بِنَظْمِ السُّوَرِ

إِنْ أَنْتَ لازَمْتَ الصَّلاةَ عَلَى
الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ فِى الآياتِ
وجَعَلْتَهَا وِرْداً عَلَيْكَ مُؤَكَّداً
لاحَتْ عَلَيْكَ دَلائِلُ الخَيْراتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ الَّذِى آتَيْتَهُ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وجعَلْتَها (فَاتِحَةَ) الكِتَاب ، وبَيَّنْتَ لَهُ الأَحْكَامَ فِى (البَقَرَةِ) وفَضَّلْتَهُ عَلَى (آلِ عِمْرَانَ) وأَحْلَلْتَ لَهُ وَ لَنَا مِنَ (النِّسَاءِ) ما طَاب ، وَمَدَدْتَ لَهُ (مائِدَةَ) (الأَنْعَام) وَجعَلْتَ أُمَّتَهُ (أَعْرَافَ) الأُمَمِ والشُّهَداءَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الحِسَاب ، وأَحْلَلْتَ لَهُ (الأَنْفَالَ) وقَبِلْتَ (تَوْبَةَ) (يُونُس) حِينَ تَاب ؛ وآثَرْتَهُ عَلَى (هُودٍ) و (يُوسُفَ) بِالشَّفَاعةِ يَوْمَ (رَعْدٍ) (إِبْرَاهِيمَ) وغَيْرِهِ مِنْ أُولِي الأَلْبَاب ، وَحِينَ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ كَأَصْحَابِ (الْحِجْرِ) أَمَرْتَهُ بِالصَّبْرِ فِى (النَّحْلِ) مِنْ غَيْرِ ارْتِيَاب ، وصَدَّقْتَهُ فِى (الإِسْرَاءِ) وآوَيْتَهُ إِلَى (كَهْفِ) قُرْبِكَ وبَشَّرَ ابْنُ (مَرْيَمَ) أَنَّهُ (طَهَ) الـمُفَضَّلُ عَلَى جَمِيعِ (الأَنْبِيَاءِ) والأَنْجاب ، فَيَالَهُ مِنْ نَبِيٍّ بَيَّنَ أَحْكَامَ (الحَجِّ) لـ (لْمُؤْمِنِينَ) بِنُورِ (الْفُرْقانِ) الَّذِي أَعْجَزَ (الشُّعَرَاءَ) فَكانُوا كـ (النَّمْلِ) فى الشِّعَاب ، ولَـمَّا تَبِعَ الـمُشْرِكُونَ (قَصَصَهُ) عَشَّشَ (العَنْكَبُوتُ) عَلَى غَارِهِ و سَتَرَهُ مِنْهُمُ الكَرِيمُ الوَهَّاب ، وحَارَبَ العَرَبَ و(الرُّومَ) وأُوتِيَ حِكْمَةَ (لُقْمَانَ) وَسَجَدَ (سَجْدَةَ) الشُّكْرِ عِنْدَ هَزِيمَةِ (الأَحْزَاب) ، وأَخْبَرَ عَنْ آيَةِ (سَبَأٍ) فَسُبْحانَ (فاطِرِ) السَّمواتِ والأَرْضِ وجَلَّ مَنِ اصْطَفَى (يس) وأَمَدَّهُ بـ(الصَّافَّاتِ) و (صَادَ) (زُمَرَ)

الأَعْداءِ بِتَأْيِيدِ ذِي الطَّوْلِ و(فُصِّلتْ) بِهِ آياتُ الْخِطاب ، وكانَ أَمْرُ أَصْحَابِهِ (شُورَى) بَيْنَهُمْ فأَبْطَلُوا (زُخْرُفَ) الجَاهِلِيَّةِ و (دُخَانَ) الشِّرْكِ وتَرَكُوا أَهْلَها (جَاثِيَةً) فِى (أَحْقَافِ) (القِتَالِ) والضِّرَاب ، وجَاءَهُ (الفَتْحُ) الـمُبِينُ فَكَسَرَ (حُجُرَاتِ) الكَافِرِينَ بِكُلِّ (قَافٍ) وأَيَّدَهُ بِالآلِ والأَصْحَاب ، ونُصِرَ بـ (الذَّارِيَاتِ) وفُضِّلَ عَلَى صَاحِبِ (الطُّورِ) وفِى (النَّجْمِ) شَقَّ (القَمَرَ) (الرَّحْمٰنُ) فَكانَ غَايَةَ الإِعْجَازِ والإِعْجَاب ، وأَيَّدْتَهُ يا مَوْلانا فِى كُلِّ (وَاقِعَةٍ) بِبَأْسِ (الحَدِيدِ) فَقَطَعَ (الـمُجَادِلَة) قُلُوبُهُمْ وتَرَكَهُمْ فِى (حَشْرِ) الْخِزْيِ والعَذَاب، وأَوْقَعَ(الامْتِحَانَ) فِى (صَفِّهِم) كُلَّ (جُمُعَةٍ) فَأُخْزِيَ (الـمُنَافِقُونَ) فِى (التَّغَابُنِ) وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَاب ، ومِنْ شَرِيعَتِهِ (الطَّلاقُ) و (التَّحْرِيمُ) مَالِكُ (الـمُلْكِ) مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الكَافِ و(النُّونِ) وأَخْبَرَ عَنِ (الحَاقَّةِ) و(سُئِلَ) عَنْ هَوْلِ أَهْلِ الـمَآب ، ولَمْ يَدْعُ عَلَى قَوْمِهِ كَـ (نُوحٍ) بَلْ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ كمَا فِى سَنَدٍ صَحِيحٍ لَيْسَ فِيهِ كَذَّاب ، وآمَنَتْ بِهِ (الْجِنُّ) والإِنْسُ ولُقِّبَ بـ (الـمُزَّمِّل) و(الـمُدَّثِّرِ) والحَاشِرِ والعَاقِبِ لِكُلِّ أَوَّاهٍ أَوَّاب ، وأَخْبَرَ عَنْ أَحْوَالِ (القِيَامَةِ) لـ (الإِنْسَانِ) بـ (مُرْسَلاتِ) (النَّبَأ) وجَعَلَ

أَرْوَاحَ الـمُكَذِّبِينَ فِى (النَّازِعَاتِ) حِينَ (عَبَسَ) عَلَيْهِمْ فـ (كُوِّرَتْ) شَمْسُ كُفْرِهِمْ و (انْفَطَرَتْ) قُلُوبُهُمْ وبَاءُوا بِالعَذَاب، وَوَيْلٌ لـ (لْمُطَفِّفِينَ) عِنْدَ (انْشِقَاقِ) ذاتِ (البُروج) (الطَّارِقِ) (الأَعْلَى) الحِجَاب، وظَهَرَ فِى (غَاشِيَةِ) الْكُفْرِ فَطَلَعَ لَهُ (فَجْرُ) الصِّدْقِ فِى (الْبَلَدِ) فَهَدَى إِلَى (شَمْسِ) الإِيمَانِ مَنْ كَانَ فِى (لَيْلِ) الكُفْرِ قَدْ غَاب ، وخَصَصْتَهُ بِالْوِتْرِ و (الضُّحَى) و (شَرَحْتَ) لَهُ الصَّدْرَ وأَقْسَمْتَ بـ (التِّينِ)أَنَّهُ أَكْمَلُ الـمَخْلُوقِينَ مِنْ (عَلَقٍ) وخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ (الْقَدْرِ) لِتَعْظِيمِ الأَجْرِ والثَّوَاب ،و ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ بَلْ (زَلْزَلَهُمْ) بـ(العَادِيَاتِ) و (القَارِعَةِ) ولَمْ يَنْفَعْهُمُ (التَّكَاثُرُ) فِى (العَصْرِ) وعُلُوِّ الأَنْسَاب ،وَقَطَعَ كُلَّ (هُمَزَةٍ) كَأَصْحَابِ (الفِيلِ) وكُفَّارِ (قُرَيْشٍ) وَ وَعَدَ مَانِعَ (الـمَاعُونِ) بِسُوءِ الانْقِلاب ،وأُعْطِيَ ﷺ نَهْرَ (الْكَوْثَرِ) وأُيِّدَ عَلَى (الكَافِرِينَ) بـ (النَّصْرِ) و (تَبَّتْ) أَيْدِيهِمْ غَايَةَ التَّبَاب ،وَدَعَا إِلى كَلِمَةِ (الإِخْلاص)لِرَبِّ(الْفَلَقِ)و(النَّاسِ) فَهَدَى مَنِ اتَّبَعَهُ إِلى الصَّوَاب ،وأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ يامَوْلَانَا فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ النَّاسِخِ لِكُلِّ كِتَاب : ﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾.

...ـا) الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى زَيْنِ الْـ...

...جُمْلَةٍ مِنَ الأَحَادِيثِ الصِّحاح (١)

(١) وهِيَ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ بِهِ عَلَى مَوْلانا العَارِفِ الرَّبَّانِي مَنْصُور مُحَمَّد هَيْكَل الشَّرْقَاوي .

بسم الله الرحمن الرحيم

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ ؛فَإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّماح)(١) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ غَدا إِلَى الْمَسْجِدِ وراحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلاً مِنَ الجَنَّةِ كُلَّما غدا وراح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَعْلِنُوا النِّكاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفْتَهُ بِحَصاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُناح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تَسُبُّوا الأَئِمَّةَ ، وادْعُوا لَهُمْ بِالصَّلاحِ ، فَإِنَّ صَلاحَهُم لَكُمْ صَلاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لَمْ يُرَ لِلْمُتَحابَّيْنِ مِثْلُ النِّكاح) .

---

(١) أَي : فَيَنْبَغِي لِلْبائِعِ أَنْ يَسْمَحَ فِى السِّلْعَةِ لِمَنْ سامَها أَوَّلاً ولا يُؤَخِّرُ ، ويَرْضَي بِأَقَلِّ كَسْبٍ ولا يُؤَخِّرُ لِتَزِيدَ ، لأَنَّ عَلامَةَ الإِيمانِ الكامِلِ أَن يَكُونَ الإِنْسانُ هَيِّناً فِى بَيْعِهِ وشِرائِهِ واقْتِضاءِ دَيْنِهِ ونَحْوِ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَلامَةُ البَرَكَة .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(مِنْ أَفْضَلِ الشَّفاعَةِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِى النِّكاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي ، وإِنَّ مِنْ سُنَّتِي النِّكاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً ، وإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (فَصْلُ ما بَيْنَ الحَلالِ والحَرامِ ضَرْبُ الدُّفِّ والصَّوْتُ فِى النِّكاح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمائَةِ جَناح) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (بِرُّ الْحَجِّ : إِطْعامُ الطَّعامِ ، وطِيبُ الكَلامِ).

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا اعْتِكافَ إِلاَّ بِصِيامٍ).

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (الجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ ، ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عامٍ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (صَلاةٌ فِى مَسْجِدِي هَذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ مِنَ المَساجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرامَ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، فَما زادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَتَحَوَّلَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوىً أَسْمَعُ فيهِ صَرِيفَ الأَقْلامِ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (قِتالُ المُسْلِمِ كُفْرٌ ، وسِبابُهُ فُسُوقٌ ، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرامٌ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تَأْذَنُوا لِمَنْ لا يَبْدَأُ بِالسَّلامِ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ فِى الجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها وباطِنُها مِنْ ظاهِرِها ، أَعَدَّها اللهُ تَعالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعامَ وأَلانَ الكَلامَ وتابَعَ الصِّيامَ وصَلَّى بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيامٌ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ مِنْ مُوجِباتِ الْمَغْفِرَةِ : بَذْلَ السَّلامِ ، وحُسْنَ الكَلامِ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً فِى الصَّلاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْها مَمْشىً فَأَبْعَدُهُمْ ، والَّذي يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ حَتَّى يُصَلِّيَها مَعَ الإِمامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذي يُصَلِّيها ثُمَّ يَنامُ) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (شَمِّتْ أَخاكَ ثَلاثاً ، فَما زادَ فَإِنَّما هِيَ نَزْلَةٌ أَو زُكامٌ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (فِى الْحَبَّةِ السَّوْداءِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إِلَّا السَّام)

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ والْجُنُونِ والْجُذامِ ، ومِنْ سَيِّئِ الأَسْقام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (كَمُلَ مِنَ الرِّجالِ كَثِيرٌ ، ولَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّساءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ومَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وفاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وإِنَّ فَضْلَ عائِشَةَ عَلَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سائِرِ الطَّعام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (الصَّلَواتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِما بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنِبَتِ الكَبائِرُ ، والْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِما بَيْنَهُما وزِيادَةِ ثَلاثَةِ أَيَّام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وهُوَ يَعْلَمُ فالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (رَأَتْ أُمِّي كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْها نُورٌ أَضاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تُجاوِزُوا الْوَقْتَ إِلَّا بِإِحْرام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (اعْبُدوا الرَّحْمٰنَ وأَطْعِمُوا الطَّعامَ وأَفْشُوا السَّلامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي كانَ إِذا انْصَرَفَ مِنْ صَلاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاثاً ثُمَّ قالَ : (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ، ومِنْكَ السَّلامُ ، تَبارَكْتَ يا ذا الْجَلالِ والإِكْرام) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌ ﴾ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمائِكُمْ إِلَى اللهِ تَعالَى : عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمٰن) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لِكُلِّ بابٍ مِنْ أَبْوابِ البِرِّ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ ، وإِنَّ بابَ الصِّيامِ يُدْعَى الرَّيَّان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (السِّواكُ نِصْفُ الإيمان ، والْوُضوءُ نِصْفُ الإيمان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ:(طَيِّبُوا أَفْواهَكُمْ بِالسِّواكِ ، فَإِنَّها طَرِيقُ القُرْآن)

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَهُ سَحابٌ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبانَ ، ولا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبالاً ، ولا تَصِلُوا رَمَضانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، واللهُ يُحِبُّ إِغاثَةَ اللَّهْفان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(لا صَلاةَ بِحَضْرَةِ طَعامٍ ولا وهُوَ يُدافِعُهُ الأَخْبَثان)(١) .

---

(١) لا صَلاةَ : أي كامِلَةً . بِحَضْرَةِ طَعام : أي ؛ تَتُوقُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ . ولا هُوَ يُدافِعُهُ الأَخْبَثان : أي البَوْلُ والغائِط . فَتُكْرَهُ الصَّلاةُ تَنْزِيهاً .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (آيَةُ المُنافِقِ ثَلاثَةٌ : إِذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإِذا اؤْتُمِنَ خان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَها بِمَهْرٍ جَدِيدٍ فَلَهُ أَجْران) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (تَحَرَّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِى الْوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (فُجِّرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهارٍ مِنَ الْجَنَّةِ : الْفُراتُ ، والنِّيلُ ، وسَيْحانَ ، وجَيْحان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْران) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ما مِنْ صَلاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا وبَيْنَ يَدَيْها رَكْعَتان) .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مِنْ مُوجِباتِ المَغْفِرَةِ إِطْعامُ المُسْلِمِ السَّغْبان)[١] .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظالِماً لَقِيَ اللهَ وهُوَ عَلَيْهِ غَضْبان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ القُرْآنِ ، و ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآن ، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآن) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(إِنَّ الغادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِواءٌ يَوْمَ القِيامَةِ فَيُقالُ : أَلا هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ بنِ فُلان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنافِقٍ عَلِيمِ اللِّسان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إذا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ فَأَكْثِروا الْمَرَقَ ، فَإِنَّهُ

(١) أي مَنْ عِنْدَهُ جوع .

أَوْسَعُ وأَبْلَغُ لِلْجِيران) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَيْسَ لَها بابٌ ولا كُوَّةٌ لأُخْرِجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كائِناً ما كان)[١] .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (البِرُّ لا يَبْلَى ، والذَّنْبُ لا يُنْسَى ، والدَّيَّانُ لا يَمُوتُ ، اعْمَلْ ما شِئْتَ ، كَما تَدِينُ تُدان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهادَةِ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وإِقامِ الصَّلاةِ ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ ، وحَجِّ الْبَيْتِ ، وصَوْمِ رَمَضان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تَأْتُوا الْكُهَّان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(ثَلاثَةٌ لا تُرْفَعُ صَلاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْراً : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وهُمْ لَهُ كارِهُونَ ، وامْرَأَةٌ باتَتْ وزَوْجُها عَلَيْها ساخِطٌ ، وأَخَوانِ مُتَصارِمان)[٢] .

(١) مَقْصُودُ الحَديثِ : التَّحْذِيرُ مِنْ عَمَلِ المَعاصِي سِرّاً .

(٢) أَخَوانِ مُتَصارِمان : أي مِنْ نَسَبٍ أو دِينٍ ، مُتَقاطِعانِ فِي غَيْرِ ذاتِ اللهِ تَعالَى .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللّهَ تَعالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وأَخْبَرَنِي بِحُبِّهِمْ : عَلِيٌّ مِنْهُمْ ، وأَبُو ذَرٍّ ، والْمِقْدادُ ، وسَلْمان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِذا تَثاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا قالَ : ها ؛ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطان) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي كانَ خُلُقُهُ القُرْآن .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أُنْزِلَ القُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّها شافٍ كاف) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى والتُّقَى والغِنَى والعَفاف) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ: (إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِراسَةً ، وإِنَّما يَعْرِفُها الأَشْراف) (١) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ثَلاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللّهِ عَوْنُهُمْ : الْمُجاهِدُ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، والمُكاتِبُ الَّذي يُرِيدُ الأَداءَ ، والنَّاكِحُ الَّذي يُرِيدُ العَفاف) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (خُذْ حَقَّكَ فِي عَفافٍ ، وافٍ أَوْ غَيْرَ واف) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (كُلُوا واشْرَبُوا وتَصَدَّقُوا والْبَسُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ ولا إِسْراف) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (سَيُشَدَّدُ هَذا الدِّينُ بِرِجالٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ اللّهِ خَلاق) .

---

(١) وإِنَّما يَعْرِفُها الأَشْراف : أَي الَّذينَ عَلَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي التَّقْوَى واصْطَفاهُمُ اللّهُ وخَصَّهُمْ بِمَعْرِفَتِها ، ونَوَّرَ اللّهُ قُلُوبَهُمْ بِسَبَبِ صَوْنِ أَنْفُسِهِمْ عَمَّا يُغْضِبُهُ تَعالَى ، فَيَطَّلِعُونَ عَلَى الأَشْياءِ السُّفْلِيَّةِ والْعُلْوِيَّةِ بِسَبَبِ نُورِ البَصِيرَة .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَبْغَضُ الحَلالِ إِلَى اللهِ الطَّلاق) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (بُغْضُ بَنِي هاشِمٍ والأَنْصارِ كُفْرٌ ، وبُغْضُ العَرَبِ نِفاق) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فلا يَتَكَلَّمْ بِالْفارِسِيَّةِ ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفاق)[1] .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(خَيْرُ البِقاعِ المَساجِدُ ، وشَرُّ البِقاعِ الأَسْواق).

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (الحَياءُ والْعِيُّ[2] شُعْبَتانِ مِنَ الإيمانِ ، والبَذاءُ وبَعْضُ الْبَيانِ[3] شُعْبَتانِ مِنَ النِّفاق) .

---

(١) فَلا يَتَكَلَّمْ بِالفارسِيَّة : أَي ولا غَيْرِها مِنْ سائِرِ اللُّغاتِ غَيْرِ العَرَبِيَّةِ ، والمُرادُ النَّهْي عَنْ كَثْرَةِ التَّكَلُّم بِغَيْرِ العَرَبِيَّةِ ، لأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ سَبباً لِثِقَلِ العَرَبِيَّةِ عَلَيْهِ ، مَعَ أَنَّ فَهْمَها مَطلُوبٌ ؛ لأَنَّهُ سَبَبٌ لِفَهْمِ كلامِ اللهِ وكَلام رَسُولِهِ ؛ لِكَوْنِهما بِلُغَةِ العَرَبِ .
يُورِثُ النِّفاق : أَي العَمَلِي ؛ لأَنَّ كَثْرَةَ التَّكَلُّم بِغَيْرِ العَرَبِيَّةِ سَبَبٌ لِلرَّانِ عَلَى القَلْبِ المُقْتَضِي لِلنِّفاقِ العَمَلِي ؛ أي يَتَسَبَّبُ عَنْهُ أَنْ يُبْلِيَهُ اللهُ تَعالَى بِالنِّفاقِ العَمَلِي .

(٢) الْعِيُّ : سُكُوتُ اللِّسانِ تَحَرُّزاً عَنِ الوقُوعِ فِى البُهْتانِ وعَمَّا لا يَعْنِي .

(٣) بَعْضُ الْبَيان : التَّعَمُّقُ بِالنُّطْقِ والتَّفاصُحُ وإِظْهارُ التَّقَدُّم فيهِ عَنِ النَّاسِ وكَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ العُجْبِ والكِبْرِ ، ولِذا قالَ ﷺ : (بَعْضُ) ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ البَيانِ مَذْمُوماً .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (راصُّوا صُفُوفَكُمْ وقارِبُوا بَيْنَها وحاذُوا بِالأَعْنَاق) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللّهَ تَعالَى لا يُحِبُّ الفاحِشَ المُتَفَحِّشَ ولا الصَّيَّاحَ فِى الأَسْواق) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأَخْلاق)[1] .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا طَلاقَ ولا عِتاقَ فِى إِغْلاق)[2] .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الحَلالِ أَبْغَضَ إِلَى اللّهِ مِنَ الطَّلاق) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الأَخْلاق) .

---

(١) وفِى رِوايَةٍ : مَكارِمِ الأَخْلاق .

(٢) فِى إِغْلاقٍ : أَي إِكْراه ، لِأَنَّ المُكْرَهَ يُغْلَقُ عَلَيْهِ البابُ ، فَلا يَقَعُ طَلاقُهُ عِنْدَ الأَئِمَّةِ الثَّلاثَةِ وأَوْقَعَهُ الحَنَفِيَّةُ .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ❁ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾ .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللهَ تَعالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمالَ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ :(عَلَى أَنْقابِ الْمَدِينَةِ مَلائِكَةٌ لا يَدْخُلُها الطَّاعُونُ ولا الدَّجَّالُ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ لَعِبَ بِطَلاقٍ أَوْ عِتاقٍ فَهُوَ كَما قالَ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ وَضَعَ الْخَمْرَ عَلَى كَفِّهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ دَعْوَةٌ، ومَنْ أَدْمَنَ عَلَى شُرْبِها سُقِيَ مِنَ الْخَبالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّما النِّساءُ شَقائِقُ الرِّجالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا والْمَماتِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِما لَيْسَ فيهِ لِيَعِيبَهُ حَبَسَهُ اللهُ فِي نارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفاذِ ما قالَ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ثَلاثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ إِلَيْهِمْ : الرَّجُلُ إِذا قامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، والْقَوْمُ إِذا صُفُّوا لِلصَّلاةِ ، والْقَوْمُ إِذا صُفُّوا لِلْقِتالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أُحِلَّتْ لَنا مَيْتَتانِ ودَمانِ : فَأَمَّا الْمَيْتَتانِ : فالْحُوتُ والْجَرادُ ، وأَمَّا الدَّمانِ : فالْكَبِدُ والطُّحالُ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللهَ تَعالَى يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبا الْعِيالِ) .

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَوَّلُ بُقْعَةٍ وُضِعَتْ مِنَ الأَرْضِ مَوْضِعُ الْبَيْتِ ثُمَّ مُدَّتْ مِنْها الأَرْضُ ، وإِنَّ أَوَّلَ جَبَلٍ وَضَعَهُ اللهُ تَعالَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَبُو قُبَيْسٍ ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهُ الْجِبالُ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي كانَ إِذا أَتاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ قالَ : (الْحَمْدُ للهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصالِحات) ، وإِذا أَتاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ قالَ : (الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حال) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ رِجَالٞ ﴾ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (سِتْرُ ما بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وعَوْراتِ بَنِي آدَمَ إِذا وَضَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقامَةِ الصَّلاةِ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (السُّلْطانُ ظِلُّ اللهِ فِى الأَرْضِ ؛ فَمَنْ أَكْرَمَهُ

أَكْرَمَهُ اللهُ ، وَمَنْ أَهانَهُ أَهانَهُ اللهُ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (الشُّهَداءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، والْمَبْطُونُ ، والْغَرِيقُ ، وصاحِبُ الْهَدْمِ ، والشَّهِيدُ فِى سَبِيلِ اللهِ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَمْسِ : سُبْحانَ اللهِ ، والْحَمْدُ للهِ ، ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلاه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تَسُبُّوا أَصْحابِي ، فَوَ الَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ما بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ما لِأَحَدٍ عِنْدَنا يَدٌ إِلَّا وقَدْ كافَيْناهُ ما خَلا أَبا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنا يَداً يُكافِيهِ اللهُ بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وما نَفَعَنِي مالُ أَحَدٍ قَطُّ ما نَفَعَنِي مالُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ خَلِيلاً ، أَلا وإِنَّ صاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

مُحمَّدٍ القائِلِ : (مَنْ قَرأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِى لَيْلَةٍ كَفتاه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ القائِلِ : (ثَلاثَةٌ لا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيامَةِ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ ، وعَيْنٌ حَرَسَتْ فِى سَبِيلِ اللّهِ ، وعَيْنٌ غَضَّتْ عَن مَحارِمِ اللّه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ القائِلِ : (ثَمَنُ الْجَنَّةِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّما أَنَا رَحْمَةٌ مُهْداة) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاة) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ لَساعَةً لا يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ وهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللّهَ تَعالَى فِيها خَيْراً إِلَّا أَعْطاهُ اللّه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ما مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طاهِراً

فَيَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللّهَ تَعالَى خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ إِلَّا أَعْطاهُ اللّهُ إِيَّاه) (١) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللّهَ يَقُولُ : أَنا مَعَ عَبْدِي ما ذَكَرَنِي وتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتاه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ورُزِقَ كَفافاً وقَنَّعَهُ اللّهُ بِما آتاه) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الـمُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ لَوْ كانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللّهُ عَنْكَ ؛ قُلِ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمالِها ، ولِحَسَبِها ،

---

(١) يَتَعارُّ : يَسْتَيْقِظُ .

ولِجَمالِها ، ولِدِينِها ، فاظْفَرْ بِذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (ضَعِي يَدَكِ الْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِكِ وقُولِي : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ داوِنِي بِدَوائِكَ ، واشْفِنِي بِشِفائِكَ ، وأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ ، واحْدُرْ عَنِّي أَذاكَ)[(١)] .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِيهٍ يا ابْنَ الخَطَّابِ ، واللهِ ما سَلَكْتَ فَجّاً إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطانُ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُنْزَلِ عَلَيْهِ : ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (خَيْرُ ما تَداوَيْتُمْ بِهِ : اللَّدُودُ[(٢)] ، والسَّعُوطُ[(٣)] ، والحِجامَةُ ، والْمَشِيّ[(٤)]) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا

---

(١) احْدُر : أَزِلْ . (٢) اللَّدُودُ : هُوَ ما يُسْقاهُ المَرِيضُ مِنَ الأَدْوِيَةِ فِى أَحَدِ شِقَّيْ فَمِهِ .
(٣) السَّعُوطُ : ما يُصَبُّ فِى أَنْفِ المَرِيضِ مِنَ الدَّواء .
(٤) الْمَشِيُّ : الدَّواءُ المُسَهِّلُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ صاحِبَهُ عَلَى كَثْرَةِ المَشْي لِلْخَلاء .

مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لا نِكاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحِشِ ولا الْبَذِيّ)[(١)] .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ : (لا تُصاحِبْ إِلَّا مُؤْمِناً ، ولا يَأْكُلْ طَعامَكَ إِلَّا تَقِيّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ : (الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ والْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وتَمَنَّى عَلَى اللهِ الأَمانِيّ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ : (إِنَّ عُثْمانَ بنَ عَفَّانَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي خَلْقاً

---

(١) البَذِيّ : أَي بَذِيء اللِّسان ، فَهُوَ مِنْ عَطْفِ الخاصِّ ؛ لأَنَّهُ الفاحِشُ فِي كَلامِهِ .

وخُلُقاً ودِيناً وسَمْتاً وهُوَ ذُو النُّورَيْنِ زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ وهُوَ مَعِيَ فِى الْجَنَّةِ كَهاتَيْنِ وحَرَّكَ السَّبَّابَةَ والْوُسْطَى) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القائِلِ : (مَثَلُ الْمُؤْمِنينَ فِى تَوادِّهِمْ وتَراحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْواحِدِ ، إِذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى لَهُ سائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْمُنْزَلِ عَلَيْه : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ : (مَنْ أَرادَ أَهْلَ الْمَدينَةِ بِسُوءٍ أَذابَهُ اللّهُ كَما يَذُوبُ الْمِلْحُ فِى الماءِ) .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ : (التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ يُحْشَرُ مَعَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداء) .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْقائِلِ :(الدُّعاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبادَ اللّهِ بِالدُّعاء) .

الْجُزْءُ الثَّالِث

أَوَّلاً) صَلاةُ وِتْرِ الْمُحِبِّين عَلَى الأَنْبِياءِ الْمُرْسَلِين

۞ومِمَّا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ : أَنْ يَعْرِفَ أَسْماءَ الرُّسُلِ الْمَذْكُورِينَ فِى الْقُرْآنِ تَفْصِيلاً :

حَتْمٌ عَلَى كُلِّ ذِي التَّكْلِيفِ مَعْرِفَةٌ
بِأَنْبِياءٍ عَلَى التَّفْصِيلِ قَدْ عُلِمُوا
فِى تِلْكَ حُجَّتُنا(١) مِنْهُمْ ثَمانِيَةٌ
مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ ويَبْقَى سَبْعَةٌ وهُمْ :
إِدْرِيسُ هُودٌ شُعَيْبٌ صالِحٌ ، وكَذا
ذُو الْكِفْلِ آدَمُ بِالْمُختارِ قَدْ خُتِمُوا

---

(١) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعالَى فِى سُورَةِ الأَنْعامِ الآيات ٨٣ - ٨٦ : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَـٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ۝ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝ ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا مُحَمَّداً يارَسُولَ الله

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (آدَم)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (إِدْرِيس)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (نُوح)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (هُود)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (صالِح)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (إِبْراهِيم)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (لُوط)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (إِسْماعِيل)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (إِسْحاق)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (يَعْقُوب)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (يُوسُف)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (ذا الكِفْل)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (أَيُّوب)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (شُعَيْب)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (مُوسَى)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (هارُون)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (داوود)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (سُلَيْمان)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (إِلْياس)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (اليَسَع)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (يُونُس)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (زَكَرِيَّا)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (يَحْيَىٰ)

الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ ياسَيِّدَنا (عِيسَىٰ)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ الله (١١مَرَّة) ؛ بَعْدَ الصَّلاةِ والسَّلامِ عَلَى الرُّسُلِ الكِرام .

ثانياً) تَذْكِيرٌ بِبَعْضِ العَطايا الجِسام لِمَنْ داوَمَ الصَّلاةَ عَلَى سَيِّدِ الأَنام

أَمَّا الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ فَسِيرَةٌ
مَحْمُودَةٌ تُمْحَى بِها الآثامُ
وبِها يَنالُ المَرْءُ عِزَّ شَفاعَةٍ
يَبْقَى بِها الإِعْزازُ والإِكْرامُ
كُنْ لِلصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُلازِماً
فَصَلاتُهُ لَكَ جُنَّةٌ وسَلامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهُ عَظَّمَ قَدْرَ جاهِ مُحَمَّدٍ
وأَنالَهُ فَضْلاً عَلَيْهِ عَظِيما
فِى مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ قالَ لِخَلْقِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيما

❁اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ واحِدَةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِها أَلْفاً .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فِى لَيْلٍ أَوْ نَهار ، حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ وعَظْمَهُ عَلَى النَّار .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ عَلَى الكَمالِ ، ثَبَّتَهُ اللهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَياةِ الدُّنيا وفِى الآخِرَةِ وعِنْدَ السُّؤالِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِحُضُورٍ وإِقْبال جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ ووَجْهُهُ يَبْتَهِجُ بِالنُّورِ والْجَمال .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَوَّلَ النَّهارِ عَشْراً وعَشْراً آخِرَهُ ، كانَ اللّهُ عَوْنَهُ وناصِرَهُ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِى مَجْلِسٍ واغْتَبَط ، كَفَّرَ اللّهُ عَنْهُ ما كانَ فِى ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مِنَ اللَّغَط .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ كَتَبَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ واهْتَدَى ، تَبَوَّأَ مِنَ الْجَنَّةِ مَقْعَداً .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ كَتَبَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى الطُّرُوس ، زُفَّ إِلَى الْجَنَّةِ كَما تُزَفُّ الْعَرُوس .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ كَتَبَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى كِتابِهِ ، لَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى يَوْمِ مَآبِهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ كَتَبَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى مَكْتُوب ، لَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَكْتُبُ لَهُ الْحَسَناتِ وتَمْحُو عَنْهُ الذُّنُوب .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ تَبِعَ سَبِيلَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ وسَلَك ، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَك .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي أَمَرَ بَعْضَ أَصْحابِهِ الكِرامِ لَدَيْهِ ، أَنْ يَجْعَلَ دُعاءَهُ كُلَّهُ صَلاةً عَلَيْهِ ، صَلَّى اللّهُ وسَلَّمَ عَلَيْهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ خافَ عَلَى نَفْسِهِ النِّسْيان ، فَلْيُكْثِرِ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى السِّرِّ والإِعْلان .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ والسَّلام ، كانَ اللّهُ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَ اللِّسانِ لِلْكَلام .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى كُلِّ أَوان ، كانَ اللّهُ مَعَهُ حَيْثُ كان .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ ، كانَ مَلَكُ الْمَوْتِ أَرْفَقَ بِهِ مِنْ والِدَيْهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ واسْتَوْفَى ، فَقَدِ اكْتالَ بِالْمِكْيالِ الأَوْفَى .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ واعْتَنَى ، أَدْرَكَ الْقَصْدَ والْمُنَى .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبادِ ؛ أَتْحَفَهُ اللهُ بِلَطائِفِ امْتِنانِهِ يَوْمَ الْمَعادِ ، عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهادِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِصِدْقِ الْقَلْبِ ، أَمَرَ اللهُ مَلَكاً يَنْصُرُهُ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وكَرْبٍ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ، حَمِدَ عاقِبَةَ أَمْرِهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَساجِدِ وحُلُولِها ، أَمِنَ مِنَ النَّارِ ودُخُولِها .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ دُخُولِ الصَّلَواتِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّمواتِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى صَلاَةِ الْوِتْرِ ، أُعْطِيَ الأَمانَ والسِّتْرَ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ صَلاةِ الْجَنائِزِ كانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الذُّنُوبِ حاجِز .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى اللَّيالِي والأَيَّامِ ، ضاءَ لَهُ نُورٌ عَلَى الصِّراطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عام .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ وواظَبَ عَلَيْها ، وُفِّيَها أَحْوَجَ مايَكُونُ إِلَيْها .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُطْبَةِ الْجُمُعَة حَفِظَ اللهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وجَمْعَه .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى قِيامِ رَمَضان ، كانَ يَوْمَ القِيامَةِ فِى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمٰن .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُطْبَةِ النِّكاح ، أُعْطِيَ الْقَبُولَ والسَّماح .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ الطَّواف ، نَجَّاهُ اللهُ مِمَّا يَخاف .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ اسْتِلامِ الرُّكْنِ الْيَماني ، أَدْرَكَ الْقَصْدَ والأَماني .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ اسْتِلامِ الرُّكْنِ الأَسْوَد ، فَقَدْ وافاهُ الحَظُّ الأَسْعَد .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمُصافَحَة ، أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْغِلَّ والْمُكافَحَة .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى كُلِّ مَكان ، يُطْفَأُ عَنْهُ غَضَبُ الرَّحْمٰنِ ووَهَنُ كَيْدِ الشَّيْطان .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ تَبْلِيغِ العِلْمِ لِلنَّاس ، أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْيَأْسَ وحَفِظَهُ مِنَ الْوَسْواسِ الْخَنَّاس .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ والتَّسْلِيم ، أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ الْكَرِيم .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ مِنَ الأَنام ، أَكْرَمَهُ اللهُ بِأَلْطافِهِ الْخَفِيَّةِ وعَطاياهُ الْجِسام .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ دُخولِهِ الـمَدينَة

حفظَ اللهُ عَلَيْهِ عقلَهُ ودينَه .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ رَوْضِهِ المُعَظَّم أَعْطاهُ اللهُ مِنَ الأَجْرِ أَوْفَرَ قِسْمٍ وأَعْظَم .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى جَمِيعِ أَحْوالِهِ ، صَرَفَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ البَلاءِ فِى بَدَنِهِ ودِينِهِ وأَهْلِهِ ومالِهِ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بطِيبِ نَفْسٍ وقَلْب ، غَفَرَ اللهُ لَهُ كُلَّ ذَنْب .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلال ، تُقُبِّلَتْ مِنْهُ الأَعْمال .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ وَقْتَ السَّحَرِ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ولَوْ كانَتْ مِثْلَ الشَّجَرِ والْحَجَرِ والْمَدَرِ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى سِرِّهِ وجَهْرِهِ أَمِنَ مِنْ مَكْرِ الْحاسِدِ وغَدْرِهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ السُّحُور ، قامَ وقَلْبُهُ مَسْرورٌ وذَنْبُهُ مَغْفُور .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ إِذا سَمِعَ ذِكْرَهُ ، جَبَرَ اللهُ قَلْبَهُ وشَرَحَ صَدْرَهُ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ ، لَقِيَ اللهَ وهُوَ راضٍ عَنْهُ وعَنْ والِدَيْهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَرَى ، أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ حُلَّةً خَضْرا .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى مَواطِنِ الْغَفْلَة ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنْهُ عَمَلَهُ وسَتَرَ عَيْبَه .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى جَمِيعِ مَواطِنِهِ، الْتَمَسَ الْخَيْرَ مِنْ مَعادِنِهِ .

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى قِيامِهِ وقُعُودِهِ ، عَصَمَهُ اللهُ مِنْ إِبْلِيسَ وجُنُودِهِ .

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ وأَطْنَبَ ، شَفَّعَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ فِيمَنْ أَحَبَّ

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ والتَّسْلِيم ، لَقِيَ اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيم .

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى مُدَّةِ عُمْرِهِ الفانِيَة ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَة .

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى حَياتِهِ ، أَمَرَ اللهُ جَمِيعَ الـمَخْلُوقاتِ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُ بَعْدَ مَماتِهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِلاسَآمَة ، شَكَرَهُ ﷺ بَيْنَ يَدَي اللهِ يَوْمَ القِيامَة .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنِ اتَّخَذَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عُدَّة ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُلَّ هَمٍّ وشِدَّة .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنِ اتَّخَذَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ دَيْدَنا ، بَلَغَ الْقَصْدَ والْمُنَى .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ جَعَلَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ رَأْسَ مالِهِ ، نَجَّاهُ اللهُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وأَهْوالِهِ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِى كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّام ، ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تُزَلْزَلُ الأَقْدام .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِى أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الأَوْقاتِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَناتٍ ، ومَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ ، ورَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجات .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِهِمَّةٍ وابْتِهاج ، كانَ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَزْواج .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ وهُوَ راحِل ، قَرُبَتْ مِنْهُ الْمَنازِل .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ وهُوَ قاطِن ، كانَ مِنَ الْخُطُوبِ آمِن .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ تَعْظِيماً لِحَقِّهِ ، تَكَفَّلَ اللهُ بِحِفْظِهِ ورِزْقِهِ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فِى دارِ الدُّنْيا رافَقَهُ فِى الْجَنَّةِ الْعُلْيا .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ ولِوالِدَيْهِ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ جَعَلَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِضاعَتَهُ ، رَبِحَ اللهُ تِجارَتَهُ .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ كانَتْ لَهُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ عَلاقَة ، لَمْ تُصِبْهُ فاقَة .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ زِيارَةِ الْمَقْبَرَة ، أَوْجَبَ اللهُ لِأَهْلِها الرَّحْمَةَ والمَغْفِرَة .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي ما اسْتَقْبَلَ رَجُلٌ رَجُلاً ، وصَلَّيا عَلَيْهِ حَقّاً وصِدْقاً ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقا .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ دُخُولِ بَيْتِهِ وسَلَّم ، وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وأَنْعَم .

۞اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جَعَلَ اللهُ بَرَكَةَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ فِى عِبادِهِ ، تُدْرِكُ الرَّجُلَ ووَلَدَهُ ووَلَدَ أَوْلادِهِ .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جَعَلَ اللهُ الدُّعاءَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ عَلَيْهِ لا يُرَدُّ ، وفَضْلُ اللهِ لَيْسَ لَهُ حَصْرٌ ولا حَدٌّ .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جَعَلَ اللهُ حُبَّهُ يُؤَلِّفُ بَيْنَ قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ ، ويُقَوِّي الْيَقِينَ .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جَعَلَ اللهُ حُبَّهُ يَشُدُّ السَّاعِدَ ، ويُعِينُ عَلَى بِرِّ الأُمِّ والوالِد .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي جَعَلَ اللهُ حُبَّهُ أَجَلَّ ما يَكْتَسِبُهُ العِباد ، وأَفْضَلَ ما يُدَّخَرُ لِيَوْمِ الْمَعاد .

❁ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْمَعْنِيِّ بِقَوْلِ اللهِ :

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾

❁❁❁❁❁

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

الْخَيْرُ العَمِيم

بِبَرَكَةِ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ والتَّسْلِيم

وتَزَوَّدِ التَّقْوَى فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
فَمِنَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ إِنَّ صَلاةَ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ ذَخِيرَةٌ لَمْ تَنْفَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ .

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وسَعْدَيْكَ (١) ؛ صَلَوَاتُ اللهِ البَرِّ الرَّحِيم ، والمَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ ، والنَّبِيِّينَ ، والصِّدِّيقِينَ ، والشُّهَدَاءِ ، والصَّالِحِينَ ، وما سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يارَبَّ العالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، خاتَمِ النَّبِيِّينَ وسَيِّدِ المُرْسَلِينَ ، وإمامِ المُتَّقِينَ ، ورَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ ، الشَّاهِدِ البَشِيرِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ، السِّراجِ المُنِيرِ ، وعَلَى آلهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيم ، وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، فِى العَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد ..

(٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ قَدْرَ لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأَغْنِنَا واحْفَظْنا وَوَفِّقْنا لِمَا تُحِبُّهُ وتَرْضَاهُ ، وارْضَ

(١) لَبَّيْكَ : إجابَةٌ بَعْدَ إجابَةٍ ، وسَعْدَيْكَ : إسْعادٌ بَعْدَ إسْعادٍ فى طاعَتِكَ وامْتِثالِ أَمْرِكَ .

عَنْ آلِ وأَصْحابِ رَسُولِ الله ، يَاحَيُّ يا قَيُّومُ يا الله ..

(٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الحَبِيبِ ، العَالِي القَدْرِ ، العَظِيمِ الجاهِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الادِّخارِ صَلاَةً دَائِمَةَ التِّكْرَارِ ، نَنالُ بِها الخَيْرَ المِدْرارَ ما جَنَّ لَيْلٌ وأَشْرَقَ نَهارٌ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٦) اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقاتِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، عَدَدَ مَعْلُوماتِكَ وَمِدادَ كَلِماتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ ..

(٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ، عَدَدَ كَمالِ اللهِ وكَما يَلِيقُ بِكَمالِهِ ..

(٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ما فِى عِلْمِ الله ، صَلاةً دائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِ الله ..

(٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِين ، صَلاةً تُعَطِّفُ بِها عَلَيَّ قُلُوبَ عِبادِكَ وإِمائِكَ بِرَأْفَةٍ ورَحْمَةٍ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين ..

(١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الأَوْلَى بِأَنْفُسِنا مِنَّا ، فكانَ

فَضْلاً مِنَ اللهِ وَمِنَّة، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُبَارِكُ بِهَا الْعُمْرَ والأَيَّام ، وتَمْنَحُنَا بِهَا عَافِيَةَ القُلُوبِ والأَجْسَام ، وتَزِيدُ بِهَا الرِّزْقَ والإِنْعَام ، وتُطْلِقُ بِها الْيَدَ فِى الإِكْرَام ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّعِيدِ الْمَدَى ، صاحِبِ الحَدِيثِ الَّذِي جَمَعَ فَأَوْعَى ، صَلاةً تَجْعَلُنا بِها مِمَّنْ تَأَسَّى بِهِ واقْتَدَى ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَعْلَى النَّاسِ مَقاماً ، صَلاةً تَجْعَلُنا بِها مِنَ الَّذِينَ إِذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ..

(١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ خُلُقُهُ الْقُرْآن ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى مَنِ اطْمَأَنَّ قَلْبُهُ بِذِكْرِ الرَّحْمٰن ، وصَلِّ وسَلِّمْ عَلَى مَنِ اسْتَضَاءَ عَقْلُهُ بِأَبْهَرِ أَنْوَارِ الإِيمَان ، واخْتِمْ لَنَا بِحَقِّ الصَّلاةِ عَلَيْهِ بِكَمَالِ الإِيمان ..

(١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيمَا ..

(١٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّة ، صَلاةً تَهَبُ لِي بِهَا خَيْرَ الذُّرِّيَّة ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوَارِ وسِرِّ الأَسْرَارِ ، وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ، وآلِهِ الأَطْهَارِ ، وأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ ، عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وأَفضَالِهِ ..

(١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلخَلْقِ نُورُهُ ، وَرَحْمَةً لِلعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ ، وتُحِيطُ بِالْحَدِّ ، صَلاَةً لا حَصْرَ لَهَا ولاَ انْتِهَاءَ ، ولاَ أَمَدَ لَهَا ولا انْقِضَاءَ ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوامِكَ ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ ، والْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى ذَلِكَ ..

(١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْخَيْرَاتِ السَّابِق ، وبِلِسَانِ الْحَقِّ بَيْنَ الأَنَامِ النَّاطِق ، وَشَاعَتْ رِسَالَتُهُ فِى المَغَارِبِ والمَشَارِق ، وأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْعَزِيز : ﴿ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ..

(٢٠) اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، ومَتِّعْنِي بِرُؤْيَةِ جَمالِهِ ..

(٢١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنِي بِها مِنْ فِتْنَةِ المَاسُونِ وأَعْوانِهِ مِنْ شَيْطانٍ وإِنْسان ، رَبَّنا واجْعَلْ عاقِبَتِي الأَمان ، وعاقِبَتَهُم الخِزْيَ والخُسْران ..

(٢٢) اللَّهُمَّ ياذَا الْفَضْلِ الْعَظِيم ، صَلِّ وسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِى الْخُلُقِ العَظِيم وأَفِضْ عَلِيَّ وعَلَى أَهْلِي وذُرِّيَّتِي مِن فَضْلِكَ الْعَمِيمِ بِجاهِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَزْكَى التَّسْلِيم ..

(٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ ورَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِى كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ صَلاةً تُمَكِّنُ بها للإِسْلامِ والمُسْلِمِين ..

(٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ بِكُلِّ صَلَوَاتِكَ فِى أَبْهَى بَهَائِها ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القُلُوبِ وَدَوَائِها ، وَعافِيَةِ الأَبْدانِ وَشِفَائِها ، وَنُورِ الأَبْصارِ وَضِيائِهَا ، وَقُوتِ الأَرْواحِ وَسِرِّ بَقَائِهَا ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وبَارِكْ وسَلِّمْ ..

(٢٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ما صَدَقَ صَادِقٌ ونَكَثَ ناكِثٌ ، واكْفِنا شَرَّ الحَوادِث ..

(٢٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ، النُّورِ الْمُذْهِبِ لِلنِّسْيانِ نُورُهُ ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللّه ..

(٢٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَمِيدِ الخِصال صَلاةً تَحْفَظُنِي بِها فِى الحِلِّ والتِّرْحال ..

(٢٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِين ، وَشَرَّفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ ، فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِين ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ حَيْثُ قَوْلِكَ الْمُبِين :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾

(٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طالِعِ السَّعْدِ صَلاةً تَسْمَعُ بِها نِدائِي ، وتُعْطِينِي بِها فِى مَرْضاتِكَ رِضائِي ، وتَسْتَجِيبُ بِها دُعائِي ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الحَبِيبِ الشَّفِيعِ ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ، الَّذِى أَخْبَرَ عَنْ رَبِّهِ الكَرِيم ، أَنَّ لِلّهِ تَعالَى فِى كُلِّ نَفَسٍ مِائَةَ أَلْفِ فَرَجٍ قَرِيب ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٣١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّورِ وأَهْلِه ، عَدَدَ نِعَمِ اللّهِ وَأَفْضَالِه ..

(٣٢) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةً كامِلَة ، وسَلِّمْ سَلاَماً تامّاً عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِى تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَد ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَب ، وَتُقْضَى بِهِ الْحَوائِج ، وتُنالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَواتِيم ، ويُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيم ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ ، عَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَك يااللّه ..

(٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللّه ، القَائِمِ بِأَمْرِ

اللهِ .. ما ضاقَتْ إلاَّ وَفرَّجَها اللهُ ، وعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوالِ وَالآفَات ، وتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَات ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَات ، وتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَات ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَات ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَات ، فِى الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَات ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٣٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ وَحَقِّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِه ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيه ، وَتَرْضَى بِها عَنَّا يَارَبَّ العَالَمِين ..

(٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، واجْعَلْ يَارَبِّ نُورَهُ مُحِيطاً بِذَاتِي ، حَارِساً لِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي ..

(٣٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ الْمَنْصُور ، صَلاَةً نَنَالُ بِهَا الْفَرَجَ والسُّرُور ، وتَيْسِيرَ الأُمُور ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٣٨) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُه ، فَصَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُه ، وَافْعَلْ بِنَا وبِالْمُسْلِمِينَ ما أَنْتَ أَهْلُه ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَة ..

(٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صِفَاتُهُ عَالِيَةٌ

كامِلَة ، صَلاةً أَنالُ بِها عَطايا الحُسْنِ والخَيْرِ الشَّامِلَة ..

(٤٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَر ، وَتَزَخْرَفَتْ أَرْضٌ بِمَطَر ، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَر ، وَلَبَّى وَنَحَر ، وَحَلَقَ وَقَصَّر ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَقَبَّلَ الْحَجَر ..

(٤١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْبَعْتَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ مَاءً مَعِيناً ، واخْتَرْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ ثِقَةً وَأَمِيناً ، وأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْعَزِيزِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ ..

(٤٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِمَّةِ كَمالِ الإِنْسانِ صَلاةً تَحْفَظُ بِها عَلَيْنا الجِنان ، وتَجْمَعُنا عَلَى حَضْرَتِهِ فِى أَعَلَى فَرادِيسِ الجِنان ..

(٤٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ، صَلاةً تُنَوِّرُ بِها قُلُوبَنا بِأَنْوارِ جَمالِهِ..

(٤٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذى حُبُّهُ خَيْرُ زاد وعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَوْجَبَ مَوَدَّتَهُمْ رَبُّ الْعِبَاد ، وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَحْيَا ذِكْرَهُمْ رَبُّنَا وَأَشَاد ، واحْشُرْنا فِى زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ المَعاد ..

(٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَرْقَى بِها مَراقِيَ الإِخْلاص ، وأَنالُ بِها غايَةَ الاخْتِصاص ..

(٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ، صَلاةً

تُفْرِدُنا بها فِي حُبِّهِ وإجْلالِهِ كما أَفْرَدْتَهُ فِي حُسْنِهِ وكَمالِهِ ..

(٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذي مِنْ سُنَّتِهِ صِيامُ الاثْنَيْنِ والخَمِيس ، ومُخالَفَةُ إبْلِيس ، صَلاةً نَحُوزُ بِها مِنَ الطَّاعَةِ كُلَّ نَفِيس ..

(٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ الَّذي أَخْبَرَ عَلِيّاً حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ ، أَنَّ اللهَ يَفْتَحُ لَهُ وعَلَى يَدَيْهِ ..

(٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ، الَّذي أَخْبَرَ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَان ، بِمَا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَان ..

(٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتاحِ خَزائِنِكَ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنا بِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ما أُغْلِقَ عَلَيْنا ..

(٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، والخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، والهَادِي إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيم وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدارِهِ الْعَظِيم ..

(٥٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ ، نُورِ الْجَمالِ والكَمال ، وأَرِنِي وَجْهَهُ الصَّبِيحَ فِي الْحَال ..

(٥٣) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةَ جَلاَل ، وسَلِّمْ سَلاَمَ جَمَال ، عَلَى حَضْرَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، واغْشَهُ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ كَمَا

غَشِيَتْهُ سَحابَةُ التَّجَلِّيات ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيم ، وَبِحَقِيقَةِ الْحَقائِقِ كَلَّمَ مَوْلاهُ العَظِيمَ ، الَّذي أَعاذَهُ مِنْ كُلِّ سُوء ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي كَمَا وَعَدْتَ : ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ آمِين ..

(٥٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَسْمُو لَدَيْكَ وتَرْتَفِعُ ، وتَهَبُ لَنا بِها قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ ..

(٥٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَبِنَةِ البِناءِ وكَمالِها ، وكَمالِ الصِّفاتِ وتَمامِها ، واشْمَلْنا بِشَفاعَتِهِ يَوْمَ قَوْلِهِ : أَنا لَها ، أَنا لَها ..

(٥٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةَ ثَباتٍ عَلَى عِبادَةِ اللهِ وطاعَةِ رَسُولِهِ ، وبَراءَةٍ مِنَ الجِبْتِ والطَّاغُوتِ وكافَّةِ سَبِيلِهِ ..

(٥٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الهادِي مِنَ الضَّلالَةِ ، صَلاةً تَكْسُونِي بِها بِتاجِ المَهابَةِ والكَرامَةِ ..

(٥٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةَ الْعَبْدِ الْحائِرِ الْمُحْتاج ، الَّذي ضَجَّ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَحَرَج ، فالْتَجَأَ إِلَى بَابِ مَوْلاهُ الْكَرِيم ، فَفُتِحَ لَهُ بَابُ الْفَرَج ..

(٥٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، حَبِيبِ الرَّحْمٰنِ وسَيِّدِ الأَكْوان ، الْحَاضِرِ مَعَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمانٍ وَمَكان وارْزُقْنا بِمَحَبَّتِهِ الأَمانَ والاطْمِئْنانَ ، وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٦٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِي ، وَالسِّرِّ السَّارِي سِرُّهُ فِي سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ..

(٦١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ صَلاةَ عَبْدٍ مادِحٍ عَلَى النَّبِيِّ الصَّالِح ، فَبَلِّغْهُ اللَّهُمَّ حِماهُ الواسِع ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٦٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الآمِرِ بِالغُسْلِ والتَّطَيُّبِ لِلْجُمُعَةِ ، والنَّاهِي عَنْ نِكاحِ المُتْعَةِ ، صَلاةً تَحْفَظُنا بِها مِنَ الرِّياءِ والسُّمْعَةِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٦٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْمِعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ وَالْعَلَمِ ، دافِعِ الْبَلاءِ وَالْوَبَاءِ وَالْمَرَضِ وَالأَلَمِ ، شَمْسِ الضُّحَى ، بَدْرِ الدُّجَى ، نُورِ الْهُدَى ، مِصْباحِ الظُّلَمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٦٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَعْصِمُنا بِها مِنْ جَمِيعِ المِحَنِ ، وتُسْبِغُ عَلَيْنَا بِها سَوابِغَ المِنَنِ ، وتُحَقِّقُنا بِها بِكُلِّ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٦٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَأْتِينا مِنَ اللهِ بِرِزْقٍ وَفَرَجٍ ، وَادْفَعْ عَنَّا الْمَقْتَ وَالْغَلاَ والْوَبا وَالْحَرَج ، وَأَخْرِجْنَا

مِنَ الضِّيقِ الَّذِي طَوْرُهُ حَرَج ، بِحَقِّ مَنْ صَلَّى بِالأَنْبِيَاءِ ثُمَّ عَرَج صَلاةً مَا صَلاَّهَا مَهْمُومٌ إِلاَّ وَجاءَهُ الْفَرَج ، وَلاَ مَسْجُونٌ إِلاَّ وَخَرَج ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٦٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الْعَطُوف ، الآمِرِ بِنُصْرَةِ الضَّعِيفِ ، وإِغاثَةِ الْمَلْهُوف ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، صَلاَةً تَرْزُقُنِي بِهَا بَسْطاً فِي الأَنَامِ وَسَعَةً وَسَعَادَة ..

(٦٨) أَلْفُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يارَسُولَ الله ، عَبْدٌ مِنَ الأُمَّة ، أَصابَهُ ما أَهَمَّه ، أَغِثْهُ سَرِيعاً بِعِزَّةِ الله ..

(٦٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَعَثْتَهُ لَنا رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِنا ، رَحْمَةً مِنْكَ بِنا ، كَما قُلْتَ: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا ..

(٧٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمامِ أَهْلِ الرُّتَبِ العالِيَة ، صَلاةً تَجْعَلُ نُفُوسَنا إِلَى قَضائِكَ راضِيَة ..

(٧١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ وَتَكَرَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي ، وَتُسَهِّلُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُيَسِّرُ بِهَا عُسْرِي ، وَتَقْضِي بِهَا وَطَرِي ، وَتَغْفِرُ بِهَا وِزْرِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا

ذِكْري ، وَتَدْفَعُ بِهَا ضُرِّي ، وَتَجْبُرُ بِهَا كَسْرِي ، وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي ، وَتُطِيلُ بِهَا عُمْرِي وَتُنَوِّرُ بِهَا قَبْرِي ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٧٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى كَانَ فَضْلُكَ عَلَيهِ عَظِيماً وَأَرْسَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِين رَؤُوفاً رَحِيماً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً ..

(٧٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، صَلاَةً لاَ تُرَدُّ وَلاَ تُعَدُّ ، وَلاَ يُحْصِيهَا أَحَدٌ ، يَارَازِقَ الطَّيْرِ فِى أَوْكَارِهَا ، وَالدُّودِ فِى صُمِّ الصُّخُورِ وَمَنْ جَحَد . يَسِّرْ لَنَا فَرَجاً قَرِيباً عَاجِلاً ، يَامَنْ صِفَاتُهُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ..

(٧٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَسِّنُ بِهَا الأَخْلاَق ، وَتُيَسِّرُ بِهَا الأَرْزَاق ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْمَشَاقَّ ، وَتَمْلأُ بِهَا سَائِرَ الآفَاق ، وَتَسْتُرُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ يَوْمِنَا إِلَى يَوْمِ التَّلاَق يَا عَزِيزُ يَاخَلاَّق ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٧٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّة ، صَلاَةً تُصْلِحُ بِهَا الأَهْلَ وَالذُّرِّيَّة ، وَتُجْزِلُ لِي وَلَهُمُ الْعَطِيَّة ، وَتَخْتِمُ لَنَا بِالْخَاتِمَةِ الْمَرْضِيَّة ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٧٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَعْقِدُ بِها عَنِّي كُلَّ لِسانٍ ناطِقٍ بِشَرٍّ ، وتَرُدُّ بِها عَنِّي كُلَّ سَهْمٍ رامٍ بِضُرٍّ..

(٧٧) اللَّهُمَّ يَادَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّة ، يَابَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّة ، يَاصَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّة ، يَاغَافِرَ الذَّنْبِ وَالْخَطِيَّة صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّة ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ النَّقِيَّة ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ وَغُدْوَةٍ وَعَشِيَّة ، وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَبَلِيَّة ، وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَشِدَّةٍ وَرَزِيَّة ، يَارَبَّ الْبَرِيَّة ..

(٧٨) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيم ، الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيم ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيم ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيم ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيم ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ ما فِى عِلْمِ اللهِ الْعَظِيم ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيم ، تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَامَوْلاَنَا يَامُحَمَّدُ يَاذَا الْخُلُقِ الْعَظِيم وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، ظَاهِراً وَبَاطِناً ، يَقَظَةً وَمَنَاماً ، وَاجْعَلْهُ يَارَبِّ رُوحاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، فِى الدُّنْيا قَبْلَ الآخِرَةِ يَاعَظِيم ..

(٧٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيه، وَزِدْنِي يَامَوْلايَ حُبّاً فِيه ، وَبِجاهِهِ عِنْدَكَ فَرِّج عَنِّي مَا أَنا فِيه ، إِلَهِي لاَ أَسْأَلُك رَدَّ الْقَضَاءِ بَلْ أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٨٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ إِنْسانِ عَيْنِ كُلِّ إِنْسان، وأَنِلْنا بِها الْخَيْراتِ الْحِسان ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(٨١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ، الَّذي نَظَرَتْ عُيُونُ السَّعادَةِ إِلَيْهِ ، وأَتْحَفَهُ الْحَقُّ ذِرْوَةَ كُلِّ خَيْرٍ لَدَيْهِ ..

(٨٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صاحِبِ المَقامِ المَوْعُود ، صَلاةً نَكُونُ بِها مِنْ جُمْلَةِ الوارِدِينَ حَوْضَهُ المَوْرُود ..

(٨٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إمامِ الحَضْرَة، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ومَنِ اتَّبَعَ أَمْرَه ..

(٨٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاء ، وَسَيِّدِنَا نُوحٍ وَسَيِّدِنا إِبْرَاهِيم ، وَسَيِّدِنَا مُوسَى وَسَيِّدِنا هُودٍ وَسَيِّدِنا عِيسَى وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِين ، وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ ، عَدَدَ الْعَدَدِ ، وَمَدَدَ الْمَدَدِ ، صَلاَةً لاَ انْقِضَاءَ لَهَا مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ ، تَكْتُبُ لَنَا بِهَا مِنَ الْحُبِّ وَالرِّضَا مَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْنَا بِهِ أَحَدٌ، وامْنَحْنا المَزِيدَ مِنَ المَدَد ..

(٨٥) اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالحَرَام ، وَرَبَّ المَشْعَرِ الحَرَام ، وَرَبَّ الْبَيْتِ الحَرَام ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَام ، أَبْلِغْ لِسَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلامَ ، وحَيِّنا رَبَّنا بِالسَّلام ..

(٨٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ النَّسَب، وَيَسِّرْ لَنَا بِحُبِّكَ وَحُبِّهِ كُلَّ سَبَب ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(٨٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْكَامِل ، وَبِحُبِّكَ وَحُبِّهِ اطْوِ لَنَا الْمَقَامَاتِ والْمَنَازِل ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(٨٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذي نُورُهُ مِنْ سِرَاجِ الرَّحْمٰن، صَلاَةً تَكْفِينَا بِهَا وَسَاوِسَ النَّفْسِ والإِنْسِ وَالشَّيْطَان ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٨٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبَيِّنِ لِلْقُرْآن ، صَلاَةً تَهَبُنا بِهَا عِلْماً وَفَهْماً وَكَشْفاً لا لَبْسَ فِيهِ وَلاَ خِذْلاَن ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(٩٠) اللَّهُمَّ يَامُنَزِّلَ الْقُرْآن ، ويَامُعَلِّمَ الْبَيَان، يَسِّرْ لِي حِفْظَ وَفَهْمَ الْقُرْآن ، بِحُبِّ حَبِيبِكَ مِنْ وَلَدِ عَدْنَان ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَبَارَكْ وَسَلَّمْ ..

(٩١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُلْهِمُنَا بِهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَتَكْتُبُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوب ، صَلاَةً تَكْشِفُ بِهَا لَنَا بِخَيْرِ كُلَّ مَحْجُوب ، يااللهُ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوب وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ بِكَ، صَلاَةً تَنْصُرُنَا بِهَا عَلَى عَدُوِّنَا وَعَدُوِّكَ، وتُنِيلُنا بها جَزِيلَ فَضْلِكَ ..

(٩٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُلْهِمُنا بِهَا سِرَّ سِرِّكَ مِنَ اسْمِكَ الَّذِى خَصَصْتَ بِهِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا أَعْظَمَ الْمِنَّة ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الْجَنَّة ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْفَتْحِ الْمُبِين ، صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا فُتُوحَ الْعَارِفِين ، وَتُبَلِّغُنَا فِيهَا مَقَامَ التَّمْكِين وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَيَّدْتَهُ بِالْمَلاَئِكَةِ ذَوِي الْقُوَّة ، صَلاَةً نَبْرَأُ بِهَا مِنْ حَوْلِنَا والْقُوَّة ، وَنَلْجَأُ بِهَا إِلَى حَوْلِكَ وَطَوْلِكَ ، وَتَهَبُنَا بِهَا الْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ والْقُوَّة ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(٩٨) اللَّهُمَّ يَانُورَ النُّور ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَامِلِ النُّور ، عَدَدَ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُور ، صَلاَةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الآثَامِ والشُّرُور ، وَتَهَبُنَا بِهَا نُوراً عَلَى نُور ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وأَصْحابِهِ البُدُور ، وبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(٩٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ ودَادِكَ ، قَاسِمِ إِمْدَادِكَ بَيْنَ عِبادِكَ ، مِفْتَاحِ الْيَسَارَيْنِ فِى الدَّارَيْنِ ، صَلاَةً تُبَلِّغُنِي بِهَا فِى الدَّارَيْنِ أَقْصَى مَرامِي ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٠) اللَّهُمَّ يَاكَافِي صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِينِ الْمُؤْتَمَن، صَلاَةً تَكْفِينَا بِهَا صُرُوفَ الزَّمَن ، وَشُرُورَ الْفِتَن ، مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَن ، وَتُؤَمِّنَّا فِى الْحِلِّ وَالتِّرْحَالِ والْوَطَن ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠١) اللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِين ، وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ الشَّارِبِين ، وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِين ، وَلا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَارَبَّ الْعَالَمِين ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا ولِجَمِيعِ الْمُسْلِمِين ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِين ..

(١٠٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُون ، صَلاَةً تَغْفِرُ بِهَا لأُمَّةِ سَيِّدِنَا

مُحمَّدٍ مَا كَانَ مِنْ ذُنُوبٍ وَمَايكُون ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَتَضَاعَفُ بِهَا حُبُورُهُ وَيُشْرِقُ بِهَا عَلَى لَطَائِفِنا نُورُهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٤) اللَّهُمَّ يَامُيَسِّر ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ وَالشُّكْر ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُيَسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا بِالْيُسْر ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْكَامِلِ، وافْتَحْ لَنَا بِجَاهِهِ أَبْوَابَ الْمَحَبَّةِ وَحُبَّ النَّوَافِل ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ إِنْسَانٍ ، صَلاَةً تَهَبُنَا بِهَا حِفْظَ الْقُرْآن ، والْعَمَلَ بِالْقُرْآن ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، يَاحَبِيبَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، زِدْنِي حُبّاً فِى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وأَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَأَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّم ..

(١٠٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ مَشِيئَتِكَ مِنْ دَوَامِ

صَلاتِكَ عَلَيْهِ ، صَلاَةً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا وَتَسْتُرُ بِهَا عُيُوبَنَا ، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرُوبَنَا ، وَتَرحَمُ بِهَا مَوْتَانَا ، وَتُعَافِي بِهَا مُبْتَلانَا ، وَتَكْتُبُ بِهَا بِفَضْلِكَ فِى الدَّارَيْنِ غِنَانَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٠٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمُدُّ بها أَبْدانَنا وأَرْواحَنا بِصَفاءِ الطَّاقَة ، وتَقِنا بِها وَباءَ الفاقَة، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّة، صَلاَةً تُبارِكُ لَنَا فِى الذُّرِّيَّة ، وَتَحْفَظُنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُلِّ أَذِيَّة ، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ وَبَلِيَّة ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا وَإِيَّاهُمْ عِنْدَكَ مِنَ السَّابِقِينَ أَهْلِ الأَوَّلِيَّة ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١١١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ عَيْنِ إِنْسَانِ الْوُجُود، بِلِسَانِ الأَبَدِيَّةِ والْخُلُود ، صَلاَةً يُرَدِّدُهَا كُلُّ مَخْلُوقٍ وَمَوْلُود ، وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْحَابِهِ ، صَلاَةً تَهَبُنَا بِهَا سَعْدَ السُّعُود ، وجَنَّاتِ الخُلُود ، وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى شَمْسِ نُورِ الْهِدَايَة، الْهَادِي إِلَى رَبِّهِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى مَا لاَ نِهَايَة ، مُحَقِّق غَرَضِ الْوُجُود ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُود ، مَعْدِنِ الْكَرَمِ وَالْجُود ، مِنْ مُفِيضِ

الْجُودِ وَالْوجُود ، قَائِدِ حَقِيقَةِ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودِيَّةِ لِلذَّاتِ الإِلَهِيَّةِ صَاحِبِ الْعُبُودِيَّةِ الأَوْفَى ، وَالْمَحَبَّةِ وَالْمَحْبُوبِيَّةِ الأَصْفَى ، مَنْ جَعَلْتَهُ هِدَايَةً لِلضَّالِّين ، وَرَحْمَةً لِلعَالَمِين ، وسَبَبَ رَفْعِ أَعْمَالِ الأَنَام ، بِذِكْرِهِ فِى الْبِدَايَةِ والْوَسَطِ والتَّمَام ، إِحَاطَةَ الْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَة ، لِمَنْ كَتَبَ اللهُ لَهُ السَّعَادَةَ الأَزَلِيَّة ، فَظَلَّلَتْهُ الْعِنَايَةُ الأَبَدِيَّة ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٣) الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَاكَنْزَ الْوَرَى ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْهُدَى ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ مِلْءَ الأَرْضِ والسَّمَاء ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عليكَ عَدَدَ التَّهْلِيلِ والتَّسْبِيح والذِّكْرِ والدُّعَاء ، ومَا كَانَ وَيَكُونُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فِى الأَرْضِ والسَّمَاء ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ذَوِي الْحِجَا والنُّهَى ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ صَلاةً نَخْرُجُ بِهَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى الْهُدَى ، وَعلَى آلِكَ وأَزْوَاجِكَ وأَصْحابِكَ ، وبارِكْ وسَلِّمْ ..

(١١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُحَمَّدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَحْمَدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَامِدِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَحْمُودِ ، أَعْظَمِ مَظَاهِرِ رَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَالْجُودِ ، الْعَبْدِ الْكَامِلِ الهَادِي لِرَبِّهِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ مُنْذُ بَدْءِ الْوُجُودِ ، السَّابِقِ الْخَاتِم ، سَيِّدِ كُلِّ حَامِدٍ وَذَاكِرٍ وَسَاجِدٍ وَرَاكِعٍ وَقَائِم ، مَنْ شَهِدَتْ بِفَضْلِهِ

الأَفْلاَكُ والأَمْلاَكُ ، حَبِيبِكَ الأَعْظَم ، مُجْتَبَاكَ الْمُكَرَّم ، صَلاةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ مَأْثَم ومَغْرَم ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى سَلِمَ بِهِ الدِّينُ مِنْ كُلِّ آفَة ، صَلاَةً تُؤَمِّنَّا بِهَا مِنْ كُلِّ مَذَلَّةٍ وَمَخَافَة ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِي رَافَقَهُ جِبْرَائِيل ، صَلاَةً تُلْبِسُنَا بِهَا تَاجَ الْمَهَابَةِ والتَّبْجِيل، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِي أَطْلَعَ شَمْسَ نَهَارِ الدِّينِ وَأَشْرَقَهُ ، صَلاَةً تُخْفِي بِهَا لَيْلَ ظَلامِ الْكُفْرِ وَتَمْحَقُهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الْمَخْصُوصِ بِالفَضْلِ فِى الأَزَلِ ، صَلاَةً تُسَدِّدُ بِهَا خُطَانَا فِى الْقَوْلِ وَالْعَمَل وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ، أَفْضَلِ الْخَلْقِ كَهْلاً وَطِفْلاً وَمُحْتَلِم ، صَلاَةً تُيَسِّرُ لَنَا بِهَا أَدَاءَ صِلَةِ الرَّحِم ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِي بَيَّنَ اللهُ بِهِ

سُبُلَ الْعَفَافِ ، صَلاَةً تُعِيذُنَا بِهَا مِنَ الشِّقَاقِ وَالْخِلاَفِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الْمَبْعُوثِ بِسُورَةِ الإِخْلاَصِ ، صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ عِبَادِكَ الْخَوَاصِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى حُبُّهُ أَسْنَى الْمَطَالِبِ ، صَلاَةً نَنْهَلُ بِهَا أَصْفَى الْمَشَارِبِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى جَعَلْتَ دَعْوَتَهُ فِى الْحَشْرِ أَنْفَعَ دَعْوَةٍ ، صَلاَةً تَجْعَلُنِي فِى أَهْلِي أَفْضَلَ قُدْوَةٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى طَاعَتُهُ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مَنْ عَقَلَ ، صَلاَةَ أَمَانٍ لَنَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى لَهُ مِنَ اللهِ كِفَايَةٌ وَحَوْطَةٌ وَحِمَايَةٌ ، صَلاَةً تُسَلِّمُنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ وَالْغِوَايَةِ ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا سُبُلَ الرَّشَادِ وَالْهِدَايَةِ ، وَتُجْزِلُ لَنَا بِهَا تُحَفَ الْعَطَايَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى خُيِّرَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِيّاً مَلِكاً أَوْ نَبِيّاً عَبْداً ، فَاخْتَارَ الْعُبُودِيَّةَ لِلهِ وَاهْتَدَى ، صَلاَةً تُحَرِّرُنَا بِهَا مِنْ رِقِّ الْمَالِ وَالْهَوَى وَفِتْنَةِ النِّسَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ بِهِمُ اقْتَدَى ..

(١٢٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الْمَعْنِيِّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَعْظِيماً لَهُ وَتَكْبِيراً : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ صَلاَةً تَكُونُ لَنَا بِهَا عَلَى الدَّوَامِ مُؤَيِّداً وَنَصِيراً ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً ..

(١٢٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى لَمْ يَكُنْ عَلَى بَابِهِ بَوَّابٌ وَلا حُرَّاس ، صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا دَائِرَةَ الاخْتِصَاص ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآن ، صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا وَاضِحَ الْبَيَانِ وَالْعِرْفَان ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الَّذِى كَانَ إِذَا رَضِيَ أَشْرَقَ نُورُ وَجْهِهِ وَلاحَ ، صَلاَةً تَجْعَلُ عَاقِبَةَ أَمْرِنَا الْفَلاحَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٣١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الْمُخَاطَبِ بِقَوْلِهِ ، عَزَّ

وَجَلَّ ، فِي الذِّكْرِ الْحَكِيم : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ صَلَاةً نُؤَدِّي بِهَا لِحَضْرَتِهِ تَمَامَ التَّسْلِيم .. وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ..

(١٣٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فِي الأَرَضِينَ والسَّمَاوَاتِ الْعُلا ، إِمَامِ أَهْلِ الأَرْضِ والْبَرْزَخِ والسَّمَاء ، عَلَامَةِ وَبِشَارَةِ الأَوَّلِينَ وَإِمَامِ ومُرْشِدِ الآخِرِين ، رَسُولِ رَبِّ العَالَمِين ، مَنِ اصْطَفَيْتَهُ اصْطِفَاءً ، وَجَعَلْتَهُ أَكْثَرَ خَلْقِكَ بِرّاً وَرَحْمَةً ورَأْفَةً ووَفَاءً ، ما مِنْ مَقَامٍ إِلَّا جَعَلْتَهُ عَلَيْهِ يُفِيضُ ، وَجَعَلْتَ حُبَّهُ سَبَباً لِلْمَزِيد ، لا يَكْمُلُ إِلَّا بِحُبِّهِ الإِيمَانُ وإِذا تَضَلَّعَ بِحُبِّهِ الْجَنَانُ والْوِجْدَانُ ، عَيْنُ عُيُونِ دَوَائِرِ الإِمْكَان ، مَا أَخْلَيْتَ مِنْ ذِكْرِهِ والصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَيَّ زَمَان ، خَلَعْتَ عَلَيْهِ حُلَّةَ الْمَحَبَّةِ فَقُلْتَ لَهُ كُنْ حَبِيبِي فَكَان ، فَأَفِضْ عَلَيْنَا مِمَّا أَفَضْتَ عَلَيْهِ حَتَّى نَبْلُغَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْعُبُودِيَّةِ والْمَحَبَّةِ والْمَحْبُوبِيَّةِ والرِّضْوَان ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ ..

(١٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، الْمَعْنِيِّ بِقَوْلِ رَبِّ العَالَمِين ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۞ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، صَلَاةً تَكْتُبُنَا

بِهَا مِنَ الْوَاصِلِينَ لِمَرْضَاتِكَ يارَبَّ العَالَمِين ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين ..

(١٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ والآل ، واغْفِرْ لَنَا مَا يَكُونُ ومَا قَدْ كَان ، بِرَحْمَتِكَ يا رَحِيمُ يارَحْمٰن ..

(١٣٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الأَحَدِيَّة ، شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَار ، وَمَظْهَرِ الأَنْوَار ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَال ، وَقُطْبِ فَلَكِ الْجَمَال ، اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ : آمِنْ خَوْفِي ، وأَقِلْ عَثْرَتِي ، وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي ، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي ، وارْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي ، ولاَ تَجْعَلْنِي مَفْتُوناً بِنَفْسِي ، مَحْجُوباً بِحِسِّي ، واكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ ، يَاحَيُّ يَا قَيُّوم ..

(١٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نِبْرَاسِ الْحَقِّ ، وَصَفْوَةِ الخَلْقِ ، سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

(١٣٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ طَوْقِ نَجَاةِ الإِنْسَانِ ، نَبِيِّ آخِرِ الزَّمانِ ، الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِكَافَّةِ بَنِي الإِنْسَانِ صَلاةً تَجْعَلُنِي بِها مِنْ عِبادِ الرَّحْمٰن ..

(١٣٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ واسِطَةِ كُلِّ مَدَدٍ فَيَّاضٍ صَلَاةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ الأَمْرَاضِ والأَغْرَاضِ وباطِلِ الاعْتِراضِ

وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

(١٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذي اسْتَنارَ بِهِ بَدْرُ النُّبُوَّةِ واكْتَمَل، صَلاةً تُبَلِّغُني بِهَا غايَةَ الْقَصْدِ والأَمَل ..

(١٤٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَرْقَى بِهَا مَراقِيَ الإِخْلاَصِ ، وأَنالُ بِهَا غايَةَ الاخْتِصاصِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْليماً عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وأَحْصاهُ كِتابُكَ كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الْغافِلُونَ ..

(١٤١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِحْرابِ الأَرْواحِ والمَلائِكَةِ والأَكْوانِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٤٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ العارفِينَ وإِمامِ الذَّاكِرِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ، والمُقْتَفِينَ لِنَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّين ، وسَلِّمْ تَسْليما ..

(١٤٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ القُثَمِ التُّحْفَةِ الذِّكْرِ الْبَيِّنَةِ ، الْمُعَلِّمِ الْكِتابَ والْحِكْمَةَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْليما ..

(١٤٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ السَّنَدِ البَرِّ الرَّحِيم ، صَلاةً تُلْحِقُنا بِها بِعِبادِكَ الصَّالِحِين ، آمِينَ يارَبَّ العالَمِين ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِين..

(١٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ قَدْرَ عُلُوِّ هِمَّتِهِ ، وقَدْرَ رَأْفَتِهِ لأُمَّتِهِ ، صَلاةً تَجْعَلُنا بِها مِنْ أَهْلِ سُنَّتِهِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ قَدْرَ ما أُعْطِيَ مِنْ عَزائِمِ الأُمُورِ ، وقَدْرَ ما أُعْطِيَ مِنَ الأُجُورِ ، وقَدْرَ ما أُعْطِيَ لَيْلَةَ الإِسْراءِ مِنَ السُّرُورِ والحُبُورِ ، صَلاةً تُخْرِجُنا بِها مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ ..

(١٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيح صاحِبِ المَقامِ الأَعْلَى واللِّسانِ الْفَصِيح ، وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ أَصْحابِ الْمَدَدِ الْعالِي والْقَدَمِ الصَّحِيح وسَلِّمْ تَسْليما .

(١٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ الأَرْواحِ ومُنِيلِ الأَفْراحِ ، خَيْرِ مَنْ بُعِثَ بِالرَّشادِ ، وأَفْضَلِ مَنْ تَشَفَّعَ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ التَّنادِ ، صَلاةً تَكُونُ لَنا حِرْزاً مِنَ الطَّرْدِ والإِبْعادِ ، والْبَغْيِ والْفَسادِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

(١٤٩) اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي طَبَعْتَهُ عَلَى مَكارِمِ الأَخْلاقِ ، صَلاةً تُبَيِّضُ وُجُوهَنا يَوْمَ التَّلاقِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٥٠) اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَبِسَ الْخاتَمَ مِنْ وَرِق صَلاةً تُيَسِّرُ لَنا بِهَا مُلاقاةَ إِخْوانِنا بِوَجْهٍ طَلِق ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ..

(١٥١) اللهُمَّ يا قَدِيمَ الإحْسانِ يا دائِمَ المَعْرُوفِ يا كَثِيرَ الخَيْرِ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ رَسُولِ الخَيْرِ صَلاةً تَحْفَظُنِي بِها فِى المَقِيلِ والسَّيْرِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيما ..

(١٥٢) اللهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ الصَّلاةِ وأَتَمَّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أُولِي الْفَضْلِ الْعَمِيمِ صَلاةً وسَلاَماً دائِمَيْنِ يُضِيءُ نُورُهُما جُنْحَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ، ويُزِيلُ سِرُّهُما الْهَمَّ والْخَوْفَ والأَوْهام ، وتَشْفِينا بِهَا ياإِلَهَنا ومَلِيكَنا مِنْ جَمِيعِ الأَمْراضِ والآلامِ والأَسْقام ، وتَحْرُسُنا بِهَا فِى الْيَقَظَةِ والْمَنام ، وتَغْفِرُ لَنا بِهَا الذُّنُوبَ والآثام ، وتَحْفَظُنا بِهَا مِنْ تَقَلُّبِ اللَّيالِي والأَيَّام ، وتَسْتُرُنا بِسِتْرِكَ الَّذِي مَنِ اسْتَتَرَ بِهِ لا يُضامُ ياذا الْجَلالِ والإِكْرام ..

(١٥٣) اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، ما تَنَفَّسَ صُبْحُ المَسَرَّةِ عَنْ وَجْهٍ سَعِيدٍ ، فِى كُلِّ جُمُعَةٍ وعِيدٍ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ،السَّالِكِينَ سَبِيلَهُ فِى كُلِّ وَصْفٍ حَمِيدٍ ، وفِعْلٍ سَدِيدٍ ..

(١٥٤) اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ،خَيْرِ مَنْ نَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَى اللهِ ، أَنْ يَجْعَلَ خاتِمَتَنا عَلَى شَهادَةِ :

(لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ) ..

الْجُزْءُ الْخامِسُ

التَّيْسِيرُ لِلْيُسْرَى
بِصَلَواتِ الأَسْماءِ الْحُسْنَى

اسْمٌ إِذا قَرَعَ القُلُوبَ تَمايَلَتْ
طَرَباً ونَمَتْ بِالتُّقَى أَسْرارُها
وإِذا حَدا الحادِي بِطِيبِ حَدِيثِهِ
طابَتْ وفاحَتْ بِالرِّضا أَزْهارُها
تَرْتاحُ إِنْ ذُكِرَ اسْمُهُ ويَهُزُّها
طَرَباً إِذا حَفَّتْ بِهِ أَوْكارُها
وإِذا ابْتَدَأْتَ بِذِكْرِهِ فِى حَضْرَةٍ
حَضَرَ السُّرُورُ بِها وطابَ مَزارُها

بسم الله الرحمن الرحيم

١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْنِي مِمَّنْ إذا دَعاكَ أَجَبْتَهُ بِقُدْرَتِكَ **يا اللهُ** .

٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ مِنْكَ تُغْنِينِي بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ ، ويَسِّرْ لِي حِفْظَ القُرْآنِ ، ودَوامَ تِلاوَتِهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي فِي كُلِّ آنٍ ، وآنِسْنِي بِهِ فِي خَلْوَتِي وجَلْوَتِي **يا رَحْمنُ** .

٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ولا تَجْعَل لِي ذَنْباً إلَّا غَفَرْتَهُ ، ولاعَيْباً إلَّا سَتَرْتَهُ ، ولا مَرِيضاً إلا شَفَيْتَهُ ، ولا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا والآخِرَةِ إلَّا قَضَيْتَها ، واجْعَلْنِي حَسَنَةً مِنْ حَسَناتِكَ ورَحْمَةً بَيْنَ عِبادِكَ **يا رَحِيمُ**.

٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ومَلِّكْنِي زِمامَ أَمْرِي ، واجْعَلْ لِيَ اليَدَ الطُّولَى ما أَحْيَيْتَنِي **يا مَلِكُ**.

٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتابِ سَعِيداً بِنُورِ أَسْرارِ قُدُسِكَ مِنْ بَحْرِ جُودِ مَعْرِفَتِكَ لأَنالَ مِنْ شَرابِكَ ما يُعِينُنِي عَلَى إعْلاءِ كَلِمَتِكَ ، وأَمِدَّنِي بِنَصْرِكَ وتَوْفِيقِكَ ، وقَدِّسْنِي عَنِ الأَغْيارِ ، واجْعَلْ فُؤادِي مُسْتَوْدَعاً لِلأَنْوارِ والأَسْرارِ **يا قُدُّوسُ** .

٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وسَلِّمَنْ جَنانِي واجْعَلْ غِذاهُ الْحُبَّ والتَّدانِي ، وبَلِّغَنْ سَلامِي لِسَيِّدِ الأَنامِ عَلَى مَدارِ الأَوْقاتِ والثَّوانِي ، وانْشُرِ السَّلامَ عَلَى بِلادِ الإِسْلامِ وعَلَى رُبُوعِ بِلادِي **يا سَلامُ** .

٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وزَيِّنِّي بِزِينَةِ الإِيمانِ ، وأَمِّنْ بِكُمْ فُؤادِي ، واجْعَلْ بُرُوقَ وَصْلِكُمْ مُرادِي حَتَّى أَكُونَ آمِناً فِي كُلِّ أَوْقاتِي **يا مُؤْمِنُ** .

٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ومَكِّنِّي حَيْثُ أَوْجَدْتَنِي ، ولا تُمَكِّنْ فِيَّ إلا مَنْ أَرادَ نَفْعِي ومَسَرَّتِي **يا مُهَيْمِنُ** .

٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وامْنَحْنِي يا عَزِيزُ سِرَّ سَرَيانِ نُورِكَ فِي قَلْبِي حَتَّي تُعِزَّنِي بِعِزِّكَ وسُلْطانِكَ وهَيْبَتِكَ ، فَلا يَجْرُؤُ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ، وكُلُّ مَنْ آذانِي أَوْ أَرادَ هَوانِي أَذِنْتَهُ بِحَرْبٍ مِنْكَ ، واجْعَل لِي فِي دَعْوَتِي إِلَيْكَ تَأْيِيداً مِنَ الصَّالِحِينَ تَرْفُقُنِي بِهِ إِلَى عِلِّيِّينَ ، وأَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وأَنْتَ خَيْرُ الـمُنْزِلِينَ ، ونَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وكُنْ لِي عَلَيْهِمْ بِنَصْرِكَ الـمُبِينِ ، واجْعَلْنِي فِي قُلُوبِ عِبادِكَ حَبِيباً دائِماً، وفِي عُيُونِهِمْ عَزِيزاً قائِماً **يا عَزِيزُ** .

١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَعِذْنِي مِنْ غَضَبِكَ وعَذابِكَ ، وانْصُرْنِي عَلَى أَعْدائِي وأَعْدائِكَ ، وكُلَّما أَوْقَدُوا نارَ الفِتْنَةِ سُقْتَهُمْ إِلَيْها يَصْلَوْنَها لا يَسْتَطِيعُونَ فِكاكاً ولا يَمْلِكُونَ حِراكاً ، واجْبُرْ كَسْرِي بِالْوَصْلِ ، واكْشِفْ غِطائِي بِالضِّياءِ الأَصْلِي **يا جَبَّارُ**.

١١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ونَقِّ جَهْرِي وسِرِّي مِنْ صِفاتِ الْكِبْرِ **يا مُتَكَبِّرُ**.

١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وحَسِّنْ خُلُقِي كَما حَسَّنْتَ خَلْقِي ، **واحْفَظْهُما عَلَيَّ ما أَبْقَيْتَنِي يا خالِقُ** .

١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَبْرِىءْ بَدَنِي وقَلْبِي ، وصَحِّحْهُما عَنْ دَقِيقِ الْعَيْبِ **يا بارِىءُ** .

١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وجَمِّلْ سَرِيرَتِي ، كَما جَمَّلْتَ صُورَتِي **يا مُصَوِّرُ** .

١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَعْلَنْتُ وما أَسْرَرْتُ وما أَسْرَفْتُ وما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي واجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الـمُتَحَقِّقِينَ بِوَصْفِكَ : ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ **يا غَفَّارُ** .

١٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي ، وعَنْ يَمِينِي وعَنْ شِمالِي ، تَحْفَظُنِي بِهِ مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ ، حَتَّى لا أُمَسَّ بِضُرٍّ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقْتَ وأَسْبِلْ عَلَيَّ سَتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ أَنْبِياءَكَ وأَوْلِياءَكَ

الصَّالِحينَ ، وارْزُقْنِي الْعِفَّةَ والْحِكْمَةَ وعِلْمَ الْيَقينِ ، ولا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فالأَرْضُ جَمِيعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ قَبْضَتُكَ والسَّمواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ ، والْمُلْكُ مُلْكُكَ وَحْدَكَ ، فاقْهَرْ إِلَهِي مَنْ عادانِي ، واهْزِمْ جُنُودَ الشَّرِّ والشَّيْطانِ **يا قَهَّارُ**.

١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وفِي دُنْيايَ هَبْ لِي قُوتاً وقُوَّةً بِسَبَبٍ وبِلا أَسْبابٍ ،وفِي آخِرَتِي أَدْخِلْنِي أَعْلَى الْجِنانِ دُونَ مُناقَشَةِ حِسابٍ **يا وَهَّابُ** .

١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، فَما أَكْرَمَكَ يا إِلَهِي ، وما أَعْظَمَ قُدْرَتَكَ ، فامْنَحْنِي مِنْ بِرِّكَ وإِحْسانِكَ ما أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ ، وامْنَعْنِي واحْمِنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ولا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي سِواكَ ، يا جاهَ مَنْ لا جاهَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلاَّ مِنْكَ وخابَ الظَّنُّ إِلاَّ فِيكَ ، أَنْتَ الْمُسْتَعانُ ؛ فاجْعَلْ لِيَ الْعَطاءَ ، وحَقِّقْ لِيَ الرَّجاءَ ، وانْصُرْنِي عَلَى الأَعْداءِ ، واشْفِنِي مِنْ كُلِّ داءٍ ، عَزَّ بِاسْمِكَ الْمُسْتَضْعَفُونَ وذَلَّ بِقَهْرِكَ الْمُتَكَبِّرُونَ ، فارْزُقْنِي صِحَّةً فِي أَمْنٍ ، وطُولَ عُمْرٍ فِي حُسْنِ عَمَلٍ ، ورِزْقاً واسِعاً لا تُعَذِّبْنِي عَلَيْهِ ، وحُسْنَ النَّظَرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي **يا رَزَّاقُ** .

١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وافْتَحْ لِي أَبْوابَ الرِّضا والتَّيْسِيرِ ، وأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوابَ الشَّرِّ والتَّعْسِيرِ ، وافْتَحْ عُيُونَ الْقَلْبِ لِتَلَقِّي فُتُوحَ الرَّبِّ **يا فَتَّاحُ** .

٢٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَزِلْ غِشاوَةَ جَهْلِي ، وعَلِّمْنِي مِنَ الْعِلْمِ ما تَرْضَى بِهِ عَنِّي ، وعَلِّمْنِي مِنْ حَقائِقِ الْعِلْمِ ، ولا تُؤاخِذْنِي بِما تَعْلَمُهُ مِنِّي ، وعَلِّمْنِي أَدَباً فِي حَضْرَةِ قُدُسِكَ بِهِ أُنادِيكَ وأُناجِيكَ ، وعِلْماً بِهِ أُوَحِّدُكَ وأَرْتَجِيكَ **يا عَلِيمُ** .

٢١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وبَعْدَ طُولِ عُمْرٍ مَحْبُوباً مُحِبّاً ، اقْبِضْنِي إِلَيْكَ مُطْمَئِنّاً مُوَحِّداً راضِياً مَرْضِيّاً **يا قابِضُ** .

٢٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وابْسُطِ الْخَيْرَ والنِّعْمَةَ والرِّضْوانَ والْمَغْفِرَةَ والْبَرَكَةَ عَلَيَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَدِمْ لِي بَسْطَ الأَرْزاقِ والأَفْراحِ ، مَعَ الرِّضا فالْفَيْضُ مِنْكُمْ

لاحَ يا باسِطُ .

٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَبْطِلْ عَمَلَ الـمُفْسِدِينَ ، وأَخْمِدْ أَنْفاسَهُمْ ، وأَشْغِلْهُمْ عَنَّا بِشاغِلٍ مِنْ مَقْتِكَ وسَخَطِكَ لايَسْتَطِيعُونَ لَهُ رَدّاً ولاهُمْ يَنْظُرُونَ ، واخْفِضْ هامَةَ أَعْدائِي ، واخْفِضْ جَناحِي لِقُصّادِي مِنَ الـمُؤْمِنِينَ **يا خافِضُ** .

٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ ، وارْفَعْ قَدْرِي بَيْنَ خَلْقِكَ ، وأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وارْفَعْ عَمَلِي صالِحاً مَقْبُولاً لَدَيْكَ ، ولاتُهِنِّي يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ **يا رافِعُ** .

٢٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وانْقُلْنِي وأَهْلِي وذُرِّيَّتِي وأَحِبَّتِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَي عِزِّ الطَّاعَةِ ، وعَزِّزْ جَمْعِي بِالإِشْراقِ ، وعامِلْنا بِالإِشْفاقِ **يا مُعِزُّ** .

٢٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وذَلِّلْ لِي كُلَّ صَعْبٍ

وأَذْلِلْ نَفْسِي بِالشَّوْقِ ، واصْرِفْ هَواها بِالشُّهُودِ الذَّوْقِي **يا مُذِلُّ** .

٢٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَسْمِعْنِي نِدا الأَكْوانِ لِلْمَشْهَدِ الرَّحْمانِي ، واحْفَظْ عَلَيَّ سَمْعِي والْجَنانِ ، وفِي الْجِنانِ شَنِّفْنَ آذانِي وأَسْمِعْنِي رَبِّ سُورَةَ الرَّحْمٰنِ **يا سَمِيعُ** .

٢٨) اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ونَوِّرْ بَصَرِي ومُقْلَتِي ، وداوِ عُيُونَ قَلْبِي ، وزَيِّنْ ظاهِرِي ولُبِّي **يا بَصِيرُ** .

٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وهَيِّىءْ لِهَذا الدِّينِ عِزَّةَ التَّمْكِينِ ، ومِنْ خَلْقِكَ لاتُحكِّمْ فِيَّ أَحَداً يُؤْذِينِي ، ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ **ياحَكَمُ** .

٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ووَفِّقْنِي لِتَعْدِيلِ نَفْسِي لأَكُونَ أَهْلاً لِلْوَصْلِ ، وكَرَماً مِنْكَ عامِلْنِي بِالْفَضْلِ **يا عَدْلُ** .

٣١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، والْطُفْ بِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي ، ووَفِّقْنِي لِكُلِّ ما يُرْضِيكَ وارْضَ عَنِّي **يا لَطِيفُ** .

٣٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَنْبِئْنِي ما غابَ عَنِّي ، وأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وأَلْهِمْنِي رُشْدِي **يا خَبِيرُ** .

٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَلْبِسْنِي مِنَ الحِلْمِ حُلَّةً ، وخَلِّقْنِي بِخُلُقِ الْحِلْمِ **يا حَلِيمُ** .

٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْنِي مِمَّنْ يُعَظِّمُ شَعائِرَ اللهِ ، وعَظِّمْ فِي مَلَأٍ عِنْدَكَ ذِكْرِي ، وهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ عَقْلاً حَكِيماً وقَلْباً سَلِيماً وخُلُقاً عَظِيماً وعِلْماً يَنْفَعُنِي فِي دُنْيايَ و دِينِي ، وسَخِّرْ لِي قُلُوبَ عِبادِكَ بِالْمَحَبَّةِ والْمَودَّةِ واجْعَلْ قَوْلِي صِدْقاً مُعَزَّزاً بِالْبَراهِينِ ، بِحَقِّ نَبِيِّكَ ذِي الْخُلُقِ العَظِيمِ **يا عَظِيمُ** .

٣٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واغْفِرْ سائِرَ الزَّلَّاتِ ، وبَدِّلْها بِالْحَسَناتِ ، وراعِنِي فِي سائِرِ الأَوْقاتِ ،

واغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ولِوالِدِيهِمْ ولِمَنْ وَلَدوا ولِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيَّ وعَلَيْهِمْ ولِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ والْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ والأَمْواتِ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَواتِ **يا غَفُورُ** .

٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً ، واجْعَلْ قَلْبِي شَكُوراً ، ويَسِّرْ لِي شُكْراً بِهِ أَسْتَزِيدُكَ يا مَنْ قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ تَمْلَأُ الأَرْضَ رِيّاً ونَظْرَةٌ بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ تَجْعَلُ الْعاصِيَ وَلِيّاً **يا شَكُورُ** .

٣٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَعْلِيَنْ مَقامِي ، وزُجَّ بِي نَحْوَ الشُّهُودِ السَّامِي ، وأَنْزِلْ عَلَيَّ سَكِينَةً مِنْ عِنْدِكَ تَحُولُ بَيْنِي وبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وهَبْ لِي مِنْكَ ما يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ ، واحْفَظْنِي مِنَ الْخَطَأِ والزَّلَلِ ، وارْضَ عَنِّي رِضاءً لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ ، وأَلْهِمْنِي هُداكَ وتَقْواكَ ، حَتَّى لا أَضِلَّ عَنْ شَرِيعَتِكَ ، مُتَمَسِّكاً بِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى ، مُعْتَصِماً بِعِزِّ جَنابِكَ الْمَتِينِ ، وسِرِّ كِتابِكَ الْمُبِينِ ، ونُورِ حَبِيبِكَ ﷺ خاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ، وأَعْلِ دَرَجَتِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ **يا عَلِيُّ** .

٣٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ،واجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً ، وفِي عُيُونِ خَلْقِكَ مُهاباً كَبِيراً **يا كَبِيرُ** .

٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وحَفِّظْنِي ما يَنْفعنِي ، واكْلأْنِي بِكَلاَءَةِ الْحِفْظِ والْعِنايَةِ ، كَما حَفِظْتَ أَوْلِياءَكَ مِنَ الغِوايَةِ **يا حَفِيظُ** .

٤٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وبارِكْ لِي فِي وَقْتِي ، وأَرِحْنِي بِقَلِيلِ النَّوْمِ ، وكَما مَتَّعْتَنِي بِعافِيَةِ الْقُوتِ ، فَقَوِّ رُوحِي بِكَرِيمِ النُّعُوتِ **يا مُقِيتُ** .

٤١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، أَنْتَ رَبِّي وعِلْمُكَ حَسْبِي ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي ،ونِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي ، فَجُدْ رَبِّي بِلاحِسابٍ ، وكَذا لِسائِرِ الأَحبابِ **يا حَسِيبُ** .

٤٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْنِي مُهاباً مُعَظَّماً بِسِرِّ اسْمِكَ الْجَلِيلِ **يا جَلِيلُ** .

٤٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَكْرِمْنِي يَوْمَ لِقائِكَ ، وانْظُرْ إِلَيَّ بِرِضاكَ ورِضْوانِكَ ، واسْتُرْنِي سَتْراً مِنْكَ أَمْشِي بِهِ عَلَى هُدىً وبَصِيرَةٍ آمِناً ، ومَتِّعْنِي بِسَمْعِي وبَصَرِي وقُوَّتِي ما أَحْيَيْتَنِي ، واجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنِّي ، واجْعَلْ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، ولا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّي ولا مَبْلَغَ عِلْمِي ، ولا تُسَلِّطْ عَلَيَّ بِذُنُوبِي مَنْ لا يَخافُكَ ولا يَرْحَمُنِي ، وأَكْرِمْنِي كَرامَةَ الصَّالِحِينَ فَضْلاً مِنْكَ وكَرامَةً **يا كَرِيمُ** .

٤٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وزَيِّنْ ظاهِرِي وباطِنِي بِالشَّرْعِ واجْعَلْنِي أَعْبُدُكَ كَأَنِّي أَراكَ فِي سائِرِ عَمَلِي **يا رَقِيبُ** .

٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ويا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ ، اجْعَلْ دُعائِي جالِباً لِلْخَيْرِ **يا مُجِيبُ** .

٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وهَبْ لِي مِنْ نَعِيمِ قُرْبِكَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ ، وهَيِّئْ لِي واسِعَ اسْمِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ بِهِ فِي الأَرْضِ أَقْواتَها ، ووَسِّعْ عَلَيَّ مِنَ الطَّيِّباتِ وجَمِيلِ الصِّلاتِ

والْباقِياتِ الصَّالِحاتِ، وَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، و وَسِّعْ عُيُونَ القَلْبِ ، كَيْما تَرَى مَكْنُونَ سِرِّ الرَّبِّ **يا واسِعُ** .

٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وهَبْ لِي حِكْمَةَ الأَخْيارِ ، وسِرْ بِي عَلَى خُطا المُخْتارِ **يا حَكِيمُ** .

٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وصُبَّ عَلَيَّ الْخَيْرَ صَبّاً ، ولا تَنْزِعْ مِنِّي صالِحَ ما أَعْطَيْتَنِي أَبَداً، ومُدَّ عَيْشِي مَدّاً واجْعَلْ لِي فِي الأَرْضِ جَدّاً، وبِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وأَصْحابِهِ دائِماً وُدّاً **يا وَدُودُ** .

٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وبِالْمَجْدِ شَرِّفْ قَدْرِي ، واشْرَحْ إِلَهِي لِلسَّخاءِ صَدْرِي **يا مَجِيدُ** .

٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وابْعَثْنِي مَعَ سَيِّدِي وحَبِيبِي ﷺ واجْعَلْ إِلَهِي قُرْبَهُ نَصِيبِي **يا باعِثُ** .

٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَشْهِدْنِي التَّجَلِّيَ

الذَّاتِي ، حَتَّى أَذُوقَ أَعْظَمَ اللَّذَّاتِ **يا شَهِيدُ** .

٥٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وحَقِّقْنِي بِالسِّرِّ السَّارِي فِي سائِرِ الأَسْماءِ والصِّفاتِ **يا حَقُّ** .

٥٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ولاتَكِلْنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ لِنَفْسِي ، وكُنْ وَكِيلِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي الخَفِيِّ والحِسِّي ، ويَسِّرْ لِي صالِحَ السَّيْرِ إِلَيْكَ ، وارْزُقْنِي حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، واجْعَلْنِي مَقْبُولاً لَدَيْكَ حَيْثُما كُنْتُ وأَيْنَما أَكُونُ **يا وَكِيلُ** .

٥٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وقَوِّ العَزْمَ مِنِّي ، وأَذْهِبِ الضَّعْفَ عَنِّي ، وقَوِّ رُوحِي وبَدَنِي **يا قَوِيُّ**.

٥٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَحْكِمْ لِي عُرَى الْمَحَبَّةِ ، وعَلاقاتِي المَتِينَةَ بِالأَحِبَّةِ **يا مَتِينُ** .

٥٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وتَوَلَّنِي وَلايَةَ الأَوْلِياءِ واجْعَلْ لِلْمُسْلِمِينَ وَلائِي **يا وَلِيُّ** .

٥٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واقْسِمْ لِي مِنْ نُورِكَ الأَسْمَى وآلائِكَ الْحُسْنَى ما بِهِ تُظِلُّنِي بِظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّكَ يا أَمانَ الخائِفِينَ ويا رَجاءَ السَّائِلِينَ ، لِبابِكَ وَفَدَ العارِفُونَ وهُمْ لِفَضْلِكَ شاكِرونَ ، فَأَدِمْ لَكَ حَمْدِي ، وأَلْهِمْنِي مِنَ الثَّناءِ ما يُرْضِيكَ عَنِّي **يا حَمِيدُ** .

٥٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ويا مُحْصِيَ الأَشْياءِ لا تَفْضَحْنِي بِما جَنَيْتُ يا رَبِّي وسامِحْنِي **يا مُحْصِي** .

٥٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ويا مُبْدِئاً لِلْخَلْقِ بِالمُخْتارِ ، صِلْنِي بِهِ مَعَ جُمْلَةِ الأَخْيارِ **يا مُبْدِئُ** .

٦٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَعِدْ لأُمَّتِنا سِيرَتَها الأُولَي ، وأَعِدْ عَلَيَّ بِكُلِّ خَيْرٍ ، وأَعِدْنِي سالِماً غانِماً آمِناً إِلَى بَيْتِي وأَهْلِي وقَدْ قَضَيْتَ حَوائِجِي **يا مُعِيدُ** .

٦١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وسَدِّدْ خُطايَ ؛

سِرِّي وجَهْرِي مِنْ سِرِّكَ ونُورِكَ فَيَكُونَ باطِنِي التُّقَي ، وظاهِرِي الْهُدَي ، مَشْمُولاً بِعَفْوِكَ ، مُؤَيَّداً بِنَصْرِكَ ، وأَحْيِ رُوحِي بِالْمَثانِي واجْعَلْنِي ذَوَّاقاً لِرُوحِ الْمَعانِي ، وأَحْيِ قَلْبِي يَوْمَ تَمُوتُ القُلُوبُ **يا مُحْيِي** .

٦٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَمِتْ نَفْسَ عَدُوِّي ، واكْبِتْهُ فَلا يَتَحَرَّكُ بِأَذَى نَحْوِي ، وأَمِتْ شَهْوَةَ نَفْسِي ورُدَّ الأَعْداءَ عَنِّي ، وسَهِّلْ عَلَيَّ سَكَراتِ المَوْتِ ، وبَعْدَ عُمْرٍ مَدِيدٍ سَعِيدٍ فِي طاعَةِ نَبِيِّكَ ﷺ ومَرْضاتِكَ ، ومَوَدَّةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ﷺ ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ **يا مُمِيتُ** .

٦٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وأَحْيِنِي حِسّاً ومَعْنًى وخُصَّنِي بِمَدَدِكَ السُّبُّوحِي لِيَحْيا بِذَلِكَ لُبِّي ورُوحِي **يا حَيُّ** .

٦٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَذْهِبْ عَنِّي الهُمُومَ والغُمُومَ ، وبَلِّغْنِي مِنْ رِضاكَ فَوْقَ ما أَرُومُ **يا قَيُّومُ** .

٦٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَوْجِدْ جَمِيعَ مَآرِبِي ، وزِدْ فِي رِضاكَ مَواهِبِي **يا واجِدُ** .

٦٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وشَرِّفْ بِمَجْدِكَ قَدْرِي ، ومَجِّدْ هُداةَ الْخَيْرِ **يا ماجِدُ** .

٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ووَحِّدْ ما فِيَّ لِلإِذْعانِ لِوَحْدانِيَّتِكَ **يا واحِدُ** .

٦٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَعِذْنِي مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ **يا صَمَدُ** .

٦٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَقْدِرْنِي عَلَى فِعْلِ الْخَيْراتِ ، وتَرْكِ الْمُنْكَراتِ ، واجْعَلْ لِيَ الأَرْضَ مائِدَةً ، وكُلَّ مَنْ عَلَيْها مُحِبّاً وخادِماً **يا قادِرُ** .

٧٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وبِقُدْرَتِكَ عَلَى سائِرِ خَلْقِكَ ، فاحْفَظْنِي فِي أَهْلِي ومَالِي ووَلَدِي بِلُطْفِكَ فِي قَضائِكَ وقَدَرِكَ ، وأَمِدَّنِي بِعَوْنِكَ وغِياثِكَ ، وسَلِّمْنِي فِي سَفَرِي

وإِقامَتِي ، وحِلِّي ورِحْلَتِي ، وبِقُدْرَتِكَ قَوِّ عَزْمِي وإِرادَتِي ، حَتَّى يَبْزُغَ بَدْرُ السَّعادَةِ فِى تِلْكَ الإِرادَةِ **يا مُقْتَدِرُ** .

٧١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْنِي إِماماً مُقْتَدًى ، ولِلْمُحِبِّينَ مُرْشِداً مُؤَيَّداً **يا مُقَدِّمُ** .

٧٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَخِّرْ عَدُوِّي دائِماً ، فَلا يَصِلُ إِلَيَّ أَبَداً **يا مُؤَخِّرُ** .

٧٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وجُدْ بِالشُّهُودِ الأَوَّلِ ، واخْتِمْ لِرُوحِي بِالْمَقامِ الأَكْمَلِ **يا أَوَّلُ** .

٧٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي أَواخِرَهُ وأَحْسِنْ عاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّها **يا آخِرُ** .

٧٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ويا مُظْهِراً لِلْخَلْقِ ، أَظْهِرْ شُئُونِي ودَعْوَتِي لِلْحَقِّ ، وزَيِّنْ ظَواهِرِي بِخِدْمَتِكَ وجَمِّلْ سِيرَتِي وسَرِيرَتِي بِقُدْرَتِكَ **يا ظاهِرُ** .

٧٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ويا عالِمَ السَّرائِرِ بِالفَتْحِ نَوِّرْ باطِنِي ، وزَيِّنْ بَواطِنِي بِمَعْرِفَتِكَ **يا باطِنُ** .

٧٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَوْلِ أُمُورَنا خِيارَنا ، واجْمَعْ لَنا الأَحْوالَ والأَذْواقَ ما أَحْيَيْتَنا **يا والِي** .

٧٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْ سُلُوكِي نامِي ، وانْفَعْ بِي ، وصَحِّحْ مَرامِي **يا مُتَعالِي** .

٧٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَتْحِفْنِي بِخَيْرِ الْبِرِّ ، وسَدِّدْ سَعْيِي لِلْخَيْرِ **يا بَرُّ** .

٨٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واقْبَلْ تَوْبَتِي مِنْ جَمِيعِ الْمَعاصِي ، ومِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وخَطَأً ظاهِراً وباطِناً قَوْلاً وفِعْلاً ، فِي جَمِيعِ حَرَكاتِي وسَكَناتِي وخَطَراتِي وأَنْفاسِي **يا تَوَّابُ** .

٨١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ومَكِّنْ لِلإِسْلامِ

والمُسْلِمِينَ وانْتَقِمْ مِنَ الأَعادِي وعامِلْ أَحْبابِي بِالْوِدادِ **يا مُنْتَقِمُ** .

٨٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وعافِنِي فِى دِينِي وبَدَنِي ، وأَصْلِحْ لِي زَوْجِي وذُرِّيَّتِي ، وأَعْطِنِي تَمامَ الْعَفْوِ ودَوامَ الْعافِيَةِ ظاهِراً وباطِناً فِي الدِّينِ والدُّنيا والآخِرَةِ ، وجُدْ بِالْعَفْوِ عَنْ أَحْبابِي ، ووَفِّقْنا جَمِيعاً لِلصَّوابِ **يا عَفُوُّ** .

٨٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وعَطِّفْ عَلَيَّ قُلُوبَ عِبادِكَ وإِمائِكَ بِرَأْفَةٍ ورَحْمَةٍ مِنْكَ **يا رَؤُوفُ** .

٨٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ومَلِّكْنِي زِمامَ أَمْرِي ، ووَسِّعْ عَلَيَّ فِي دارِي ، وبارِكْ لِي فِى رِزْقِي ، وإِذا غَضِبْتُ فَمَلِّكْنِي نَفْسِي **يا مالِكَ الْمُلْكِ** .

٨٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وبِحَقِّ قُدْرَتِكَ عَلَى رُجُوعِ الأَرْواحِ إِلَى أَجْسادِها بَعْدَ فَنائِها ، فَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ تَأْتِينِي بِكُلِّ خَيْرٍ وتَحْمِينِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، واجْعَلْنِي مَرْفُوعَ الْهامَةِ بَيْنَ الأَنامِ ، وقِنِي شَرَّ حَوادِثِ اللَّيالِي والأَيَّامِ ، وتَوَلَّنِي

بِاللُّطْفِ والإنعامِ **يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ** .

٨٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُقْسِطِينَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ فَلَمْ يَمِلْ بِهِمُ الْهَوَى ، وقَوِّنِي عَلَى التُّقَى ، مَعَ الْقَبُولِ حَتَّى اللِّقا **يا مُقْسِطُ** .

٨٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وخُذْ بِيَدِي وأَقِلْ عَثْرَتِي ، واجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ فَرَجاً ، ومِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجاً وأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وسُقْنِي إِلَي أَهْلِ مَحَبَّتِكَ ، واجْمَعْنِي عَلَى أَهْلِ السَّعادَةِ فِي الحَياةِ الدُّنيا كَذا فِي الأُخْرَى **يا جامِعُ** .

٨٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ ، وأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ ، وأَغْنِ بِالْجُودِ فَقْرِي ، وأَذْهِبَنْ بِالْيُسْرِ عُسْرِي **يا غَنِيُّ** .

٨٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ووَفِّرْ نَصِيبِي فِي الغِنَى ، فِي عَيْشٍ رَغْدٍ مَعَ الْهَنا **يا مُغْنِي** .

٩٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِك فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وامْنَعِ الْفَوْضَى فِي بِلادِي ، وامْنَعْ عَنَّا أَذَى الأَعادِي **يا مانِعُ** .

٩١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وضُرَّ الْمُعْتَدِي الأَثِيمَ ، ومَنْ عادَى الْمُسْلِمِينَ **يا ضارُّ** .

٩٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وعَلِّمْنِي ما يَنْفَعُنِي وانْفَعْنِي بِما عَلَّمْتَنِي ، واجْعَلْنِي نافِعاً لأُمَّةِ الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ﷺ **يا نافِعُ** .

٩٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُماتِ الْوَهْمِ، وأَكْرِمْنِي بِنُورِ الْفَهْمِ ، ونَوِّرْ بَصَرِي وبَصِيرَتِي ، وصِلْنِي بِالحَبِيبِ النُّورِ، واغْمُرْنِي وجَمِيعَ أَحِبَّتِي بِالْبَهْجَةِ والسُّرُورِ **يا نُورُ** .

٩٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واهْدِ قَلْبِي وثَبِّتْ لِسانِي ، واهْدِ بِي ، مَعَ خِيرَةِ الدّاعِينَ لِلرَّشادِ ، وارْزُقْنِي خَيْرَ إِخْوانِي ، مَعَ الإِمْدادِ والإِسْعادِ **يا هادِي** .

٩٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَلْهِمْنِي بَدِيعَ الْحِكَمِ مَعَ شُكْرِ ما أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ **يا بَدِيعُ** .

٩٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَبْقِنِي مَعَ الأَحِبَّاءِ وأَحْيِنا حَياةَ السُّعَداءِ **يا باقِي** .

٩٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ووَرِّثْنِي عِلْمَ النَّبِيِّ وآلِهِ ، وارْزُقْنِي النَّظَرَ إِلَى جَمالِهِ ، واجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ ، واجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ **يا وارِثُ** .

٩٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِك فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَرْشِدْنِي مَعَ التَّوْفِيقِ ، وخُذْ بِيَدِي لأَقْوَمِ الطَّرِيقِ **يا رَشِيدُ** .

٩٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وحَلِّنِي بِفَضِيلَةِ الصَّبْرِ ، وصَبِّرْنِي عَلَى حُسْنِ الْقِيامِ بِأَداءِ حُقُوقِكَ مَعَ الشُّكْرِ وفُكَّ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى مِنَ الأَسْرِ **يا صَبُورُ** .

١٠٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واجْعَلْ حُبَّكَ وذِكْرَكَ فِي قَلْبِي ، ونُورَ الإِيمانِ ونَضْرَةَ النَّعِيمِ فِي وَجْهِي وقَرِّبْنِي إِلَيْكَ بِالْوَصْلِ ، وأَمِدَّنِي بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ لِنُصْرَةِ دِينِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِ الرُّسُلِ **يا رَبِّي** .

١٠١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واشْفِنِي شِفاءَ الْعافِيَةِ ، وأَنِلْنِي الصَّالِحاتِ الْباقِيَةَ **يا شافِي** .

١٠٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وقِنِي السَّيِّئاتِ ، وقِنِي غِنًى مُطْغِياً ، ومَرَضاً مُفْسِداً ، وهَرَماً مُفْنِداً ، ومَوْتاً مُجْهِزاً وقِنِي مَسَّ الشَّيْطانِ بِنُصْبٍ وعَذابٍ **يا واقِي** .

١٠٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واكْفِنِي السُّوءَ بِما شِئْتَ وكَيْفَ شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَدِيرٌ **يا كافِي** .

١٠٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ولا تُذِلَّنِي لأَحَدٍ ، ولا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَداً ، واجْعَلْ فِي وَجْهِي الْقَبُولَ لِكُلِّ أَحَدٍ ، واجْعَلْ

مَعُونَتَكَ الْعُظْمَى لِي سَنَداً ، ولا تُشْمِتْ بِي أَحَداً واقْضِ حاجَتِي عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ **يا أَحَدُ** .

١٠٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وأَفْرِدْنِي لِما خَلَقْتَنِي لَهُ ، كَي أَكُونَ عَبْداً لَكَ خالِصاً ، فَلا أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً **يا فَرْدُ** .

١٠٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِالْحُبِّ ومِنْ بَعْدِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ لَدُنْكَ حَناناً **يا حَنَّانُ** .

١٠٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، ومُنَّ عَلَيَّ وعَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ بِالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ مَعَ ثَباتِ الإِيمانِ ، ودَوامِ الأَمانِ **يا مَنَّانُ**.

١٠٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واحْفَظْ عَلَيَّ نِعْمَةَ الإِسْلامِ وهِيَ مِنْ أَجَلِّ النِّعَمِ ، واجْعَلْنِي مِنْ جُمْلَةِ مَنْ يُباهِي بِهِمُ الْمُصْطَفَى كُلَّ الأُمَمِ **يا مُنْعِمُ** .

١٠٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، واسْتُرْنِي بِسِرٍّ مِنْ

أَسْرارِكَ يَحُولُ بَيْنِي وبَيْنَ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً ، أَو يَكِيدُ بِي كَيْداً فَيَحِيقَ مَكْرُهُ السَّيِّئُ بِهِ ويُطَوَّقَ عُنُقُهُ بِسَوْطٍ مِنْ عَذابِكَ ، وأَكُونَ بِكَ مُؤَيَّداً مَنْصُوراً **يا سَتَّارُ** .

١١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ووارِثَهُ ورازِقَهُ وراحِمَهُ .

١١١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا إِلَهَ الآلِهَةِ الرَّفِيعُ جَلالُهُ .

١١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا اللهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعالِهِ .

١١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، **يا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وراحِمَهُ** .

١١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وبَقائِهِ .

١١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا قَيُّومُ فَلا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ ولا يَؤُدُهُ حِفْظُهُ .

١١٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا واحِدُ الْباقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وآخِرَهُ .

١١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا دائِمُ فَلا فَناءَ ولا زَوالَ لِمُلْكِهِ وبَقائِهِ .

١١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ فَلا شَيْءَ كَمِثْلِهِ .

١١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا بارُّ فَلا شَيْءَ كُفُؤُهُ يُدانِيهِ ولا إمْكانَ لِوَصْفِهِ .

١٢٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا كَبِيرُ أَنْتَ اللّهُ الَّذي لا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ .

١٢١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بِلا مِثالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ .

١٢٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا زاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ .

١٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا كافِي الْمُوَسِّعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطايا فَضْلِهِ .

١٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ ولَمْ يُخالِطْ فِعالَهُ .

١٢٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وعِلْماً .

١٢٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مَنَّانُ ذا الإِحْسانِ قَد عَمَّ كُلَّ الخَلائِقِ مَنُّهُ .

١٢٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا دَيَّانَ الْعِبادِ كُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ ورَغْبَتِهِ .

١٢٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا خالِقَ مَنْ فِى السَّمواتِ والأَرْضِ وكُلٌّ إِلَيْهِ مَعادُهُ .

١٢٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ ومَكْرُوبٍ وغِياثَهُ ومَعاذَهُ .

١٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا تامُّ فَلا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُلَّ جَلالِهِ ومُلْكِهِ وعِزِّهِ .

١٣١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مُبْدِعَ الْبَدائِعِ لَمْ يَبْغِ فِى إِنْشائِها عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ .

١٣٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ فَلا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ .

١٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا حَلِيمُ ذا الأَناةِ فَلا يُعادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ .

١٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مُعِيدَ ما أَفْناهُ إِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ .

١٣٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا حَمِيدَ الْفِعالِ ذا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ .

١٣٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الغالِبُ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ فَلا شَيْءَ يُعادِلُهُ .

١٣٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا قاهِرُ ذا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذي لا يُطاقُ انْتِقامُهُ .

١٣٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا قَرِيبُ الْمُتَعالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ .

١٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطانِهِ .

١٤٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وهُداهُ أَنْتَ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ .

١٤١) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا عالِي الشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ .

١٤٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلا شَيْءَ يُعادِلُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

١٤٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مُبْدِيءَ الْبَرايا ومُعِيدَها بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ .

١٤٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فالْعَدْلُ أَمْرُهُ والصِّدْقُ وَعْدُهُ .

١٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا مَحْمُودُ فَلا تَبْلُغُ الأَوْهامُ كُلَّ ثَنائِهِ ومَجْدِهِ .

١٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا كَرِيمَ الْعَفْوِ ذا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ .

١٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا عَظِيمُ ذا الثَّناءِ الْفاخِرِ والْعِزِّ والْمَجْدِ والْكِبْرِياءِ فَلا يَزُولُ عِزُّهُ .

١٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ .

١٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا عَجِيبَ الصَّنائِعِ فَلا تَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِكُلِّ آلائِهِ وثَنائِهِ ونَعْمائِهِ .

١٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، يا غِياثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ومُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَمَعاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ

ويا رَجائِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي .

١٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى عَبْدِكَ ونَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أَمَتِكَ ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ونُورَ بَصَرِي وجَلاءَ حُزْنِي وذَهابَ هَمِّي وغَمِّي .

الْجُزْءُ السَّادِسُ

مِفْتاحُ السَّعادات و مِعْراجُ الْكَمالات

(اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ صَلاةَ عَبْدٍ يَدْعُو اللّهَ بِأَهْلِ حَضْرَةِ قُدْسِهِ أَنْ يُمَتِّعَهُ بِكَمالِ أُنْسِهِ) .

(اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ صَلاةَ عَبْدٍ يَدْعُو اللّهَ بِعِزَّتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يُمَتِّعَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ) .

(يارَبِّ لَكَ الحَمْدُ كَما يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وعَظِيمِ سُلْطانِكَ ؛ فَصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي المُرْسَلِينَ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِي المَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، ورَضِيَ اللّهُ تَبارَكَ وتَعالَى عَنْ سادَتِنا وأَئِمَّتِنا وقُدْوَتِنا أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمانَ وعَلِيٍّ ، وعَنْ سائِرِ أَصْحابِ سَيِّدِنا رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَجْمَعِينَ ، واحْشُرْنا وارْحَمْنا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

مِفْتاحُ السَّعادات و مِعْراجُ الْكَمالات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورانِيَّةِ ، ولَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمانِيَّةِ ، وأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الإِنْسانِيَّةِ ، وأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمانِيَّةِ ، ومَعْدِنِ الأَسْرارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وخَزائِنِ الْعُلُومِ الاصْطِفائِيَّةِ ، صاحِبِ الْقَبْضَةِ الأَصْلِيَّةِ ، والْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ ، والرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ ، مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوائِهِ ، فَهُمْ مِنْهُ وإِلَيْهِ ، وصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ عَدَدَ ما خَلَقْتَ ورَزَقْتَ وأَمَتَّ وأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ ، وسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ، والْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ سَنَدِنا ، وغَوْثِنا ، ومَلاذِنا ، ورَجائِنا ، وطَبِيبِنا ، وشِفائِنا ، ونُورِ أَبْصارِنا ، وحَياةِ أَرْواحِنا ، وسِراجِ عُقُولِنا ، وأَنِيسِنا فِى نَشْرِنا وضَمِينِنا فِى حَشْرِنا ، وشَفِيعِنا عِنْدَ رَبِّنا ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُوَصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وتُقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِهِ ، وتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ ؛

فَأُشاهِدُهُ عِياناً وأَراهُ يَقَظَةً ومَناماً ، وتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذاتِهِ ، وأَحْظَى بِعَطْفِهِ وأَفُوزُ بِمُناجاتِهِ ، واهْدِنِي بِنُورِكَ نُورَ الْيَقِينِ ، وأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ ، وأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِى عِبادِكَ الصَّالِحِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ السَّائِلِينَ ، وأُنْسِ الْعاكِفِينَ ووَقارِ الْمُتَواضِعِينَ ، وفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وغَوْثِ الْمَكْرُوبِينَ ، وأَمانِ الْخائِفِينَ ، وصَفاءِ الْمُوَحِّدِينَ ، وهِدايَةِ السَّائِلِينَ ، والنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعالَمِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهِدايَةِ الْمُرَتَّلِ فِى مِحْرابِ إِكْرامِكَ ، وفُرْقانِ التُّقَى الْمُبَجَّلِ فِى نُفُوسِ أَوْلِيائِكَ ، ومَعْنَى الصُّحُفِ الْمُكَرَّمَةِ فِى حَياةِ أَصْفِيائِكَ ، وسِرِّ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ فِى صَحائِفِ أَتْقِيائِكَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وأَكْمَلِ الْعابِدِينَ ، وإِمامِ الشَّاكِرِينَ ، وسَيِّدِ الْحامِدِينَ ، وأَجْمَلِ الْمُتَواضِعِينَ ، وأَعَزِّ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطائِكَ الْوافِي ، ومَنْهَلِ إِحْسانِكَ الصَّافِي ، وساقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، ومُحْيِي النُّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ؛ فَتَرَعْرَعَتْ بَعْدَ أَنْ كانَتْ جامِدَةً قاسِيَةً ، ولانَتْ بِتَتابُعِ رَحَماتِكَ الْمُتَوالِيَةِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الأَنْبِياءِ ، وقُدْوَةِ الأَصْفِياءِ ونِبْراسِ الأَوْلِياءِ ، ودَلِيلِ السُّعَداءِ ، ونَعِيمِ الأَوْفِياءِ ، وحَبِيبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجَزاءِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سَماحَةِ وُجُوهِ الْخاشِعِينَ ، ورَجاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وطَهارَةِ نُفُوسِ الْعابِدِينَ ، وقُوَّةِ زادِ الصَّائِمِينَ ، وكَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، والنُّورِ الْفُرْقانِي لِلأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُقَوِّي بِها رُوحِي فِى مَحَبَّتِهِ ، وتُطْلِقُ بِها لِسانِي فَيَلْهَجُ فِى مُناجاةِ حَضْرَتِهِ ، اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِرِضاهُ إِذا مَرِضْتُ ، واسْقِنِي بِذِكْرِهِ إِذا ظَمِئْتُ ، وأَزِلْ حِجابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذا حُجِبْتُ ، وصِلْ رُوحِي بِحَضْرَتِهِ وهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وأَشْرِقْ عَلَى قَلْبِي أَنْوارَ مَحَبَّتِهِ ، وأَسْعِدْنِي بِلِقائِهِ وارْزُقْنِي رُؤْيَتَهُ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ ، الْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْقَوِيِّ بِقُدْرَتِكَ الْكَبِيرِ مَقامُهُ بِجَلالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفِيعِ جَنابُهُ بِوِدادِ مَحَبَّتِكَ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ هِدايَةِ الْحائِرِينَ ، ونَجْدَةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وأَمانِ الْخائِفِينَ ، وعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ ، وكِفايَةِ الطَّالِبِينَ ، والرَّحْمَةِ الْمُهْداةِ لِلْعالَمِينَ ، ولِباسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وصَفاءِ الْوِدادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، ومَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْتَدِينَ وحِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ ، وعَيْنِ رِعايَةِ الأَصْفِياءِ الْمُقَرَّبِينَ ، وخِيرَةِ اللهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سِراجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ الأَبْهَى ، ونُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الأَزْهَى ، وضِياءِ نَجْمِ فَضْلِكَ الْعالِي الأَجْلَى ، وكَوْكَبِ سِرِّكَ الْبَدِيعِ الأَعْلَى الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِى النَّبِيِّينَ ، وأَظْهَرْتَ مَجْدَهُ فِى الْمُرْسَلِينَ ، وقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فِى أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، ورَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُقِيمُنا فِى أَنْهارِ إِنْعامِكَ ، وتَحْمِلُنا إِلَى حَضْرَةِ إِكْرامِكَ ، وتُدْخِلُنا بِها حَدائِقَ

فَرادِيسِ رِضْوانِكَ ، وتُعْطِينا بِها ما لاعَيْنٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِى نَعِيمِ عِنايَتِكَ ، وتُمَتِّعُنا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ فِى رِحابِ إِحْسانِكَ وساحَةِ رِضْوانِكَ ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكاءِ الْخاشِعِينَ ، وهِمَّةِ نَشاطِ الْعابِدِينَ ، وحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، ونُورِ بَصِيرَةِ الْواصِلِينَ ، ورائِدِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى حَضَراتِ الشُّهُودِ والتَّمْكِينِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فَيْضِ أَنْوارِ الْمَحَبَّةِ فِى قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، ومَنْهَلِ الإِفاضَةِ الْعَذْبِ لأَرْواحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، ومَوْرِدِ الْعِنايَةِ الذَّاخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخاشِعِينَ ، وحَلاوَةِ الإِيمانِ فِى أَفْئِدَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ القائِمِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ إِذا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، والطَّبِيبِ إِذا عَزَّ الطَّبِيبُ ، راحَةِ الْقُلُوبِ إِذا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّواءِ ، وأَصْلِ الشِّفاءِ ، وعِنايَةِ السَّماءِ ، ومَصْدَرِ الرَّجاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ الأَوْفِياءِ ، وأَصْحابِهِ الرُّحَماءِ صَلاةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمالاتِ ، عالِيَةً عَلَى سائِرِ الصَّلَواتِ ، تُطَهِّرُنا

بِها مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ وسَيِّئاتِ الذُّنُوبِ ، وخائِنَةِ الأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلاةً تَغْفِرُ لَنا بِها جَمِيعَ الزَّلَّاتِ والْهَفَواتِ ، وتَسْتُرُنا بِها فِى الْحَياةِ ، وتَرْحَمُنا بِها بَعْدَ الْمَماتِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَزْهَرِ وأَنْوَرِ وأَشْرَفِ وأَوْضَحِ وأَمْكَنِ وأَمْتَنِ نُقْطَةٍ بَرَزَتْ مِنْ عالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عالَمِ الشَّهادَةِ لِتَكُونَ رَمْزاً لِلْعارِفِينَ ، وهُدًى وبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلاةً تُناسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ ، وتَلِيقُ بِمَقامِهِ الْكَرِيمِ ، وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ وأَزْواجِهِ أُولِي الشَّرَفِ والتَّكْرِيمِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ الَّذي يُسْتَجابُ بِهِ دُعاءُ السَّائِلِينَ ، وبَيْتِ اللهِ الْمَعْمُورِ لإِجابَةِ شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وسَقْفِ الرَّحَمُوتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وبَحْرِ الْجَبَرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدْعِ الطُّغاةِ الظَّالِمِينَ ، وسَبِيلِ اللهِ الْقَوِيمِ ، وصِراطِ اللهِ السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ ، هادِي عِبادِكَ إِلَى طَرِيقِ رَشادِكَ ، ورَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقاتِكَ ، ونِعْمَتِكَ الكامِلَةِ لأَهْلِ أَرْضِكَ وسَمائِكَ ، صاحِبِ الدَّرَجاتِ الرَّفِيعَةِ الْعالِيَةِ والْمَقاماتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللَّامِعِ ، ومَظْهَرِ سِرِّكَ الْهامِعِ الَّذي طَرَّزْتَ بِجَمالِهِ الأَكْوانَ ، وزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلالِهِ الأَوانَ الَّذي فَتَحْتَ ظُهُورَ الْعالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ وخَتَمْتَ كَمالَهُ بِأَسْرارِ نُبُوَّتِهِ فَظَهَرَتْ صُوَرُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ولَوْلا هُوَ ما ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ العَدَمِ الرَّمِيمِ ،الَّذي ما اسْتَغاثَكَ بِهِ جائِعٌ إِلَّا شَبِعَ ، ولا ظَمْآنٌ إِلَّا رَوِيَ ، ولا خائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ، ولا لَهْفانٌ إِلَّا أُغِيثَ ، وإِنِّي لَهْفانٌ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْواسِعَةَ مِنْ خَزائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يا رَحْمٰنُ يا مَنْ إِذا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِى جَنْبِ كِبْرِياءِ حِلْمِهِ وعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ ، اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَيَّ وتَجاوَزْ عَنِّي يا كَرِيمُ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى نُورِكَ الأَسْبَقِ ، وصِراطِكَ الْمُحَقَّقِ الَّذي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شامِلَةً لِوُجُودِكَ ، وأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ ، واصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ ورِسالَتِكَ ، وأَرْسَلْتَهُ بَشِيراً ونَذِيراً ، وداعِياً إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وسِراجاً مُنِيراً ، نُقْطَةِ مَرْكَزِ باءِ الدَّائِرَةِ الأَوَّلِيَّةِ ، وسِرِّ أَسْرارِ الأَلِفِ الْقُطْبِيَّةِ الَّذي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الْوُجُودِ ، وخَصَصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقاماتِ ، لِمَواهِبِ الامْتِنانِ والْمَقامِ الْمَحْمُودِ ، وأَقْسَمْتَ بِحَياتِهِ فِى كَلامِكَ الْمَشْهُودِ ،

لِأَهْلِ الكَشْفِ والشُّهُودِ ، فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِي وماءُ جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجارِي الَّذي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُوداتِ مِنْ مَعْدِنٍ وحَيَوانٍ ونَباتٍ ؛ فَهُوَ قَلْبُ الْقُلُوبِ ، ورُوحُ الأَرْواحِ ، وعَلَمُ الكَلِماتِ الطَّيِّباتِ ، العَلَمُ الأَعْلَى والْعَرْشُ الْمُحِيطُ ، رُوحُ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ ، وبَرْزَخُ الْبَحْرَيْنِ ، وثانِي اثْنَيْنِ ، وفَخْرُ الثَّقَلَيْنِ أَبو القاسِمِ سَيِّدُنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَبْدُكَ ورَسُولُكَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذاتِكَ فِى كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ .

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ نُورِ الْكَمالاتِ وبِحارِ الْفُيُوضاتِ ومَظْهَرِ الآياتِ الإِلٰهِيَّةِ ؛ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى الَّذي اصْطَفَيْتَهُ عَلَى سائِرِ الْمَوْجُوداتِ ، ونَزَّهْتَهُ عَنِ النَّقائِصِ والآفاتِ ، وجَعَلْتَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ فَرِيضَةً فِى جَمِيعِ الأَوْقاتِ ، وآتَيْتَهُ السَّبْعَ الْمَثانِيَ والْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، وفَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْكائِناتِ ، نُورِ العَرْشِ والكُرْسِيِّ ، وجَوْهَرَةِ التَّلاقِي فِى حَضَراتِ الشُّهُودِ ، عَيْنِ الأَعْيانِ ومَرْكَزِ الأَدْيانِ ، والْمُوحَى إِلَيْهِ بِالْقُرْآنِ ، صاحِبِ لَوامِعِ الأَنْوارِ ، ومَرْكَزِ الدَّوائِرِ الرَّبَّانِيَّةِ ،

وسِرِّكَ السَّاري فِى كُلِّ الْوجُودِ ، نُورِ المَلائِكَةِ والْمُرْسَلِينَ ، وكافَّةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِين .

اللَّهُمَّ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنا مِنَ الْمَحْسُوبِينَ لَدَيْهِ ، ومِنَ الْمُنَفِّذِينَ لِشَرِيعَتِهِ فِى جَمِيعِ الأَحْوالِ والأَعْمال .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ياعَلِيمُ يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا وَهَّابُ : أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنا بِالْقُرْبِ والْوصُولِ تَفَضُّلاً مِنْكَ وتَكَرُّماً ، واجْعَلْنا مِنَ الْمُهْتَدِينَ الْهادِينَ إِلَيْكَ ، والْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ شَرِيعَتِكَ ، والْمُتَوَّجِينَ بِتاجِ عِزِّكَ وإِحْسانِكَ ، الذَّائِقِينَ لِشَرابِ حُبِّكَ ومَحَبَّتِكَ ، الْمَمْدُودِينَ بِحَبْلِ الْمَوَدَّةِ والإِنْعامِ ، الْواقِفِينَ عَلَى بابِ حَضْرَتِكَ ، وأَنْ تَخُصَّنا بِخَصائِصِ التَّجَلِّيَّاتِ الإِلَهِيَّةِ ، ودَقائِقِ الأَسْرارِ فِى حَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، وتَجْعَلَنا مِنَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وآوَيْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ ، وتَجْعَلَنا مِنَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ ،وأَنْ تُنِيلَنا مَنازِلَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِين .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِـ(أَلِفِ) الأَمانِ ، و(حاءِ)الإِحاطَةِ ، و(مِيمِ) الْمَنالِ ، و(دال) التَّدَلِّي ؛ فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ ما أَوْحَى : أَنْ تُحَقِّقَنا بِحَقائِقِ الاسْتِقامَةِ عَلَى طَرِيقِكَ الْقَوِيمِ ، وأَنْ تُوحِيَ إِلَيْنا بِعُلُومِ الْعِرْفانِ والْقُرْآنِ ، وأَنْ

تُعِيذَنا مِنَ النَّقائِصِ الْحِسِيَّةِ ، ومِنَ الأَوْهامِ الْخَيالِيَّةِ ، وأَنْ تُجْلِيَ بَصائِرَنا حَتَّى لا نَشْهَدَ سِواكَ .

اللَّهُمَّ بِجاهِهِ تَقَبَّلْ صَلاتَنا ودُعاءَنا يا كَرِيمُ ، وأَنْ تَجْمَعَنا عَلَيْهِ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وأَنْ تَقْضِيَ حَوائِجَنا فِيما يُرْضِيكَ يارَبَّ العالَمِينَ ، وأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنا مِنَ الزَّلَّاتِ والْهَفَواتِ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ ، وأَنْ تُهَيِّئَنا لِصالِحِ الأَعْمالِ وتَجْعَلَنا مِنَ الرَّاشِدِين .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيماناً ويَقِيناً ورُشْداً وتَوْفِيقاً ، ونَسْأَلُكَ نُوراً نَمْشِي بِهِ بَيْنَ النَّاسِ ، وحِلْماً وعَفْواً فِى جَمِيعِ الأُمُورِ والأَحْوال.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا ، وعَلَى جَمِيعِ الأَعْداءِ حَتَّى نَلْقاكَ وأَنْتَ راضٍ عَنَّا يارَبَّ العالَمِينَ ، وصَلِّ اللَّهُمَّ وسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ العَظِيم ،وعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ ، وعَلَى آلِهِ وصَحابَتِهِ ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِين .

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ دَعْوَةِ إِبْراهِيمَ ، وبِشارَةِ عِيسَى ، وإِشارَةِ مُوسَى ، ورُؤْيا أُمِّهِ الَّتِي رَأَتْ ، صَلاةً تُنَجِّينِي بِها مِنَ المادِّيَّاتِ الَّتِي طَغَتْ .

الْجُزْءُ السَّابِعُ

جالِيَةُ الأَكْدارِ بِالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتارِ وَذِكْرِ أَهْلِ بَدْرٍ الأَخْيارِ

فَما فَازَ الَّذِي فازَ إِلَّا بِصُحْبَةِ الْبَدْرِ
وَهَلْ فازَ إِلَّا مَنْ تَمَسَّكَ بِالبَدْرِ
تَمَسَّكْ بِأَذْيالِ الَّذِينَ تَفَرَّغُوا
لِخِدْمَةِ هَذا الْمُصْطَفَى كَأَبِي بَكْرِ
فَما فَارَقَ الصِّدِّيقُ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ
وَإِنْ كانَ فِي الأَفْرادِ كالكَوْكَبِ الدُّرِّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتارِ ، الَّذي نَصَرَهُ اللهُ فِي بَدْرٍ وأَعَزَّ صَحابَتَهُ الأَخْيارَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ والأَنْصارِ ، وجَعَلَ ذِكْرَهُمْ سَبَباً لِتَنَزُّلِ الرَّحَماتِ والأَنْوارِ ، وفِي مُقَدِّمَتِهِمْ صَدِيقُهُ الرَّفِيقُ و خَلِيفَتُهُ الصِّدِّيقُ سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ الصَّاحِبُ فِي الْغارِ ، ويَلِيهِ الْمُلْهَمُ لِلصَّوابِ سَيِّدُنا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فاتِحُ الأَمْصارِ ، وكَذا ذُو النُّورَيْنِ سَيِّدُنا عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ شَهِيدُ الدَّارِ ، وكَذا الْفَتَى الْكَرَّارُ سَيِّدُنا عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِبٍ الَّذي حازَ ذِرْوَةَ الْفَخارِ ، وكَذا سَيِّدُنا طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وسَيِّدُنا الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، وسَيِّدُنا عَبْدُالرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، وسَيِّدُنا سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وسَيِّدُنا سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ ، وسَيِّدُنا أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بنُ الْجَرَّاحِ وبِهِ تَمامُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِجَنَّاتِ خُلْدٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ جَزاءَ ما هاجَرُوا لإِعْلاءِ كَلِمَةِ اللهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ .

ويَتَوالَى سُطُوعُ الأَنْوارِ بِذِكْرِ سَيِّدِنا حَمْزَةَ بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الأَرْقَمِ ابنِ أَبِي الأَرْقَمِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أَسْعَدَ بنِ يَزِيدَ الأَنْصارِيِّ وسَيِّدِنا أَنَسَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أَنَسِ

ابنِ مُعاذٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الأَخْنَسِ بنِ حَبيبٍ السُّلَمِيِّ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أُنَيْسِ بنِ قَتادَةَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا أَوْسِ
ابنِ ثابِتٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا أَوْسِ بنِ خَوْلِيٍّ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا إياسِ بنِ أَوْسٍ
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا إياسِ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أُبَيِّ
ابنِ ثابِتٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ أَنَسٍ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ رافِعٍ الأَنْصارِيِّ ،وسَيِّدِنا الْحارِثِ
ابنِ أَوْسِ بنِ مُعاذٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ حاطِبٍ
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ خَزْمَةَ الأَنصارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ،
وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ خَزْمَةَ الأَنْصارِيِّ الأَوْسِيِّ ، وسَيِّدِنا
الْحارِثِ بنِ الصِّمَّةِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ عَرْفَجَةَ
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ قَيْسِ بنِ خَلْدَةَ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا الْحُبابِ بنِ الْمُنْذِرِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا حَبيبِ بنِ
الأَسْوَدِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا حَرامِ بنِ مِلْحانَ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا حُرَيْثِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْحُصَيْنِ بنِ
الحارِثِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا حَمْزَةَ بنِ الْحُمَيِّرِ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا خارِجَةَ بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خالِدِ بنِ الْبُكَيْرِ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا خالِدِ بنِ قَيْسِ بنِ مالِكٍ الأَنْصارِيِّ ،

وسَيِّدِنا خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا خَبَّابٍ مَوْلَى
عُتْبَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا خُبَيْبِ بنِ إسافٍ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا خِداشِ بنِ قَتادَةَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خِراشِ بنِ
الصِّمَّةِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خُرَيْمِ بنِ فاتِكٍ الْمُهاجِرِيِّ ،
وسَيِّدِنا خَلَّادِ بنِ سُوَيْدٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خَلَّادِ بنِ عَمْرٍو
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خَلَّادِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خُلَيْدِ
بنِ قَيْسٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا خَليفَةَ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا خُنَيْسِ بنِ حُذافَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا خَوْلِيِّ بنِ أَبي
خَوْلِيٍّ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا ذَكْوانَ بنِ عَبْدِ قَيْسٍ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا ذِي الشِّمالَيْنِ عُمَيْرِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِيِّ الشَّهيد
وسَيِّدِنا راشِدِ بنِ الْمُعَلَّى الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رافِعِ بنِ الْحارِثِ
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رافِعِ بنِ عُنْجُدَةَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رافِعِ
ابنِ يَزيدَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رِبْعِيِّ بنِ رافِعٍ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا الرَّبيعِ بنِ إياسٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رَبيعَةَ بنِ أَكْثَمَ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا رُحَيْلَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا
رِفاعَةَ بنِ الْحارِثِ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ رافِعٍ
الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الأَنْصارِيِّ ،
وسَيِّدِنا رِفاعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدٍ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا زِيادِ بنِ

السَّكَنِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا زِيادِ بن عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا زِيادِ بنِ لُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ حارِثَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ المُزَيْنِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا زَيْدِ ابنِ الْمُعَلَّى الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا زَيْدِ بنِ وَدِيعَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سالِمِ بنِ عُمَيْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا السَّائِبِ بنِ عُثْمانَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سَبْرَةَ بنِ فاتِكٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سُراقَةَ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُراقَةَ بنِ كَعْبٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ ابنِ خَوْلِيٍّ مَوْلَى حاطِبٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ خَوْلَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ الأَنْصاريِّ الشَّهيد ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ ابنِ سَهْلٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُبادَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ عُثْمانَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَعْدِ بنِ مُعاذٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُفْيانَ ابنِ بِشْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ أَسْلَمَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ ثابِتٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَلَمَةَ بنِ سَلامَةَ

الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ مِلْحانَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سِماكِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سِنانِ ابنِ أَبِي سِنانٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سِنانِ بنِ صَيْفِيٍّ الأَنْصاريِّ وسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ رافِعٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ عَتِيكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَهْلِ ابنِ قَيْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَهْلِ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا سُهَيْلِ بنِ رافِعٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَوادِ بنِ رَزِينٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سَوادِ بنِ غَزِيَّةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُوَيْبِطِ بنِ حَرْمَلَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا شُجاعِ بنِ وَهْبٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا شَرِيكِ بنِ أَنَسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا شَمَّاسِ بنِ عُثْمانَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا صَبِيحٍ مَوْلَى الْعاصِ ابنِ أُمَيَّةَ الْمُهاجِرِيِّ، وسَيِّدِنا صَفْوانَ بنِ وُهَيْبٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا صُهَيْبِ بنِ سِنانٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا صَيْفِيِّ بنِ سَوادٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الضَّحَّاكِ بنِ حارِثَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ضَمْرَةَ ابنِ عَمْرٍو الْجُهَنِيِّ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا الطُّفَيْلِ بنِ الْحارِثِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا الطُّفَيْلِ بنِ مالِكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا

الطُّفَيْلِ بنِ النُّعْمانِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا طُلَيْبِ بنِ عُمَيْرٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا طارِقِ بنِ عُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ظُهَيْرِ بنِ رافِعٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُظَهِّرِ بنِ رافعٍ الأَنْصاريِّ وسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ ثابِتٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عاقِلِ بن قَيْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عاقِلِ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِريِّ الشَّهيد ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ الْبُكَيْرِ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ سَلَمَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ فُهَيْرَةَ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِناعامِرِ بنِ مُخَلَّدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عايِذِ بنِ ماعِصٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبَّادِ بنِ بِشْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ جُبَيْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ جَحْشٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ الْجَدِّ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ الْحُمَيِّرِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ الرَّبيعِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ رَواحَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ سُراقَةَ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ سَلَمَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا

عَبْدِاللهِ بنِ سَهْلِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ سُهَيْلٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ شَرِيكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ طارِقٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِ مَنافٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ عُرْفُطَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ عُمَيْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ قَيْسِ بنِ صَخْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ كَعْبٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ مَخْرَمَةَ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ مَظْعُونٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِاللهِ بنِ النُّعْمانِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِ رَبِّهِ بنِ حَقٍّ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْدِالرَّحْمٰنِ بنِ جَبْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبادَةَ بنِ الْخَشْخاشِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَبْسِ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ التَّيِّهانِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبَيْدِ بنِ أَبي عُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُبَيْدَةَ بنِ الْحارِثِ بنِ الْمُطَّلِبِ الْمُهاجِريِّ الشَّهيد ، وسَيِّدِنا عِتْبانَ بنِ مالِكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُتْبَةَ

ابنِ رَبيعةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا عُتْبَةَ بنِ مَظْعُونِ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا العَجْلانِ بنِ النُّعْمانِ الأنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا
عَدِيِّ بنِ أَبي الزَّغْباءِ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا عِصْمَةَ بنِ الْحُصَيْنِ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُصَيْمَةَ بنِ نُوَيْرَةَ الأَسَدِيِّ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا عَطِيَّةَ بنِ نُوَيْرَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ عامِرِ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ عُثْمانَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُقْبَةَ
ابنِ وَهْبِ بنِ كَلْدٍ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا عُقْبَةَ بنِ وَهْبِ بنِ رَبيعةَ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا عُكاشَةَ بنِ مِحْصَنِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا
عَمَّارِ بنِ ياسِرٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا عُمارَةَ بنِ حَزْمٍ الأَنْصاريِّ
وسَيِّدِنا عُمارَةَ بنِ زِيادٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ إِياسٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو
ابنِ الْجَمُوحِ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ الحارِثِ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ الْحارِثِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ
سُراقَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ أَبي سَرْحٍ الْمُهاجِرِيِّ ،
وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ طَلْقٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ قَيْسٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عَمْرِو بنِ مُعاذٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُمَيْرِ
ابنِ حَرامٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ الْحُمامِ الأَنْصاريِّ

الشَّهيدِ ، وسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُمَيْرِ
ابنِ عَوْفٍ الْمُهاجِرِيِّ، وسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ مَعْبَدٍ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا عُمَيْرِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ الْمُهاجِرِيِّ الشَّهيدِ ، وسَيِّدِنا
عَوْفِ بنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عُوَيْمِ بنِ ساعِدَةَ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عِياضِ بنِ زُهَيْرٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا
غَنَّامِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الْفاكِهِ بنِ بِشْرٍ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا فَرْوَةَ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا قَتادَةَ بنِ النُّعْمانِ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا قُدامَةَ بنِ مَظْعُونٍ الْمُهاجِرِيِّ، وسَيِّدِنا
قُطْبَةَ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ
وسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ مِحْصَنٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا قَيْسِ بنِ مُخَلَّدٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا كَعْبِ بنِ جَمَّازٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا كَعْبِ
ابنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا كَثِيرِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا لَبْدَةَ بنِ قَيْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ أَبي خَوْلِيٍّ
الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ الدُّخْشُمِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا
مالِكِ بنِ رَبيعةَ الأَنْصاريِّ، وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ رِفاعَةَ الأَنْصاريِّ
وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ قُدامَةَ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مالِكِ بنِ مَسْعُودٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا
مالِكِ بنِ نُمَيْلَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُبَشِّرِ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الـمُجَذَّرِ بنِ زِيادٍ الأَنصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُحْرِزِ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُحْرِزِ بنِ نَضْلَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مِدْلاجِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مَرْثَدِ بنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مِسْطَحِ بنِ أُثاثَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا أَبِي مَرْثَدٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ أَوْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ رَبِيعَةَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ زَيْدٍ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَسْعُودِ بنِ عَبْدِ سَعْدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ جَبَلٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُعاذِ ابنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ ،وسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ الصِّمَّةِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُعاذِ بنِ ماعِصٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْبَدِ بنِ عَبَّادٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْبَدِ ابنِ قَيْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ قُشَيْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْنِ بنِ عَدِيٍّ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْنِ بنِ يَزِيدَ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مُعَوِّذِ بنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعَوِّذِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الْمِقْدادِ بنِ الأَسْوَدِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا مُلَيْلِ بنِ وَبَرَةَ الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا

الْمُنْذِرِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصارِيِّ ، وسَيِّدِنا الْمُنْذِرِ بنِ قُدامَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الْمُنْذِرِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا النُّعْمانِ بنِ الأَعْرَجِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا النُّعْمانِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا النُّعْمانِ بنِ عَصَرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا هانِىءِ بنِ نِيارٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا هُبَيْلِ بنِ وَبْرَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا هِلالِ بنِ الْمُعَلَّى الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا وَدْقَةَ بنِ إِياسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا وَدِيعَةَ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا وَهْبِ ابنِ أَبِي سَرْحٍ الْمُهاجِرِيِّ، وسَيِّدِنا وَهْبِ بنِ سَعْدٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ الأَخْنَسِ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ رُقَيْشٍ الْمُهاجِرِيِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ حَرامٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ ابنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ الْمُنْذِرِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ ابنِ ثابِتٍ الأَنْصاريِّ، وسَيِّدِنا يَزِيدَ بنِ عامِرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُبَشِّرِ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ، وسَيِّدِنا رافِعِ ابنِ الْمُعَلَّى الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ ، وسَيِّدِنا عَوْفِ بنِ الْعَفْراءِ الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ ، وسَيِّدِنا مُعَوِّذِ بنِ الْعَفْراءِ الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ ، وسَيِّدِنا حارِثَةَ بنِ سُراقَةَ الأَنْصاريِّ الشَّهِيدِ ، وسَيِّدِنا سِماكِ بنِ خَرَشَةَ (أَبِي دُجانَةَ) الأَنْصارِيِّ ،

وسَيِّدِنا رافِعِ بنِ مالِكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا سُلَيْمِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عاصِمِ
ابنِ عَدِيٍّ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا عاصِمِ بنِ الْعُكَيْرِ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا عامِرِ بنِ يَزيدَ بنِ السَّكَنِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَسْعُودِ
ابنِ خَلْدَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ عُبَيْدٍ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا مُعَتِّبِ بنِ عَوْفٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْقِلِ بنِ الْمُنْذِرِ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا مَعْمَرِ بنِ الْحارِثِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا
النُّعْمانِ بنِ أَبِي خُزَمَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا النُّعْمانِ بنِ سِنانٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا صَفْوانَ بنِ بَيْضاءَ الأَنْصاريِّ الشَّهيد ،
وسَيِّدِنا بُجَيْرِ بنِ أَبِي بُجَيْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا بَحَّاثِ بنِ
ثَعْلَبَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا بَسْبَسِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا بِشْرِ بنِ الْبَراءِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا بَشِيرِ بنِ سَعْدٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا بَشِيرِ بنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وسَيِّدِنا بِلالِ بنِ
رَباحٍ الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا الْبَراءِ بنِ مَعْرُورٍ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا تَمِيمٍ مَوْلَى خِراشٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا تَمِيمٍ مَوْلَى
بَنِي غَنْمِ بنِ السَّلَمِ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا تَمِيمِ بنِ يُعارٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثابِتِ بنِ أَقْرَمَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثابِتِ
ابنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثابِتِ بنِ خالِدٍ الأَنْصاريِّ ،

وسَيِّدِنا ثابِتِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثابِتِ بنِ هَزَّالٍ
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ بنِ حاطِبٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ
ابنِ عَمْرٍو الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا ثَعْلَبَةَ بنِ غَنَمَةَ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا ثِقْفِ بنِ عَمْرٍو الْمُهاجِريِّ ، وسَيِّدِنا جابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ
ابنِ رِيابٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا جابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو
الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا جَبَّارِ بنِ صَخْرٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا جَبْرِ
ابنِ عَتِيكٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا جُبَيْرِ بنِ إِياسٍ الأَنْصاريِّ ،
وسَيِّدِنا جابِرِ بنِ خالِدٍ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا جابِرِ بنِ صَعْصَعَةَ
وسَيِّدِنا جارِيَةَ بنِ حَمِيلٍ ، وسَيِّدِنا جَبْرِ بنِ أَنَسٍ ، وسَيِّدِنا
جَبَلَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصاريِّ ، وسَيِّدِنا الْحارِثِ بنِ النُّعْمانِ بنِ
أُمَيَّةَ الأَنْصاريِّ وسَيِّدِنا حاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْمُهاجِرِيِّ ،
وسَيِّدِنا مِهْجَعِ بنِ صالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ الْمُهاجِرِيِّ الشَّهِيدِ
وبِهِ تَمامُ أَهْلِ بَدْرٍ الكِرامِ ﵃ عُصْبَةِ نَبِيِّنا الْمُخْتارِ ، صَفْوَةِ
السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الأَخْيارِ ؛ الَّذِينَ قامُوا اللَّيْلَ وصامُوا بِالنَّهارِ ،
ورَفَعُوا رايَةَ الْجِهادِ بِحَقٍّ فاسْتَحَقُّوا تَأْيِيدَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ :
نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَما وَفَّقْتَنا لِذِكْرِهِمْ فِى هَذِهِ الدَّارِ أَنْ تَجْمَعَنا
فِى مَعِيَّتِهِمْ فِى دارِ الْقَرارِ يَوْمَ لا مُلْكَ إِلَّا لِلهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ .

الْبابُ الْخامِس

جَوامِعُ مِنَ الدَّعَواتِ والتَّعَوُّذات

أَوَّلاً) جَوامِعُ مِنَ الدَّعَوات

مُناجاةُ الرَّحْمٰن بِدُعاءِ الْقُرْآن

❁ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾(١).

❁ ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾(٢).

❁ ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٢٧ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٢٨ ﴾(٣).

❁ ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١ ﴾(٤).

❁ ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٥٠ ﴾(٥) ❁ ﴿ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾(٦).

❁ ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا

---

(١) الفاتِحَة . (٢) سُورَةُ البَقَرَة آية ٦٧. (٣) سُورَةُ البَقَرَة الآيتان ١٢٧، ١٢٨.
(٤) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٠١. (٥) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٥٠. (٦) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٨٥.

وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ (١).

۞ ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (٢).

۞ ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ (٣).

۞ ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ (٤).

۞ ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴾ (٥).

۞ ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ (٦).

۞ ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ
(١٩١) رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ
مِنْ أَنصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (١٩٤) ﴾ (٧).

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة آية ٢٨٦. (٢) سُورَةُ آل عِمران آية ٨. (٣) سُورَةُ آل عِمران آية ١٦.
(٤) سُورَةُ آل عِمران آية ٣٨. (٥) سُورَةُ آل عِمران آية ٥٣. (٦) سُورَةُ آل عِمران آية ١٤٧.
(٧) سُورَةُ آل عِمران مِن آية ١٩١:١٩٤.

۞ ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ (١).

۞ ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴾ (٢).

۞ ﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ (٣).

۞ ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ (٤).

۞ ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ (٥).

۞ ﴿ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ ﴾ (٦).

۞ ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ (٧).

۞ ﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَـٰفِرِينَ ﴾ (٨).

۞ ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ (٨٦) ﴾ (٩).

---

(١) سُورَةُ النِّساء آية ٧٥. (٢) سُورَةُ المائِدَة آية ٨٣. (٣) سُورَةُ المائِدَة آية ١١٤.
(٤) سُورَةُ الأَعْراف آية ٢٣. (٥) سُورَةُ الأَعْراف آية ٤٧. (٦) سُورَةُ الأَعْراف آية ٨٩.
(٧) سُورَةُ الأَعْراف آية ١٢٦. (٨) سُورَةُ الأَعْراف آية ١٥٥. (٩) سُورَةُ يُونُس الآيتان ٨٥، ٨٦.

۞ ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾(١).

۞ ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾(٢).

۞ ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ (٤٠) رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ (٤١)﴾(٣).

۞ ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾(٤).

۞ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾(٥).

۞ ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي (٢٥) وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي (٢٦) وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي﴾(٦).

۞ ﴿رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾(٧).

۞ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾(٨).

---

(١) سُورَةُ هُود ٤٧ .
(٢) سُورَةُ يُوسُف آية ١٠١.
(٣) سُورَةُ إبْراهِيم الآيتان ٤٠ ، ٤١ .
(٤) سُورَةُ الإسْراء آية ٨٠ .
(٥) سُورَةُ الكَهْف آية ١٠ .
(٦) سُورَةُ طَه من آية ٢٥ : ٢٨ .
(٧) سُورَةُ طَه آية ١١٤.
(٨) سُورَةُ الأنْبياء آية ٨٣ .

۞ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(١).

۞ ﴿رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾(٢).

۞ ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾(٣).

۞ ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾(٤).

۞ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾(٥).

۞ ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾(٦).

۞ ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾(٧).

۞ ﴿رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥) إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا﴾(٨).

۞ ﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾(٩).

۞ ﴿وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾(١٠).

۞ ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ (٨٣) وَٱجۡعَل

---

(١) سُورَةُ الأنْبياء آية ٨٧.
(٢) سُورَةُ الأنْبياء آية ٨٩ .
(٣) سُورَةُ المُؤْمِنُون آية ٢٦.
(٤) سُورَةُ المُؤْمِنُون آية ٢٩.
(٥) سُورَةُ المُؤْمِنُون الآيتان ٩٧، ٩٨ .
(٦) سُورَةُ المُؤْمِنُون آية ١٠٩.
(٧) سُورَةُ المُؤْمِنُون آية ١١٨.
(٨) سُورَةُ الفُرقان الآيتان ٦٥، ٦٦.
(٩) سُورَةُ الفرقان آية ٧٤ .
(١٠) سُورَةُ الشُّعَراء آية ٨٠ .

لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾(١).

۞ ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾(٢).

۞ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾(٣).

۞ ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾(٤).

۞ ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(٥).

۞ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾(٦).

۞ ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾(٧).

۞ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾(٨).

۞ ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ

(١) سُورَةُ الشُّعراء من آية ٨٣ : ٨٥. (٢) سُورَةُ الشُّعراء آية ١٦٩.
(٣) سُورَةُ النَّمل آية ١٩. (٤) سُورَةُ القَصص آية ١٦.
(٥) سُورَةُ القَصص آية ٢١. (٦) سُورَةُ القَصص آية ٢٤.
(٧) سُورَةُ العَنْكَبُوت آية ٣٠. (٨) سُورَةُ الصَّافَّات آية ١٠٠.

ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾﴾(١).

۞ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾(٢).

۞ ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾(٣).

۞ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾(٤).

۞ ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾(٥).

۞ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾(٦).

۞ ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾(٧).

۞ ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(٨).

(١) سُورَةُ غافِر مِنَ آية ٧ : ٩. (٢) سُورَةُ غافِر آية ٤٤. (٣) سُورَةُ الدُّخان آية ١٢.
(٤) سُورَةُ الأَحْقاف آية ١٥. (٥) سُورَةُ النَّجْم آية ٥٨. (٦) سُورَةُ الحَشْر آية ١٠.
(٧) سُورَةُ المُمْتَحَنَة الآيتان ٤، ٥. (٨) سُورَةُ التَّحْرِيم آية ٨.

❁ ﴿رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(١).

❁ ﴿رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا﴾(٢).

❁ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾(٣).

❁ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾(٤).

❁❁❁❁❁

(١) سُورَةُ التَّحرِيم آية ١١.
(٢) سُورَةُ نُوح آية ٢٨.
(٣) سُورَةُ الفلَق.
(٤) سُورَةُ النَّاس.

اسْتِمْطارُ الأَرْزاق

بِرَكْعَتَي ودُعاءِ الإِشْراق

تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ إِشْراقِ الشَّمْسِ تَنْوِي بِهِما سُنَّةَ الإِشْراق، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بَعْدَ الْفاتِحَةِ سُورَةَ الشَّمْسِ:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ﴿١٥﴾﴾.

وفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ سُورَةَ الإِخْلاص ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾﴾ (ثلاثاً).

وبَعْدَ انْتِهائِكَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ وِرْدَ الإِشْراقِ الآتِي:

دُعاءُ الإشْراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِين ، وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

اللَّهُمَّ أَشْرِقْ عَلَى هَيْكَلِي مِنْ أَنْوارِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، وأَفِضْ عَلَى رُوحِي مِنْ أَسْرارِكَ الْعَلِيَّةِ مَدَداً يُقَرِّبُنِي مِنْ حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ ، وأَلْبِسْنِي تاجَ مَهابَتِكَ السُّبُّوحِيَّةِ ، وقَلِّدْنِي بِسُيُوفِ الْعِزَّةِ والْحِمايَةِ ، واكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِسابِقِ التَّخْصِيصِ والْعِنايَةِ ، وخَصِّصْنِي بِفُتُوحٍ رَبَّانِيٍّ وكَشْفٍ نُورانِيٍّ أَرُدُّ بِهِما الْمُنْكِرِينَ لِلتَّسْلِيمِ ، والسَّالِكِينَ إِلَى الصِّراطِ الْمُسْتَقِيمِ .

اللَّهُمَّ يانُورَ الأَنْوارِ ، ويامُفِيضاً عَلَى الكَوْنِ سَحائِبَ جُودِهِ الْمِدْرار ، ويامُزِيحَ بَراقِعِ الظَّلامِ بِالنُّورِ التَّامِّ ، وياكاشِفاً عَنِ الْقَلْبِ حُجُبَ الرَّانِ بِظُهُورِ شَمْسِ الْعَيانِ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي مِنْ أَنْوارِكَ نُوراً يُشْرِقُ عَلَى عامَّةِ وُجُودِي ويَمْحُو عَنِّي ظُلُماتِ الأَعْيانِ الثَّابِتَةِ فِي شُهُودِي .

إِلَهِي .. هاهِيَ الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ عَلَى صَفَحاتِ الأَكْوانِ ، فَأَشْرِقْ فِيَّ بِمَنِّكَ شُمُوسَ الْعِرْفانِ .

إِلَهِي .. هَذِهِ الشَّمْسُ بِنُورِها الْمُسْتَمَدِّ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَوْضَحَتْ

كُلَّ سَبِيلٍ خافِي ، وبَشَّرَتِ الْعُشَّاقَ بِقُرْبِ التَّلاقِي مِنْ كُلِّ مُثْبِتٍ لِلِّقاءِ ونافِي .

إِلَهِي .. إذا ظَهَرَتْ شَمْسُ ذاتِكَ فَلا خَفاءَ ، وإِذا بَطَنَتْ فَلا شِفاءَ ، كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مَنْ أَنْتَ دَلِيلُهُ ؟! أَمْ كَيْفَ يَحْصُلُ الشِّفاءُ لِمَنْ فِي غَيْرِ حِماكَ مَقِيلُهُ ؟!

إِلَهِي .. كَيْفَ يَصْمُتُ مَنْ شاهَدَ جَمالَكَ الذَّاتِيَّ ظاهِراً ؟! أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ النُّطْقَ مَنْ نُورُ كَمالِ صِفاتِكَ لَهُ باهِراً ؟! كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ أَنْ تَفِيَ بِأَوْصافِكَ الْحَسْنا ، وتاهَتِ الأَفْكارُ فَلَمْ تُدْرِكْ حَقائِقَ أَسْمائِكَ الْحُسْنَى .

إِلَهِي .. بِإِشْراقِ شَمْسِ التَّوْحِيدِ فِي كُلِّ نادٍ سَعِيدٍ ، وبِظُهُورِها فِي سَماءِ قُلُوبِ أَهْلِ الصَّبابَةِ والْوَجْدِ الشَّدِيدِ ، أَسْأَلُكَ يامَنْ عَمَّ نُورُهُ كُلَّ سَهْلٍ ووادِي ، أَنْ تَجْعَلَ شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ مُشْرِقَةً عَلَى أَرْكانِي وفُؤادِي .

إِلَهِي .. أَحْسِنْ خاتِمَةَ أَجَلِي عِنْدَ غُرُوبِ شَمْسِ رُوحِي مِنْ هَيْكَلِي الْجِسْمانِيِّ فِي حالَةِ طَلَبِها لِلاتِّصالِ بِالعالَمِ الأَصْلِيِّ الرُّوحانِيِّ .

اللَّهُمَّ يانُورَ النُّورِ ، بِالطُّورِ وكِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ والْبَيْتِ الْمَعْمُورِ : أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي نُوراً أَسْتَهْدِي بِهِ إِلَيْكَ

وأَدُلُّ بِهِ عَلَيْكَ ، ويَصْحَبُنِي فِي حَياتِي وبَعْدَ الانْتِقالِ مِنْ ظَلامِ مِشْكاتِي ، وأَسْأَلُكَ بِالشَّمْسِ وضُحاها ، والْقَمَرِ إِذا تَلاها ، والنَّهارِ إِذا جَلَّاها ، واللَّيْلِ إِذا يَغْشاها ، والسَّماءِ ومابَناها ، والأَرْضِ وما طَحاها ، ونَفْسٍ وما سَوَّاها ، أَنْ تَجْعَلَ شَمْسَ مَعْرِفَتِي بِكَ مُشْرِقَةً ، لا يَحْجُبُها غَيْمُ الأَوْهامِ ، ولا يَعْتَرِيها كُسُوفُ قَمَرِ الْواحِدِيَّةِ عِنْدَ التَّمامِ ، بَلْ أَدِمْ لَها الإِشْراقَ والظُّهُورَ عَلَى مَمَرِّ الأَيَّامِ والدُّهُورِ .

إِلَهِي .. لَوْلا نُورُكَ لَكُنَّا نَتَقَلَّبُ فِي ظُلُماتِ الْعَدَمِ ، ولَوْلا إِمْدادُكَ لَما كانَ لَنا فِي الْوُجُودِ قَدَمٌ ، بِنَبِيِّكَ يُوشَعَ عليه السلام[1] الَّذِي رَدَدْتَ لأَجْلِهِ الشَّمْسَ جِهاراً[2] ، وبِنَظِيرِهِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ اللَّيْثِ[3] الغالِبِ مَنْ كانَ فِي مَيْدانِ الْجِلادِ[4] كَرَّاراً ، وبِكُلِّ مُقَرَّبٍ نالَ مِنْكَ عِزّاً وفَخاراً ، أَنْ تُفِيضَ عَلَيَّ مِنْ سَحائِبِ ذاتِكَ فَيْضاً مِدْراراً ، وأَنْ تَمْنَحَنِي مِنْ إِحْسانِكَ فِي ظُلُماتِ لَيْلِي نَهاراً ، ومِنْ أَمْواهِ إِفْضالِكَ أَنْهاراً ، ومِنْ خَزائِنِكَ الْمَصُونَةِ أَسْراراً ، ومِنْ أَنْوارِكَ الْمُقَدَّسَةِ أَنْواراً ، وأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ رَفَعْتَ لَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مِقْداراً ، وأَنْ تُثَبِّتَنِي فِي يَوْمٍ تُرَى النَّاسُ

---

(١) يُوشَعُ بنُ مَتَّى : فَتَى سَيِّدِنا مُوسَى عليه السلام . (٢) حَتَّى فَرَغَ مِنْ جِهادِ الكُفَّار.
(٣) الأَسَدُ ، والمَقْصُودُ الإِمامُ عَلِيُّ بنُ أَبي طالِب رضي الله عنه . (٤) الجِلاد : الشُّجْعان .
(٥) كَرَّاراً: كَثِيرُ الكَرِّ عَلَى الأَعْداء .

فيهِ سُكارَى وما هُمْ بِسُكارَى ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْجَوادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيم .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ ، والْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العالَمِين .

دُعاءُ غايَةِ التَّكْرِيم
بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الكَرِيم

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى دِينِنا بِالدُّنْيا ، وعَلَى الدُّنْيا بِالتَّقْوَى ، وعَلَى التَّقْوَى بِالعَمَلِ ، وعَلَى العَمَلِ بِالتَّوْفِيقِ ، وعَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِلُطْفِكَ الْمُفْضِي إِلَى رِضاكَ ، الْمُنْهِي إِلَى جَنَّتِكَ ، المَصْحُوب ذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيم .

يا اللهُ (ثَلاثاً) ، يا رَبَّاهُ (ثَلاثاً) ، يا غَوْثاهُ (ثَلاثاً) .

دُعاءُ الْعِزِّ والْغِنَى بَعْدَ صَلاةِ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اللَّهُمَّ إِنَّ الضُّحاءَ ضُحاؤُكَ ، والْبَهاءَ بَهاؤُكَ ، والْجَلالَ جَلالُكَ ، والْجَمالَ جَمالُكَ ، والْعِصْمَةَ عِصْمَتُكَ ، والْقُدْرَةَ قُدْرَتُكَ ، والْعَظَمَةَ عَظَمَتُكَ ، اللَّهُمَّ ياذا الذَّاتِ الْكَرِيمَةِ والأَسْماءِ الْعَظِيمَةِ ، أَسْأَلُكَ رِزْقاً غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، طالِباً غَيْرَ مَطْلُوبٍ ، اللَّهُمَّ إِنْ كانَ رِزْقِي فِى السَّماءِ فَأَنْزِلْهُ ، وإِنْ كانَ فِى الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ ، وإِنْ كانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ ، وإِنْ كانَ حَراماً فَطَهِّرْهُ ، وإِنْ كانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ ، وإِنْ كانَ صَعْباً فَسَهِّلْهُ ، وإِنْ كانَ آجِلاً فَعَجِّلْهُ ، بِحَقِّ جَلالِكَ وجَمالِكَ وبَهائِكَ وضُحائِكَ وعِصْمَتِكَ وقُدْرَتِكَ وعَظَمَتِكَ ، وصَلِّ اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ).

فاتِحَةُ الْكِتابِ ودُعاؤُها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وإِذا طُلِبْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَمْ ، وأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ فاتِحَةِ كِتابِكَ الْكَرِيمِ ؛الْفاتِحَةِ الْكافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْمُعَافِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَحُلُّ بِها عُسْرَتِي وتُفَرِّجُ بِها كُرْبَتِى وتُبَلِّغُنِي بِها شَفَاعَتَكَ وتَكْفِينِي بِها شَرَّ كُلِّ ذِى شَرٍّ ، وتُصْلِحُ لِي بِها دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، ودُنْيايَ الَّتِى بِها مَعاشِي ، وتَشْفِينِي بِها مِنْ كُلِّ مَرَض ...

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُلْقِيَ مَحَبَّتِي ومَوَدَّتِي وهَيْبَتِي فى قُلُوبِ جَمِيعِ خَلْقِكَ النَّاطِقِ مِنْهُمْ والصَّامِتِ عَلَى اخْتِلافِ أَلْوَانِهِمْ وأَشْكالِهِم ...

وأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَهُمْ لِي كما سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِسَيِّدِنا مُوسَى عليه السلام ، وسَخَّرْتَ الْجِنَّ والشَّياطِينَ لِسَيِّدِنا سُلَيْمانَ عليه السلام ، وأَلِنْ لِي قُلُوبَهُمْ كما أَلَنْتَ الحَدِيدَ لِسَيِّدِنا داوودَ عليه السلام ... إِنَّهُمْ لا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ونَواصِيهِمْ بِيَدِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...

إِلَهِي عِلْمُكَ كافٍ عَنِ السُّؤالِ : **اكْفِنِي** بِحَقِّ الْفاتِحَةِ سُؤَالاً ...

وكَرَمُكَ كافٍ عَنِ الْمَقالِ: **أَكْرِمْنِي** بِحَقِّ الْفاتِحَةِ مَقالاً ، وحَصِّلْ ما فِى ضَمِيرِي .

﴿ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

تَشَفَّعْ يا رَسُولَ اللهِ فِينا ❁ فَما نَرْجُو الشَّفاعَةَ مِنْ سِواكَ
وأَغِثْ يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ قَوْماً ❁ ضِعافاً ظِلُّهُمْ أَبَداً لِواكَ
وأَسْرِعْ فِى إِغاثَتِنا فَإِنَّا ❁ نَرَى المَوْلَى يُسارِعُ فِى رِضاكَ
عَلَيْكَ مِنَ المُهَيْمِنِ كُلَّ وَقْتٍ ❁ صَلاةٌ وسَلامٌ لِعُلاكَ

آيَةُ الْكُرْسِيِّ ودُعاؤُها

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ الْحَفِيظُ الصَّمَدُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَلِكُ الْمُتَفَضِّلُ الْقائِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ : هَبْ لِي هَيْبَةً مِنْ جَلالِكَ تَحْجُبُ بِها عَنِّي الْمَضارَّ ، وأَكْسَبُ بِها الْمَسارَّ ، وبِالسِّرِّ الَّذِي كانَ يَدْعُوكَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وعَلَّمْتَهُ الأَسْماءَ كُلَّها : أَفِضِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مِنْ آلائِكَ ما يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ...

يااللهُ يامَنْ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ : أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَياةً طَيِّبَةً مُبارَكاً لِي فِيها ، ياحَيُّ : أَحْيِنِي حَياةً طَيِّبَةً لا يَقَعُ فِيها مَكْرُوهٌ أَبَداً ، ياقَيُّومُ : اُرْزُقْنِي حُسْنَ الْقِيامِ بِحَقِّكَ واجْعَلْ

ذَلِكَ سَهْلاً مُيَسَّراً ، يامَنْ لا يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ : اسْتَشْفَعْتُ بِالْوَحْيِ الَّذِي عَلَى لِسَانِ الأَنْبياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ وبِخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَكْروهَاتِ والآفَاتِ والْمَضَرَّاتِ ، وأَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى مَنْ جَارَ عَلَيَّ ، وأَنْ تَهْزِمَ لِي مَنْ بَارَزَنِي وأَنْ تَخْذُلَ أَعْدائِي وتَمْنَعَهُمْ أَيْنَما اجْتَمَعُوا وأَنْ تَفْضَحَهُمْ أَيْنَمَا افْتَرَقُوا ، وأَنْ تَقْطَعَهُمْ أَيْنَما اتَّصَلُوا ، فَلا يَسْتَقِيمُونَ سِرّاً ولا جَهْراً ، ولا يَسْتَفِيدُونَ عِزّاً ولا فَخْراً ، ولا يَسْتَطِيعُونَ نَصْراً ولا صَبْراً ..

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وبِنَبِيِّكَ الْمُبَجَّلِ الْمُكَرَّمِ وبِحَقِّ هَذِهِ الآيَةِ الشَّرِيفَةِ والأَسْمَاءِ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ومِنْ خَلْفِي ومِنْ فَوْقِي ومِنْ تَحْتِي وعَنْ يَمِينِي وعَنْ شِمَالِي وارْزُقْنِي الإِحَاطَةَ ، ولا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِما شَاء ، يامَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً ..

أَسْأَلُكَ الإِحَاطَةَ بِالنَّافِعاتِ الْمُسْعِدَاتِ مَشْمُولاً بِأَلْطَافِ الْعِنَايَةِ الدَّافِقَةِ ، وبِأَلْطَافِ الرِّعَايَةِ الْجَامِعَةِ لأَنْوارِ الْهِدايَةِ إِلَى جَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَجَزِيلِ الْفَوائِدِ ونَيْلِ الزَّوائِدِ ، مُنْغَمِساً فِى بِحَارِ رَحْمَتِكَ ، مُنْتَسِباً فِى صَفاءِ حَضْرَتِكَ ، مُنْصَرِفاً إِلَى

وَفَاءِ مَعْرِفَتِكَ مُتَوَّجاً بِتِيجَانِ الْكَرامَةِ ، مُتَخَلِّقاً بِأَخْلاقِ السَّلامَةِ ..

أَسْأَلُكَ يامَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ والأَرْضَ ، يامَنْ وَسِعَتْ قُدْرَتُهُ ومَشِيئَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ : أَوْسِعْ لِي رِزْقِي ، وفَرِّجْ عَنِّي كَرْبِي واغْفِرْ بِجُودِكَ وكَرَمِكَ ذَنْبِي ، واحْفَظْنِي فِيما أَمَرْتَنِي ، واحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي ، واحْفَظْ عَلَيَّ ما أَعْطَيْتَنِي ، وأَدْخِلْنِي فِى سِرِّ إِمْدَادِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ :

﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ ..

۞ ويارَبِّ يا كافِي فَمِنْكَ كِفايَتِي
وحِفْظِي و يا واقِي فَمِنْكَ وِقايَتِي
بِآيَةِ كُرْسِيٍّ وسِرِّ حُرُوفِها
وأَسْرارِها الْعُلْيا وإِشْراقِ نُورِها
تَرُدُّ بِها الأَعْداءَ رَدّاً بِكُفْرِهِمْ
ويَبْطُلُ نَحْوِي كُلُّ سِحْرٍ وكَيْدُهُمْ
فَما خابَ مَنْ يَدْعُوكَ رَبِّي لأَمْرِهِ
أَغِثْنِي أَجِرْنِي مِنْ عَدُوٍّ وسِحْرِهِ

۞ دِيوانُ الجَفْرِي ١٢ / ١٨٠ .

دُعاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانا للإِسْلامِ والإِيمان ، ومَنَّ عَلَيْنا بِالاتِّباعِ لِنَبِيِّهِ الْهادِي إِلَى الْحَقِّ والبَيان ، وأَرْشَدَنا لِشَرَائِعِهِ واتِّبَاعِ حُكْمِهِ وَتِلاوَةِ الْقُرْآن . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ فِى الأَرْواحِ ، وبَلِّغْهُ أَقْصَى رُتْبَةٍ فِى السَّعادَةِ والْفَلاحِ يارَحِيمُ يارَحْمن ..

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآن ، وعُمَّنا بِالْغُفْران ، ووَفِّقْنا للإِحْسَان ، واجْمَعْنا عَلَى الإِيمان . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا نُوراً وإِماماً ورَحْمَةً ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا ، وجَلاءَ هُمُومِنا وشِفَاءً لِصُدُورِنا ، وكاشِفَ كُرَبِنا وأَحْزَانِنا ، وكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِنا ، وزِيادَةً فى أَعْمالِنا وأَعْمارِنا ، وبَرَكَةً فِى أَرْزَاقِنا ، وسَعَةً فِى أَخْلاقِنا ، ونَوِّرِ اللَّهُمَّ بِهِ بَصَائِرَنا وأَبْصارَنَا ، واسْتَعْمِلْنا بِهِ سِرّاً وعَلانِيَةً ياكَرِيمُ . اللَّهُمَّ ذَكِّرْنا مِنْهُ مانَسِّينا ، وفَهِّمْنا مِنْهُ ما قَرَأْنا ، وعَلِّمْنا مِنْهُ ما جَهِلْنا وارْزُقْنا تِلاوَتَهُ آناءَ اللَّيْلِ وأَطْرَافَ النَّهارِ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنا ، واسْتَعْمِلْنا بِهِ سِرّاً وعَلانِيَةً ياكَرِيمُ ...

اللَّهُمَّ واشْفِ بِهِ مَرْضَانا وعَافِ بِهِ مُبْتَلانا ، وارْحَمْ بِهِ مَوْتَانا

وأَحْيَاءَنا وتَمِّمْ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيْنا ، واجْعَلْهُ حُجَّةً لَنا لا حُجَّةً عَلَيْنا وشَاهِداً لَنا لا شَاهِداً عَلَيْنا ، وانْظُرْ بِرَحْمَتِكَ إِلَيْنَا ، وأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَلَيْنا ياكَرِيمُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ ويُحَرِّمُ حَرَامَهُ ، ويُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ ، ويَقِفُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا بِحُقُوقِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ قَائِمِينَ ، وعَلَى تِلاوَتِهِ مُدَاوِمِينَ ، وبِمَعَانِيهِ عَالِمِينَ ، وبِهِ عامِلِينَ ، ومِنَ الْجَفَاءِ لَهُ والاسْتِخْفافِ بِهِ والاسْتِهْزَاءِ والصَّدِّ عَنْهُ سَالِمِينَ ، ياكَرِيم ...

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا فِى الدُّنْيا قَرِيناً ، وفِى الْقَبْرِ مُؤْنِساً ، وفِى الْقِيامَةِ شَفِيعاً ، وفِى الْجَنَّةِ رَفِيقاً ، ومِنَ النَّارِ سِتْراً وحِجاباً ، وإِلَى الْخَيْراتِ كُلِّها قَائِداً ودَلِيلاً ، وإِلَى رِضَاكَ وطاعَتِكَ مُوَصِّلاً يارَبَّ العَالَمِينَ ، ياكَرِيم ...

اللَّهُمَّ وما كانَ فِى تِلاوَتِنا هَذِهِ أَوْ تِلاوَةِ غَيْرِها مِنْ خَطَأٍ أَوْ نِسْيَانٍ ، أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، أَوْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ ، أَوْ سَهْوٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَغْوٍ ، أَوْ لَحْنٍ أَوْ سُوءِ ظَنٍّ ، أَوْ وُقُوفٍ عَلَى غَيْرِ مَا يَنْبَغِي أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ إِعْجَابٍ ، وكَذَلِكَ سَائِرِ أَعْمالِنا فَتَقَبَّلْها اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ وتَجَاوَزْها عَنَّا بِطَوْلِكَ ومَنِّكَ وكَرَمِكَ وإِحْسَانِكَ واكْتُبْ ثَوابَها لَنا ولِوَالِدِينا ، ولِأَمْوَاتِنا ولِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَما

كَتَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وأَوْلِيَائِكَ الـمُفْلِحِين ...

أَصْلِحْنَا اللَّهُمَّ واجْعَلْنَا صَالِحِين ـ (ثَلاثاً) ـ هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ ولا مُضِلِّين ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين ...

اللَّهُمَّ ومَا أَنْزَلْتَ بِسَبَبِ ثَوَابِ قِرَاءَتِنَا هَذِهِ أَوْ قِرَاءَةٍ غَيْرِها مِنْ بَرَكَةٍ وَغُفْرَان ، وخَيْرٍ ورِضْوَان ، وقَبُولٍ وإِحْسَان ، فاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ هَدِيَّةً مِنَّا وَاصِلَةً ، ورَحْمَةً مِنْكَ نَازِلَةً ، وبَرَكَةً شَامِلَةً ، وصَدَقَةً مُتَقَبَّلَةً .. واخْصُصِ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِها وأَكْمَلِهَا وأَتَمِّهَا إِلَى رُوحِ حَبِيبِنا وشَفِيعِنَا وقُرَّةِ أَعْيُنِنا سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ آبَائِهِ وإِخْوانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ والـمُرْسَلِين ، وجَمِيعِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِين ...

واجْعَلِ اللَّهُمَّ مِثْلَ ثَوَابِ ذَلِكَ مَعَ مَزِيدِ بِرِّكَ وإِحْسَانِكَ فِي صَحَائِفِنا وصَحَائِفِ وَالِدِينا وأَصْحَابِ الْحُقُوقِ عَلَيْنَا ومَنْ حَضَرَنا ومَنْ غَابَ عَنَّا وجَمِيعِ الـمُسْلِمِينَ والـمُسْلِمَاتِ والـمُؤْمِنِينَ والـمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والأَمْوَات ..

أَدْخِلِ اللَّهُمَّ عَلَيْنا وعَلَيْهِمْ ياكَرِيمُ فِي الْقُلُوبِ ، والْقُبُورِ ، الضِّيَاءَ والنُّور ، والْفُسْحَةَ والرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ والسُّرُور ، إِنَّكَ مَلِكٌ غَفُور ...

وَهَبَ اللهُ لَنا ولَكُمْ ولِوَالِدِينا ولِوَالِدِيكمْ ، ولِجَمِيعِ الـمُسْلِمِين

سَوَالِفَ الآثَام ، وعَصَمَنَا وإِيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ فِيما بَقِيَ مِنَ الأَيَّام ، وتَقَبَّلَ مِنَّا ومِنْكُمْ ومِنْهُمُ الصَّلاةَ والْقِرَاءَةَ والصَّدَقَةَ والدُّعَاء والْحَجَّ والصِّيام ، وأَحَلَّنَا وإِيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ وجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ السَّلام ، ولا أَرَانا وإِيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هَذا الْمَقَام ، وتَلَقَّانا وتَلَقَّاكُمْ ، وتَلَقَّى سَادَاتِنا وسَادَاتِكُمْ وأَمْوَاتَنا وأَمْوَاتَكُمْ وأَمْوَاتَ الـمُسْلِمِينَ بِالإِتْحَافِ والإِجْلالِ والإِكْرَامِ والإِفْضَالِ ، والإِعْظَامِ والإِنْعَام ، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَام ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ الْخِيرَةِ الْبَرَرَةِ الْكِرام ، مَصَابِيحِ الظَّلام ، أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ والسَّلام ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، والْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِين ...

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ..

المَحامِدُ الخَمْسَةُ ودُعاؤُها

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١) ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾(١).

(٢) ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴾(٢).

(٣) ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ ﴾(٣).

(٤) ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾(٤).

(٥) ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ

(١) سُورَةُ الفاتِحَة.
(٢) سُورَةُ الأنعام آية ١.
(٣) سُورَةُ الكهف آية ١.
(٤) سُورَةُ سَبَأ آية ١.

مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾(١).

(اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، ولَكَ المُلْكُ كُلُّهُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ ، إِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ علانِيَتُهُ وسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ يا اللهُ .

الحَمْدُ للهِ الَّذي وَفَّقَنا لاتِّباعِ الشَّريعَةِ ، ونَوَّرَ قُلوبَنا بِنُورِ المَعْرِفَةِ ، لا بِعَمَلٍ عَمِلْناهُ ، ولا بِخَيْرٍ قَدَّمْناهُ ، بَلْ سابِقِ عِنايَةٍ مِنَ اللهِ لَنا ، عَلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

اللَّهُمَّ انْفَعْنا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ؛ الَّذِي رَفَعْتَ مَكانَهُ ، وأَيَّدْتَ سُلْطانَهُ ، وجَعَلْتَ الْفَصِيحَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِسانَهُ ، فَقُلْتَ يا أَعَزَّ مِنْ قائِلٍ سُبْحانَهُ :

﴿ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴾.

اللَّهُمَّ يا حَميدُ إِنَّا نَدْعُوكَ ضَراعَةَ نِداءٍ ،وذُلَّ احْتِماءٍ فَإِنَّنا نَعْلُو بِما تَشاءُ عَلَى ما تَشاءُ ، بِحَقِّ قَوْلِكَ :

﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴾

اللَّهُمَّ وأَوْجِبْ لَنا بِهِ الشَّرَفَ والْمَزيدَ ، وأَلْحِقْنا بِكُلِّ بَرٍّ وسَعيدٍ واسْتَعْمِلْنا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَميدُ الْمَجِيدُ) .

(١) سُورَةُ فاطر آية ١.

دُعاءُ السَّلامَةِ والْحِفْظِ مِنَ الْمَسِّ
بَعْدَ قِراءَةِ الآياتِ الْخَمْسِ

١ ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ٧ مرَّات .

٢ ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ ٧ مرَّات .

٣ ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ ٧ مرَّات .

٤ ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ ٧ مرَّات .

٥ ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴾ ٧ مرَّات .

اللَّهُمَّ بِتَلَأْلُىءِ نُورِ بَهاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدائِي احْتَجَبْتُ ، وبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي اسْتَغَثْتُ ، وبِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ تَحَصَّنْتُ ، وبِدَيْمُومِ أَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ اسْتَعَذْتُ ، وبِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وغَمٍّ تَخَلَّصْتُ ، ياحامِلَ الْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، ياشَدِيدَ الْبَطْشِ ، يا حابِسَ الْوَحْشِ ، احْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي واغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِي ..

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾

وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ والْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِين ..

راحَةُ الإِنْسانِ بِدُعاءِ الإِيقانِ

اللَّهُمَّ صُنْ وُجُوهَنا بِاليَسارِ ولا تُوهِنَّا بِالإِقْتارِ ، فَنَسْتَرْزِقَ طالِبِينَ رِزْقَكَ ، ونَسْتَعْطِفَ شِرارَ خَلْقِكَ ، ونَشْتَغِلَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطانا ، ونُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنا ؛ وأَنْتَ مِنْ وَراءِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؛ مُقَدِّرُ العَطاءِ والمَنْعِ .

اللَّهُمَّ صُنْتَ وُجُوهَنا عَنِ السُّجُودِ إِلاَّ لَكَ ، فَصُنَّا عَنِ الحاجَةِ إِلاَّ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وكَرَمِكَ وفَضْلِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وأَغْنِنا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ .

وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ والْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِين ..

الآياتُ العَشْرُ ودُعاؤُها

❁ ذكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والصَّلاحِ أَنَّ لِهَذِهِ الآياتِ أَسْراراً لِلْحِفْظِ مِنَ الأَعْداءِ والآفاتِ والتَّرَقِّي فِي الدَّرَجاتِ والْمَقاماتِ وهِيَ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾(١).

عَلِيمٌ قَدِيرٌ عَلَى ما يُرِيدُ (ثلاثاً) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾(٢).

قَوِيٌّ لا يَحْتاجُ إِلَى مُعِينٍ (ثلاثاً) .

(١) سُورَةُ البَقَرَة الآية ٢٤٦. (٢) سُورَةُ آل عِمْران الآية ١٨١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾(١).

قَهَّارٌ لِمَنْ طَغَى وعَصَى (ثلاثاً) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾(٢).

قُدُّوسٌ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١١٢) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (١١٣) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

(١) سُورَةُ النِّساء الآيَة ٧٧. (٢) سُورَةُ المائِدَة الآية ٢٧.

أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا
وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾(١).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾
قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى
لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ
إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾(٢).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ
قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾
فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ۚ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ
قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ
يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى
شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴾(٣).

(١) سُورَةُ المائدة (الآيات ١١٢، ١١٣، ١١٤). (٢) سُورَةُ يُونُس (الآيتان ٣٤، ٣٥).
(٣) سُورَةُ هود (الآيات ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ
ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى
ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ
ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾(١).
قَيُّومٌ يرزُقُ مَنْ يشاءُ القُوَّةَ والغِنَى (ثلاثاً)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ
ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا
تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى
نَفْسِى ﴾(٢).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن
ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ
يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟

(١) سُورَةُ الرَّعْد (الآية ١٦). (٢) سُورَةُ طه (الآيات ٩٢،٩٣،٩٤،٩٥،٩٦).

مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ
خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾(١).

اللَّهُمَّ يامَنْ نِعَمُهُ لا تُحْصَى ، ويامَنْ أَمْرُهُ لا يُعْصَى ، يامَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى بِالْعَصا ، نَسْأَلُك بِمَنْ سَبَّحَ فِى كَفِّهِ الْحَصَى ، وبِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَرْفاً حَرْفاً : أَنْ تَجْعَلَ هَذهِ الآياتِ حَبْساً حابِساً وبَحْراً طامِساً ، وبِسَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلائِكَةِ حارِساً .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ أَو مَكْروهٍ أَو خَدِيعَةٍ فَأَحْرِقْ صَدْرَهُ وحُطَّ مَكْرَهُ ، وارْدُدْ كَيْدَهُ فِى نَحْرِهِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا سَمِيعُ يا بَصِيرُ يا عَلِيمُ يا قَدِيرُ يا نِعْمَ الْمَوْلَى ويانِعْمَ النَّصِيرِ .

❁❁❁❁❁

(١) سُورَةُ المُزَّمِّل الآية ٢٠.

آياتُ إِبْطالِ السِّحْرِ ودُعاؤُهُ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

❁ ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ
وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾(١).

❁ ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ
سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾(٢).

❁ ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَىٰ ﴾(٣).

❁ ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾(٤).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَقْدَرْتَ بَعْضَ خَلْقِكَ عَلَى السِّحْرِ والشَّرِّ ، ولَكِنَّكَ احْتَفَظْتَ لِذَاتِكَ بِإِذْنِ الضُّرِّ ، فَأَعُوذُ بِما احْتَفَظْتَ بِهِ مِمَّا أَقْدَرْتَ عَلَيْهِ بِحَقِّ قَوْلِكَ :

﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ﴾

❁❁❁❁❁

(١) سُورَةُ الأَعْراف (الآيات ١١٨، ١١٩، ١٢٠).
(٢) سُورَةُ يُونُس الآيَة ٨١ .
(٣) سُورَةُ طه (الآيتان ٦٨، ٦٩) .
(٤) سُورَةُ الفُرْقان الآيَة٢٣ .

دُعاءُ الْحِراسَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ انْتَصَرْتُ بِاللّه .

بِسْمِ اللّهِ ماشاءَ اللّهُ ، لا يَأْتِي بِالخَيْرِ إلا اللّهُ ، بِسْمِ اللّهِ ما شاءَ اللّهُ ، لا يَصْرِفُ السُّوءَ إلاَّ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ ما شاءَ اللّهُ ، ماكانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ ما شاءَ اللّهُ ، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّه .

بِسْمِ اللّهِ ظَهَرَ سِرُّ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ جاءَ نَصْرُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ أَتَى أَمْرُ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ بَرَزَتْ غارَةُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ رَكِبَتْ خُيُولُ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ انْتَشَرَتْ جُنُودُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ جاءَتْ رِجالُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ لَمَعَتْ آياتُ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ نَحْنُ فِى أَمانِ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ عَلَيْنا سِتْرُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ حَوْلَنَا حِصْنُ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ فَوْقَنا حِفْظُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ يَحْرُسُنا حِزْبُ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ دَخَلْنا فِى ساحَةِ لا إِلَهَ إلاَّ اللّه ، بِسْمِ اللّهِ خَرَجْنا

إِلَى صَحَراءِ أَمانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ ﴿ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ ، بِسْمِ اللّهِ نَحْنُ الْغالِبُونَ بِإِذْنِ اللّه .

بِسْمِ اللّهِ مَعَنا يَدُ اللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ وكَفَى بِاللّهِ ، بِسْمِ اللّهِ والْحَمْدُ لِلّهِ . بِسْمِ اللّهِ واللّهُ أَكْبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللّه .

وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

مُناجاةُ المَلِيكِ المُقْتَدِر المُنَجِّي فِى السَّفَر

بِاسْمِ اللّهِ ، المُلْكُ لِلّهِ ، اللَّهُمَّ يا مَنْ لَهُ السَّمواتُ السَّبْعُ طائِعَةٌ ، والأَرَضُونَ السَّبْعُ خاضِعَةٌ ، والجِبالُ الشَّامِخاتُ خاشِعَةٌ ، والبِحارُ الزَّاخِراتُ خائِفَةٌ : احْفَظْنِي وأَنْتَ خَيْرٌ حافِظاً ، وأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين .

﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَـٰدِرُونَ ﴾ .

﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ .

﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

دُعاءُ الْقُنُوت

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وعَافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ ، وتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وبَارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ ، وقِنِي واصْرِفْ عَنِّي شَرَّ ما قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي ولا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، ولا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وتَعَالَيْتَ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

دُعاءُ الإِنْسانِ لاِسْتِبْقاءِ الإِيمانِ

اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَ دِينِي وإِيمانِي فاحْفَظْهُما عَلَيَّ فِي حَياتِي وبَعْدَ مَماتِي ، وآنِسْ رُوحِي فِي بَرْزَخِي لَيْلَةَ وَحْدَتِي يا مُؤْنِسَ الأَرْواحِ فِي البَرازِخِ يا الله .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

الأَوْقاتُ الرَّاضِيَةُ الْمَرْضِيَّة
مَعَ قِراءَةِ الْعَدِّيَّة

هِيَ أَنْ تَتْلُوَ سُورَةَ يَس (٧ مَرَّات) .

سُورَةُ يسٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ
ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ
فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ
لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ
ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ
ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ
إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا
ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ
أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ
إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ
إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ
مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ
ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ
﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن
دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا
وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ
﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا
عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾
إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى
ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ
كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ
لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا

وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن
نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا
يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ
﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ
﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا
ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي
فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ
ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ
نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا
إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ
لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ
عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ
إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ

تَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا
هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا
تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي
شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ
﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ
رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾
وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ
أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾
ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ
أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾
وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ
يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا
ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي

ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ
إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ
أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا
يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾
وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسۡتَطِيعُونَ
نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا
نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ
مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ
خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ
أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ
ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن
فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ
تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾ :

ثُمَّ تقرَأَ بَعْدَها مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ تعالَى :
﴿ فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ تقولَ :
اللَّهُمَّ ، يامَنْ نُورُهُ فِى سِرِّهِ ، وسِرُّهُ فِى خَلْقِهِ :
أَخْفِ عَنِّي أَعْيُنَ النَّاظِرِينَ ، وقُلُوبَ الْحاسِدِينَ والْباغِينَ ، واحْفَظْنِي كَما حَفِظْتَ الرُّوحَ فِى الْجَسَدِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .
ثُمَّ تَقْرَأَ إِلَى قَوْلِهِ تعالَى : ﴿ وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ ، ثُمَّ تَقولَ :
اللَّهُمَّ ؛ أَكْرِمْنِي بِقَضاءِ حاجَتِي .
ثُمَّ تَقْرَأَ إِلَى قَوْلِهِ تعالَى : ﴿ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ تُكرِّرُها (إِحدَى عَشْرَةَ مَرَّةً) ، ثُمَّ تقولَ :
اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ ، وجُودِكَ الْواسِعِ أَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ شِرارِ خَلْقِكَ .
ثُمَّ تَقرأَ إِلَى قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ تُكرِّرُها (أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً) ، ثُمَّ تَقولَ :
اللَّهُمَّ ؛ سَلِّمْنا مِنْ آفاتِ الدُّنْيا (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .
ثُمَّ تَقْرَأَ إِلَى قَوْلِهِ تعالَى : ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ ﴾ ، ثُمَّ تَقُولَ :
واللهُ قادِرٌ عَلَى أَنْ يَقْضِيَ لِي حاجَتِي (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) .
ثُمَّ تَخْتِمَ السُّورَةَ ، وتَقْرَأَ دُعاءَها التَّالِي :

دُعاءُ سُورَةِ يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ياعُصْبَةَ الْخَيْرِ بِخَيْرِ الْمِلَل   ونُخْبَةَ النُّورِ الْبَهِيِّ الأَجَلّ
يامَنْ بِهِمْ هُدَّ بِناءُ الْخَطَل   ياآلَ يس بِحَقِّ الأَوَّل
وأَحْرُفِ النُّورِ ولامِ الأَزَل

بِما حَوَى الْغَيْبُ بِمَخْزُونِهِ   ومَظْهَرِ الْمَظْهَرِ مِنْ دُونِهِ
وما تَلَقَّى الْكافُ مِنْ نُونِهِ   وطَلْسَمِ الإِسْمِ ومَكْنُونِهِ
وأَمْرِهِ الْمُحْكَمِ بَيْنَ الدُّوَل

بِباءِ بَدْءٍ سِرُّهُ لامِعُ   مَنْ سُمُوُّهُ بِالسَّنا ساطِعُ
ومِيمِ مَحْوٍ مَحْوُهُ هاطِعُ   وقافِ قَهْرٍ سَيْفُهُ قاطِعُ
وحا لِمَحْقِ الضِّدِّ إِذْ هُو بَطَل

بِمَظْهَرِ الْقُدْرَةِ فِى هَيْكَلِ   بِهِ انْطَوَى التَّفْصِيلُ فِى مُجْمَلِ
ونُقْطَةِ الْوَصْلَةِ مِنْ مَنْزِلِ   والأَلِفِ الأَوَّلِ مِنْ أَوَّلِ
جَلَّتْ عَنِ الْكَيْفِ وضَرْبِ الْمَثَل

بِمَهْبِطِ الْوَحْي وسَتْرِ الْبَها   ومَرْكَزِ الدَّوْرِ وهَوْتِ اللَّها
كَمْ حَيَّرَتْ أَلْبابَ أَهْلِ النُّهَى   جَلالَةٌ فِى مُنْتَهاها وَهَا
قَيُّومُها تَلْهُوتِ خَلْفَ الْكُلَل

بِطُورِ سَيْنا دُكَّ فِى طَوْرِهِ ... لَمَّا تَجَلَّى بِابْتِدا فَوْرِهِ

وجَلْجَلُوتٍ جَلَّ فِى زَوْرِهِ ... وكُلِّ إِسْمٍ قامَ فِى دَوْرِهِ

قَيُّومُهُ يُعْطِي بِهِ مَنْ سَأَل

كَفَى هَوانِي فانْظُرُوا حالَتِي ... قَدْ زادَ ذُلِّي وانْطَوَتْ هامَتِي

عَوَّدْتُمُ الْخَيْرَ صِلُوا عادَتِي ... خُذوا بِثَأْرِي وانْجِدُوا سادَتِي

وجَرِّدوا بِيضَ الظُّبا والأَسَل

صَبٌّ وَقِيعٌ فِى الْحِمَى بِاحْتِراق ... مُعَذَّبُ الْقَلْبِ بِنارِ الْفِراق

تَحَمَّلُوا عَنِّي خُطُوبَ الْمَشاقّ ... وفَرِّجُوا كَرْبِي وحُلُّوا الْوَثاق

ونَفِّذُوا قَوْلِي عَلَى مَنْ عَزَل

زادَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ يابَلْوَتِي ... ومَزَّقَتْ أَيْدِي الضَّنا مُهْجَتِي

فَلِجُوا مَقامِي واحضُرُوا خَلْوَتِي ... واصْغُوا لِقَوْلِي واسْمَعُوا دَعْوَتِي

وأَيِّدُونِي بِياهِ الْوَحا الْعَجَل

وأَدْرِكُوا الْمُهْجَةَ قَبْلَ انْتِها ... ءِ الأَجَلِ الْمَكْتُوبِ فِى وَقْتِها

وارْمُوا جُيُوشَ الْمَكْرِ فِى مَقْتِها ... الْغارَةَ الْغارَةَ فِى وَقْتِها

النَّجْدَةَ النَّجْدَةَ كَيْفَ الْعَمَل

طالَتْ جِبالُ الْحُزْنِ ياحَسْرَتِي ... عارٌ عَلَيْكُمْ فِى الْحِمَى ذِلَّتِي

وفِيكُمُو بَيْنَ الْوَرَى شُهْرَتِي ... سَلُوا إِلَهَ الْعَرْشِ فِى نُصْرَتِي

فَهْوَ الَّذِي يُرْجَى لِكَشْفِ الْوَجَل

هَلَّا مَنَحْتُمْ صَبَّكُمْ لَفْتَةً ... لَوْشامَ يَوْماً غَيْرَكُمْ لافْتَتَن

وكَمْ هَواكُمْ فِى الْوَرَى قَدْ فَتَنْ ... ياجِيرَةَ الْحَيِّ أَغِيثُوا فَتىً

مِنْكُمْ بِكُمْ يَرْجُو بُلُوغَ الأَمَل

أَدَّيْتُ فِى حَقِّ الدُّعا ما يَجِب ... مُسْتَوْثِقاً بِوَجْهِكَ الْمُحْتَجِب

قَدْ قُلْتَ ادْعُونِي لَكُمْ أَسْتَجِب ... إِنَّا دَعَوْناكَ بِصِدْقٍ أَجِبْ

قَدْ قُضِيَ الأَمْرُ فَقُلْنا أَجَلْ

دُعاءُ اسْتِجابَةِ الدُعاء

اللَّهُمَّ يا كَرِيمُ يا وَهَّابُ ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجاهِ نَبِيِّكَ الأَوَّاب ، وبِآلِهِ مَعَ الأَصْحاب ، وبِالأَبْدالِ والأَنْجاب ، والأَفْرادِ والأَوْتادِ والأَقْطاب ، وبِشَيْبَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وهَيْبَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب ؛ اجْعَلْ دُعائِي عِنْدَكَ مُسْتَجاب .

أمانُ الْخائفِ بِدُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ بالطَّائِف

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وقِلَّةَ حِيلَتِي وهَوانِي عَلَى النَّاسِ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي ؟ أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلا أُبالِي ..

وَلَكِنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي .. أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ ، وصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيا والآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ ، أَو يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ ،لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ .

تَوَجُّهٌ بِسَيِّدِ السَّاداتِ لِقَضاءِ الحاجَات

اللَّه .. اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (٣مرَّات) ، ثُمَّ الدُّعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَة ، يا سَيِّدِي يا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ ورَبِّي فِى قَضاءِ حاجَتِي (ويُسَمِّي حاجَتَهُ) .

خُطْبَةُ سَيِّدِنا أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِى الْمُسْلِمِين

نِبْراسُ تَمْكِينٍ لِوُلاةِ الأَمْرِ إِلَى يَوْمِ الدِّين

قالَ رضي الله عنه بَعْدَ أَنْ بايَعَهُ الصَّحابَةُ خَلِيفَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ :

(أَيُّها النَّاسُ : فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ ولَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي ، وإِنْ أَسَأْتُ فَقَوِّمُونِي ؛ الصِّدْقُ أَمانَةٌ ، والْكَذِبُ خِيانَةٌ ، والضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شاءَ اللَّهُ ، والْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ إِنْ شاءَ اللَّهُ ، لا يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهادَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ ، ولا تَشِيعُ الْفاحِشَةُ فِى قَوْمٍ إِلاَّ عَمَّهُمُ الْبَلاءُ .. أَطِيعُونِي ما أَطَعْتُ اللَّهَ ورَسُولَهُ ، فَإِنْ عَصَيْتُ اللَّهَ ورَسُولَهُ فَلا طاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، قُومُوا إِلَى صَلاتِكُمْ يَرْحَمْكُمُ اللَّه) .

دُعاءُ الإمامِ عَليٍّ فِي الاحتِجابِ عَنْ كُلِّ عَدُوٍّ وبَغيٍّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ .

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلالِهِ أَجْمَعُونَ ، وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ ، وَلا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مَخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللهُ شارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيانِهِمْ ، هالِكِينَ بِـ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾ ، و بـ ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾ ، انْغَلَقَ عَنِّي بابُ الْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ ، فَهُمْ ضالُّونَ مَطْرُودُونَ

بِالصَّافَّاتِ بِالذَّارِياتِ بِالْمُرْسَلاتِ بِالنَّازِعاتِ ، أَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكاتِ كُونُوا رَماداً ، لا تَبْسُطُوا إِلَى مُؤْمِنٍ يَداً ، الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ ، هَذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ، وَلا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ، عَمِيَتِ الأَعْيُنُ ، وَخَرِسَتِ الأَلْسُنُ ، وَخَضَعَتِ الأَعْناقُ لِلْمَلِكِ الْخَلَّاقِ ، اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ ، وَالْعَيْنِ ، وَالْفاءِ ، وَالْحاءَيْنِ ، وَبِنُورِ الأَشْباحِ ، وَبِتَلأْلُؤِ ضِياءِ الإِصْباحِ ، وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَالرَّواحِ ، اكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى ، وَتَجَبَّرَ وَعَتا ، اللهُ الْغالِبُ وَلا مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِبٍ ، نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ،

﴿ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ ﴾

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴾ ..

آمِنٌ مَنِ اسْتَجارَ بِاللهِ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

الدُّعاءُ الَّذي عَلَّمَهُ الإمامُ (عَلِيُّ بنُ أَبِي طالِب) رضي الله عنه

لـ (كُمَيْلِ بنِ زِيادٍ النَّخَعِي الْيَمانِي)

بسم الله الرحمن الرحيم

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ ، وخَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ ، وذَلَّ لَها كُلُّ شَيْءٍ ، وبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ ، وبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ ، وبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلا كُلَّ شَيْءٍ ، وبِوَجْهِكَ الْباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ ، وبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وبِعِلْمِكَ الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ويا آخِرَ الآخِرِينَ :

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ البَلاءَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُها .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ ، وأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ ، وأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ ،

وأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ ، مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ ، أَنْ تُسامِحَنِي وتَرْحَمَنِي ، وتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً ، وفِي جَمِيعِ الأَحْوالِ مُتَواضِعاً .

اللَّهُمَّ وأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ ، وأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ ، وعَظُمَ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ .

اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ ، وعَلا مَكانُكَ ، وخَفِيَ مَكْرُكَ ، وظَهَرَ أَمْرُكَ ، وغَلَبَ قَهْرُكَ ، وجَرَتْ قُدْرَتُكَ ، ولا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ .

اللَّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبِي غافِراً ، ولا لِقَبائِحِي ساتِراً ، ولا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ .

لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ وبِحَمْدِكَ .. ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي ، وسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي ومَنِّكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ مَوْلايَ : كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ ، وكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ ، وكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ ، وكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ ، وكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ !

اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلائِي ، وأَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي ، وقَصُرَتْ بِي أَعْمالِي ، وقَعَدَتْ بِي أَغْلالِي ، وحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمالِي

وخدعَتْنِي الدُّنيا بِغُرُورها ، ونَفْسِي بِجِنايَتِها ومِطالِي يا سَيِّدي :
فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِك أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلِي وفِعالِي ، ولا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ ما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ، ولا تُعاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى ما عَمِلْتُهُ فِى خَلَواتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وإِساءَتِي ، ودَوامِ تَفريطِي وجَهالَتِي ، وكَثْرَةِ شَهَواتِي وغَفْلَتِي .

وكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِى الأَحْوالِ كُلِّها رَؤُوفاً ، وعَلَيَّ فِى جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً .

إِلَهِي ورَبِّي : مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي ، والنَّظَرَ فِى أَمْرِي ؟ إِلَهِي ومَوْلايَ : أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوَى نَفْسِي ، ولَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي ، فَغَرَّنِي بِما أَهْوَى وأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضاءُ ، فَتَجاوَزْتُ بِما جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ ، وخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ .

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِى جَمِيعِ ذَلِكَ ، ولا حُجَّةَ لِي فِيما جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضاؤُكَ ، وأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وبَلاؤُكَ .

وقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وإِسْرافِي عَلَى نَفْسِي ، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقْبِلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كانَ مِنِّي ، ولا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِى أَمْرِي ، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي ، وإِدْخالِكَ إِيَّايَ فِى سَعَةِ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ فاقْبَلْ عُذْرِي ، وارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي ، وفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثاقِي .

يارَبِّ : ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي ، ورِقَّةَ جِلْدِي ، ودِقَّةَ عَظْمِي ، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وذِكْرِي وتَرْبِيَتِي ، وبِرِّي وتَغْذِيَتِي ، هَبْنِي لابْتِداءِ كَرَمِكَ وسالِفِ بِرِّكَ بِي .

يا إِلَهِي وسَيِّدِي ورَبِّي : أَتُراكَ مُعَذِّبِي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ ، وبَعْدَ ما انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، ولَهَجَ بِهِ لِسانِي مِنْ ذِكْرِكَ ، واعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ ، وبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافِي ودُعائِي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ ! هَيْهاتَ : أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ ، أَو تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ ، أَو تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ ، أَو تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ ورَحِمْتَهُ .

ولَيْتَ شِعْرِي يا سَيِّدي وإِلَهِي ومَوْلايَ :
أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً ، وعَلَى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صادِقَةً وبِشُكْرِكَ مادِحَةً ، وعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً ، وعَلَى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صارَتْ خاشِعَةً ، وعَلَى جَوارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً ، وأَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً ؟!

ما هَكَذا الظَّنُّ بِكَ ، ولا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَرِيمُ يارَبُّ ..

وأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وعُقُوباتِها ، وما يَجْرِي فِيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلَى أَهْلِها ؛ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلاءٌ ومَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مُكْثُهُ ، يَسِيرٌ بَقاؤُهُ ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ ! فَكَيْفَ احْتِمالِي لِبَلاءِ الآخِرَةِ ، وجَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكارِهِ فِيها ، وهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ ويَدُومُ مُقامُهُ ، ولا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ لا يَكُونُ إلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وانْتِقامِكَ وسَخَطِكَ ... وهَذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّمواتُ والأَرْضُ ، يا سَيِّدِي ! فَكَيْفَ لِي وأَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ ؟! .

يا إِلَهِي ورَبِّي وسَيِّدِي ومَوْلايَ :

لِأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو ، ولِمَ مِنْها أَضِجُّ وأَبْكِي ؟ .

لِأَلِيمِ الْعَذابِ وشِدَّتِهِ ، أَم لِطُولِ الْبَلاءِ ومُدَّتِهِ ؟ .

فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي فِى الْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ ، وجَمَعْتَ بَيْنِي وبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ ، وفَرَّقْتَ بَيْنِي وبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وأَوْلِيائِكَ ....

فَهَبْنِي يا إِلَهِي وسَيِّدِي ومَوْلايَ ورَبِّي ، صَبَرْتُ عَلَى عَذابِكَ ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِراقِكَ ؟ وهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نارِكَ ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرامَتِكَ ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِى النَّارِ ورَجائِي عَفْوُكَ ؟! .

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي ومَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً :

لَئِنْ تَرَكْتَنِي ناطِقاً ، لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجِيجَ الآمِلِينَ ، ولَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، ولَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدِينَ ، ولَأُنادِيَنَّكَ :

أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ؟

يا غايَةَ آمالِ الْعارِفِينَ ،

يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ،

ويا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ ،

ويا إِلَهَ الْعالَمِينَ ؟!

أَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلَهِي وبِحَمْدِكَ ، تَسْمَعُ فِيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيها بِمُخالَفَتِهِ ، وذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ ، وحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وجَرِيرَتِهِ ، وهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ ، ويُنادِيكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ ، ويَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يا مَوْلايَ .

فَكَيْفَ يَبْقَى فِى الْعَذابِ وهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ ورَحْمَتَكَ ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُها وأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وتَرَى مَكانَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُها وأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وهُوَ يُنادِيكَ يا رَبَّهُ ،

أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِى عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكَهُ فِيها ! .

هَيْهاتَ ! ما ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ ، ولا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ ، ولا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وإِحْسانِكَ .

فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ : لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جاحِدِيكَ ، وقَضَيْتَهُ مِنْ إِخْلادِ مُعانِدِيكَ ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّها بَرْداً وسَلاماً وما كانَتْ لِأَحَدٍ فِيها مَقَرّاً ولا مُقاماً .

لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وأَنْ تُخَلِّدَ فِيها الْمُعانِدِينَ ، وأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً ، وتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً :

﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴾ .

إِلَهِي وسَيِّدِي .. فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَها ، وبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَها وحَكَمْتَها ، وغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها : أَنْ تَهَبَ لِي فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وفِى هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ ، وكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ ، وكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ (كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ) ، وكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الْكِرامَ الْكاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنِّي ، وجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحِي .. وكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ ، والشَّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ ، وبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ ، وبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ

وأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ ، أَو إِحْسانٍ تُفْضِلُهُ ، أَو بِرٍّ تَنْشُرُهُ ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ ، أَو ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ ، أَو خَطَأٍ تَسْتُرُهُ

يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ .

يا إِلَهِي وسَيِّدِي ومَوْلايَ ومالِكَ رِقِّي ، يامَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتِي ، ياعَلِيماً بِضُرِّي ومَسْكَنَتِي ، يا خَبِيراً بِفَقْرِي وفاقَتِي

يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وقُدْسِكَ وأَعْظَمِ صِفاتِكَ وأَسْمائِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتِي فِى اللَّيْلِ والنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وأَعْمالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً ، حَتَّى تَكُونَ أَعْمالِي وأَوْرادِي كُلُّها وِرْداً واحِداً ، وحالِي فِى خِدْمَتِكَ سَرْمَداً .

يا سَيِّدِي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي .. يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالِي

يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ :

قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوارِحِي ، واشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوانِحِي ، وهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِى خَشْيَتِكَ ، والدَّوامَ فِى الاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ ؛ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِى مَيادِينِ السَّابِقِينَ ، وأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِى الْمُبادِرِينَ ، وأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِى الْمُشْتاقِينَ ، وأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ ، وأَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنِينَ ، وأَجْتَمِعَ فِي جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ ، ومَنْ أرادَني بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ ، ومَنْ كادَني فَكِدْهُ ، واجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عِبادِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ ، وأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ ؛ فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ .

وجُدْ لِي بِجُودِكَ ، واعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ ، واحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ واجْعَلْ لِسانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً ، وقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً ، ومُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ ، وأَقِلْنِي عَثْرَتِي ، واغْفِرْ زَلَّتِي ؛ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ ، وأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ ، وضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ ، فَإِلَيْكَ يارَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي ، وإِلَيْكَ يارَبِّ مَدَدْتُ يَدِي ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعائِي ، وبَلِّغْنِي مُنايَ ، ولا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائِي ، واكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ والإِنْسِ مِنْ أَعْدائِي .

يا سَرِيعَ الرِّضا ، اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعاءَ ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِما تَشاءُ ؛ يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ ، وذِكْرُهُ شِفاءٌ ، وطاعَتُهُ غِنًى : ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ ، وسِلاحُهُ الْبُكاءُ .. يا سابِغَ النِّعَمِ ، يا دافِعَ النِّقَمِ ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِى الظُّلَمِ ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ .وصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ والأَئِمَّةِ الْمَيامِينِ مِنْ آلِهِ ، وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً) .

دُعاءُ أَنَسِ بنِ مالِك (١)
الْواقِي مِنَ الْمَهالِك

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ والسَّماءِ ، بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ ولا فِى السَّماءِ أَذىً ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وبِاللهِ خَتَمْتُ وبِهِ آمَنْتُ ، بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ، بِسْمِ اللهِ عَلَى قَلْبِي ونَفْسِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى عَقْلِي وذِهْنِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي ومالِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى ما أَعْطانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللهِ الشَّافِي ، بِسْمِ اللهِ الْمُعافِي ، بِسْمِ اللهِ الْوافِي ، بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ ولا فِى السَّماءِ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم .

هُوَ اللهُ .. اللهُ .. اللهُ ..اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً .

اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ..اللهُ أَكْبَرُ وأَعَزُّ وأَجَلُّ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَرُ .

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذي لا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جارُكَ ، وجَلَّ ثَناؤُكَ ، ولا إِلَهَ غَيْرُكَ .

(١) سَيِّدُنا أَنَسُ بنُ مالِك ﷺ خادِمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وقَدْ نَجَّاهُ اللهُ بِسَبَبِ هَذا الدُّعاءِ الَّذي عَلَّمَهُ إِيَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَطْشِ الْحَجَّاجِ بنِ يُوسُف الثَّقَفِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَضَاءِ سَوْءٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

﴿ إِنَّ وَلِيِّـۧ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ وَأَحْتَجِبُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَمِنْ كُلِّ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُمْ ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ فِي يَوْمِي هَذَا ، وَلَيْلَتِي هَذِهِ ، وَسَاعَتِي هَذِهِ ، وَشَهْرِي هَذَا :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ :

عَنْ أَمَامِي ،

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ :

مِنْ فَوْقِي ،

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ :

عَنْ يَمِينِي ،

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾

عَنْ شِمَالِي .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ .

وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ : ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ٧ مَرَّات .

دُعاءُ الإمامِ الحُسَيْنِ بنِ عَليّ

وهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتارِ الْكَعْبَةِ مُناجِياً مَوْلاهُ الْعَلِيّ

إِلَهي ..نَعَّمْتَنِى فلَمْ تَجِدْنِي شَاكِراً ، وابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِراً ، فَلا أَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ ولا أَنْتَ أَدَمْتَ الشِّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ.

إِلَهي .. ما يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلاَّ الْكَرَم .

حُسْنُ ظَنِّي فِيكَ يا رَبِّي

إِلَهي أَنْتَ ذُو فَضْلٍ ومَنٍّ ۞ وإِنِّي ذُو خَطايا فَاعْفُ عَنِّي
فَظَنِّي فِيكَ يا رَبِّ جَمِيلٌ ۞ فَحَقِّقْ يا إِلَهي حُسْنَ ظَنِّي
إِلَهي لا تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي ۞ مُقِرٌّ بِالَّذِي قَدْ كانَ مِنِّي
يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْراً وإِنِّي ۞ أَشَرُّ الخَلْقِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي
إِلَهي عَبْدُكَ العاصِي أَتاكا ۞ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ وقَدْ دَعاكا
فَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ لِذاكَ أَهْلٌ ۞ وإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ يَرْحَمْ سِواكا
إِلَهي تُبْتُ مِنْ كُلِّ المَعاصِي ۞ بِإِخْلاصٍ رَجاءً لِلْخَلاصِ
أَغِثْنِي يا غِياثَ المُسْتَغِيثِ ۞ بِفَضْلِكَ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّواصِي

دُعاءُ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعابِدِين

لِأَهْلِ الثُّغُورِ الْمُرابِطِين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ ، وأَيِّدْ حُماتَها بِقُوَّتِكَ ، وأَسْبِغْ عَطاياهُمْ مِنْ جِدَتِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ ، واشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ ، واحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ ، وامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ ، وأَلِّفْ جَمْعَهُمْ ودَبِّرْ أَمْرَهُمْ ، وواتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ ، وتَوَحَّدْ بِكِفايَةِ مُؤَنِهِمْ ، واعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ، والْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وعَرِّفْهُمْ ما يَجْهَلُونَ ، وعَلِّمْهُمْ ما لا يَعْلَمُونَ ، وبَصِّرْهُمْ ما لا يُبْصِرُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْياهُمُ الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ ، وامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَراتِ الْمالِ الْفَتُونِ .

واجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ ، ولَوِّحْ مِنْها لِأَبْصارِهِمْ ما أَعْدَدْتَ فِيها مِنْ مَساكِنِ الْخُلْدِ ، ومَنازِلِ الْكَرامَةِ ، والْحُورِ الْحِسانِ ، والأَنْهارِ الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْواعِ الأَشْرِبَةِ ، والأَشْجارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ ؛ حَتَّى لا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالإِدْبارِ ، ولا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ بِفِرارٍ .

اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ ، واقْلِمْ عَنْهُمْ أَظْفارَهُمْ ، وفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ ، واخْلَعْ وَثائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ ، وباعِدْ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ ، وحَيِّرْهُمْ فِى سُبُلِهِمْ ، وضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ ، واقْطَعْ عَنْهُمُ الْمَدَدَ ، وانْقُصْ مِنْهُمُ الْعَدَدَ ، وامْلأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ ، واقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ ، واخْزِمْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ ، وشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ، ونَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَراءَهُمْ ، واقْطَعْ بِخِزْيِهِمْ أَطْماعَ مَنْ بَعْدَهُمْ .

اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحامَ نِسائِهِمْ ، ويَبِّسْ أَصْلابَ رِجالِهِمْ ، واقْطَعْ نَسْلَ دَوابِّهِمْ وأَنْعامِهِمْ : لا تَأْذَنْ لِسَمائِهِمْ فِى قَطْرٍ ، ولا لأَرْضِهِمْ فِى نَباتٍ .

اللَّهُمَّ وقَوِّ بِذَلِكَ مَحالَّ أَهْلِ الإِسْلامِ ، وحَصِّنْ بِهِ دِيارَهُمْ ، وثَمِّرْ بِهِ أَمْوالَهُمْ ، وفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحارَبَتِهِمْ لِعِبادَتِكَ ، وعَنْ مُنابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ ، حَتَّى لا يُعْبَدَ فِى بِقاعِ الأَرْضِ غَيْرُكَ ، ولا تُعَفَّرَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ .

اللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ ناحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بِإِزائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وأَمْدِدْهُمْ بِمَلائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ ، حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرابِ : قَتْلاً فِى أَرْضِكَ وأَسْراً ، أَو يُقِرُّوا بِأَنَّكَ : أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ

لَكَ .

اللَّهُمَّ واعْمُمْ بِذَلِكَ أَعْداءَكَ فِى أَقْطارِ الْبِلادِ مِنَ الْهِنْدِ والرُّومِ والتُّرْكِ والْخَزَرِ والْحَبَشِ والنُّوبَةِ والزِّنْجِ والسَّقالِبَةِ والدَّيالِمَةِ ، وسائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذينَ تَخْفَى أَسْماؤُهُمْ وصِفاتُهُمْ ، وقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ، وأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَناوُلِ أَطْرافِ الْمُسْلِمِينَ ، وخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ ، وثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنْ الاحْتِشادِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الأَمَنَةِ ، وأَبْدانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ ، وأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الاحْتِيالِ ، وأَوْهِنْ أَرْكانَهُمْ عَنْ مُنازَلَةِ الرِّجالِ ، وجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقارَعَةِ الأَبْطالِ .

وابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْداً مِنْ مَلائِكَتِكَ ، بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ ، كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ .. تَقْطَعُ بِهِ دابِرَهُمْ ، وتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ ، وتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ .

اللَّهُمَّ وامْزِجْ مِياهَهُمْ بِالْوَباءِ ، وأَطْعِمَتَهُمْ بِالأَدْواءِ ، وارْمِ بِلادَهُمْ بِالْخُسُوفِ ، وأَلِحَّ عَلَيْها بِالْقُذُوفِ ، وافْرَعْها بِالْمُحُولِ واجْعَلْ مِيَرَهُمْ فِى أَحَصِّ أَرْضِكَ وأَبْعِدْها عَنْهُمْ ، وامْنَعْ

حُصُونَها مِنْهُم : أَصِبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ ، والسُّقْمِ الأَلِيمِ .

اللَّهُمَّ وأَيُّما غازٍ غَزاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ ، أَوْ مُجاهِدٍ جاهَدَهُمْ مِنْ أَتْباعِ سُنَّتِكَ (لِيَكُونَ دِينُكَ الأَعْلَى ، وحِزْبُكَ الأَقْوَى ، وحَظُّكَ الأَوْفَى) ؛ فَلَقِّهِ الْيُسْرَ ، وهَيِّئْ لَهُ الأَمْرَ ، وتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ ، وتَخَيَّرْ لَهُ الأَصْحابَ ، واسْتَقْوِ لَهُ الظَّهْرَ ، وأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِى النَّفَقَةِ ، ومَتِّعْهُ بِالنَّشاطِ ، وأَطْفِ عَنْهُ حَرارَةَ الشَّوْقِ وأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ ، وأَنْسِهِ ذِكْرَ الأَهْلِ والْوَلَدِ ، وأْثُرْ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ ، وتَوَلَّهُ بِالْعافِيَةِ ، وأَصْحِبْهُ السَّلامَةَ ، وأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ ، وأَلْهِمْهُ الْجُرْأَةَ ، وارْزُقْهُ الشِّدَّةَ ، وأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ ، وعَلِّمْهُ السِّيَرَ والسُّنَنَ ، وسَدِّدْهُ فِى الْحُكْمِ ، واعْزِلْ عَنْهُ الرِّياءَ وخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ ، واجْعَلْ فِكْرَهُ وذِكْرَهُ وظَعْنَهُ وإِقامَتَهُ فِيكَ ولَكَ .

فَإِذا صافَّ عَدُوَّكَ وعَدُوَّهُ ؛ فَقَلِّلْهُمْ فِى عَيْنِهِ ، وصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِى قَلْبِهِ ، وأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ ، ولا تُدِلْهُمْ مِنْهُ .

فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعادَةِ ، وقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهادَةِ ، فَبَعْدَ أَنْ يَجْتاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ ، وبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الأَسْرُ ، وبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرافُ الْمُسْلِمِينَ ، وبَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ .

اللَّهُمَّ وأَيُّما مُسْلِمٍ خَلَفَ غازِياً ، أَوْ مُرابِطاً فِى دارِهِ ، أَو تَعَهَّدَ

خالِفِيهِ فِى غَيْبَتِهِ ، أَو أَعانَهُ بِطائِفَةٍ مِنْ مالِهِ ، أَو أَمَدَّهُ بِعَتادٍ أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهادٍ ، أَو أَتْبَعَهُ فِى وَجْهِهِ دَعْوَةً ، أَو رَعَى لَهُ مِنْ وَرائِهِ حُرْمَةً : فَأَجْرِ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ (وَزْناً بِوَزْنٍ ، ومِثْلاً بِمِثْلٍ) ، وعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضاً حاضِراً يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ ما قَدَّمَ ، وسُرُورَ ما أَتَى بِهِ ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى ما أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، وأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وأَيُّما مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ الإِسْلامِ ، وأَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ : فَنَوَى غَزْواً ، أَوْ هَمَّ بِجِهادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فاقَةٌ ، أَوْ أَخَّرَهُ عَنْهُ حادِثٌ ، أَو عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرادَتِهِ مانِعٌ فاكْتُبِ اسْمَهُ فِى الْعابِدِينَ ، وأَوْجِبْ لَهُ ثَوابَ الْمُجاهِدِينَ ، واجْعَلْهُ فِى نِظامِ الشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ ، وآلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً عالِيَةً عَلَى الصَّلَواتِ ، مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ ، صَلاةً لا يَنْتَهِي أَمَدُها ، ولا يَنْقَطِعُ عَدَدُها ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ ، الْفَعَّالُ لِما تُرِيدُ .

دُعاءُ زَيْنِ الْعُبَّادِ (١)
فِى الاعْتِذارِ مِنْ تَبِعاتِ الْعِبادِ

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظُلِمَ بِحَضْرَتي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ أُسْدِيَ إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ ، وَمِنْ مُسِيءٍ اعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْذُرْهُ ، وَمِنْ ذِي فاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُوثِرْهُ ، وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُوَفِّرْهُ ، وَمِنْ عَيْبِ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ ، وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ .

أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ ياإِلَهِي مِنْهُنَّ ، وَمِنْ نَظائِرِهِنَّ : اعْتِذارَ نَدامَةٍ يَكُونُ واعِظاً لِما بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْباهِهِنَّ .

فَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ نَدامَتِي عَلَى ما وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلاَّتِ ، وَعَزْمِي عَلَى تَرْكِ ما يَعْرِضُ لِي مِنَ السَّيِّئاتِ : تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ ، يامُحِبَّ التَّوَّابِينَ) .

❁❁❁❁❁

(١) زَيْنُ العُبَّادِ : هُوَ الإمامُ عَلِيُّ زَيْنُ العابِدينَ بنُ الإمامِ الحُسَيْنِ بنِ الإمامِ عَلِيِّ بنِ أَبي طالب عليهم السلام .

إِذْهابُ الضَّوائِقِ
بِتَذْكِرَةِ الإمامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ

قالَ الإمامُ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ :

١ عَجِبْتُ لِمَنْ بُلِيَ بِالضُّرِّ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ :
﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، واللهُ تَعالَى يَقُولُ :
﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖ ﴾ .

٢ وعَجِبْتُ لِمَنْ بُلِيَ بِالْغَمِّ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ :
﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، واللهُ تَعالَى يَقُولُ :
﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ .

٣ وعَجِبْتُ لِمَنْ خافَ شَيْئاً كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ :
﴿ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴾ ، واللهُ تَعالَى يَقُولُ :
﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ ﴾ .

٤ وعَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ فِى أَمْرٍ كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ :
﴿ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾ ، واللهُ تَعالَى يَقُولُ : ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ ﴾ .

٥ وعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ خافَ زَوالَها ، كَيْفَ يَذْهَلُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ :
﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ ﴾ .

دُعاءُ الأُنْسِ والْغُفْران عَقِبَ تِلاوَةِ الْقُرْآن

كَلامٌ قَدِيمٌ لا يُمَلُّ سَماعُهُ
تَنَزَّهَ عَنْ قَوْلٍ وفِعْلٍ ونِيَّةِ
بِهِ أَشْتَفِي مِنْ كُلِّ داءٍ ونُورُهُ
دَلِيلٌ لِقَلْبِي عِنْدَ جَهْلِي وحَيْرَتِي
فيارَبِّ مَتِّعْنِي بِسِرِّ حُرُوفِهِ
ونَوِّرْ بِهِ قَلْبِي وسَمْعِي ومُقْلَتِي
وسَهِّلْ عَلَيَّ حِفْظَهُ ثُمَّ دَرْسَهُ
بِجاهِ النَّبِي والآلِ ثُمَّ الصَّحابَةِ
وهَبْ لِي بِهِ فَتْحاً وعِلْماً وحِكْمَةً
وآنِسْ بِهِ يارَبِّ فِى الْقَبْرِ وَحْشَتِي
وصَلِّ وسَلِّمْ كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ
عَلَى مَنْ بِهِ الرَّحْمٰنُ يَقْبَلُ دَعْوَتِي
وآلٍ وأَصْحابٍ كِرامٍ أَئِمَّةٍ
بِهِمْ يَغْفِرُ الْغَفّارُ ذَنْبِي وزَلَّتِي

دُعاءُ إِكْسِيرِ الْمَواقِيتِ وجَبْرِ الْفَوائِت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْفاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، والْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ والْهادِي إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيم وعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ ومِقْدارِهِ الْعَظِيم مِلْأَ ما عُلِمَ ، وعَدَدَ ما عُلِمَ ، وزِنَةَ ما عُلِمَ ، صَلاةً عَظِيمةَ الْقَدْرِ والْمِقْدار ..
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِسِرِّها وبِسِرِّ سِرِّها وبِسِرِّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِها ، وبِسِرِّ مَنْ صَلَّى بِها مِنْ بُرُوزِ سِرِّها إِلَى دارِ الْقَرار ، أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلَى مَنْ شَرَّفْتَهُ بِها وشَرَّفْتَها بِهِ ، سِرِّ وُجُودِها ، ومَنْبَعِ فَضْلِها وجُودِها ، سِرِّ السِّرِّ السَّارِي سِرُّهُ فى كُلِّ سِرٍّ سَيِّدِنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَصْحابِهِ وأَحْبابِهِ وأَزْواجِهِ وأَتْباعِهِ ، وأَنْ تُعَوِّضَنِي اللَّهُمَّ بِها ما فاتَنِى مِنْ عَمَلِ اللَّيْلِ والنَّهار ، وتَقَبَّلْ مِنِّي ما وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنَ الصَّلاةِ والْفَرائِضِ والنَّوافِلِ والأَوْرادِ والأَذْكارِ ، وتَمْنَحَنِي مِنْ سِرِّ سِرِّها ما مَنَحْتَ بِهِ أَهْلَ السِّرِّ والأَسْرار ، والصَّابِرِينَ والصَّادِقِينَ والْقانِتِينَ والْمُنْفِقِينَ والْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحار ، بِمَحْضِ الْفَضْلِ والْجُودِ ياحَلِيمُ ياسَتَّار ..

دُعاءُ الْوَلاءِ والانْتِماء

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ولِوالِدِيهِمْ ولِمَنْ وَلَدوا ، ولِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيَّ وعَلَيْهِمْ ، ولِجَمِيعِ المُسْلِمينَ والْمُسْلِماتِ ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ والأَمْواتِ ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَواتِ .

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وبِهِمْ عاجِلاً وآجِلاً فِى الدِّينِ والدُّنْيا والآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ ، ولا تَفْعَلْ بِنا يامَوْلانا ما نَحْنُ أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ، جَوادٌ كَرِيمٌ ، رَؤُوفٌ رَحِيم .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ، اللهُمَّ اجْبُرْ أُمَّةَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ، واجْعَلْنِي نافِعاً لِأُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ .

اللَّهُمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ إِبْرامَ رُشْدٍ ، تُعِزُّ فيهِ أَوْلياءَكَ ، وتُذِلُّ فيهِ أَعْداءَكَ ، ويُعْمَلُ فيهِ بِطاعَتِكَ ، ويُنْهَى فيهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، ورِضاءَ نَفْسِكَ ، وزِنَةَ عَرْشِكَ ، ومِدادَ كَلِماتِكَ .

سَعادَةُ الدَّارَيْنِ فِى دُعاءِ بِرِّ الْوالِدَيْن

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمَرَنا بِشُكْرِ الْوالِدَيْنِ والإِحْسَانِ إِلَيْهِما ، وحَثَّنا عَلَى اغْتِنامِ بِرِّهِما ، واصْطِناعِ الْمَعْرُوفِ لَدَيْهِما ، ونَدَبَنا إِلَى خَفْضِ الجَناحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُما إِعْظاماً وإِكْباراً ، ووَصَّانا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِما كَما رَبَّيانا صِغاراً ..

اللَّهُمَّ فارْحَمْ والِدِينا (ثَلاثاً) واغْفِرْ لَهُمْ ، وارْضَ عَنْهُمْ رِضىً تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوامِعَ رِضْوانِكَ ، وتُحِلُّهُمْ بِهِ دارَ كَرامَتِكَ وأَمانِكَ ، ومَواطِنَ عَفْوِكَ وغُفْرانِكَ ، وأَدِرَّ بِهِ عَلَيْهِمْ لَطائِفَ بِرِّكَ وإِحْسانِكَ ..

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ مَغْفِرَةً جامِعَةً تَمْحُو بِها سالِفَ أَوْزارِهِمْ ، وسَيِّىءَ إِصْرارِهِمْ ، وارْحَمْهُمْ رَحْمَةً تُنِيرُ لَهُمْ بِها الْمَضْجَعَ فِى قُبُورِهِمْ ، وتُؤَمِّنُهُمْ بِها يَوْمَ الْفَزَعِ عِنْدَ نُشُورِهِمْ ..

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَما كانُوا عَلَى ضَعْفِنا مُتَحَنِّنِين ، وارْحَمْ انْقِطاعَهُمْ إِلَيْكَ كَما كانوا لَنا فِى حَالِ انْقِطاعِنا إِلَيْهِمْ رَاحِمِين ، وتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَما كانُوا عَلَيْنا فِى حَالِ صِغَرِنا مُتَعَطِّفِين ..

اللَّهُمَّ احْفَظْ لَهُمْ ذَلِكَ الْوُدَّ الَّذِي أَشْرَبْتَهُ قُلُوبَهُمْ ، والْحَنانَة

التِي مَلأْتَ بها صُدُورَهُمْ ، واللُّطْفَ الَّذِي شَغَلْتَ بِهِ جَوارِحَهُمْ واشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الْجِهادَ الَّذِي كانوا فِينا مُجاهِدِينَ ، ولا تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الاجْتِهادَ الَّذِي كانوا فِينا مُجْتَهِدِينَ ، وجَازِهِمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كانوا فِينا ساعِينَ ، والرَّعْيِ الَّذِى كانوا لَنا راعِينَ أَفْضَلَ ما جَازَيْتَ بِهِ السُّعاةَ الْمُصْلِحِينَ والرُّعاةَ النَّاصِحِين ..

اللَّهُمَّ بِرَّهُمْ أَضْعَافَ ما كانوا يَبَرُّونَنا، وانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَما كانوا يَنْظُرونَنا ..

اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ ما ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّ رُبُوبِيَّتِكَ بِما اشْتَغَلُوا بِهِ فِى حَقِّ تَرْبِيَتِنا ، وتَجاوَزْ عَنْهُمْ ما قَصَّرُوا فيهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِما آثَرُونا بِهِ فِى حَقِّ خِدْمَتِنا ، واعْفُ عَنْهُمْ ما ارْتَكَبُوا مِنَ الشُّبُهاتِ مِنْ أَجْلِ ما اكْتَسَبوا مِنْ أَجْلِنا ، ولا تُؤاخِذْهُمْ بِما دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الْحَمِيَّةُ مِنَ الْهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنا ، وتَحَمَّلْ عَنْهُمُ الظُّلاَمَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِيما اجْتَرحُوا لَنا وسَعَوْا عَلَيْنا ، والْطُفْ بِهِمْ فِى مَضاجِعِ البِلَى لُطْفاً يَزِيدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِى أَيَّامِ حَياتِهِمْ بِنا ..

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنا لَهُ مِنَ الطَّاعاتِ وَيَسَّرْتَهُ لَنا مِنَ الْحَسَناتِ ووَفَّقْتَنا لَهُ مِنَ الْقُرُباتِ .. فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْها

حَظّاً ونَصِيباً ، وما اقْتَرَفْناهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ واكْتَسَبْناهُ مِنَ الْخَطِيئاتِ وتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّبِعاتِ فَلا تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوباً ولا تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوبِنَا ذُنُوباً ..

اللَّهُمَّ وكَما سَرَرْتَهُمْ بِنا فِى الْحَياةِ ، فَسُرَّهُمْ بِنا بَعْدَ الوَفَاةِ .

اللَّهُمَّ ولا تُبَلِّغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنا ما يَسُوؤُهُمْ ، ولا تُحَمِّلْهُمْ مِنْ أَوْزارِنا ما يَنُوؤُهُمْ ، ولا تُخْزِهِمْ بِنا فِى عَسْكَرِ الأَمْوَاتِ بِما نُحْدِثُ مِنَ الْمُخْزِيَاتِ ونَأْتِي مِنَ الْمُنْكَراتِ ، وسُرَّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنا فى مُلْتَقَى الأَرْوَاح ، إِذا سُرَّ أَهْلُ الصَّلاحِ بِأَبْناءِ الصَّلاح ، ولا تَقِفْهُمْ مِنَّا عَلَى مَوْقِفِ افْتِضَاحٍ ، بِما نَجْتَرِحُ مِنْ سُوءِ الاجْتِرَاح ..

اللَّهُمَّ وما تَلَوْنا مِنْ تِلاَوَةٍ فَزَكَّيْتَها ، وما صَلَّيْنا مِنْ صَلاَةٍ فَتَقَبَّلْتَها ، وما تَصَدَّقْنا مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَها ، وَمَا عَمِلْنا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَرَضِيتَها فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجعَلَ حَظَّهُمْ مِنْها أَكْبَرَ مِنْ حُظوظِنا ، وَقِسْمَهُمْ مِنْها أَجْزَلَ مِنْ أَقْسامِنا وسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِها أَوْفَرَ مِنْ سِهامِنا ، فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنا بِبِرِّهِمْ ، ونَدَبْتَنا إِلَى شُكْرِهِمْ ، وأَنْتَ أَوْلَى بِالْبِرِّ مِنَ الْبَارِّين ، وأَحَقُّ بِالْوَصْلِ مِنَ المَأْمُورِينَ ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهاد ، وأَسْمِعْهُمْ مِنَّا

أطيبَ النِّداءِ يومَ التَّنادِ ، واجعَلْهُمْ بِنا مِنْ أَغْبطِ الآباءِ بالأَوْلادِ ، حتَّى تجمَعَنا وإيَّاهُمْ والمُسْلِمينَ جميعاً فِي دارِ كرامَتِكَ ومُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ ومَحَلِّ أَوْلِيائِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ..

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴾ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾ .

وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلهِ وصَحْبِهِ وسلَّمَ تَسْليماً كثيراً ..

سُؤالُ المَوْلَى الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى

اللَّهُمَّ ارْزُقْنا مِنَ العُقولِ أَوْفَرَها ، ومِنَ الأَذْهانِ أَصْفاها ، ومِنَ الأَعْمالِ أَزْكاها ، ومِنَ الأَخْلاقِ أَطْيَبَها ، ومِنَ الأَرْزاقِ أَجْزَلَها ، ومِنَ العافِيَةِ أَكْمَلَها ، ومِنَ الدُّنْيا خَيْرَها ، ومِنَ الآخِرَةِ نَعِيمَها ، ومِنَ الجَنَّةِ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى .

دُعاءُ الضَّراعَةِ الْمَرْجُو بِهِ لِلْمَوْتَى الشَّفاعَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَعْلَمَنا مِنْ بابِ الْبُشْرَى والتَّيْسِيرِ ، عَلَى لِسانِ نَبِيِّهِ الرَّحِيمِ البَشِيرِ ﷺ أَنَّهُ : (إِذا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلاثٍ : صَدَقَةٍ جارِيَةٍ ، أَو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَو وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعُو لَهُ) ..

وامْتِثالاً رَبَّنا لِوَعْدِكَ فَإِنِّي شَرَعْتُ بِالدُّعاءِ (لِفُلانٍ) أَو (فُلانَة) فَأَعِنِّي وتَقَبَّلْ مِنِّي :

اللَّهُمَّ : ياحَنَّانُ يامَنَّانُ ياواسِعَ الْغُفْرانِ اغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ وعافِهِ واعْفُ عَنْهُ وأَكْرِمْ نُزُلَهُ ووَسِّعْ مُدْخَلَهُ واغْسِلْهُ بِالْماءِ والثَّلْجِ والْبَرَدِ ، ونَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ والْخَطايا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس ..

اللَّهُمَّ : أَبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دارِهِ وأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وأَعِذْهُ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ومِنْ عَذابِ النَّارِ .

اللَّهُمَّ : عامِلْهُ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ ولا تُعامِلْهُ بِما هُوَ أَهْلُه .

اللَّهُمَّ : اجْزِهِ عَنِ الإِحْسانِ إِحْساناً وعَنِ الإِساءَةِ عَفْواً وغُفْراناً .

اللَّهُمَّ : آنِسْهُ فى وَحْدَتِهِ وآنِسْهُ فى غُرْبَتِهِ .

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الجَنَّةِ ولا تَجْعَلْهُ حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّار .

اللَّهُمَّ : أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وجَافِ الأَرْضِ عَنْ جَنْبَيْهِ .

اللَّهُمَّ : أَفْسِحْ لَهُ فِى قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِ سَيِّدِنا عُمَرَ رضي الله عنه وافْرِشْ قَبْرَهُ مِنْ فِراشِ الْجَنَّة .

اللَّهُمَّ : امْلأْ قَبْرَهُ بِالرِّضا والنُّورِ والْفُسْحَةِ والسُّرُور .

اللَّهُمَّ : اغْفِرْ لَهُ فى الْمَهْدِيِّينَ واخْلُفْهُ فى عَقِبِهِ فِى الْغابِرِينَ ، واغْفِرْ لنَا ولَهُ يارَبَّ العالَمِين .

اللَّهُمَّ : أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةِ حِسَابٍ ولا سَابِقَةِ عَذاب .

اللَّهُمَّ : أَنْزِلْهُ مَنازِلَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً .

اللَّهُمَّ : أَلْبِسْهُ وأَلْبِسْنا مِنَ السُّنْدُسِ والإِسْتَبْرَقِ ، وآنِسْهُ وآنِسْنا يَوْمَ الْفَزَعِ فَلا نَقْلَقُ ، وثَبِّتْهُ وثَبِّتْنا عَلَى الصِّراطِ فَلا نَزِلُّ ولا نَزِيغُ ولا نَزْلَقُ .

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ لَهُ ولَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ نُوراً ، ولَقِّهِ ولَقِّنَّا مِنْكَ نَضْرَةً وسُرُوراً .

اللَّهُمَّ : يامَنْ إذا وَعَدَ وَفَّى ، وإِذا تَوَعَّدَ عَفا ، شَفِّعْ فِينَا ،

الْحَبِيبَ الْمُصْطَفَى ﷺ

اللَّهُمَّ : اجْعَلْهُ وإِيَّانا يامَوْلانا مِنَ الوُجُوهِ النَّاضِرَة ، الَّتِي إِلَى رَبِّها ناظِرَة ، ولا تَجْعَلْهُ وإِيَّانا يامَوْلانا مِنَ الْوُجُوهِ البَاسِرَة ، الَّتِي تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِها فَاقِرَة ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وأَهْلُ الْمَغْفِرَة .

اللَّهُمَّ : أَدْخِلْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ والْمُسْلِمَاتِ والْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَاتِ فى قُبُورِهِم الرَّوْحَ والرَّيْحَانَ ، والْفُسْحَةَ والرِّضْوَانَ ، والْبِشَارَةَ والأَمَانَ ، بِجِوارِكَ فى رَفِيعِ الْجِنَان .

اللَّهُمَّ : اجْعَلْ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ يَقْبِضُ أَرْوَاحَنا رَؤُوفاً رَحِيماً حَفِيّاً ، واجْعَلِ اللَّهُمَّ رِفْقَتَنا وجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كانَ صِدِّيقاً ونَبِيّاً فِى جَنَّتِكَ الَّتِي لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً إِلاَّ سَلاماً ، ولَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَعَشِيّاً ، دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وتَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ ، وآخِرُ دَعْوانا أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِين .

السِّياجُ الْفَتِيَّة فِى تَحصِينِ الأَهْلِ والأَصْحابِ والذُّرِّيَّة [١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وعَلَى دِينِي وعَلَى أَهْلِي وعَلَى أَوْلادِي وعَلَى مالِي وعَلَى أَصْحابِي وعَلَى أَدْيانِهِمْ وعَلَى أَمْوالِهِم : أَلْفَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم .

بِسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وعَلَى دِينِي وعَلَى أَهْلِي وعَلَى أَوْلادِي وعَلَى مالِي وعَلَى أَصْحابِي وعَلَى أَدْيانِهِمْ وعَلَى أَمْوالِهِمْ : أَلْفَ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم .

بِسْمِ اللهِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وعَلَى دِينِي وعَلَى أَهْلِي وعَلَى أَوْلادِي وعَلَى مالِي وعَلَى أَصْحابِي وعَلَى أَدْيانِهِمْ وعَلَى أَمْوالِهِمْ :

أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم .

بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ ومِنَ اللهِ وإِلَى اللهِ وعَلَى اللهِ وفِى اللهِ ، ولاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم .

بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي وعَلَى نَفْسِي وعَلَى أَوْلادِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى مالِي وعَلَى أَهْلِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِيهِ رَبِّي .

---

(١) المَعْروف بِحِزْبِ النَّوَوي (والإمامُ النَّوَوي هُوَ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ المَشْهُور) .

بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ ، ورَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ ، ورَبِّ الْعَرْشِ العَظِيم .

بِسْمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِى الأَرْضِ ولا فِى السَّماءِ وهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم (ثَلاثاً) .

بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ فِى الأَرْضِ وفِى السَّماء .

بِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وبِهِ أَخْتَتِمُ .

اللهُ .. اللهُ .. اللهُ .. اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً .

اللهُ .. اللهُ .. اللهُ .. اللهُ رَبِّي .. لا إِلَهَ إِلَّا الله .

اللهُ أَعَزُّ وأَجَلُّ وأَكْبَرُ مِمَّا أَخافُ وأَحْذَر .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومِنْ شَرِّ غَيْرِي ، ومِنْ شَرِّ ما خَلَقَ رَبِّي وذَرَأَ وبَرَأَ ، وبِكَ اللَّهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ ، وبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شُرورِهِمْ ، وبِكَ اللَّهُمَّ أَدْرَأُ فِى نُحُورِهِمْ ، وأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وأَيْدِيهِم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ (ثَلاثاً) .

ومِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وعَنْ أَيْمانِهِمْ ، ومِثْلَ ذَلِكَ عَنْ شِمالِي وعَنْ شَمائِلِهِمْ ، ومِثْلَ ذَلِكَ أَمامِي وأَمامَهُمْ ، ومِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي ومِنْ خَلْفِهِمْ ، ومِثْلَ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي ومِنْ فَوْقِهِمْ ، ومِثْلَ

ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي ومِنْ تَحْتِهِمْ ، ومِثْلَ ذَلِكَ مُحِيطاً بِي وبِهِمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي ولِأَهْلِي ولِأَوْلادِي ولِأَصْحابِي مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذي لا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وإِيَّاهُمْ فِى عِبادِكَ وعِياذِكَ وعِيالِكَ وجِوارِكَ وأَمانَتِكَ وحِرْزِكَ وحِزْبِكَ وكَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ وسُلْطانٍ وإِنْسٍ وجانٍّ وباغٍ وحاسِدٍ وسَبُعٍ وعَقْرَبٍ وحَيَّةٍ ، ومِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها ﴿ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ .. حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ.. حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ .. حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ .. حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ .. حَسْبِيَ الْقاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ .. حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبِي .. حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي .. حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيل .. حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِه .

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ (١) .

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ

(١) سُورَةُ الأَعْراف (الآيَة ١٩٦) .

وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴾ (١) .

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ العَظِيم (ثَلاثاً) .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

(ثُمَّ يَنْفُثُ القارِيءُ عَنْ يَمِينِهِ ثَلاثاً ، وعَنْ يَسارِهِ ثَلاثاً ، وعَنْ أَمامِهِ ثَلاثاً ، ومِنْ خَلْفِهِ ثَلاثاً ، بِغَيْرِ بُصاقٍ بَلْ بِالنَّفَسِ فَقَط مَعَ تَحْوِيلِ الرَّأْسِ إِلَى الجِهاتِ الأَرْبَعِ حالَ النَّفْثِ) ، ثُمَّ يَقُولُ :

خَبَّأْتُ نَفْسِي وأَنْفُسَهُمْ فِى حِصْنِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وفِى خَزائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ، أَقْفالُها ثِقَتِي بِاللهِ ، مَفاتِيحُها لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِالله .

أُدافِعُ بِكَ اللَّهُمَّ عَنْ نَفْسِي ما أُطِيقُ وما لا أُطِيقُ .. لا طاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخالِق .

حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ العَظِيم ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

(١) سُورَةُ الإِسْراء (الآيَتان ٤٥ ، ٤٦) .

دُعاءُ الْعَبْدِ الضَّعيف إِلَى مَليكِهِ اللَّطِيف

يا لَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ الْطُفْ بي فِى أُمُوري كُلِّها كَما تُحِبُّ ، وأَرْضِني فِى دُنْيايَ وآخِرَتي يا لَطِيف .

يا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يا خَبِيراً بِخَلْقِهِ الْطُفْ بي يا لَطِيفُ يا عَلِيمُ يا خَبِير .

اللَّهُمَّ الْطُفْ بي فِى تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ والْمُعافاةَ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ يا لَطِيف .

اللَّهُمَّ كَما لَطَفْتَ فِى عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفاءِ ، وعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَماءِ ، وعَلِمْتَ ما تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِما فَوْقَ عَرْشِكَ ؛ فَكانَتْ وَساوِسُ الصَّدْرِ كالْعَلانِيَةِ عِنْدَكَ وعَلانِيَةُ الْقَوْلِ كالسِّرِّ فِى عِلْمِكَ ، وانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطانٍ لِسُلْطانِكَ ، وصارَ أَمْرُ الدُّنْيا والآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ .. اجْعَل لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً ومَخْرَجاً .

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وتَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ .

أَدْعُوكَ آمِناً وأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً ؛ فَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ وأَنا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيما بَيْنِي وبَيْنِكَ ، تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعَمِكَ وأَتَبَغَّضُ

إِلَيْكَ بِالْمَعاصِي ، ولَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الْجَراءَةِ عَلَيْكَ فَجُدْ بِفَضْلِكَ وإِحْسانِكَ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وقَوْلُكَ الْحَقُّ :

﴿ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾

يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ يا حَفِيظ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيما جَرَتْ بِهِ الْمَقادِير .

واجْعَلْنِي وأَحِبَّتِي عِنْدَ الْمَوْتِ ناطِقِينَ بِالشَّهادَةِ عالِمِينَ بِها يا لَطِيفُ يا قَدِير .

يا مَنِ اسْمُهُ مَحْبُوبٌ ، و وَجْهُهُ مَطْلُوبٌ :

اكْفِنِي ما قَلْبِي مِنْهُ مَرْهُوبٌ ؛ أَنْتَ غالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوبٍ .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾

يا مَنْ إذا ضاقَ الْفَضا
وتَراكَمَتْ جُمَلُ الدَّواهِي
وذاقَتِ النَّفْسُ الْحِمامَ
وآيَسَتْ عِنْدَ التَّناهِي
فَرَّجْتَها بِدَقِيقَةٍ مِنْ
حُسْنِ لُطْفِكَ يا إلَهِي

❁❁❁❁❁

دُعاءُ الاسْتِغْفار

(**اللَّهُمَّ** إنَّ حَسَناتِي مِنْ عَطائِكَ ، وسَيِّئاتِي مِنْ قَضائِكَ ، فَجُدْ بِما أَنْعَمْتَ عَلَى ما بِهِ قَضَيْتَ ، وامْحُ ذا بِذَلِكَ ، تَجَلَّيْتَ أَنْ تُطاعَ إلاَّ بِإذْنِكَ ، أَو تُعْصَى إلاَّ بِعِلْمِكَ ، **اللَّهُمَّ** ما عَصَيْتُكَ حِينَ عَصَيْتُكَ اسْتِخْفافاً بِحَقِّكَ ، ولا اسْتِهانَةً بِعَذابِكَ ، ولَكِنْ سابِقَةٌ سَبَقَتْ فِي عِلْمِكَ ، فالتَّوْبَةُ إلَيْكَ ، والمَبَرَّةُ إلَيْكَ ، والمَعْذِرَةُ إلَيْكَ) .

❁❁❁❁❁

دُعاءُ تَنْشِيطِ الذَّاكِرَة

صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ : يُقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِالْفاتِحَةِ وسُورَةِ الأَعْلَى ، وفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِالْفاتِحَةِ وسُورَةِ الشَّمْسِ ، وبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلاةِ والاسْتِمْرارِ فِي اسْتِقْبالِ القِبْلَةِ :

تُقْرَأُ ﴿ سُورَةُ الأَعْلَى ﴾ مَعَ تَكْرارِ قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ ٧ مَرَّات ، وقَوْلِهِ تَعالَى : ﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ ٧ مَرَّات .

ثُمَّ تُقْرَأُ : ﴿ سُورَةُ الشَّمْس ﴾ مَعَ تَكْرار ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠ ﴾ ٧ مَرَّات .

ثُمَّ السُّجُودُ قائِلاً :

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

٣ مَرَّات ، ثُمَّ الدُّعاء :

اللَّهُمَّ قَوِّ ذاكِرَتِي وأَذْهِبْ عَنِّي النِّسْيانَ بِفَضْلِ ما تَلَوْتُهُ مِنَ القُرْآنِ يا رَحِيمُ يا رَحْمَن .

❁❁❁❁❁

دُعاءُ الْفَرَج

۞ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ ورَبُّ الْعَرْشِ العَظِيم .

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (ما أصابَ عَبْداً هَمٌّ ولا حَزَنٌ فقالَ :

۞ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابنُ عَبْدِكَ وابنُ أَمَتِكَ ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ : سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَو أَنْزَلْتَهُ فِى كِتابِكَ ، أَو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، ونُورَ صَدْرِي ، وجَلاءَ حُزْنِي ، وذَهابَ هَمِّي وغَمِّي ..

(إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وغَمَّهُ وأَبْدَلَهُ مَكانَهُ فَرَجاً) .

قالوا : يا رَسُولَ اللهِ .. أَفَلا نَتَعَلَّمُهُنَّ ؟ ، قالَ ﷺ :

(بَلَى .. يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ) (١) .

جَزَى اللهُ عَنَّا سَيِّدَنا مُحَمَّداً ﷺ ما هُوَ أَهْلُه

(١) جاءَ فِى المُسْنَدِ لِلإمامِ أَحْمَد ، وصَحِيح ابنِ أَبِي حاتِم رضي الله عنه .

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْواقِعَةِ بِطاقَة : لَمْ تُصِبْهُ فاقَة

سُورَةُ الْواقِعَةِ ودُعاؤُها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ
﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ
﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا
سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ
مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ

مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا
مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾
فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾
ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾ وَظِلّٖ
مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ
ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ
﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ
وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ
إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن
زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ
ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ
﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ
﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ
ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ

وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ
فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ
أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ
تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ
ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ
ٱلۡمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ
نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ
ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ
كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ
﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم
مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ

إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ
مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾
وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾
وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ
بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾.

دُعاءُ سُورَةِ الْواقِعَة

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ وبَلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ صَلَّى اللّٰهُ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ :

اللَّهُمَّ ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ ، وبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وبِاسْمِكَ الأَعْلَى ، وبِكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ ، وبِإِشْراقِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ ، وأَنْ تُعْطِيَنِي رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً ، يا طالِباً غَيْرَ مَطْلُوبٍ ، ويا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، ويا رازِقَ الثَّقَلَيْنِ ، ويا خَيْرَ

النَّاصِرِينَ .

اللَّهُمَّ ؛ إِنْ كانَ رِزْقِي فِي السَّماءِ فَأَنْزِلْهُ ، وإِنْ كانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ ، وإِنْ كانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ ، وإِنْ كانَ عَسِيراً فَيَسِّرْهُ ، وإِنْ كانَ قَلِيلاً فَكَثِّرْهُ ، وإِنْ كانَ كَثِيراً فَبارِكْ لِي فِيهِ .

اللَّهُمَّ ؛ اجْعَلْ يَدِيَ الْعُلْيا بِالإِعْطاءِ ، ولا تَجْعَلْ يَدِيَ السُّفْلَى بِالاسْتِعْطاءِ ، يا فَتَّاحُ يا رَزَّاقُ يا كَرِيمُ يا عَلِيمُ .

اللَّهُمَّ ؛ سَخِّرْ لِي رِزْقِي ، واعْصِمْنِي مِنَ الْحِرْصِ والتَّعَبِ فِي طَلَبِهِ ، ومِنَ التَّدْبِيرِ والْحِيلَةِ فِي تَحْصِيلِهِ ، ومِنَ الشُّحِّ والْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ .

اللَّهُمَّ ؛ تَوَلَّ أَمْرِي بِذاتِكَ ، ولا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، ولا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، واهْدِنِي إِلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، صِراطِ اللّٰهِ الَّذي لَهُ ما فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرْضِ ، أَلا إِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ، وصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، والْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

دُعاءُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبان

وإزالَةُ الالْتِباسِ

فِيما أُشِيعَ فَهْمُهُ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ

ما جاءَ فِي لَيْلَةِ ويَوْمِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبان :

رَوَى الطَّبَرانِيُّ وابنُ حِبَّانَ بِسَنَدَيْهِما ، عَنْ مُعاذٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ : (يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَو مُشاحِنٍ) ، مُشاحِن : أَي بَيْنَهُ وبَيْنَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَغْضاء .

ورَوَى الإِمامُ أَحْمَدُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ : (يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، فَيَغْفِرُ لِعِبادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ : مُشاحِنٍ ، وقاتِلِ نَفْسٍ) .

❁ ورَوَى الْبَيْهَقِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : (أَتانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقالَ : هَذِهِ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ ، ولِلَّهِ فِيها عُتَقاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ بَنِي كَلْب ، ولا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيها إِلَى مُشْرِكٍ ، ولا إِلَى مُشاحِنٍ ، ولا إِلَى قاطِعِ رَحِمٍ ، ولا إِلَى مُسْبِلٍ ، ولا إِلَى عاقٍّ والِدَيْهِ ، ولا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ) .

❁ ورَوَى ابنُ ماجه بِسَنَدِهِ عَنِ الإِمامِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ : (إِذا كانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبانَ : فَقُومُوا لَيْلَها ، وصُومُوا يَوْمَها ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يَنْزِلُ فِيها لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّماءِ الدُّنْيا فَيَقُولُ : أَلا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ

لَهُ، أَلا مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَأَرْزُقَهُ ، أَلا مِنْ مُبْتَلًى فَأُعافِيَهُ، أَلا كَذا أَلا كَذا ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ) .

دُعاءُ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبان :

الأَصْلُ فِى دُعاءِ نِصْفِ شَعْبانَ أَنَّهُ أَثَرٌ وارِدٌ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ وعُمَرَ وغَيْرِهما ﵃ ، فَقَدْ رَوَى ابنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ ﵁ أَنَّهُ قالَ : (ما دَعا عَبْدٌ قَطُّ بِهَذِهِ الدَّعَواتِ إِلَّا وَسَّعَ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ فِى مَعِيشَتِهِ) :

وهَذا هُوَ الدُّعاء

(اللَّهُمَّ ياذا الْمَنِّ ولا يُمَنُّ عَلَيْهِ ، ياذا الْجَلالِ والإِكْرامِ ، ياذا الطَّوْلِ والإِنْعامِ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ظَهْرُ اللَّاجِينَ ، وجارُ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وأَمانُ الْخائِفِينَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِى أُمِّ الكِتابِ شَقِيّاً أَو مَحْرُوماً أَو مَطْرُوداً أَو مُقَتَّراً عَلَيَّ فِى الرِّزْقِ : فامْحُ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقاوَتِي ، وحِرْمانِي ، وطَرْدِي ، وإِقْتارَ رِزْقِي ، وأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِى أُمِّ الكِتابِ سَعِيداً مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْراتِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وقَوْلُكَ الْحَقُّ فِى كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ :

﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾

إِلَهِي بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ ، فِى لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبانَ

الْمُكَرَّم ، الَّتِي يُفْرَقُ فِيها كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ويُبْرَم : نَسْأَلُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثَلاثاً) أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا وعَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ البَلاءِ والوَباءِ والغَلاءِ وتَسَلُّطِ الأَعْداءِ ما نَعْلَمُ ، وما أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم .

وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم) .

۞ وأَخْرَجَ عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ ﵁ أَنَّهُ قالَ وهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ : (اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ شِقْوَةً أَو ذَنْباً فامْحُهُ ؛ واجْعَلْهُ سعادَةً ومَغْفِرَةً ، فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وتُثْبِتُ ، وعِنْدَكَ أُمُّ الكِتاب) .

قَدْ يَقُولُ بَعْضُ النَّاس : إِنَّ هَذا الدُّعاءَ مَرْدُودٌ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أُمَّ الكِتابِ يَجُوزُ عَلَيْهِ التَّبْدِيلُ ، مَعَ أَنَّ أُمَّ الكِتابِ لا يَتَبَدَّلُ .

فالْجَوابُ : إِنَّ العُلَماءَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِى الْمَقْصُودِ بـ(أُمِّ الْكِتاب) أَهُوَ (اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ) ، الَّذي لا يَجْرِي عَلَيْهِ تَبْدِيلٌ ولا تَغْيِيرٌ لأَنَّهُ مُطابِقٌ لِعِلْمِ اللهِ تَعالَى ، وعَلَيْهِ جُمْهُورُ الْعُلَماءِ ، أَمْ هُوَ (أَي : أُمُّ الكِتابِ) غَيْرُ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ ، بَلْ يَجْرِي عَلَيْهِ التَّبْدِيلُ والتَّغْيِيرُ ، كَما هُوَ مَذْهَبُ طائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَلَفاً وخَلَفاً ؛ وعَلَيْهِ تَتَأَوَّلُ هَذِهِ الآثار .

فَمَنْ أَرادَ أَنْ يَدْعُوَ دُعاءَ نِصْفِ شَعْبانَ : إِنْ كانَ يُلاحِظُ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ أَنَّ أُمَّ الكِتابِ لا يَتَبَدَّلُ ، فَلا يَذْكُرْ فِى دُعائِهِ لَفْظَ أُمِّ الكِتاب ، وإِنْ كانَ يُلاحِظُ الْقَوْلَ الثَّانِي : فَلْيَأْتِ بِها .

دُعاءُ الصَّفحِ والْمَغْفِرَةِ لِأَوَّلِ وآخِرِ السَّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِين ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَسِيلَتِنا الْعُظْمَى إِلَيْكَ فِى اسْتِجابَةِ ما دَعَوْناهُ ، وتَحْقِيقِ ما رَجَوْناهُ ، وغَفْرِ ما جَنَيْناهُ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ ومَنْ والاهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ مَضَى عَلَيْنا مِنْ مُدَّةِ حَياتِنا عامٌ ، قَلَّدْتَنا فيهِ مِنْ نِعَمِكَ ما لا نَسْتَطِيعُ أَداءَ الشُّكْرِ عَلَيْهِ ، وحَفِظْتَنا فيهِ مِنَ الأَسْوَاءِ والْمَكارِهِ ما لا نَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ ، وقَدْ أَوْدَعْناهُ مِنَ الأَعْمالِ ما أَنْتَ عَلِيمٌ بِهِ ..

فَما وَفَّقْتَنا فيهِ مِنْ حَسَناتٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا واكْتُبْهُ لَنا عِنْدَكَ مِنَ الأَعْمالِ الصَّالِحات ، واغْفِرْ لَنا ما دَاخَلَنا فيهِ مِنْ شَوائِبِ الرِّياءِ والْعُجْبِ والتَّصَنُّعِ وغَيْرِ ذَلِكَ ، واجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنا إِلَى رِضاكَ عَنَّا وزُلْفَى لَدَيْكَ ..

وما قارَفْنا فِيهِ مِنْ سَيِّئاتٍ وخَطِيئاتٍ وأَفْعالٍ غَيْرِ مَرْضِيَّاتٍ ، ونِيَّاتٍ غَيْرِ صالِحاتٍ بِجَوارِحِنا وقُلُوبِنا ، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ ذاتِكَ وأَسْمائِكَ وصِفاتِكَ وبِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وكُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ ، وبِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ وبِحَقِّ مَنْ لَهُ وَجاهَةٌ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، أَنْ تَغْفِرَ الذُّنُوبَ كُلَّها ، وتَسْتُرَ

الْعُيُوبَ كُلَّها ، وتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا مِنْ واسِعِ جُودِكَ الْعَظِيمِ بِجَمِيعِ ما نُؤَمِّلُ ، وأَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ ، وتُبَلِّغَنا مِنْ رِضاكَ عَنَّا أَقْصَى الأُمْنِياتِ ونِهايَةِ الْمُراداتِ فَنَحْنُ كَما تَعْلَمُنا :

نَواصِينا بِيَدِكَ وأَمْرُنا فِى جَمِيعِ حالاتِنا إِلَيْكَ ، وما قامَ مَعَنا مِنْ ظَنٍّ جَمِيلٍ بِكَ أَنْتَ تَعْلَمُهُ ..

واضْطِرارُنا إِلَيْكَ وافْتِقارُنا لَكَ لا يَخْفَى عَلَيْكَ ، وهَذِهِ أَكُفُّنا مَبْسُوطَةٌ لَدَيْكَ ، وقُلُوبُنا مُتَوَجِّهَةٌ إِلَيْكَ ، فَلا تُخَيِّبْنا يا أَمَلَ الْمُؤَمِّلِينَ ويا مَلاذَ اللَّائِذِينَ ..

ارْحَمْ مَنْ نَاداكَ وهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّكَ رَبُّهُ وقَصَدَكَ وأَنْتَ حَسْبُهُ ..

وقَدِ اسْتَقْبَلْنا مِنْ بَعدِ عامِنا الْماضِي عامٌ جَدِيدٌ ما نَدْرِي ماذا سَبَقَ فِى عِلْمِكَ فِينا ، ورَجاؤنا أَنْ تَفْتَحَ لَنا فِى هَذا الْعامِ الْجَدِيدِ بابَ التَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ الْخالِصَةِ الْمَقْبُولَةِ عِنْدَكَ ما يُوجِبُ لَنا رِضاكَ عَنَّا ، وأَنْ تَعْمُرَ جَوارِحَنا بِطاعَتِكَ الْمَرْضِيَّةِ عِنْدَكَ ، وقُلُوبَنا بِحُبِّكَ وحُبِّ مَنْ تُحِبُّهُ وحُبِّ ما تُحِبُّهُ ، وتُوَسِّعَ قُلُوبَنا وتُؤَهِّلَها لِمَعْرِفَتِكَ الْخاصَّةِ الَّتِي أَكْرَمْتَ بِها عِبادَكَ الْعارِفِينَ وأَوْلِياءَكَ الصَّالِحِينَ ، وتَرْزُقَنا مِنَ التَّقْوَى الَّتِى أَكْرَمْتَ بِها عِبادَكَ الْمُتَّقِينَ حَقِيقَتَها وثَمَرَتَها وأُصُولَها وفُرُوعَها ، وتُنْزِلَنا مِنَ الاسْتِقامَةِ أَعْلَى مَنازِلِها ،

ومِنَ الْيَقِينِ أَرْفَعَ مَرَاتِبِهِ ..
وأَنْ تَسْلُكَ بِنَا سَبِيلَ الاتباعِ فِى الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ والنِّيَّاتِ والأَعْمَالِ لِحَبِيبِكَ أَشْرَفِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ وتُوفِّرَ حَظَّنا مِنْ حُبِّ هَذا الحَبِيبِ واتِّباعِهِ فِى كُلِّ أَحْوالِنا ، وتَجْعَلَنا يا رَبَّنا مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِهِ وأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ ومِنْ أَعْظَمِ الخَلْقِ مَوَدَّةً لَهُ ..
اللَّهُمَّ رَبَّنا شَرِّفْنا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ ﷺ وهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِى الْمَنامِ والْيَقَظَةِ وفِى الدُّنْيا وفِى الْبَرْزَخِ وفِى الآخِرَةِ ..
وأَكْرِمْنا يا رَبَّنا بِالْبَرَكَةِ التَّامَّةِ الْوَاسِعَةِ فِى أَعْمَالِنا ، وفِى نِيَّاتِنا وفِى أَرْزَاقِنا وفِى حَرَكاتِنا وسَكَناتِنا ..
واجْعَلِ الأَعْوامَ الْمُسْتَقْبَلَةَ مِنْ أَعْمارِنا دائِرَةً عَلَيْنا بِالثَّباتِ عَلَى دِينِكَ ، والإِقْبالِ عَلَى خِدْمَتِكَ ، واحْفَظْنا فِى جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وعَمَلِهِ وشَرِّ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وعَمَلِها ، وشَرِّ فِتْنَةِ الدُّنْيا ، واحْفَظْنا مِنَ الْوقُوعِ مَعَ زَخارِفِها وزِينَتِها ومِمَّا اخْتَبَرْتَنا بِهِ مِنْ مالٍ وعِيالٍ وغَيْرِ ذَلِكَ ، ومِنْ مُطاوَعَةِ الْهَوَى الْمُرْدِي ..
واحْفَظْنا مِنْ تَغْلِيبِ جانِبِ الْحُظوظِ الْعاجِلَةِ ، ومِنْ قُرَناءِ السُّوءِ ومُخالَطَتِهِمْ ، واجْعَلْ أَوْقاتَ أَعْوامِنا الْمُتَجَدِّدَةِ

مَصْرُوفَةً كُلَّها فِيما يُرْضِيكَ عَنَّا ، وما تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْنا مِنْ نِعَمٍ ، فَوَفِّقْنا فِيهِ لِلشُّكْرِ عَلَى ذَلِكَ ..
واجْعَلْنا يا رَبَّنا مِنَ الْمُتَمَسِّكِيْنَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى مِنَ الصِّدْقِ مَعَكَ فِى جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِنا ، وعُمَّ بِهَذِهِ الدَّعَواتِ أَوْلادَنا ووالِدِينا وأَصْحابَنا وإِخْوانَنا ..
وهَبْ لَنا قُوَّةً نَقْوَى بِها عَلَى طاعَتِكَ وأَداءِ حَقِّكَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي تُحِبُّهُ وتَرْضاه ..
واجْعَلْ لَنا حَظّاً وافِراً مِنَ التَّشْمِيرِ فِى خِدْمَتِكَ ومُواصَلَةِ الأَعْمَالِ الْمُوجِبَةِ لِرِضاكَ ..
وافْتَحْ لَنا فَتْحاً مُبِيناً فِى تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ العَظِيمِ والْوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِهِ وحُسْنِ الأَدَبِ عِنْدَ تِلاوَةِ آياتِهِ وسَماعِها ، وارْزُقْنا يارَبَّنا حِفْظَ أَلْفاظِهِ وحِفْظَ حَقِّهِ وإِجابَةَ داعِيهِ والْمُبادَرَةَ إِلَى امْتِثالِ أَمْرِهِ واجْتِنابِ نَهْيِهِ ، واجْعَلْنا مِنْ أَهْلِ الْوَفاءِ بِحَقِّهِ واجْعَلْهُ لَنا عِنْدَكَ شاهِداً بِالصِّدْقِ فِى العَمَلِ بِما دَعانا إِلَيْهِ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِين ..
وصَلِّ اللَّهُمَّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِين
﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

دُعاءُ التَّوْفِيقِ والْعِنايَةِ لِأَهْلِ الْوِلايَة (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ ، فاحْمِنِي بِحِمايَةِ كِفايَةِ
وِقايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهانِ حِرْزِ أَمانِ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَأَدْخِلْنِي **يا أَوَّلُ يا آخِرُ** مَكْنُونَ غَيْبِ سِرِّ دائِرَةِ كَنْزِ :
﴿ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ .
وَأَسْبِلْ عَلَيَّ **يا حَلِيمُ يا سَتَّارُ** كَنَفَ سِتْرِ حِجابِ صِيانَةِ نَجاةِ :
﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾ .
وابْنِ **يا مُحِيطُ يا قادِرُ** عَلَيَّ سُورَ أَمانِ إِحاطَةِ مَجْدِ سُرادِقِ
عِزِّ عَظَمَةِ : ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَأَعِذْنِي **يا رَقِيبُ يا مُجِيبُ** واحْرُسْنِي فِي نَفْسِي ودِينِي وأَهْلِي
ومالِي وأَوْلادِي وداري بِكَلاءَةِ إِغاثَةِ إِعاذَةِ :
﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَقِنِي **يا مانِعُ يا نافِعُ يا دافِعُ** بِحَقِّ آياتِكَ وأَسْمائِكَ وكَلِماتِكَ
شَرَّ الشَّيْطانِ وشَرَّ السُّلْطانِ والإِنْسانِ ، فَإِنْ ظالِمٌ أَو جَبَّارٌ
بَغَى عَلَيَّ ، أَخَذَتْهُ : ﴿ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ .

(١) المَشْهُورُ بـ (حِزْبِ الوِقايَةِ لِمَنْ أَرادَ الوِلايَةَ) ، والمُسَمَّى بـ (الدَّوْرِ الأَعْلَى) لِلشَّيْخِ الأَكْبَرِ مُحْيِي الدِّينِ بنِ عَرَبِي .

وَنَجِّنِي **يا مُذِلُّ يا مُنْتَقِمُ** مِنْ عَبِيدِكَ الظَّالِمِينَ الْباغِينَ عَلَيَّ
وأَعْوانِهِمْ ، فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ ، خَذَلَهُ اللهُ :
﴿ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن
يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَاكْفِنِي **يا قابِضُ يا قَهَّارُ** خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ ، وارْدُدْهُمْ عَنِّي
مَذْمُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَحْسِيرِ تَكْدِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ :
﴿ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَأَذِقْنِي **يا سُبُّوحُ يا قُدُّوسُ** لَذَّةَ مُناجاةِ :
﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ ﴾ **فِي كَنَفِ اللهِ** .
وَأَذِقْهُمْ **يا ضارُّ يا مُمِيتُ** نَكالَ وَبالِ زَوالِ :
﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ .
وَآمِنِّي **يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ** صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الأَعْداءِ
بِغايَةِ بِدايَةِ آيَةِ : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي
ٱلْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .
وَتَوِّجْنِي **يا عَظِيمُ يا مُعِزُّ** بِتاجِ مَهابَةِ كِبْرِياءِ جَلالِ سُلْطانِ
مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ ﴾ .
وَأَلْبِسْنِي **يا جَلِيلُ يا كَبِيرُ** خِلْعَةَ جَلالِ جَمالِ إِقْبالِ إِكْمالِ :
﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ .

وأَلْقِ **يا عزيزُ يا وَدودُ** عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ ؛ حتَّى تَنْقادَ وتَخْضعَ
لِي بِها قُلوبُ عِبادِكَ بِالْمَحَبَّةِ والْمَعَزَّةِ والْمَودَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ
تَلْطِيفِ تَأْلِيفِ: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ﴾.
وأَظْهِرْ عَلَيَّ **يا ظاهِرُ يا باطِنُ** آثارَ أَسْرارِ أَنْوارِ :
﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ
يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ .
ووَجِّهِ **اللَّهُمَّ يا صَمَدُ يا نورُ** وَجْهِيَ بِصَفاءِ جَمالِ أُنْسِ إِشْراقِ :
﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ .
وجَمِّلْنِي **يا بَدِيعَ السَّمواتِ والأَرْضِ ، ياذا الجَلالِ والإِكْرامِ**
بِالْفَصاحَةِ والْبَلاغَةِ والْبَراعَةِ ، ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى
يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾ ، بِرِقَّةِ رَأْفَةِ رَحْمَةِ :
﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ﴾ .
وقَلِّدْنِي **يا شَدِيدَ الْبَطْشِ يا جَبَّارُ يا قَهَّارُ** سَيْفَ الْهَيْبَةِ والشِّدَّةِ
والْقُوَّةِ والْمَنَعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةِ :
﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ .
وأَدِمْ عَلَيَّ **يا باسِطُ يا فَتَّاحُ** بَهْجَةَ مَسَرَّةِ :
﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾ ،
بِلَطائِفِ عَواطِفِ : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ،

وبِأَشائِرِ بَشائِرِ : ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ﴾ .
وأَنْزِلِ **اللَّهُمَّ يا لَطِيفُ يا رَؤُوفُ** بِقَلْبِيَ الإِيمانَ والاطْمِئْنانَ
والسَّكِينَةَ والْوَقارَ لِأَكُونَ مِنَ :
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ﴾ .
وأَفْرِغْ عَلَيَّ **يا صَبُورُ يا شَكُورُ** صَبْرَ الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَباتِ يَقِينِ :
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ﴾.
واحْفَظْنِي **يا حَفِيظُ يا وَكِيلُ** مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، ومِنْ خَلْفِي ، وعَنْ
يَمِينِي ، وعَنْ شِمالِي ، ومِنْ فَوْقِي ، ومِنْ تَحْتِي ؛ بِوُجُودِ شُهُودِ
جُنُودِ : ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ
مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ﴾ .
وثَبِّتِ **اللَّهُمَّ يا ثابِتُ يا قائِمُ يا دائِمُ** قَدَمَيَّ كَما ثَبَّتَّ الْقائِلَ :
﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ﴾
وانْصُرْنِي **يا نِعْمَ الْمَوْلَى ويا نِعْمَ النَّصِيرُ** عَلَى أَعْدائِي نَصْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُ : ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ﴾ .
وأَيِّدْنِي **يا طالِبُ يا غالِبُ** بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ
الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَوْقِيرِ :
﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾
واكْفِنِي **يا كافِي يا شافِي** شَرَّ الأَعْداءِ والأَسْواءِ والأَدْواءِ

بِعَوائِدِ فَوائِدِ : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ .

وامْنُنْ عَلَيَّ **يا وَهَّابُ يا رَزَّاقُ** بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ : ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ ﴾ .

وتَوَلَّنِي **يا وَلِيُّ يا عَلِيُّ** بِالْوِلايَةِ والْعِنايَةِ والرِّعايَةِ والسَّلامَةِ بِمَزِيدِ إيرادِ إسْعادِ إمْدادِ : ﴿ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ .

وأَكْرِمْنِي **يا غَنِيُّ يا كَرِيمُ** بِالسَّعادَةِ والسِّيادَةِ والْكَرامَةِ والْمَغْفِرَةِ كما أَكْرَمْتَ :

﴿ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ .

وتُبْ عَلَيَّ **يا تَوَّابُ يا حَلِيمُ** تَوْبَةً نَصُوحاً ؛ لِأَكُونَ مِنَ :

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ .

وأَلْزِمْنِي **يا واحِدُ يا أَحَدُ** كَلِمَةَ التَّقْوَى كما أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ سَيِّدَنا مُحَمَّداً ﷺ حَيْثُ قُلْتَ وقَوْلُكَ الْحَقُّ :

﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ .

واخْتِمْ لِي **يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ** بِحُسْنِ خاتِمَةِ النَّاجِينَ والرَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ : ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ .

وأَسْكِنِّي **يا سَمِيعُ يا قَرِيبُ** جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ :

﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، **يا اللّهُ ، يا اللّهُ ، يارَبُّ ، يا نافِعُ ، يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ** .. أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الأَسْماءِ والآياتِ والْكَلِماتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِن لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً ، ورِزْقاً كَثِيراً ، وقَلْباً قَرِيراً ، وعِلْماً غَزِيراً ، وعَمَلاً بَرِيراً ، وقَبْراً مُنِيراً ، وحِساباً يَسِيراً ، وأَجْراً كَبِيراً ، وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً .

آمِين .

دُعاءُ البَرَاءِ والوَلاء

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الإسْتِدْراجِ والإمْلاء ، ونَبْرَأُ مِنَ الجِبْتِ والطَّاغُوتِ وماسُونِ الشَّيْطانِ الَّذِينَ ادَّعَوا حُقُوقَ الإنْسانِ بِمَكْرٍ ودَهَاء ؛ ودَفَعُوا بِالإنْسانِيَّة إلَى الفَوْضَى والإغْواء ، فاسْتَعْبَدُوا الإنْسانَ وعاثُوا فِي البِلادِ والعِبادِ الفَسادَ والغَوْغاء ، اللَّهُمَّ خَلِّصِ المُسْلِمِينَ مِنْ بَرَاثِنِهِمْ وشَرَكِهِمْ ورُدَّهُمْ لِدِينِهِمْ لِيَدِينُوا لِإسْلامِهِمْ بِالوَلاء .

خاتمةُ جوامعِ الدُّعاء (اسْتِغاثاتٌ لِقَضاءِ الحاجات)

دُعاءُ تَبْدِيلِ السَّيِّئاتِ إِلَى حَسَنات والدَّرَكاتِ إِلَى دَرَجات

اللَّهُمَّ انْقُلْنا والـمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّقاوَةِ إِلَى السَّعادَةِ ، وَمِنَ النَّارِ إِلَى الجَنَّةِ ، وَمِنَ العَذابِ إِلَى الرَّحْمَةِ ، وَمِنَ الذُّنُوبِ إِلَى الـمَغْفِرَةِ ، وَمِنَ الإِساءَةِ إِلَى الإِحْسانِ ، وَمِنَ الخَوْفِ إِلَى الأَمانِ ، وَمِنَ الفَقْرِ إِلَى الغِنَى ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَى العِزِّ ، وَمِنَ الإِهانَةِ إِلَى الكَرامَةِ ، وَمِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ ، وَمِنَ الشَّرِّ إِلَى الخَيْرِ ، وَمِنَ العُسْرِ إِلَى اليُسْرِ ، وَمِنَ الإِدْبارِ إِلَى الإِقْبالِ ، وَمِنَ السَّقَمِ إِلَى الصِّحَّةِ ، وَمِنَ السَّخَطِ إِلَى الرِّضا ، وَمِنَ الغَفْلَةِ إِلَى العِبادَةِ ، وَمِنَ الفَتْرَةِ إِلَى الاجْتِهادِ ، وَمِنَ الخِذْلانِ إِلَى التَّوْفِيقِ ، وَمِنَ البِدْعَةِ إِلَى السُّنَّةِ ، وَمِنَ الجَوْرِ إِلَى العَدْلِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، والحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَـمِين .

اسْتِعْطافُ رَفِيعِ الدَّرَجاتِ بِدُعاءِ اللَّاءات

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لا تَمُوتُ ، وغالِبٌ لا تُغْلَبُ ، وبَصِيرٌ لا تَرْتابُ ومُجِيبٌ لا تَسْأَمُ ، وجَبَّارٌ لا تُضامُ ، وعَظِيمٌ لا تُرامُ ، وعالِمٌ لا تُعَلَّمُ ، وقَوِيٌّ لا تَضْعُفُ ، وعَظِيمٌ لا تُوصَفُ ، ووَفِيٌّ لا تُخْلِفُ ، وعَدْلٌ لا تَحِيفُ ، وحَكَمٌ لا تَجُورُ ، ومَنِيعٌ لا تُقْهَرُ ، ومَعْرُوفٌ لا تُنْكَرُ ، ووَكِيلٌ لا تُخالَفُ ، ووَلِيٌّ لا تَسْأَمُ ، وفَرْدٌ لا تَسْتَشِيرُ ، ووَهَّابٌ لا تَمَلُّ ، وسَرِيعٌ لا تَذْهَلُ ، وجَوَّادٌ لا تَبْخَلُ ، وعَزِيزٌ لا تُذَلُّ ، وحافِظٌ لا تَغْفَلُ ، ودائِمٌ لا تَفْنَى ، وباقٍ لا تَبْلَى ، وواحِدٌ لا تُشَبَّهُ ، وغَنِيٌّ لا تَفْتَقِرُ ، ومُقْتَدِرٌ لا تُنازَعُ .

يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ ، أَنْتَ الْجَوادُ الْمُكْرِمُ .

يا قَدِيرُ أَنْتَ الْجَلِيلُ الـمُتَجَلِّلُ .

يا سَلامُ أَنْتَ الْـمُؤْمِنُ الْـمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الوَهَّابُ الجَبَّارُ الْـمُتَكَبِّرُ .

يا طاهِرُ أَنْتَ الطُّهْرُ الْمُطَهِّرُ .

يا عَزِيزُ أَنْتَ الْـمُعِزُّ الْمُتَعَزِّزُ

ـ ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ـ ثُمَّ ادْعُ بِما شِئْتَ واذْكُرْ حاجَتَك) .

سَكِينَةُ اللهِ .. بِدُعاءِ حَسْبِيَ اللهُ (١)

حَسْبِيَ اللّهُ لِدُنْيايَ ، حَسْبِيَ اللّهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ اللّهُ الْكَرِيمُ لِما أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ اللّهُ الْحَكِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِى الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْحِسابِ ، حَسْبِيَ اللّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزانِ حَسْبِيَ اللّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الصِّراطِ ، حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

❁❁❁❁❁

تَوَجُّهٌ بِالسَّابِقِينَ الأَهِلَّة .. لإِبْراءِ العِلَّة

ثَمانِيَةٌ فِى التَّابِعِينَ قَدِ انْتَهَى
إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الزُّهْدِ فافْهَمْهُ تَرْشُدُ
هُمُ الحَسَنُ البَصْرِيُّ ومَسْرُوقٌ
أَبُو مُسْلِمٍ ثُمَّ الرَّبِيعُ والأَسْوَدُ
أُوَيْسٌ وابنُ حَيَّانَ وعامِرٌ
إِذا ما ذَكَرْتَهُمْ عَلَى عِلَّةٍ تَبْرَأُ وذِكْرُكَ يُحْمَدُ

(١) وهُوَ دُعاءٌ لِلْعالِمِ الرَّبَّانِي مَعْروفٍ الكَرْخِي .

غَوْثِيَّةُ الْقُصَّادِ سَرِيعَةُ الإِمْدادِ (١)

قَدْ كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤَالِي واخْتِيارِي
فَدُعائِي وابْتِهالِي ... شاهِدٌ لِي بِافْتِقارِي
فَلِهَذا السِّرِّ أَدْعُو ... فِى يَسارِي وعَسارِي
أَنا عَبْدٌ صارَ فَخْرِي ... ضِمْنَ فَقْرِي واضْطِرارِي
قَدْ كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤَالِي واخْتِيارِي

❁❁❁❁❁

يا إِلَهِي ومَلِيكِي ... أَنْتَ تَعْلَم كَيْفَ حالِي
وبِما قَدْ حَلَّ قَلْبِي ... مِنْ هُمُومِي واشْتِغالِي
فَتَدارَكْنِي بِلُطْفٍ ... مِنْكَ يا مَوْلَى الْمَوالِي
يا كَرِيمَ الْوَجْهِ غِثْنِي ... قَبْلَ أَنْ يَفْنَى اصْطِبارِي
قَدْ كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤَالِي واخْتِيارِي

❁❁❁❁❁

يا سَرِيعَ الْغَوْثِ غَوْثاً ... مِنْكَ يُدْرِكْنا سَرِيعاً
يَهْزِمُ الْعُسْرَ ويَأْتِي ... بِالَّذِي نَرْجُو جَمِيعاً
يا قَرِيباً يا مُجِيباً ... يا عَلِيماً يا سَمِيعاً

(١) القَصِيدَةُ المَشْهُورَةُ للإمام عَبْدِاللهِ الحَدَّاد .

قَدْ تَحَقَّقْتُ بِعَجْزِي ... وخُضُوعِي وانْكِسارِي
قَد كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤالِي واخْتِيارِي

❁❁❁❁❁

لَمْ أَزَلْ بِالْبابِ واقِفْ ... فارْحَمَنْ رَبِّي وُقُوفِي
وبِوادِي الْفَضْلِ عاكِف ... فَأَدِمْ رَبِّي عُكُوفِي
ولِحُسْنِ الظَّنِّ لازِم ... فَهْوَ خِلِّي وحَلِيفِي
وأَنِيسِي وجَلِيسِي ... طُولَ لَيْلِي ونَهارِي
قَدْ كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤالِي واخْتِيارِي

❁❁❁❁❁

حاجَةً فِى النَّفْسِ يارَبِّ ... فاقْضِها يا خَيْرَ قاضِي
وأَرِحْ سِرِّي وقَلْبِي ... مِنْ لَظاها والشُّواظِ
فِى سُرورٍ وحُبُورٍ ... وإِذا ما كُنْتَ راضِي
فالْهَنا والْبَسْطُ حالِي ... وشِعارِي ودِثارِي
قَدْ كَفانِي عِلْمُ رَبِّي ... مِنْ سُؤالِي واخْتِيارِي

❁❁❁❁❁

دُعاءٌ واسْتِغاثَةٌ لِنُزولِ الْغَيْث (١)

يا مَنْ يُغِيثُ الْمُسْتَغِيث ... إِنْ لَمْ تُغِثْنا مَنْ يُغِيث
وما لَنَا رَبٌّ مُغِيث ... سِواكَ يارَبَّ الْعِباد

❁❁❁❁❁

فِينا صِغارٌ رُضَّعُ ... فِينا شُيُوخٌ رُكَّعُ
كَذا بَهائِمُ رُتَّعُ ... وأَنْتَ لِلْكُلِّ مُراد

❁❁❁❁❁

جَهْدُ الْبَلا حَلَّ بِنا ... ضاقَ الْفَلا مِنْ كَرْبِنا
وكُلُّ ذا مِنْ ذَنْبِنا ... فَهْوَ الَّذي طَمَسَ الْفُؤاد

❁❁❁❁❁

إِنْ كُنْتَ غَيْثَ الطَّائِعِين ... فَمَنْ يُغِيثُ الْمُذْنِبِين
رَحْمَةُ خَيْرِ الرَّاحِمِين ... مُطْلَقَةٌ بِلا قِياد

❁❁❁❁❁

إِنْ كانَ لا يَرْجُو عَطاك ... إِلَّا الْمُطِيعُ إِلَى هُداك
بِمَنْ يَلُوذُ مَنْ عَصاك؟ ... أَنْتَ لِمَنْ قَدْ ضَلَّ هاد

❁❁❁❁❁

يارَبِّ عامِلْنا بِما ... أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ كَما
عَوَّدْتَ هَذا كَرَما ... عَبِيدَ جُودِك ياجَواد

❁❁❁❁❁

(١) لِسِيدي عُمَرَ اليافِي .

يارَبِّ قُلْتَ اسْتَغْفِروا رَبَّكُمْ فَيَغْفِرُ
يَأْتِي السَّحابُ الْمُمْطِرُ يُرْوِي الْعِبادَ والْبِلاد

❀❀❀❀❀

فَيا رَحِيمَ الرُّحَما ويا كَرِيمَ الْكُرَما
أَفِضْ أَفِضْ غَيْثَ السَّما فِى الأَرْضِ فَهْىَ لَنا مِهاد

❀❀❀❀❀

رَحْمَةُ رَبِّي وَسِعَتْ لِكُلِّ شَيْءٍ جَمَعَتْ
عاداتُها ما انْقَطَعَتْ ولَمْ تَزَلْ بِالازْدِياد

❀❀❀❀❀

بِالْمُصْطَفَى جُدْ يا كَرِيم فَهْوَ الرَّؤُوفُ بِنا الرَّحِيم
مَنْ كانَ فِى الْعِلْمِ الْقَدِيم مِنْهُ الْوُجُودُ مُسْتَفاد

❀❀❀❀❀

صَلَّى عَلَيْهِ اللّهُ ما غَيْثُ السَّماءِ انْسَجَما
وقَدْ هَما فَعَمَّا كُلَّ الأَباطِحِ والْوِهاد

❀❀❀❀❀

وآلِهِ وصَحْبِهِ ورَهْطِهِ وحِزْبِهِ
فَهُمْ غُيُوثُ سُحْبِهِ لِلْخَلْقِ فِى نَهْجِ السَّداد

❀❀❀❀❀

فاغْفِرْ لِلنَّاظِمِ يا تَوَّاب أَيْضاً والنَّاشِرِ يا وَهَّاب
عَبْدٌ وَقِيعٌ فِى الأَعْتاب يَرْجُو النَّجاةَ فِى الْمَعاد

❀❀❀❀❀

حَضْرَةُ الْقُرْبِ والطِّبِّ (١)

لِلسَّيِّدِ مُحَمَّد أَمِين الْكُتْبِي

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم :

يارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وآلِهِ
والصَّحْبِ أَقْمارِ الضِّياءِ وأَنْجُما
يارَبِّ أَسْأَلُكَ الشِّفاءَ فَعافِنِي
وانْظُرْ إِلَيَّ تَحَنُّناً وتَكَرُّما
وامْنُنْ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ وبِنَظْرَةٍ
تَشْفِي بِها مَرَضِي الْعُضالَ الْمُؤْلِما
واجْعَلْ لِبابِكَ وِجْهَتِي وضَراعَتِي
لَكَ واحْتِمائِي فِى حِماكَ مُكَرَّما
يا مَنْ إِلَيْهِ تَوَسُّلِي بِالْمُصْطَفَى
لا تُخْزِنِي وأَدِمْ عَلَيَّ الأَنْعُما
واحْفَظْ بِجاهِ حَبِيبِنا عَقْلِي وما
خَوَّلْتَنِي وجَعَلْتَهُ لِي مَغْنَما

(١) أُنْشِدَتْ هَذِهِ القَصِيدَةُ فِى المُواجَهَةِ الشَّرِيفَةِ ، يَوْمَ الإِثْنَيْنِ (٩ربيع الثاني عام ١٣٩٢) مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ .

دِينِي وإِيمانِي لَدَيْكَ وَدِيعَةٌ
فاحْفَظْهُما لِي فِى الْحَياةِ وفِى الْمَما

يارَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ الآفاتِ والْـ
عاهاتِ والأَمْراضِ طُرّاً والْعَمَى

أَنا عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ بابُكَ مَقْصِدِي
ورِضاكَ عَنِّي فاحْمِنِي أَنْ آثَما

واجْعَلْ نَصِيبِي مِنْ رِضاكَ مُضاعَفاً
لِأَكُونَ فِى الدّارَيْنِ عَبْداً مُكْرَما

قَد مَسَّنِي مَرَضٌ وأَعْيا طِبُّهُ
فاجْعَلَ عَلَيْهِ شِفاءَ لُطْفِكَ مَرْهَما

يارَبِّ نُورُ نَبِيِّنا عَمَّ الْوَرَى
ورَآهُ كُلُّ مُوَفَّقٍ مُتَعَلِّما

فاجْعَلْ نَصِيبِي مِنْ مُحِيطِ عُلُومِهِ
بَحْراً مِنَ الْفِقْهِ الشَّرِيفِ غَطَمْطَما

ومِنَ الحَدِيثِ مَحَبَّةً فِى ذاتِهِ
ومِنَ التَّصَوُّفِ والْوِلايَةِ سُلَّما

ومِنَ الْقِراءاتِ الْمُعَظَّمَةِ الَّتِي
نَزَلَ الأَمِينُ بِها عَلَيْهِ فَماً فَما

فاعْمُرْ بِها قَلْبِي اتِّباعاً لِلَّذِي
أَنْزَلْتَها نُوراً عَلَيْهِ مِنَ السَّما

ومِنَ الْمَعانِي النَّيِّراتِ وما احْتَوَى
هَذا الْكِتابُ عَلَيْهِ فَهْماً مُحْكَما

يارَبِّ هَبْ لِي مِنْ هُداكَ عَوارِفاً
واجْعَلْ عَنِ الأَغْيارِ قَلْبِي فِى حِمَىٰ

وإِذا اصْطَفَيْتَ مِنَ الْعِبادِ مُوَفَّقاً
فاجْعَلْ مِنَ التَّوفِيقِ حَظِّي أَعْظَما

واجْعَلْ حِسابِي فِى الْمَعادِ مُيَسَّراً
وصَحِيفَتِي سِرّاً لَدَيْكَ مُكَتَّما

يارَبِّ حاجَتُنا إِلَيْكَ وإِنَّها
فِى بابِ جُودِكَ حاجَةٌ لَنْ تَعْظُما

فاسْمَحْ لَنَا بِقَضائِها لِنَنالَ فِى
إِحْرازِها شَرَفَ الإِجابَةِ مُعْلَما

واقْبَلْ زِيارَتَنا لِهَذا الْمُصْطَفَى
ولِصاحِبَيْهِ الأَكْرَمَيْنِ كِلَيْهِما

ولِكُلِّ آثارِ الْمَدِينَةِ إِنَّ لِي
قَلْباً بِآثارِ الْمَدِينَةِ مُغْرَما

واكْتُبْ لِأَبْنائِي النَّجاحَ جَمِيعِهِمْ
واجْعَلْ لَهُمْ نَهْجاً إِلَيْهِ مُقَوَّما
مُتَوَسِّلاً بِالسَّيِّدِ الْمُخْتارِ فِى
نَيْلِ النَّجاحِ مُصَلِّياً ومُسَلِّما
يا هاشِمِيَّ النَّفْعِ ها أَنا ذا هُنا
أَتْلُو مَدِيحَكَ مُنْشِداً مُتَرَنِّما
يا سَيِّدِي أَجْزِلْ فَها أَنا ذا هُنا
أَرْجُو وأَطْلُبُ مِنْ نَوالِكَ مَقْسَما
فاللّهُ أَعْطاكَ الْخَزائِنَ كُلَّها
وأَباحَكَ الإِنْفاقَ مِنْها كَيْفَما
وفَتَحْتَ بابَ الْمُرْسَلِينَ ولَمْ يَكُنْ
بِسِواكَ يا رُوحَ الْوُجُودِ لِيُخْتَما
ورَأَيْتَ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ حَقِيقَةً
جِبْرِيلَ سَدَّ الْخافِقَيْنِ مُسَوِّما
واللّهُ خَصَّكَ بِالْوَسِيلَةِ رِفْعَةً
عُظْمَى وأَوْلاكَ الْمَقامَ الأَفْخَما
وأَنافَ ذِكْرَكَ فِى الأَذانِ بِذِكْرِهِ
وحَباكَ سِرّاً فِى الْغُيُوبِ مُطَلْسَما

وأَطالَ نَعْتَكَ فِى الْكِتابِ مُفَصَّلاً
نَعْتاً بِأَنْواعِ اللُّغاتِ مُتَرْجَما
واللّهُ صاغَكَ مِنْ بَهاءِ جَمالِهِ
نُوراً مِنَ الْحَقِّ الْمُبِينِ مُجَسَّما
وأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ بِفَضْلِهِ
وأَدامَ حُبَّكَ فِى الْقُلُوبِ مُحَتَّما
وأَقامَ ذاتَكَ فِى الْبَرِيَّةِ آيَةً
بَيْضاءَ تَهْدِينا السَّبِيلَ الأَقْوَما
حاشا أَخِيبُ وأَنْتَ قِبْلَةُ مَقْصِدِي
هَذا قِيادِي فِى يَدَيْكَ مُسَلَّما
يا سَيِّدِي مَدَداً لِشاعِرِكَ الَّذِي
ما كانَ يَوْماً فِى مَدِيحِكَ مُفْحَما
بَلْ كانَ يُنْفِقُ مِنْ مَواهِبِكَ الَّتِي
جَعَلَتْهُ فِى كُلِّ الْمَواقِفِ مُلْهَما
صَلَّى عَلَيْكَ اللّهُ ما غَيْثٌ هَمَى
والآلِ والصَّحْبِ الْكِرامِ وسَلَّما
والتَّابِعينَ لِنَهْجِهِمْ ومَشايِخِي
والْقُطْبِ والأَسْلافِ أَيْنَ وحَيْثُما

قَصِيدَةُ الْمُنْفَرِجَة

للإمامِ حُجَّةِ الإسْلامِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الْغَزالي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشِّدَّةُ أَوْدَتَ بِالْمُهَجِ ۞ يارَبِّ فَعَجِّلْ بِالْفَرَجِ
والأَنْفُسُ أَمْسَتْ فِى حَرَجٍ ۞ وبِيَدِكَ تَفْرِيجُ الْحَرَجِ
هاجَتْ لِدُعاكَ خَواطِرُنا ۞ والْوَيْلُ لَها إِنْ لَمْ تَهِجِ
يا مَنْ عَوَّدْتَ اللُّطْفَ أَعِدْ ۞ عادَتْكَ بِاللُّطْفِ الْبَهِجِ
واغْلِقْ ذا الضِّيقِ وشِدَّتَهُ ۞ وافْتَحْ ما سُدَّ مِنَ الْفَرَجِ
عُجْنا لِجَنابِكَ نَقْصِدُهُ ۞ والأَنْفُسُ فِى أَوْجِ الْوَهَجِ
وإِلَى أَفْضالِكَ يا أَمَلِي ۞ يا ضَيْعَتَنا إِنْ لَمْ نَعُجِ
مَنْ لِلْمَلْهُوفِ سِواكَ يُغِثْ ۞ أَو لِلْمُضْطَرِّ سِواكَ نَجِي
وإِساءَتُنا أَنْ تَطْرُدَنا ۞ عَنْ بابِكَ حَتَّى لَمْ نَلِجِ
فَلَكَمْ عاصٍ أَخْطا ورَجا ۞ كَ أَبَحْتَ لَهُ ما مِنْكَ رُجِي
يا سَيِّدَنا يا خالِقَنا ۞ قَدْ ضاقَ الْحَبْلُ عَلَى الْوَدَجِ
وعِبادُكَ أَضْحَوْا فِى أَلَمٍ ۞ ما بَيْنَ مُكَيْرِيبٍ وشَجِي
والأَحْشا صارَتْ فِى حَرَقٍ ۞ والأَعْيُنُ غارَتْ فِى لُجَجِ
والأَعْيُنُ صارَتْ فِى لُجَجٍ ۞ غاصَتْ فِى الْمَوْجِ مَعَ الْمُهَجِ

والأَزْمَةُ زادَتْ شِدَّتُها ۞ يا أَزْمَةُ عَلَّكِ تَنْفَرِجي
جِئْناكَ بِقَلْبٍ مُنْكَسِرٍ ۞ ولِسانٍ بِالشَّكْوَى لَهِجِ
ولِخَوْفِ الزَّلَّةِ فِى وَجَلٍ ۞ لَكِنْ بِرَجائِكَ مُمْتَزِجِ
فَكَم اسْتَشْفَى مَزْكُومُ الذَّنْـ ۞ ـبِ بِنَشْرِ الرَّحْمَةِ والأَرَجِ
وبِعَيْنِكَ ما نَلْقاهُ وما ۞ فيهِ الأَحْوالُ مِنَ الْمَرَجِ
والفَضْلُ أَعَمُّ ولَكِنْ قَدْ ۞ قُلْتَ ادْعُونِي فَلْنَبْتَهِجِ
فَبِكُلِّ نَبِيٍّ نَسْأَلُ يا ۞ رَبَّ الأَرْبابِ وكُلِّ نَجِي
وبِفَضْلِ الذِّكْرِ وحِكْمَتِهِ ۞ وبِما قَدْ أَوْضَحَ مِنْ نَهَجِ
وبِسِرِّ الأَحْرُفِ إِذْ وَرَدَتْ ۞ وضِياءِ النُّورِ الْمُنْبَلِجِ
وبِسِرٍّ أُودِعَ فِى (بَطَدٍ) ۞ وبِما فِى (وَأْحٍ) مَعْ (زَهَجٍ)
وبِسِرِّ الباءِ ونُقْطَتِها ۞ مِنْ (بِسْمِ اللهِ) لِذِي النَّهَجِ
وبِقافِ الْقَهْرِ وقُوَّتِها ۞ وبِقَهْرِ القاهِرِ لِلْمُهَجِ
وبِبَرْدِ الما وإِساغَتِهِ ۞ وعُمُومِ النَّفْعِ مَعَ الثَّلَجِ
وبِحَرِّ النَّارِ وحِدَّتِها ۞ وبِسِرِّ الْحَرْقَةِ والنُّضُجِ
وبِما طَعَّمْتَ مِنَ التَّطْعِيـ ۞ ـمِ وما دَرَّجْتَ مِنَ الدَّرَجِ
يا قاهِرُ ياذا الشِّدَّةِ يا ۞ ذا الْبَطْشِ أَغِثْ ياذا الْفَرَجِ
يارَبِّ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا ۞ ومُصِيبَتُنا مِنْ حَيْثُ نَجِي

يارَبِّ خُلِقْنا مِنْ عَجَلٍ ۞ فَلِهَذا نَدْعُو بِاللَّجَجِ
يارَبِّ ولَيْسَ لَنا جَلَدٌ ۞ أَنَّى والْقَلْبُ عَلى وَهَجِ
يارَبِّ عَبِيدُكَ قَدْ وَفَدُوا ۞ يَدْعُونَ بِقَلْبٍ مُنْزَعِجِ
يارَبِّ ضِعافٌ لَيْسَ لَهُمْ ۞ أَحَدٌ يَرْجُونَ لَدَى الْهَرَجِ
يارَبِّ فِصاحُ الأَلْسُنِ قَدْ ۞ أَضْحَوْا فِي الشِّدَّةِ كالْهَمَجِ
السَّابِقُ مِنَّا صارَ إذا ۞ يَعْدُو يَسْبِقْهُ ذُو الْعَرَجِ
والْحِكْمَةُ رَبِّي بالِغَةٌ ۞ جَلَّتْ عَنْ حَيْفٍ أَوْ عِوَجِ
والأَمْرُ إِلَيْكَ تُدَبِّرُهُ ۞ فَأَغِثْنا بِاللُّطْفِ الْبَهِجِ
وادْرِجْ بِالْعَفْوِ إِساءَتَنا ۞ والْخَيْبَةُ إِنْ لَمْ تَنْدَرِجِ
يا نَفْسُ وما لَكِ مِنْ أَحَدٍ ۞ إِلَّا مَوْلاكِ لَهُ فَعُجِي
وبِهِ فَلُذِي وبِهِ فَعُذِي ۞ ولِبابِ مَكارِمِهِ فَلِجِي
كَيْ تَنْصَلِحِي كَي تَنْشَرِحِي ۞ كَي تَنْبَسِطِي كَي تَبْتَهِجِي
ويَطِيبَ مَقامُكِ مَعْ نَفَرٍ ۞ أَضْحَوْا فِي الْجِنْدِسِ كالسُّرُجِ
ووَفَوْا لِلَّهِ بِما عَهِدُوا ۞ مِنْ بَيْعِ الأَنْفُسِ والْمُهَجِ
وهُمُ الهادِي وصَحابَتُهُ ۞ ذُو الرُّتْبَةِ والْعِطْرِ الأَرِجِ
قَوْمٌ سَكَنُوا الْجَرْعاءَ وهُمْ ۞ شَرَفُ الْجَرْعاءِ ومُنْعَرَجِ
جاءُوا لِلْكَوْنِ وظُلْمَتُهُ ۞ عَمَّتْ وظَلامُ الشِّرْكِ دَجِي

مازالَ النَّصْرُ يَحُفُّهُمُ ۞ والظُّلْمَةُ تُمْحَى بِالْبَلَجِ
حَتَّى نَصَرُوا الإِسْلامَ فَعا ۞ دَ الدِّينُ عَزِيزاً فِي بَهَجِ
فَعَلَيْهِ صَلَّى الرَّبُّ عَلَى ۞ مَرِّ الأَيَّامِ مَعَ الْحِجَجِ
وعَلَى الصِّدِّيقِ خَلِيفَتِهِ ۞ وكَذا الْفارُوقِ وكُلِّ نَجِي
وعَلَى عُثْمانَ شَهِيدِ الدَّا ۞ رِ وفَى فَرْقَى أَعْلَى الدَّرَجِ
وأَبِي الْحَسَنَيْنِ مَعَ الأَوْلا ۞ دِ كَذا الأَزْواجِ وكُلِّ شَجِي
ما مالَ الْمالُ وحالَ الْحا ۞ لُ وسارَ السَّارِي فِي الدَّلَجِ
يارَبِّ بِهِمْ وبِآلِهِمِ ۞ عَجِّلْ بِالنَّصْرِ وبِالْفَرَجِ
واغْفِرْ يارَبِّ لِناظِمِها ۞ ولَهُ رَقِّي أَعْلَى الدَّرَجِ
واخْتِمْ عَمَلِي بِخَواتِمِها ۞ لِأَكُونَ غَداً فِي الْحَشْرِ نَجِي
وإِذا بِكَ ضاقَ الأَمْرُ فَقُلْ ۞ الشِّدَّةُ أَوْدَتْ بِالْمُهَجِ

يارَبِّ فَعَجِّلْ بِالْفَرَجِ

كَشْفُ الضَّوائِق ؛ بِبابِ سَيِّدِ الْخَلائِق [١]

يا سَيِّدِي يا رَسُولَ اللّهِ يا سَنَدِي
يا واسِعَ الْفَضْلِ والإِحْسانِ والْـمَدَدِ
يا مَنْ هُوَ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نازِلَةٍ
ومَنْ هُوَ الْـمَوْرِدُ الأَحْلَى لِكُلِّ صَدِ
يُمْناكَ فَوْقَ الْبِحارِ الزَّاخِراتِ نَدًى
تُعْطِي الْجَزِيلَ بِلا حَصْرٍ ولا عَدَدِ
كَمْ شِدَّةٍ أَنْتَ كافِيها وكَمْ مِحَنٍ
حَلَّتْ يَمِينُكَ مِنْها سائِرَ الْعُقَدِ
أَبْوابُ ساحَتِكَ الْفَيْحاءِ قَدْ وَسِعَتْ
كُلَّ الأَنامِ وما ضاقَتْ عَلَى أَحَدِ
وَقَفْتُ بِالْبابِ لِي يا سَيِّدِي أَمَلٌ
فاجْبُرْ بِهِ خاطِرِي واشْدُدْ بِهِ عَضُدِي
وَقَفتُ بِالْبابِ أَرْجُو كَشْفَ ضائِقَتِي
يا أَكْرَمَ الْخَلْقِ أَدْرِكْنِي وخُذْ بِيَدِي

---

(١) القَصِيدَةُ الَّتي أَلْقاها فَضِيلَةُ الشَّيْخ مُحَمَّد الطَّاهِر الحامِدِي أَمامَ الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ أَثْناءَ رِحْلَةِ العُمْرَةِ الَّتي قامَ بِها فَضِيلَتُهُ فِي السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ الـمُعَظَّمِ عام ١٣٩٣ هِجْرِيَّة المُوافِق الثَّاني مِن أكتوبر ١٩٧٣ مِيلادِيَّة .

فِي الْقَلْبِ والْجِسْمِ آلامٌ تُعاوِدُنِي
إِذا نَظَرْتَ إِلَيْها الْيَوْمَ لَمْ تَعُدِ
طالَتْ عَلَيَّ وقَدْ ضاقَتْ مَسالِكُها
وضاعَفَتْ وَقْعَ ما أَلْقاهُ مِنْ كَبَدِ
لا يَسْتَطِيعُ لَها جَهْدِي مُقاوَمَةً
ولا أَفِيءُ إِلَى صَبْرٍ ولا جَلَدِ
مالِي أَخافُ الرَّدَى فِي ظِلِّ ساحَتِكُمْ
وهْيَ الأَمانُ ومَهْدُ الْعِيشَةِ الرَّغَدِ
أَفِي جِوارِكَ يا مَأْمُونُ يَلْحَقُنِي
ضَيْمٌ وأُصْبِحُ فِي هَمٍّ وفِي نَكَدِ ؟
أَأَشْتَكِي الضِّيقَ والْحِرْمانَ فِي بَلَدٍ
فِيها غِياثُ الْبَرايا مِنْحَةُ الصَّمَدِ ؟
فِيها الْحَبِيبُ الَّذي تُرْجَى شَفاعَتُهُ
ويُسْتَجارُ بِهِ فِي أَعْظَمِ الشِّدَدِ
كُلُّ الرَّغائِبِ والْحاجاتِ إِنْ فُقِدَتْ
فَإِنَّها تُرْتَجَى فِي هَذِهِ الْبَلَدِ
يا آخِذاً بِيَدِ الْمَلْهُوفِ هاكَ يَدِي
مَبْسُوطَةً لِسُؤالِ الْعَطْفِ والْـمَدَدِ

مِنْ أَيْنَ لِي مَوْرِدٌ أَشْفِي بِهِ ظَمَئِي

إنْ كُنْتُ فِى بَحْرِكَ الْمَوْرُودِ لَمْ أَرِدِ ؟

ومَنْ يُقَوِّمُ لِي ما فِيَّ مِنْ عِوَجٍ

إنْ كُنْتَ لَمْ تَبْغِ تَقْوِيمِي ولَمْ تُرِدِ

وافَيْتُ مُعْتَقِداً أَنَّ الْمَسِيرَ إلَى

مَغْنَاكَ فيهِ حَياةُ الرُّوحِ والجَسَدِ

فانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ العَطْفِ وارْعَ حَشاً

باقٍ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَنْكُثْ ولَمْ يَحِدِ

وراعِ صَحْبِي وأَحْبابِي ومَنْ طَمِعُوا

فِى نَيْلِ عَطْفِكَ مِنْ أَهْلِي ومِنْ وَلَدِ

وانْظُرْ لِجَيْشِكَ جَيْشِ الْمُسْلِمينَ تَعُدْ

إِلَيْهِ هَيْبَتُهُ فِى سالِفِ الأَمَدِ

واهْزِمْ جُيُوشَ الْعِدا مَهْما يَكُنْ لَهُمُ

مِنْ شِدَّةِ الْبَأْسِ أَو مِنْ كَثْرَةِ الْعَدَدِ

دامَتْ عَلَيْكَ صَلاةُ اللهِ عاطِرَةً

ودامَ ذِكْرُكَ مَرْفُوعاً إِلَى الأَبَدِ

ثانياً) نَيْلُ الْخَيْرات بِجَوامِعَ مِنَ التَّعَوُّذات

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ .

❁ **التَّعَوُّذُ بِاللهِ مِنْ تَخَبُّطِ الشَّيْطانِ لِلإِنْسانِ :**

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ والشِّرْكِ والشِّقاقِ والنِّفاقِ وسُوءِ الأَخْلاقِ وسُوءِ المَنْظَرِ وسُوءِ المُنْقَلَبِ فِى المالِ والأَهْلِ والْوَلَدِ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، ومِنَ الْغَرَقِ والْحَرْقِ والْهَرَمِ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِى سَبِيلِكَ مُدْبِراً وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وأَنا أَعْلَمُهُ ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِما لا أَعْلَمُهُ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنْ زَوالِ النِّعْمَة :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ ، وتَحَوُّلِ عافِيَتِكَ ، وفُجاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وجَمِيعِ سَخَطِكَ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنَ الأَسْقام :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُذامِ والْبَرَصِ والْجُنُونِ وسَيِّىءِ الأَسْقامِ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنَ الْفقرِ والْقِلَّةِ والذِّلَّة :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَو أُظْلَم) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، واسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ والْفَقْرِ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنْ الْعجْزِ والْكَسَلِ وغَيْرِهِما :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ والْكَسَلِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ والْبُخْلِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجالِ) .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ إِلاَّ لَكَ ، ومِنَ الْخَوْفِ إِلاَّ مِنْكَ وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُوراً ، أَو أَغْشَى فُجُوراً ، أَو أَكُونَ بِكَ

مَغْرُوراً) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنَ الْفِتَنِ :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّار ، وعَذابِ النَّار ، وعَذابِ الْقَبْرِ ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنْ الْجُوعِ والْخِيانَة :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيانَةِ فَإِنَّها بِئْسَتِ البِطانَةُ) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنَ الْمُهْلِكاتِ الأَرْبَع :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَع ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَع ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَع ، ومِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَع ـ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَع) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنْ شَماتَةِ الأَعْداءِ وغَيْرِها :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّلْبِ بَعْدَ الْعَطاءِ ، ومِنْ سُوءِ الْقَضاءِ ، ومِنْ دَرْكِ الشَّقاءِ ، ومِنْ عُضالِ الدَّاءِ ، ومِنْ خَيْبَةِ الرَّجاءِ ، ومِنْ شَماتَةِ الأَعْداءِ ، ومِنْ جَهْدِ البَلاءِ) .

❁ التَّعَوُّذُ الْجامِعُ الْمانِع :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَضَبِ والْعَطَبِ والنَّصَبِ والْوَصَبِ

وأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وسُوءِ الْمُنْقَلَب ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وشَتاتِ الأَمْرِ) .

❁ التَّعوُّذُ مِنَ الأَسْواء :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، ومِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، ومِنْ ساعَةِ السُّوءِ ، ومِنْ صاحِبِ السُّوءِ ، ومِنْ جارِ السُّوءِ فِي دارِ الْمُقامَة) .

❁ التَّعوُّذُ مِنَ الضَّلال :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ : أَن تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ ، والجِنُّ والإِنْسُ يَمُوتُون) .

❁ التَّعوُّذُ مِنَ مُضِلاَّتِ الْفِتَن :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ والْفَقْرِ وعَذابِ الْقَبْرِ وضِيقِ الصَّدْرِ وشَتاتِ الأَمْرِ وفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّال) .

❁ التَّعوُّذُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ والْبَصَرِ وغَيْرِهِما :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، ومِنْ شَرِّ بَصَرِي ، ومِنْ شَرِّ لِسانِي ، ومِنْ شَرِّ قَلْبِي ، ومِنْ شَرِّ مَنِيِّي – أي : الْفَرْج) .

❁ التَّعوُّذُ مِنَ العَيْنِ اللاَّمَّةِ[1] ومِنَ الْهامَّة[2] :

(أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وهامَّة ، ومِنْ كُلِّ

(١) العَيْنُ اللاَّمَّة : الَّتي تُصِيبُ بِسُوء . (٢) الهامَّةُ : واحِدَةُ الهَوام .

عَيْنٍ لامَّة) .

❁ التَّعَوُّذُ مِنَ الْحَوادِثِ والطَّوارِق :

(أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ وبِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ ، ومِنْ شَرِّ ما يَعْرُجُ فِيها ، ومِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، ومِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها ، ومِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ والنَّهارِ ، ومِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ والنَّهارِ إلاَّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمٰن) .

❁ تَعَوُّذٌ لِلْحِفْظِ مِنْ إبْلِيسَ وجُنُودِه :

(بِسْمِ اللهِ ذِي الشَّأْنِ عَظِيمِ البُرْهانِ شَدِيدِ السُّلْطانِ ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، ما شاءَ اللهُ كانَ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطان).

❁ التَّعَوُّذُ الَّذي جَمَعَ فَأَوْعَى :

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِعَظَمَةِ ذاتِكَ الَّتي لا نِهايَةَ لَها الَّتي لا يَعْلَمُها سِواكَ وأَعُوذُ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَم ، وأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَم ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمائِكَ الْحُسْنَى كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَمْ ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ كَلِماتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّها الْمُبارَكاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ ما عاذَ بِهِ نَبِيُّكَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ وأَعُوذُ بِجَمِيعِ ما عاذَتْ بِهِ أَنْبِياؤُكَ ورُسُلُكَ ومَلائِكَتُكَ وأَوْلِياؤُكَ كُلُّهُمْ ما عَلِمْتُ مِنْهُمْ وما

لَمْ أَعْلَمْ ، صَلَواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ ما تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومِنْ شَرِّ الْجِنِّ والإِنْسِ والشَّياطِينِ والسَّلاطِينِ والأَعْرابِ والسِّباعِ والهَوامِّ واللُّصُوصِ وكُلِّ ما خَلَقَ اللّهُ تَعالَى ، ومِنَ الْجُنُونِ والْجُذامِ والْبَرَصِ والْفالِجِ والْباسُورِ والسَّلَسِ والصَّمَمِ والْعَمَى والْبَكَمِ وسُوءِ الْخُلُقِ وسُقُوطِ الأَسْنانِ والأَضْراسِ ووَجَعِها وتَكْسِيرِها وتَحْرِيكِها واضْطِرابِها ومِنْ جَمِيعِ الْبَلايا كُلِّها والْفِتَنِ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ ومِنْ كُلِّ سُوءٍ ومَكْرُوهٍ فِي الدُّنْيا والآخِرَة) .

❁ **تَعْوِيذَةٌ نافِعَةٌ لِلأَهْلِ والأَحِبَّة :**

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ، وبِعَظَمَةِ ذاتِكَ الَّتِي لا نِهايَةَ لَها الَّتِي لا يَعْلَمُها سِواكَ ، وأَعُوذُ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ ، وأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ أَسْمائِكَ الْحُسْنَى ، ما عَلِمْتُ مِنْها وما لَمْ أَعْلَمْ ، وأَعُوذُ بِجَمِيعِ ما تَعْلَمُهُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لا يَعْلَمُهُ مِنْكَ غَيْرُكَ .. مِنْ شَرِّ نَفْسِي والْهَوَى ، والشَّيْطانِ وشَرَكِهِ ، ومِنْ شَرِّ أَعْدائِي وحُسَّادِي ، فِي الظَّاهِرِ والْباطِنِ ، وكُلِّ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ أَوْ إِساءَةٍ ، ومِنْ شَرِّ الْجِنِّ والإِنْسِ والشَّياطِينِ والْوُحُوشِ ، واللُّصُوصِ والأَعْرابِ ، ومِنْ كُلِّ ما

خَلَقَ اللّهُ تَعالَى ، وأُعِيذُ جَمِيعَ أَهْلِي وأَوْلادِي وأَحِبَّتِي مِنْ شَرِّ ما اسْتَعَذْتُ مِنْهُ ، ومِنْ شَرِّ ما تَعَوَّذْتُ مِنْهُ ، وصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم) .

❁ **دُعاءُ الاسْتِعاذَة :**

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما عَمِلْتُ ، ومِنْ شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ) .

❁ **الاسْتِعاذَةُ مِنْ وُجُوهِ الخَسارَة :**

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الماسُونِ والطَّاعُونِ ومِنْ مَنْعِ الماعُونِ) .

لَطِيفَةٌ

قَواعِدُ التَّوْحِيدِ أَرْبَعَةٌ :

١ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : تَنْفِي الكَثْرَةَ والعَدَد .

٢ ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ : تَنْفِي الشَّرِيكَ والمَثِيلَ والضِّدّ .

٣ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ : تَنْفِي العِلَّةَ والمَعْلُول .

٤ ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ : تَنْفِي الشَّبِيهَ والنَّظِير .

الْبابُ السَّادِسُ

شِفاءُ العَلِيلِ مَعَ الثَّوابِ الجَزِيلِ بِتِلاوَةِ آياتِ التَّهْلِيل

تَنْبِيه :

الكَلِمَةُ الشَّرِيفَةُ : (لا إِلَهَ إِلاَّ الله) ؛ يُقالُ لَها لُغَة (التَّهْلِيلُ ، والهَيْلَلَةُ) ، وهِيَ ذِكْرٌ وقُرْآنٌ .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞ ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾(١) .

۞ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ
عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾(٢) .

۞ ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴾(٣) .

۞ ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ
ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ
عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ
يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ﴾(٤) .

---

(١) سُورَةُ البَقَرَة ، آيَة ١٦٣.
(٢) سُورَةُ البَقَرَة ، آيَة ٢٥٥.
(٣) سُورَةُ آل عِمْران ، الآيَتان ١ ، ٢ .
(٤) سُورَةُ آل عِمْران ، الآيات ٣ : ٦ .

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (١٨) ﴾(٥).

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا (٨٧) ﴾(٦).

﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ (١٠٢) ﴾(٧).

﴿ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ (١٠٦) ﴾(٨).

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٨) ﴾(٩).

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١) ﴾(١٠).

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ

---

(٥) سُورَةُ آل عِمران، آية ١٨.
(٦) سُورَةُ النِّساء، آية ٨٧.
(٧) سُورَةُ الأَنْعام، آية ١٠٢.
(٨) سُورَةُ الأَنْعام، آية ١٠٦.
(٩) سُورَةُ الأَعْراف، آية ١٥٨.
(١٠) سُورَةُ التَّوْبَة، آية ٣١.

تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾(١١).

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (٩٠) ﴾(١٢).

﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٤) ﴾(١٣).

﴿ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠) ﴾(١٤).

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ (٢) ﴾(١٥).

﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى (٧) ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ (٨) ﴾(١٦).

﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ (١٣) إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾(١٧).

﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا (٩٨) ﴾(١٨).

---

(١١) سُورَةُ التَّوْبَة، آية ١٢٩.
(١٢) سُورَةُ يُونُس، آية ٩٠.
(١٣) سُورَةُ هود، آية ١٤.
(١٤) سُورَةُ الرَّعْد، آية ٣٠.
(١٥) سُورَةُ النَّحْل، آية ٢.
(١٦) سُورَةُ طه، الآيتان ٧، ٨.
(١٧) سُورَةُ طه، الآيتان ١٣، ١٤.
(١٨) سُورَةُ طه، الآية ٩٨.

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ (٢٥)﴾(١٩).

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٨٧) فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (٨٨)﴾(٢٠).

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ (١١٦)﴾(٢١).

﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ (٢٥) ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ (٢٦)﴾(٢٢).

﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (٧٠)﴾(٢٣).

﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (٨٨)﴾(٢٤).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ

---

(١٩) سُورَةُ الأَنبياء، آية ٢٥. (٢٠) سُورَةُ الأَنبياء، الآيتان ٨٧، ٨٨.
(٢١) سُورَةُ المُؤمِنون، آية ١١٦. (٢٢) سُورَةُ النَّمل، الآيتان ٢٥، ٢٦.
(٢٣) سُورَةُ القَصص، آية ٧٠. (٢٤) سُورَةُ القَصص، آية ٨٨.

تُؤۡفَكُونَ (٣)﴾(٢٥).

﴿إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ (٣٥)﴾(٢٦)

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ (٦)﴾(٢٧).

﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ (٣)﴾(٢٨).

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾(٢٩).

﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٦٥)﴾(٣٠).

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ (٨)﴾(٣١).

﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ (١٩)﴾(٣٢).

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ (٢٢)﴾(٣٣).

---

(٢٥) سُورَةُ فاطر، آية ٣. (٢٦) سُورَةُ الصَّافَّات، آية ٣٥. (٢٧) سُورَةُ الزُّمَر، آية ٦.
(٢٨) سُورَةُ غافر، آية ٣. (٢٩) سُورَةُ غافر، آية ٦٢. (٣٠) سُورَةُ غافر، آية ٦٥.
(٣١) سُورَةُ الدُّخان، آية ٨. (٣٢) سُورَةُ مُحَمَّد، آية ١٩. (٣٣) سُورَةُ الحَشر، آية ٢٢.

❁ ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٣٤).

❁ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٣٥)

❁ ﴿ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ (٣٦).

❁❁❁❁❁

فائِدَةٌ

هَذا ومِنَ التِّجاراتِ الرَّابِحَة ، والأَعْمالِ الصَّالِحَةِ :

ما عَمِلَ بِهِ السَّلَفُ الصَّالِحُونَ ، والعُلَماءُ العامِلُونَ ، مِنْ تَهليلِ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ : **(لا إِلَهَ إِلاَّ الله)**

ثُمَّ يَشْتَرِي بِها نَفْسَهُ مِنَ النَّار .

اللَّهُمَّ إِنَّا جَعَلْنا تَوْحِيدَنا عِنْدَكَ وَديعاً لَنا ، فَلا تُضَيِّعْ وَدِيعَنا فَإِنَّا راجِعُونَ إِلَى جَنابِكَ ..

يا حافِظَ الذِّكْرَ بِالذِّكْرِ احْفَظْ ذِكْرَنا لَكَ عِنْدَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وقَوْلُكَ الحَقُّ :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾

---

(٣٤) سُورَةُ الحَشْر ، آية ٢٣. (٣٥) سُورَةُ التَّغابُن آية ١٣. (٣٦) سُورَةُ المُزَّمِّل ، آية ٩.

الْبابُ السَّابِعُ

الرَّاحَةُ والرَّيْحان فِى زِيارَةِ مَنْ سَبَقَنا بِالإِيمان مِنَ الآلِ والصَّحْبِ وصالِحِي كُلِّ زَمان

زِيارَةُ أَرْبابِ التُّقَى مَرْهَمٌ يُبْرِي ❁ ومِفْتاحُ أَبْوابِ الهِدايَةِ والخَيْرِ

وتُحْدِثُ فِى صَدْرِ الْخَلِّي إِرادَةً ❁ وتَشْرَحُ صَدْراً ضاقَ مِنْ سَعَةِ الْوِزْرِ

وتَنْصُرُ مَظْلُوماً وتَرْفَعُ خامِلاً ❁ وتَكْسِبُ مَعْدُوماً وتَجْبُرُ ذا كَسْرِ

فَكَمْ خَلَّصَتْ مِنْ لُجَّةِ الإِثْمِ فاتِكاً ❁ فَأَلْقَتْهُ فِى بَحْرِ الإِنابَةِ والْبِرِّ

وتُبْسِطُ مَقْبُوضاً وتُضْحِكُ باكِياً ❁ وتَرْفُدُ بِالْبَذْلِ الكَثِيرِ وبِالأَجْرِ

وكَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَرَّبَتْهُ بِجَذْبَةٍ ❁ فَفاجَأَهُ الفَتْحُ المُبِينُ مِنَ الْبِرِّ

وكَمْ مِنْ مُرِيدٍ أَظْفَرَتْهُ بِمُرْشِدٍ ❁ حَكِيمٍ بَصِيرٍ بِالْبَلاءِ وما يُبْرِي

فَأَلْقَى عَلَيْهِ حُلَّةً يَمَنِيَّةً ❁ مُطَرَّزَةً بِالفَتْحِ المُبِينِ وبِالنَّصْرِ

ولا فَرْقَ فِى أَحْكامِها بَيْنَ سالِكٍ ❁ ومُرَبٍّ ومَجْذُوبٍ وحَيٍّ وذِي قَبْرِ

وذِي الزُّهْدِ والعُبَّادِ فالكُلُّ مُنْعَمٌ ❁ عَلَيْهِمْ ولَكِنْ لَيْسَتِ الشَّمْسُ كالبَدْرِ

فَزُرْ وتَأَدَّبْ بَعْدَ تَصْحِيحِ نِيَّةٍ ❁ تَأَدُّبَ مَمْلُوكٍ مَعَ المَلِكِ الحُرِّ

عَلَيْكَ بِها فالقَوْمُ باحُوا بِسِرِّها ❁ ووَصَّوْا بِها يا صاحِ فِى السِّرِّ والْجَهْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ الحَقُّ جَلَّ فِى عُلاه :

❁ ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾.

❁ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ .

❁ ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ .

❁ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ .

❁ **وفِى الحَديثِ القُدْسِيِّ ؛ عَنْ رَبِّ العِزَّةِ جَلَّ فِى عُلاه ، يَقُولُ حَبِيبُ الْحَقِّ ومُصْطَفاه ﷺ :**

(يَقُولُ اللهُ تعالَى : أُطْلُبُوا الفَضْلَ مِنَ الرُّحماءِ مِنْ عِبادِي ، وعِيشُوا فِى أَكْنافِهِمْ ، فَإِنِّي جَعَلْتُ فِيهِمْ رَحْمَتِي ، ولا تَطْلُبُوهُ مِنَ الْقاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنِّي جَعَلْتُ فِيهِمْ سَخَطِي) .

ما يُقالُ فِى الزِّيارَة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِى إِلَى أَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُهُ وأَطَعْتُهُ واعْتَقَدْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أَجْراً لِنَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِذْ هَدَيْتَنا بِهِ إِلَيْك ،

ودَلَلْتَنا بِهِ عَلَيْكَ ، وَكانَ كَمَا قُلْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً ، حَبِيباً إِلَيْهِ مَا هَدَيْتَنا ، عَزِيزاً عَلَيْهِ مَا عَنِتْنا ، وَتِلْكَ الْفَرِيضَةُ الَّتِي سَأَلْتَها لَهُ (وَهِيَ الْمَوَدَّةُ فِى الْقُرْبَى) ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُؤَدِّيها بِلِسانِي ، مُعْتَقِدُها بِقَلْبِي ، سَاعٍ إِلَيْها بِقَدَمِي ، رَاجٍ لِلنَّفْعِ بِها فِى دُنْيايَ وآخِرَتِي مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ بِها يَوْمَ انْقِطاعِ الأَسْباب ..

اللَّهُمَّ فَهَأَنَذا نازِلٌ بِأَبْوابِهِمْ ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِوَلائِهِمْ ، مُتَدَرِّعٌ بِجاهِ رِجالِهِمْ ونِسَائِهِمْ ، اللَّهُمَّ زِدْهُمْ شَرَفاً وتَعْظِيماً ، وَهَبْ لَنَا مِنْ زِيارَتِهِمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً ..

السَّلامُ عَلَيْكُمْ ياعِتْرَةَ النَّبِيِّ ويازَهْرَ الْبَيْتِ الكَرِيمِ وياأَوْلِياءَ اللهِ الصَّالِحِينَ أَنْتُمُ الْقَوْمُ لا يُحْرَمُ مِنْ خَيْرِكُمْ إِلَّا مَحْرُوم ، ولا يُطْرَدُ عَنْ بَابِكُمْ إِلَّا مَطْرُود ، ولا يُوالِيكُمْ إِلَّا تَقِيّ ، ولا يُعادِيكُمْ إِلَّا شَقِيّ ..

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّي وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيما ..

وأَنِلْنِي مَا رَجَوْتُ بِهِمْ ، وبَلِّغْنِي ما أَمَّلْتُ فِيهِمْ وأَعِدْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِ الذَّهابِ إِلَيْهِمْ ، وهَوِّنْ عَلَيَّ مَوْقِفِي بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْوُقُوفِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ؛ فَأَنْتَ يا رَبَّنا تُوالِي مَنْ يُوالِيهِمْ .

اللَّهُمَّ وكَما جَمَعْتَنِي عَلَى مَحَبَّتِهِمْ اجْمَعْنِي فِى مَعِيَّتِهِمْ ، ومَعِيَّة

سَيِّدِهِمْ ومَحْبُوبِهِمْ ﷺ ..

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُون ، واجْعَلْنا مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنَّ أَوْلياءَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُون ، واجْعَلْنا مِن حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُون .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا مَغْفِرَةَ الأَحْباب ، الَّتِي لا تَدَع شَيْئاً مِن الارْتِياب ، ولا يَبْقَى مَعَها شَيْءٌ مِنَ اللَّوْمِ والْعِتاب ، واجْعَلْ ما عَلِمْتَهُ فِينا ومِنَّا خَيْرَ مَعْلُومٍ بَعْدَ الْمَحْوِ والتَّثْبِيت ، فَإِنَّكَ يامَوْلانا عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتاب ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا كُلَّها ، دَقِيقَها وجَلِيلَها ، سِرَّها وعَلانِيَتَها ، أَوَّلَها وآخِرَها ، واغْفِرْ لِمَنْ سافَرَ عَنَّا مِنْ أَحْبابِنا (سَفَرَ الدُّنْيا أَو سَفَرَ الآخِرَة) واجْعَلْ تَقَلُّبَهُمْ تَقَلُّبَ الْمُتَّقِين ، وإِيابَهُمْ إِيابَ الْمَقْبُولِين ..

آمين : أَلْفُ أَلْفِ أَلْفِ لا إِلهَ إِلاَّ الله ، نُورٌ عَلَى نُور ، أَلْفُ أَلْفِ أَلْفِ لا إِلهَ إِلاَّ الله ، حَوْلَ الْعَرْشِ تَدُور .. أَلْفُ أَلْفِ أَلْفِ لا إِلهَ إِلاَّ الله ، يَجْلِي اللهُ بِها الصُّدُور .. أَلْفُ أَلْفِ أَلْفِ لا إِلهَ إِلاَّ الله ، يَحْصُلُ لَنا بِها النَّصْرُ والسُّرُور ، مِنْ يَوْمِنا إِلَى يَوْمِ النُّشُور .. أَلْفُ أَلْفِ لا إِلهَ إِلاَّ الله ، هَدِيَّةً مِنَّا ومِنْ جَمِيعِ أَهْلِنا وإِخْوانِنا مِنَ الْمُحِبِّينَ والْمُتَعَلِّقِينَ ومِنْ أَصْحابِ الْحُقُوقِ عَلَيْنا ومِنْ جَمِيعِ مَنْ أَوْصانا واسْتَوْصَانا إِلَى مَنْ نَحْنُ فِي رِحابِهِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ آمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ (١١ مَرَّة) .

رَبِّ فاسْلُكْ بِنا سَبِيلَ رِجالٍ ❁ سَلَكُوا فِي التُّقَى طَرِيقاً سَوِيَّةْ
واهْدِنا رَبَّنا لِما قَدْ هَدَيْتَ السَّـ ❁ ـادَةَ العارِفِينَ أَهْلَ الْمَزِيَّةْ
واجْعَلِ العِلْمَ مُقْتَدانا بِحُكْمِ الذَّ ❁ ـوْقِ فِي فَهْمِ سِرِّ مَعْنَى الْمَعِيَّةْ
واحْفَظِ القَلْبَ أَنْ يُلِمَّ بِهِ الشَّيْـ ❁ ـطانُ والماسُونُ والهَوَى والدَّنِيَّةْ

❁❁❁❁❁

عَقِيدَتِي عَقِيدَةُ السَّلَفِ الصَّالِح (١)

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، آمَنْتُ بِاللهِ ، ومَلائِكَتِهِ ، وكُتُبِهِ ، ورُسُلِهِ ، والْيَوْمِ الآخِرِ ، وبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ، صَدَقَ اللهُ ، وصَدَقَ رَسُولُهُ ، صَدَقَ اللهُ ، وصَدَقَ رُسُلُهُ ، آمَنْتُ بِالشَّرِيعَةِ ، وصَدَّقْتُ بِالشَّرِيعَةِ ، وإِنْ كُنْتُ قُلْتُ شَيْئاً خِلافَ الإِجْماعِ .. رَجَعْتُ عَنْهُ ، تَبَرَّأْتُ مِنْ كُلِّ دِينٍ خالَفَ دِينَ الإِسْلامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُؤْمِنُ بِما تَعْلَمُ أَنَّهُ الْحَقُّ عِنْدَكَ ، وأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا تَعْلَمُ أَنَّهُ الْباطِلُ عِنْدَكَ ، خُذْ جُمَلاً ، ولا تُطالِبْنِي بِالتَّفْصِيلِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ .

نَدِمْتُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، وأَنَّ عِيسَى عَبْدُاللهِ ورَسُولُهُ وابْنُ أَمَتِهِ ، وكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلَى مَرْيَمَ ، ورُوحٌ مِنْهُ ، وأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ كُلَّ مَا جاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وأَنَّ خَيْرَ الدُّنْيا والآخِرَةِ فِي تَقْوَى اللهِ وطاعَتِهِ ، وأَنَّ شَرَّ الدُّنْيا والآخِرَةِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ ومُخالَفَتِهِ ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها ، وأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ،

(١) وهِيَ عَقِيدَةُ السَّيِّدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِالرَّحْمٰنِ السَّقَّافِ ، وعَقِيدَةُ أَئِمَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ السَّادَةِ الصُّوفِيَّةِ أَهْلِ الْحَقِّ العارِفِينَ بِاللهِ رضي الله عنهم .

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ .

وأُوقِنُ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلامُ اللهِ تَبارَكَ وتَعالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، وأَنَّهُ تَعالَى مُتَكَلِّمٌ آمِرٌ ، ناهٍ ، واعِدٌ ، مُتَوَعِّدٌ بِكَلامٍ أَزَلِيٍّ قَدِيمٍ قائِمٍ بِذاتِهِ لا يُشْبِهُ كَلامَ الْخَلْقِ ، فَلَيْسَ بِصَوْتٍ يَحْدُثُ مِنَ انْسِلالِ هَواهُ أَو اصْطِكاكِ أَجْرامٍ ، ولا بِحَرْفٍ يَنْقَطِعُ بِإِطْباقِ شَفَةٍ أَو تَحْرِيكِ لِسانٍ .

وأَنَّ الْقُرْآنَ والتَّوْراةَ والإِنْجِيلَ والزَّبُورَ كُتُبُهُ الْمُنَزَّلَةُ عَلَى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .

وأَنَّ الْقُرْآنَ مَقْرُوءٌ بِالأَلْسِنَةِ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصاحِفِ مَحْفُوظٌ فِي الْقُلُوبِ ، وأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدِيمٌ قائِمٌ بِذاتِ اللهِ تَعالَى ، لا يَقْبَلُ الانْفِصالَ والافْتِراقَ بِالانْتِقالِ إِلَى الْقُلُوبِ والأَوْراقِ ، وأَنَّ سَيِّدَنا مُوسَى عليه السلام سَمِعَ كَلامَ اللهِ بِغَيْرِ صَوْتٍ ولا حَرْفٍ ؛ كَما يَرَى الأَبْرارُ ذاتَ اللهِ تَعالَى فِي الآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ ولا عَرَضٍ ، وإِذا كانَتْ لَهُ هَذِهِ الصِّفاتُ : كانَ سُبْحانَهُ وتَعالَى حَيّاً عالِماً قادِراً مُرِيداً سَمِيعاً بَصِيراً مُتَكَلِّماً بِالْحَياةِ والْقُدْرَةِ والْعِلْمِ والإِرادَةِ والسَّمْعِ والْبَصَرِ والْكَلامِ لا بِمُجَرَّدِ الذَّاتِ .

وأَنَّ الْقُرْآنَ الْمَتْلُوَّ فِي جَمِيعِ أَقْطارِ الأَرْضِ الْمَكْتُوبَ فِي الْمُصْحَفِ

بِأَيْدِي الْمُسْلِمينَ مِمَّا جَمَعَهُ الدَّفَّتانِ مِنْ أَوَّلِ :
﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ إِلَى ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾
أَنَّهُ كَلامُ اللهِ ووَحْيُهُ الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ،
وأَنَّ جَمِيعَ ما فيهِ حَقٌّ ، وأَنَّ مَنْ أَنْقَصَ مِنْهُ حَرْفاً قاصِداً
لِذَلِكَ ، أَو بَدَّلَهُ بِحَرْفٍ آخَرَ مَكانَهُ أَو زادَ فيهِ حَرْفاً مِمَّا لَمْ
يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ الْمُصْحَفُ الَّذي وَقَعَ الإِجْماعُ عَلَيْهِ وأَجْمَعَ عَلَى أَنَّهُ
لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ عامِداً لِكُلِّ هَذا أَنَّهُ كافِرٌ .
وأَعْتَقِدُ فِيما أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ عَلَى تَقْدِيمِ
سادَتِنا أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمانَ وعَلِيٍّ رضي الله عنهم (الخُلفاءِ الرَّاشِدينَ)
بِهَذا التَّرْتِيبِ ، ورَأَوا الاقْتِداءَ بِالصَّحابَةِ والسَّلَفِ الصَّالِحِ ،
وسَكَتُوا عَنِ الْقَوْلِ فِيما كانَ بَيْنَهُمْ مِنَ التَّشاجُرِ ، ولَمْ يَرَوْا
ذَلِكَ قادِحاً فِيما سَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنَ الْحُسْنَى .
وأَعْتَقِدُ فِيما قالَهُ الإِمامُ الطَّحاوِيُّ فِي عَقِيدَتِهِ :
(ونُحِبُّ أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ولا نُفْرِطُ فِي حُبِّ أَحَدٍ
مِنْهُمْ ، ولا نَتَبَرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، ونُبْغِضُ مَنْ يُبْغِضُهُمْ ،
وبِغَيْرِ الْحَقِّ يَذْكُرُهُمْ ، ولا نَذْكُرُهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ، وحُبُّهُم دِينٌ
وإِيمانٌ وإِحْسانٌ ، وبُغْضُهُم كُفْرٌ ونِفاقٌ وطُغْيانٌ) .
وأَعْتَقِدُ ما اعْتَقَدَهُ أَهْلُ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ : أَنَّ الأَعْمالَ خارِجَةٌ

عَنْ حَقِيقَةِ الإِيمانِ ؛ فَمَنْ صَدَّقَ بِقَلْبِهِ ، وأَقَرَّ بِلِسانِهِ ، فَهُوَ
مُسْلِمٌ مُؤْمِنٌ مُوَحِّدٌ ، ويَنْفَعُهُ إِيمانُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وإِنْ كانَ
يُعَذَّبُ عَلَى تَرْكِ الطَّاعاتِ ، وإِهْمالِ الْعِباداتِ ، لَكِنَّهُ لا يُخَلَّدُ
فِي الْعَذابِ ، ومَآبُهُ إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ ، وهَذا ما عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ
الأَنْجاب .

إِذْ جائِزٌ غُفْرانُ غَيْرِ الْكُفْرِ ❁ فَلا نُكَفِّرْ أَحَداً بِالْوِزْرِ

❁❁❁❁❁

﴿ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗ ﴾

تَتِمَّةٌ فِيها فَوائِدُ مُهِمَّةٌ

وهِيَ لِمَنْ وُفِّقَ لِصُحْبَةِ (طَوالِعِ السَّعْدِ والإِسْعادِ)
قِراءَةً أَو اسْتِماعاً بِهِمَّةٍ ؛ فَقَدْ أَكْرَمَهُ اللهُ بِثَلاثِ كَراماتٍ :
الأُولَى) جَعَلَهُ ذاكِراً لَهُ ؛ ولَوْلا فَضْلُهُ لَمْ يَكُنْ أَهْلاً لِجَرَيانِ ذِكْرِهِ عَلَيْهِ .
الثَّانِيَةُ) جَعَلَهُ مَذْكُوراً بِهِ ؛ إِذْ حَقَّقَ نِسْبَتَهُ لَدَيْهِ .
الثَّالِثَةُ) جَعَلَهُ مَذْكُوراً عِنْدَهُ ؛ فَتَمَّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ .

❁❁❁❁❁

فِهْرِسُ الـمَوْضُوعات

الموضوع **الصفحة**

تَمَّ الْكِتابُ تَكامَلَتْ

أَيْدِي السُّرُورِ لِصاحِبِه

وعَفَىٰ الإِلَهُ بِفَضْلِهِ

وبِجُودِهِ عَنْ كاتِبِه

وعَنْ ناظِرٍ صَفَحاتِهِ

وعَمَّنْ وَعاهُ بِقَلْبِهِ

شركة الفتح للطباعة والنشر والتوزيع
محمد حسنى متولى وشركاه
الإدارة : ٩٢ش التحرير - ميدان الدقى - برج ساريدار - القاهرة ت : ٣٣٣٨٨١١٩
المطابع : ١٠٥ شارع داير الناحية - الدقى - القاهرة ت : ٣٣٣٨٤١١٦

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢١٤٤٦ / ٢٠٠٩
الترقيم الدولى : 2-21-5842-977